جامعة الدول العربية



مجلة معهد المخطوطات العربية

المجلد السادس

ذو القعدة ١٣٧٩ — جمادى الأولى ١٣٨٠

مايو — نوفمبر ١٩٦٠

مجـــلة

معهـــد المخطوطات العربيـــة

مجلة ثقافية تصدر عن معهد المخطوطات فى جامعة الدول العربية
وتعنى بشئون المخطوطات والوثائق العربية وتاريخها

تصدر فى أول مايو وأول نوفمبر من كل سنة
الاشتراك السنوى : ١٠٠ قرشاً
المخابرات و المقالات ترسل باسم
مدير معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية
ميدان التحرير ـــ القاهرة

صورة الغلاف : تمثل صورة دجاجة على ما يرى فى السماء من كتاب
صور الكواكب لعبد الرحمن الصوفى ، مخطوطة مجلس شوراى - طهران

المخطوطات العربية فى تشكوسلوفاكيا

للدكتور كارل بتراشك

إن تشكوسلوفاكيا بلاد بعيدة عن البلاد العربية ، وقد كانت الصلات الثقافية والسياسية بينهما محدودة فى الماضى . لذلك فإن المخطوطات العربية المحفوظة فى بلادنا قليلة . وقد وصل إلينا بعضها عن طريق الحروب ، وبعضها الآخر وخاصة فى هذا القرن بطريق الشراء ، لغايات علمية بحتة .

ويجب أن نذكر هنا ، أن الفضل فى شراء هذه المخطوطات العربية يعود إلى الأستاذ ربكا Rypka ، العالم المشهور بالدراسات الإيرانية . فهو الذى أقنع أولى الأمر بضرورة اقتناء المخطوطات العربية والفارسية والتركية . وقد اشترى فعلا مجموعتين هامتين من المخطوطات ، الأولى من البلقان (مجموعة صفوت بك Safvet Beg Bašagić) والثانية من تركيا (مجموعة أحمد وفيق باشا) .

وقد قام الأستاذ ريشر O. Rescher بشراء بعض المخطوطات لجامعة براغ أيضاً .

إن المخطوطات الشرقية (العربية والتركية والفارسية) توجد فى الأماكن التالية من تشكوسلوفاكيا :

١ — فى Bratislava (سلوفاكيا) .

٢ — فى Prague (فى المكتبة الوطنية ، وفى الجامعة ، وفى متحف الأدب التشكى الموجود فى دير Strahov القديم . وفى المعهد الشرقى التابع

لأكاديمية العلوم التشكوسلوفاكية . وفى المتحف الأنتوغرافى ، وفى متحف الفنون والصنائع المسمّى Umelecko-Prumyslové Museum .

٣ — وتوجد بعض المخطوطات فى قصور بوهيميا القديمة مثل : Jindrichuv Hradec وغيره .

٤ — وكذلك فى قصور سلوفاكيا مثل : Bojnice, Martin ومتحف Bratislava .

وقد بُدئ منذ سنوات بوضع فهرس للمخطوطات الإسلامية الموجودة فى المكتبات العامة ، فى براغ و براتسلاڤا . وقد وضع J. Blaskovics قائمة بمخطوطات مكتبة براتسلاڤا ، معتمداً على قائمة صفوت بك . التى نشرت من قبل(١) . والفهرس الوصفى لهذه المجموعة قد صنعه كارل بتراشك K. Petraček ، وصدر فى فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية الموجودة فى مكتبة جامعة براتسلاڤا ، الذى يُطبع الآن(٢) .

وقد وصفتُ بعض المخطوطات العربية الموجودة فى المكتبة الوطنية ومكتبة الجامعة فى براغ(٣) . والآن أقوم بوضع فهرس مفصل لهـــذه

---

(1) فى : Glasnik Zemeljskog Muzeja v Bosni i Hercegovini 28, 1916, No 3-4, pp. 207—290 Posis Orijentalnih Rukopisa Moje Biblioteke بعنوان

(٢) عن مخطوطات براتسلافا انظر أيضاً :

Jan Rypka, Sbírkar arabských, perských a tureckých rukopisú v universitní knihovně v Bratislavě, dans la revue Prúdy 9, 1925, nr. 4 : Josef Blaskovics, Islamské rukopisy v Knižnici Slovenskej univerzity, dans Sborník k 30. výročiu knižnice Slovenskej univerzity (sous le titre Z bratislavských knižnic), Bratislava, 1950 ; Josef Blaskovics a Karel Petráček, Arabské, turecké a perzské rukopisy Univerzitnej knižnice dans le recueil Univerzitna knižnica v Bratislave 1914—1919,—1959, Martin 1959. Voir aussi mon article dans Problemy Vostoka 1960, nr. 3 Bratislavskaja kollekcia arabeskich rukopisei značenie dla poznania kultury musulman iz Bosni.

(٣) انظر : Handschriftliches aus der Nationalbibliothek in Prag, Vorläufiger Bericht über einige arabische Handschriften, Archiv Orientální 25, 1957, p. 611-627.

المخطوطات العربية . أما المخطوطات الفارسية فيُعنى بها الأستاذ طور F. Tauer والمخطوطات التركية يُعنى بها الأستاذ بلاكوفيش J. Blaskovics

وكذلك ، صفتُ المخطوطات العربية الموجودة فى متحف الأدب التشكى فى مقالة وضعتُها[1] .

والآن نقدم وصفاً موسعاً لهذه المجموعات :

١ ــ مجموعة مكتبة جامعة براتسلافا

(Univerzitna Knižnica)

إن المجموعة الأساسية هى مجموعة صفوت بك من سراجيفو فى البوسنة التى جمعها أثناء النصف الثانى من القرن التاسع عشر . وكان صفوت بك يهدف إلى جمع التراث الإسلامى الذى ألّفه أو تركه مسلمو البوسنة باللغة العربية ، والفارسية والتركية . وهو تراث واسع ، ومهم ، ومجهول تماماً . (ما عدا بعض مؤلفات مصنفك وغيره) . وقد اشتريت هــذه المجموعة سنة ١٩٢٤ لمكتبة براتسلافيا من قبل الأستاذ ربكا .

وعدد المجموعة اليوم ٢٧٠ مجلداً تحتوى على قرابة ٦٠٠ كتاب فيها ٣٩٣ باللغة العربية ، و ١١٧ بالتركية و ٨٨ بالفارسية . وتقوم المخطوطات العربية على مؤلفات فى العلوم ، وتفسير القرآن وأصول الدين ، واللغة ، وفيها قليل من مؤلفات الفلك والفلسفة والرياضيات ، والتصوف والأدب . وبعض المؤلفات تتعلّق بالسياسة .

ومصدر معظم هذه المخطوطات هو القسطنطينية . وبعضها كتب فى مدن البلقان مثل (سرايفو ، بلغراد ، موستار ، كوستاينيسا ، ترووينيسا (Sarajevo, Beograd, Mostar, Kostajnica, Trojnica) بأيدى مسلمى البوسنة .

---

(١) انظر : Arabische Handschiften in der Bibliotheca Strahoviensis (Památnik národniho pisemnictvi) in Prag (sous presse dans Archiv Orienátlni, 1960).

وبعضها كتبه علماء مشهورون مثل حسن الكافى ، والشاعر التركى هاشمى ، أو مصطفى بن يوسف بن مراد الموستارى .

لكن أعظم هذه المخطوطات وأهمها هى التى تتعلق بمؤلفين من البوسنة .

إن مؤلفات حسن الكافى الآقحصارى (١٥٤٧ – ١٦١٤) معروفة جداً . (انظر بروكلمن ، الثانى ، ص ٤٤٣ – والذيل الثانى ص ٦٥٩ – وأضف إليه مقالتى :

Die Chronologie der Werke von Hasan al Kāfī al Āqhisārī, dans, Archiv Orientalni 27, 1959, 407—412)

وهذه المؤلفات لا توجد فى أى مكتبة أخرى فى العالم .

وكذلك كان مصطفى بن يوسف بن مراد الموستارى ، شخصية علمية هامة (١٦٥٠ – ١٧٠٧) وكان يعيش فى موستار . (انظر عنه بروكلمن ، الذيل الثانى ، ٣١٧) وله مؤلفات هامة فى المنطق والنحو والشريعة . وفى مجموعتنا بعض مؤلفاته .

وثمة عالم آخر ما يزال مجهولا هو الحسن بن أحمد سباهى زاده ، عاش فى القرن الثامن عشر . ولدينا فى براتسلافيا شرح له على رسالة آداب البحث لمصطفى بن مراد الموستارى . وكذلك تقدم مجموعتنا معلومات عن أحمد أفندى الموستارى ومؤلفاته .

ولدينا مؤلفات هامة تركها محمد بن موسى البوسنوى علاّمك (بروكلمن ، الذيل الثانى ٥٣٤) وأحمد علمى البدغوريغوى ، ومصطفى ابن أحمد الآقحصارى (القرن الثانى عشر) .

ولعل أهم الكتب فى المجموعة وأندرها رسائل للفارابى فى المنطق ، كتبت سنة ١١١٦ . وهى أتم من مخطوطة الحميدية باستامبول . (انظر أحمد آتش :

Farabibin esserlerinin bibliyografysi, Belleten XV, 1951, pp. 175—192)

وها هى ذى أيضاً بعض الكتب النادرة فى المجموعة :

القرآن :

بعض تفاسير بينها فصول المفصل لمؤلف مجهول .

تفسيران للفاتحة (أحدهما لحبيب علي والثاني : الإفصاح في إعراب سورة الفاتحة لمؤلف مجهول) .

تجويد القرآن :

النجوم الزاهرة في السبعة المتواترة للحكري ، وغيرها ؛

الفقـــه :

حسن الكافي الآقحصاري : نظام العلماء (انظر **Archiv Orientální 27. 1959, 407—412**) وبيان جواز القاضي لابن كمال باشا ؛

أصول الدين :

در العارفين لمؤلف مجهول .

وكذلك المطالب السنية في قمع المراسم البديعية ؛

بيان أنواع المشروعات وغير المشروعات ؛

وشرائط النقشبندية وغيرها من الرسائل ؛

الصلوات :

السلمي ، رسالة في عدم جواز صلاة الرغائب ؛

كتاب الاستسقاء لعبد الله أفندي وغيرها .

الفلسفة :

قد ذكرنا الكتب المنطقية للفارابي .

شرح تهذيب المنطق والكلام لداود بن محمد القارصي .

حواش كثيرة للرسالة السمرقندية (آداب البحث) ولشرحها لمسعود الرومي ؛

رسائل منطقية لمحمد آمدي ؛

شرح القصيدة العينية في النفس (لابن سينا) لابن كمال باشا ، وغيرها ؛

العلوم :

أكثر المخطوطات هي فى الهندسة (رسالة فى ميل ربع المجيب ، فى ربع المقنطرات ، فى ذات الكرسى وغيرها) .

النحو والقواعد :

الإيضاح فى شرح ديباجة الإفصاح ، لمؤلف مجهول ، وحواش مختلفة .

الشعر :

تخميس قصيدة البردة لمحمد بن محمد بن يوسف الشافعى المنزلى .

لا نذكر هنا المخطوطات المعروفة وسيجدها القارئ فى فهرست المخطوطات الذى يصدر فى المستقبل القريب .

ويمكن أن نضيف إلى هذه النوادر بعض المخطوطات المزوّقة والمصوّرة . منها إجازة خطية لحسن الوفائى (١١١٨) .

وتزويقات بيد حسين عطار زاده (١١٧٣) .

٢ — مجموعة المكتبة الوطنية ، ومكتبة الجامعة فى براغ

Narodni a Universitni Knihovna

إن مجموعة براغ فيها ٧٠٢ مجلد ، بينها ٢٠٠ مخطوط عربى . والبقية هى مخطوطات عربية وفارسية وجغطائية :

وأقدم هذه المخطوطات يوجد تحت رقم XVIII G (1—24) . ومعظمه من المشتريات التى قام بها ربكا حول عام ١٩٣٣ ، وبعض هذه المخطوطات آتٍ من مكتبة أحمد وفيق باشا الوزير التركى الشهير . وكان ريشر Rescher قد بدأ منذ عام ١٩٢٦ إلى عام ١٩٤٧ بشراء المخطوطات أيضاً .

ويوجد ١٨ مخطوطاً هدية من وزارة التربية ، و ٩ مخطوطات اشتراها M. A. Kovacs . وسائرها مجهول المصدر ؛ ومعظم ما اشتراه ربكا كان من المخطوطات التركية والفارسية .

وأقدم مخطوط يوجد فى هذه المجموعة يرجع تاريخه إلى القرن الثامن الهجرى . لكن بعض هذه المخطوطات كتب فى القرن التاسع والعاشر . والباقى متأخر كتب فى القرن الحادى عشر والثانى عشر والثالث عشر .

وتضم هذه المجموعة مؤلفات فى الفقه والفلسفة والنحو وبعضها فى الشعر والأدب .

وقد وصفتُ بعض هذه المخطوطات فى مقال نشر فى Archiv Orientálni عام ١٩٥٧ ، رقم ٢٥ ، ص ٦١١ - ٦٢٧ .

وهاهى ذى بعض المخطوطات من هذه المجموعة :

سيرة :

أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتى : كتاب الشفا فى تعريف حقوق المصطفى (٤ نسخ) .

أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذى : الشمائل (٣ نسخ) وتفسيره لحسام الدين النقشبندى بالتركية .

يعقوب بن إدريس القرامانى ، قره يعقوب . إشراق التواريخ .

محمد المرعشى ساچكلى زاده : رسالة فى ما يتعلق بأبوى النبى ، وغيرها .

القرآن :

بعض نسخ مع تفاسير بالفارسية ، والتفسير للبيضاوى وللراغب الأصبهانى (كتاب مفردات ألفاظ القرآن) : مفتاح التفاسير الشريفة القرآنية ومصباح الآيات الكريمة الفرقانية لمحمد شريف بن عبد الله بن حقى ؛ كتاب بعض

متعلقات فى التفسير لمحمد بن عبد الله بن محمد الحسينى ، حرز الأمانى ووجه التهانى لابن فره وغيرها .

حديث :

بعض مجموعات صغيرة (الأربعون) ، كتاب مصابيح السنة للبغوى ؛ نصاب الأخبار لعلى بن عثمان الأوشى الفرغانى ؛ روح الحكمة للسيد محمد أبى الهدى بن حسن وادى الصيادى الرفاعى ، وغيرها .

علوم الدين :

الطريقة المحمدية للبركوى مع شرحها لرجب أفندى (الوسيلة الأحمدية)؛ شرح عقائد النسفى لمسعود التفتازانى مع حواشى قره كمال لشرح أحمد بن موسى الخيالى ، وغيرها .

صلوات :

غنية المتملى (= شرح منية المصلى لسراج الدين الكشغرى) لإبراهيم محمد الحلبى ، شرح مطلب المصلى لمحمد القوهستانى الصمدانى شمس الدين ، شرح الحصن الحصين للقارى الهروى ومخطوطات غيرها .

تصوف : فصوص الحكم لابن العربى وشرحه لعبد الغنى النابلسى ؛ السير والسلوك إلى ملك الملوك لقاسم بن صلاح الدين الخانى ، الفتح الربانى والفيض الرحمانى لعبد الغنى النابلسى ، مشكاة الأنوار فى لطائف الأخبار لعلاء الدين عبد الله بن محمد المصرى الفقيه وغيرها .

الفلسفة :

الكتب المختلفة فى المنطق ، مثلا تقرير القوانين المتداولة من علم المناظرة لمحمد ساچاكلى زاده ، الرسالة الشمسية لنجم الدين القزوينى ، تهذيب المنطق والكلام لمسعود التفتازانى وغيرها .

رسالة الزوراء للدوانى وكتاب الملل والنحل للشهرستانى ، هداية الحكمة للأبهرى وغيرها من الكتب الفلسفية .

الفقه :

الكتب المشهورة كشروح الفقه الأكبر لأبي حنيفة (أبو منتهى ، ابن إسحاق الخاترى) : ملتقى الأبحر لبرهان الدين إبراهيم محمد بن إبراهيم الحلبي مع شرحه لعبد الرحمن بن سليمان ، درر الحكام لملاّ خسرو ، الدر المختار (= تنوير الأبصار وجامع البحار للتمرتاشي) للحصكفي ، كتاب لعبيد الله ابن مسعود صدر الشريعة الثانى (شرح الوقاية) ، كتاب الأشباه والنظائر لابن إبراهيم بن نجيم بشرح من إسماعيل بن سنان السيواسى ، التوضيح فى حل غوامض التنقيح لعبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة وغيرها من المجموعات وأكثرها كما نرى هى بمذهب حنفى .

الفرائض :

أشهرها كتاب الفرائض السراجية لسراج الدين السجاوندى وشرحه لشمس الدين محمد بن حمزة الفنارى . حل مشكلات فى الفرائض لشجاع بن نور الله الأنقروى .

كتب للقضاة :

منها ملجأ القضاة عند تعارض البينات لأبى محمد غنيم بن محمد البغدادى ، ولسان الحكام لابن الشحنة .

شعر ودواوين — رسائل فى علم العروض :

كتاب مناظم الجواهر لمصطفى اليثروى ، شرح عبيد الله عبد الكافى ابن مجيد العبيدى للقصيدة الحسناء فى العروض لصدر الدين محمد بن الحسن الساوى) ، ديوان المتنبي ، وعلى بن أبى طالب ، والمقامات الحريرية ، روضة المشتاق وبهجة العشاق لمحمد بن أحمد بن عبد الله الرومى ماماى (غير كامل) ، وديوان عبد الله بن مصطفى بن محمد كوبرولى زاده (اللدريات ، يصدر عن ميلان فيدلر M. Fiedler فى المستقبل القريب) ، البردة مع شرح لابن

هشام ، وغيره لخير الدين خضر بن محمود بن عمر عتوفى المرزيفونى ؛ مجموعة القصائد التصوفية فيها قصائد لعبد الغنى النابلسى ، أبو مدين المغربى ، منصور الحلبي وغيرهم ؛ القصيدة السعيدة لمحمد مهدى بهاء الدين الرفاعى الرواس (وكذلك بارق الحكمة للمؤلف نفسه) ؛ القصيدة الحميرية لنشوان ابن سعيد الحميرى ، والقصيدة المنفرجة لأبى الفضل يوسف بن محمد بن يحيى النحوى وغيرها من القصائد .

أدب :

طراز المجالس لشهاب الدين الخفاجي ، قصة عشرة وزراء وما جرى لهم مع ملك أزاد بخت ؛ رحلة أبى الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الآلوسى إلى القسطنطينية ، المسمّاة نشوة الشمول فى السفر إلى اسلامبول ، كتاب المستطرف للأبشيهى وغيرها .

قواعد اللغة والنحو :

كتاب الألفية لابن مالك ، شرح الشافية لنظام الدين الحسن بن محمد ابن الحسين الأعرج القمى والشرح التركى للشافية لعبد الله نقركار ، شرح مراح الأرواح ليوسف بن عبد الملك البهشايش ، بحث المطالب لجبرائيل ابن فرحة .

كتاب المصباح فى النحو للمطرزى ، وحواشيه ليعقوب بن سيد على ، وشرح لتاج الدين الأسفراييني ، الفرائد الضيائية لعبد الرحمن بن أحمد الجامى وغيرها .

العلوم الطبيعية :

شرح التذكرة النصيرية ، وفتح الجليل المزهق للأباطيل لمؤلف مجهول ، نصير الدين الطوسى : كتاب اقليدس فى علم الهندسة ؛ كذلك أبو يوسف التيفاشى : كتاب الأحجار الملوكية (= أزهار الأفكار فى جواهر الأحجار) ،

وخريدة العجائب لأبي حفص عمر بن الوردى (كوسموجرافية) :

تاريخ :

نسخة واحدة من تاريخ الرسل والملوك للطبرى المنقولة من المخطوطة في (Vitellius A IV) British Muséum .

وإلى جانب هاتين المجموعتين الهامتين ، يوجد فى تشكوسلوفاكيا مخطوطات عربية قليلة مبعثرة فى المتاحف والأديرة والمعهد الشرقى :

وفى مكتبة المعهد الشرقى التابع لأكاديمية العلوم يوجد نحو عشر مخطوطات عربية ، وبعض أجزاء من القرآن ، وكتابان فى الفقه (ملتقى الأبحر) ونسخة من البردة ، ومعجم عربى تركى لفرشت اوغلو :

أما مخطوطات متحف الأدب التشكى فقد وصفتها فى مقال لى ظهر فى : Archiv Orientalni, No. 28, 1960 .

وها هى قائمة بها :

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمى الكوكبى : الكوكب المنير بشرح الجامع الكبير (للسيوطى) المؤرخ بـ ١٠٩٠ هـ . .

وجلال الدين السيوطى : زيادة الجامع بالهامشة :

مجموعة الحواشى للرسالة الأثيرية (للأبهرى) .

شمس الدين بن حمزة الأنصارى : الفوائد الفنارية .

قول أحمد بن محمد بن خضر : حاشية الفوائد الفنارية .

المجيد بن برهان الدين بن كمال بن حميد : الفوائد البرهانية فى تحقيق الفوائد الفنارية .

حافظ بن على العمادى : حواشٍ لحواشى قول أحمد .

قطعة من القرآن : مجموعة الصلوات والأربعون حديثا بالتركية .

وفى مكتبة الكابتول فى براغ :

. (Knihovna metropolitni Kapitoly Pražske)

مصحف قديم

ويوجد كتاب فى قواعد الخط العربى فى : Jindrichuv Hradec

وأعتقد أنه لا فائدة من تتبع هذه المخطوطات المفردة المبعثرة ، والتى ليس لها قيمة علمية كبرى .

تلك نظرة عامة عن المخطوطات العربية فى تشكوسلوفاكيا . وكما رأيت ، ليس عدد هذه المخطوطات بالكثير ، ولكن ، مع ذلك ، قد يوجد فيها أشياء هامة تفيد فى معرفة الثقافة الإسلامية والعربيّة وتأريخها .

كارل بترانك

خزانة الدكتور حسين على محفوظ بالكاظمية

فى العراق

الدكتور حسين على محفوظ

آل محفوظ ؛ من البيوتات العلمية القديمة ، فى العراق وسوريا ولبنان ، يرجع تاريخهم إلى القرن السابع الهجرى . وقد أنجبت هــذه الأسرة فئة كثيرة ؛ من أشياخ العلماء ، وفحولة الشعراء ، وأفاضل الكتاب ، وأكابر الفقهاء ، ومشاهير حملة الحديث ، وكملة النحاة والرواة والقضاة والكلامنيين واللغويين ، وأعيان ذوى الرياسة والأدب والفضل . وقد كانت خزائن مشيوخاء هذا البيت عامرة بالكتب القيمة ، والأعلاق النفيسة . ولا تزال الآثار الباقية فى قماطر أفاضل العلماء المحفوظيين : فى الهرمل ، والكاظمية ، بلبنان والعراق ، تُعدّ من طرائف الأسفار .

هذا وإنّ أصغر تلكم الخزائن ؛ خزانة كاتب هذا الفهرس ؛ حسين ابن الشيخ على (ربيع الثانى ١٣١٠ – ٢٨ جمادى الآخرة ١٣٥٥) ابن الشيخ محمد الجواد (١٢٨١ – ٦ ذى الحجة ١٣٥٨) ابن الشيخ موسى (٢٨ شهر رمضان ١٣٢٠) ابن الشيخ حسين (جمادى الأولى ١٢٦٢) ابن الشيخ على (١٢٢٢) آل محفوظ (حدود ٦٩٠ هـ) الوشاحى ، الأسدى ، الكاظمى . ولعلّ خير ما فيها أثارة خزائن آبائه أولئك – رحمة الله عليهم – .

وهذا سجلّ ما بين يدىّ الآن من الكتب الخطيّة المحفوظة بخزانتى ؛ أمّا ما أعَرْتُهُ منها – وهو طائفة حسنة أيضاً – فلم أوفق إلى جمعه . وأرجو أن يتاح لى إلحاقه من بعد إن شاء الله .

١ – حياة الحيوان : كمال الدين الدميرى . ألفه سنة ٧٧٣ (٨٢٧ هـ) .

٢ – الجُنَّة الواقية والجَنّة الباقية فى سيرة الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام : إبراهيم بن موسى الشهير بالعباجى ، المتوفى ليلة السبت ، غرة ربيع الثانى ١١٠٣ (١٠٩٦) .

٣ – معالم التنزيل (ق ٨) .

٤ – فروع الكافى : الكلينى (ق ١١) .

٥ – الفوائد الضيائية شرح الكافية ؛ لابن الحاجب : الجامى (١١٢٥ – ظ) .

٦ – لوامع الأنوار العرشية فى شرح الصحيفة السجادية : السيد محمد باقر بن السيد محمد الموسوى (١٢٣٧) .

٧ – شرح الكافية : الرضى الاستراباذى . برسم على بن أمير المؤمنين (١٠٨٥) وعليه خطوط الأئمة ، وطائفة من علماء اليمن .

٨ – تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة / كتاب الصلاة : محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين . الحر العاملى . بخط على نقى الشاهرودى بن سلطان حسين الشاهى (١٠٩٩) .

٩ – شرح نهج البلاغة : ابن ميثم البحرانى (١٠٨٧) .

١٠ – ترجمة ضياء الدين الخالصى بقلمه (١٣٦٨) .

١١ – مصطلح الوافى فى الرجال · فضل الله .

١٢ – تعليقات على نهج البلاغة : حيدر قلى بن نور محمد خان الكابلى (١٣٣٩) .

١٣ – ديوان ابن المعتز (نسخة عتيقة) .

١٤ – خطبة للإمام على – عليه السلام – مع ترجمة فارسية (٩٢٥) .

١٥ – القصارى فى التصريف : علاء الدين أحمد الحجندى البرهانى . بخط نظام الدين بن حسين (٩٦٠) .

١٦ ـ الرجال : البرقى . بخط السيد أبو القاسم الموسوى الأصفهانى النجفى (١٣٤٣) .

١٧ ـ بدائع الحكم فى صنائع الكلم : صورة على النسخة ، الأصل فى دار الكتب الوطنية بباريس .

١٨ ـ بدائع الحكم فى صنائع الكلم : صورة النسخة المحفوظة بخزانة فخر الدين نصيرى أمينى فى طهران ، المكتوبة سنة ٦٨٥ هـ .

١٩ ـ مجموع (١٢٤٢) :

ـ شرح ديوان علقمة الفحل : الوزير أبوبكر بن أيوب .

ـ شرح ديوان النابغة .

٢٠ ـ مجموع ، بخط عبد الله بن نعمة المشطوب الجبعى ، وعليه إجازة من أحمد بن الحسن الحر العاملى له سنة ١١٠٨ هـ :

ـ مغنى اللبيب : ابن هشام (١٠٩٢) .

ـ الشافية .

ـ شرح الألفية : بدر الدين بن الناظم (١٠٩٢) .

ـ الخلاصة فى الحساب : البهاء العاملى (١٠٩٤) .

٢١ ـ حياة الإنسان فى فنون الأدب بالعربية والفارسية : محمد بن زين العابدين المدعو بآقا ميرزا بن محمد بن محمد باقر بن زين العابدين الإيروانى ، نزيل الكاظمية سنة ١٣٠٢ هـ ، بخطه (١٣٠٢) .

٢٢ ـ إكمال الدين وإتمام النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة : الصدوق ؛ أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه (١٠٨٨) ملكه أحمد بن زين الدين الأحسائى سنة ١٢١٢ ، وابنه الشيخ على ، وحيدرقلى بن نور محمد خان القزلباش الكابلى (١٣١٨) .

٢٣ – شرح ديوان حسّان الهند ؛ السيد غلام على بن السيد نوح ، المتخلّص بآزاد الحسينى الواسطى البلـگرامى الحنفى الجشتى المولود سنة ١١١٦ هـ المتوفى سنة ١٢٠٠

٢٤ – تفسير أبى الحسن على بن إبراهيم بن هاشم القمى .

٢٥ – تعاليق فى التفسير ، بمدينة غزة (٨٠٧) .

٢٦ – مفاتيح النجاة عباسى ؛ فى الأدعية بالعربية والفارسية ؛ برسم الشاه عباس الحسينى ، الصفوى ، الثانى : بأصفهان (١١١٣) .

٢٧ – المجموع الرائق من أزهار الحدائق : هبة الله بن أبى محمد الحسن الموسوى ؛ ١٢ باباً :

(الباب الأول) فى منافع القرآن الكريم وما ورد من طب الأئمة عليهم السلام ؛

(الباب الثانى) فى الاعتقاد وما يجب على المؤمن معرفته والاقتداء به ؛ للشيخ أبى جعفر محمد بن بابويه القمى – رضى الله عنه .

(الباب الثالث) فى جمل العلم والعمل ؛ للسيد الأجل المرتضى ، علم الهدى وذى المجدين الموسوى .

(الباب الرابع) فيما حصل من الأدعية المباركة عن النبى – صلى الله عليه وآله ، وعن الأئمة – عليهم السلام : وبعض ما ورد من أحرازهم وحجبهم ، واختيارات الأيام المروية عن الصادق عليه السلام .

(الباب الخامس) المقنع فى الإمامة ؛ تصنيف الشيخ الرئيس المفيد العالم عبيد الله بن عبد الله السدابادى – رحمه الله تعالى .

(الباب السادس) فى بعض ما ورد من أخبارهم ومناقبهم وذكر اتصال الوصية من لدن آدم إلى على – عليه السلام – وذكر كلام هشام بن الحكم فى الإمامة .

أما بقية الأبواب ؛ فهى : المائة منقبة المخصوصة لأمير المؤمنين على بن أبى طالب – عليه السلام – مما رواه الشيخ السعيد أبو جعفر محمد

ابن على بن بابويه – قدس الله روحه – يوم الغدير من سنة ٣٦١ يرفعه إلى رسول الله (ص) .

وكتاب الأربعين عن سيد المرسلين فى مناقب أهل البيت ؛ رواية أسعد ابن إبراهيم بن الحسن بن على الإربلى . وكتاب الأربعين عن الأربعين فى فضائل أمير المؤمنين . والأربعون حديثاً عن النبى مما تلاه أبو الفضل محمد ابن سعيد . وكتاب الشهاب . وغير ذلك ؛ ككتاب الوسائل إلى المسائل عن مولانا الإمام على بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه السلام ، وأدعية الأيام السبعة المروية عن الإمام موسى بن جعفر ؛ الكاظم – صلوات الله وسلامه عليه – ودعاء الفرج رواية أبى الحسين بن أبى البغل . والأحراز والحجب والعوذ المروية عن الأئمة . وخطب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ؛ فى الملاحم والرجعة ، والخطبة اللؤلؤية ، ومدائح العودى للإمام على – عليه السلام – بخط محمد بديع بن مير ميران التوى سركانى ، العلوى الحسينى (١٠٧٣) .

٢٨ – مسالك الأفهام فى شرح شرائع الإسلام : الشهيد الثانى / ج ٧ (٩٧٢) .

٢٩ – شرح الشرائع / كتاب التجارة – الوكالة (مسالك الأفهام) .

٣٠ – الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية : الشهيد الثانى (١٠٨٩)

٣١ – شرح ديوان المتنبى : ابن جنى .

٣٢ – شرح تلخيص المفتاح : التفتازانى . بخط نجم الدين باباء الكاشغرى ، فى تاشكند (٩٨٥) .

٣٣ – رياض المسائل فى بيان الأحكام بالدلائل : السيد على بن السيد محمد على الطباطبائى المتوفى سنة ١٢٣١ ؛ كتاب العتق . بخط زين ابن حسين بن على بن قاسم الحسينى العاملى (١٢٢٩)

٣٤ – مختصر حياة الحيوان : محمد بن أحمد بن على الحسنى الفاسى المالكى بمكة سنة ٨٢٢ هـ . بمدينة زبيد (٩٦٧)

٣٥ – النهاية : ابن الأثير / ج ١ بخط محمد بن محمد بن داود بن قايد الحنفى ، بمدرسة الصادرية ، جوار الجامع الأموى (٧٣٧) « آلت نوبة إمساكه إلى العبد الضعيف أبى الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن سليمان بن مودود بن عبد المجيد الغورى عفا الله عنه » .

٣٦ – كتاب المجتبى من الدعاء المجتنى : السيد رضى الدين ابن طاووس . بخط عبد الله بن فارس الخطى (١٠٧٤) ملكه الأمير فتح على زند بن محمد كريم خان زند سنة ١٢٦٢ .

٣٧ – غاية السرور فى شرح ديوان الشذور لابن أرفع رأس برهان الدين أبى الحسن على بن أبى القاسم بن أرفع رأس الأندلسى الأنصارى .

٣٨ – جنة الآمال الواقية وجنة الإيمان الباقية : الكفعمى .

٣٩ – المنصف من الكلام على مغنى ابن هشام .

٤٠ – تلخيص الأقوال فى تحقيق أحوال الرجال : ميرزا محمد بن على بن إبراهيم الاسترابادى المتوفى بمكة سنة ١٠٢٨ هـ . بخط محمد رضا بن غياث الدين على الحسينى (١٠٥٣) .

٤١ – رسالة فى أصول العقائد : العلامة الحلى . بخط الشيخ محمد الجواد بن الشيخ موسى بن الشيخ حسين بن الشيخ على آل محفوظ الوشاحى الأسدى ، الكاظمى (١٣٣٥) .

٤٢ – كتاب فى النجوم . بخط الحكيم شمس الدين بن حاجى كمال الدين الطبيب الكاشانى (١٠١٧) .

٤٣ – كتاب فى النجوم والكواكب .

٤٤ – المختصر فى شرح التلخيص فى المعانى والبيان : مسعود بن عمر المدعو سعد التفتازانى مع تعاليق حنميده سنة ٨٨٦ ؛ آخرها :

« نقلت من رسالة كتب فيها هذه العبارة : حرّره مؤلفه الفقير إلى الله الغني ، أحمد بن يحيي بن محمد بن سعد التفتازاني ، أوصلنا الله – تعالى – إلى غاية الأماني – شيخ الإسلام »

(١١٠٣) .

٤٥ – مجموع :

– مختصر في علم الحساب : عبد القادر بن علي السخاوي الشافعي .

– ديوان شعر الشيخ مكي البحراني .

– أرجوزة في النحو / ٢٥٠ بيتاً : نظم الشريف العمريطي سنة ٩٧٦ .

٤٦ – ديوان المتنبي (١٢٢٥) .

٤٧ – خواص القرآن ؛ بالفارسية .

٤٨ – الوافي في شرح الكافي في الأصول : الفيض الكاشاني ؛ محمد ابن مرتضى ، المدعو بمحسن الفيض الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ هـ (١٠٩٠) .

٤٩ – مجموع :

– المفصل : الزمخشري (ق ٧) .

– كتاب في علم العروض (١١٢١) .

– رسالة في الأسطرلاب : البهاء العاملي .

٥٠ – كشكول : السيد رضي الدين بن ظهير الإسلام حسين بن محمد رضا بن إسمعيل بن شاهمير الموسوي الدزفولي .

٥١ – غريب القرآن : السجستاني (١٠٧٥) .

٥٢ – الطهارة في الأخلاق : أحمد بن مسكويه (ق ١٠) .

٥٣ – ذكر المحسنين ؛ ترجمة السيد محسن بن الحسن بن المرتضى السيد الأعرجي المتوفى ١٩ شهر رمضان ١٢٢٧ هـ : السيد حسن صدر الدين الموسوي . بخطه (١٣٢٠) .

٥٤ ـ ترجمة كتاب العيون ولباب الفنون ؛ أسرار قاسمى فى العلوم الغريبة (١١٣٩) من نسخة تاريخها ٧٣٧ هـ .

٥٥ ـ مجموع : حيدرقلى بن نور محمد خان الكابلى ؛

ـ رسالة فى تحريم ذبائح أهل الكتاب : البهاء العاملى (١٣١٧) ؛

ـ جامع الأحاديث : ابن بابويه (١٣١٦) من نسخة عليها خط محمد على بن محمد باقر البهبهانى سنة ١١٦٨ .

ـ مائة منقبة من فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام : أبوالحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن شاذان (١٣١٧) .

ـ كتاب أنيس السمراء وسمير الجلساء .

ـ كتاب الفقه الرضوى (١٣١٠) .

ـ كتاب اللمعة النورانية فى حل مشكلات الشجرة النعمانية : الشيخ صدر الدين القونوى .

٥٦ ـ معانى الأخبار : أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه ، الفقيه القمى ، نزيل الرى . بخط زين العابدين بن أبى الحسن (١١٣١) .

٥٧ ـ خلاصة الأذكار واطمئنان القلوب : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن ؛ الفيض الكاشانى (١٢٥٨) .

٥٨ ـ شواهد الألفية : السيد محمد بن على بن أبى الحسن الموسوى العاملى الجبعى ؛ المتوفى سنة ١٠٠٩ هـ .

٥٩ ـ كتاب الأحكام ؛ فى النجوم : محيى الدين المغربى . بخط على بن فتح الله بن على المعروف بغياث الدين البغدادى (٨٥٧) .

٦٠ ـ مجموع مراسلات وأشعار الشيخ محمد الجواد بن الشيخ موسى ابن الشيخ حسين بن الشيخ على آل محفوظ الوشاحى الأسدى ،

الكاظمى ، نزيل الهرمل المتوفى فى ذى الحجة سنة ١٣٥٨ هـ .
بخطه (١٣٢٩) .

٦١ ـ جوهرة البيان فى تحريف بعض آى القرآن : الشيخ محمد الجواد آل محفوظ . بخطه (١٣٢٨) .

٦٢ ـ غرر الأقوال فى الصلاة على محمد والآل : الشيخ محمد الجواد آل محفوظ . بخطه (١٣١٤) .

٦٣ ـ الشهاب الثاقب فى الرد على ابن حجر والنواصب : الشيخ محمد الجواد آل محفوظ . بخطه (١٣١٠) .

٦٤ ـ اليواقيت فى الرد على الطواغيت : الشيخ محمد الجواد آل محفوظ (١٣٥٨) .

٦٥ ـ رسالة فى أصول الدين : الشيخ جواد الزنجانى (١٩٥٠) .

٦٦ ـ الدر المنظم فى السر الأعظم ؛ الجفر الجامع والنور اللامع : الشيخ كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة النصيبى الشافعى (١٢٧٣)

٦٧ ـ رسالة فى ترجمة السـيد عبد الله شبر : السيد محمد معصوم (١٣٦٦) من نسخة مكتتبة من الأصل سنة ١٣٥٠ :

٦٨ ـ رسالة فى المنطق . بخط شاكر بن الحاج محمد جواد الشعر باف ١٣٦٦ .

٦٩ ـ رسالة فى التجويد (١١٠٧) .

٧٠ ـ تفسير القرآن . بخط نجف على بن نياز على الطالقانى القزوينى (١٢٥١) .

٧١ ـ مجموع :

ـ رسالة فى إيضاح الكلمات القرآنية المشكلة [المشتبهة] ؛ حل المشاكل بالفارسية : محمد جعفر .

ـ ميزان الأدب فى قواعد ألفاظ العرب / بالفارسية (١٣١٢) .

٧٢ ــ مجموع :
ــ منبع الحياة فى حجية قول المجتهدين من الأموات :
السيد نعمة الله الحسينى الجزائرى .
ــ رسالة فى افتراق الأمة ؛ شرح المواقف . فرغ منه الشارح
سنة ٩٠٧ هـ بخط الحاج على بن محمد بن الحاج دخيل بن الحاج
رضا الكشوان الكربلائى (١٢٤٠) من نسخة تاريخها ١٢٢٩ .
٧٣ ــ حق اليقين فى معرفة أصول الدين .
٧٤ ــ الذخيرة الإسكندرية (١٠٩٦) .
٧٥ ــ ربيع الأسابيع : محمد باقر بن محمد تقى المجلسى .
٧٦ ــ كتاب الصلاة ، من المشكاة الغروية فى شرح اللمعة الدمشقية
(١٢٨٣) من نسخة بخط نعمة بن السيد عباس الموسوى
(١٢٤١) .
٧٧ ــ رسالة فى النحو (١١٢٦) .
٧٨ ــ رسالة فى شرح الاستثناء من البدر ابن مالك : محمد بن السيد
خليفة الموسوى .
٧٩ ــ الوقوف والصدقات من الملتقطات ؛ تقرير الشيخ مرتضى
الأنصارى التسترى .
٨٠ ــ سلوة الغريب وأسوة الأديب : السيد على خان ، صدر الدين
ابن أحمد نظام الدين ، المدنى الشيرازى ؛ المتوفى سنة ١١١٨ هـ :
بخط أحمد بن محمد على بن محمد بن عبد الله الشويكى البحرانى
(١٢٧١) .
٨١ ــ مجموع :
ــ منتخب فروق اللغات واختلاف معانى الكلمات (١٢٦٣)
ــ رسالة فى الدمع .

فرائد اللآلى فى مدح الموالى : الشيخ على الصغير بن زين الدين محمد بن الحسن بن الشهيد زين الدين بن على بن أحمد ابن جمال الدين صالح بن مشرّف العاملى (١٢٦٢) .

٨٢ ـ الوافية فى شرح الكافية (١٠٥٨) .

٨٣ ـ شرح [المقدّمة ؛ للفقيه أبى الليث نصر بن محمد السمرقندى الحنفى ؛ فى الصلاة] : جبريل بن حسن بن عثمان بن محمود ابن عثمان الكنجاوى . فرغ منه سنة ١٠٨٦ .

٨٤ ـ كتاب فى الأدعية :

٨٥ ـ زبدة الدعوات / بالفارسية . ملكه بعضهم (١٢٧٦) .

٨٦ ـ مهذب الوصول إلى علم الأصول : السيد محمد مهدى الحسينى القزوينى (١٢٥٧) .

٨٧ ـ منية اللبيب فى شرح (التهذيب للعلامة الحلى) : السيد عميد الدين عبد المطلب الأعرج الحسينى ؛ المتوفى سنة ٧٥٤ هـ . بخط ضياء الدين بن سيف (٩٧٨) .

٨٨ ـ تعليق على الرامزة فى علمى العروض والقافية : الشيخ ضياء الدين عبد الله الخزرجى :

٨٩ ـ شوارد الخرايد فى مختصر الشواهد : أبى محمد محمود بن أحمد العينى (١١٠٨) .

٩٠ ـ شرح (التصريف لابن الحاجب) : القزوينى ؛ النظّام (ظ)

٩١ ـ مجموع : أحمد بن محمد الحسينى ، آل عياش النجفى الشهير بجريو (١١٤٠) .

٩٢ ـ مزيل الخفا عن ألفاظ الشفا : أحمد بن محمد بن محمد بن حسن الشُمُنّى ، ألفه سنة ٨٤٧ هـ (ق ١٠) .

٩٣ ـ عقود الدرر فى حل أبيات المطول والمختصر : حسين بن شهاب

الدين الشامی العاملی . بخط حسن بن ملا محمد حسين المازندرانی (١١٢٩) .

٩٤ ــ مجموع ؛ بخط حسن بن إبراهيم بن عمر :

ــ خلاصة الإعراب .

ــ حواشی (المصباح لأبی الفتح ناصر بن عبد السيد المطرزی) : حاج بابا بن حاجی عبد الكريم بن عثمان الطوباوی .

ــ شرح مئة عامل .

٩٥ ــ تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات .

٩٦ ــ مختصر فی بيان العبادات : مرتضی بن محمود الكاشانی . بخط حفيده مرتضی بن مؤمن بن مرتضی الكاشانی (١٠٣٤) .

٩٧ ــ مجموع شعریّ .

٩٨ ــ شرح ديوان الحماسة : الخطيب التبريزی (١١١٦) .

٩٩ ــ شرح (كتاب التصريف لابن الحاجب) : أحمد بن الحسين الجاربردی (٧٢٩) .

١٠٠ ــ مجازات الآثار النبوية : الشريف الرضی (٩٨٢) .

١٠١ ــ المختصر من شرح تلخيص المفتاح : مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازانی (١٠٣٣) .

١٠٢ ــ كتاب فی الطب (١٠٨٧) .

١٠٣ ــ تعاليق على تفسير الزمخشری : السيد الشريف .

١٠٤ ــ مجموع :

ــ تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج ؛ منهاج الأصول : البيضاوی (٨٣٨) من نسخة مقروءة على المؤلف مكتوب خطه عليها سنة ٧٥٧ هـ .

ــ شرح المنهاج . فرغ منه مؤلفه سنة ٧٧٥ .

١٠٥ ـ أمل الآمل وتذكرة المتبحرين : محمد بن الحسن الحر العاملى (١٢٧٣) .
١٠٦ ـ أصل الأصول فى بيان أصول المذهب الجعفرى : محمد جعفر الاسترابادى .
١٠٧ ـ ديوان مهيار الديلمى / قطعة .
١٠٨ ـ التحصين : الشيخ أحمد بن فهد الحلى . بخط حيدرقلى بن نور محمد خان نائب سلطنة أفغانستان (١٣٠٨) .
١٠٩ ـ الدروس الشرعية فى فقه الإمامية : محمد بن مكى ؛ الشهيد الأول . بخط أحمد بن شكر الله الأردبيلى (٩٥٠) .
١١٠ ـ شرح الثمرة/بالفارسية .
١١١ ـ الإيضاح ؛ شرح مقامات الحريرى : المطرزى . بخط سليمان ابن ناصر بن هاشم المرخى الحسينى البحرانى (١٠٩٨) .
١١٢ ـ شرح الألفية : ابن عقيل (١٠١٢) .
١١٣ ـ شرح شواهد قطر الندى : السيد صادق بن على الحسينى الأعرجى (١٢٤٢) .
١١٤ ـ حواشى شرح سعد الله الصغرى : حامد بن عمر (١٢٤٢)
١١٥ ـ المجالس الحيدرية فى التعزية الحسينية / المجلد الأول : السيد حيدر الحسنى الكاظمى . بخطه (١٢٦٠) .
١١٦ ـ كتاب فى الأدعية .
١١٧ ـ رسالة الأقا سيد محمد فى الفقه (١٢٤٢) .
١١٨ ـ تلخيص الأقوال فى تحقيق أحوال الرجال : ميرزا محمد .
١١٩ ـ تقريرات الشيخ مرتضى الأنصارى / المعاملات : بخطه (ظ)
١٢٠ ـ الروض الفتيق الفايق ومؤنس الكثيب العاشق .
١٢١ ـ غريب القرآن : السجستانى (أوائل جمادى الأولى ٥٢٧) : طالع

فيه إبراهيم بن سيف الدين إبراهيم بن جلال الدين الخجندى الحنفى سنة ٨٧٠ ه.

١٢٢ ــ تنزيه الأنبياء والأئمة عليهم السلام : الشريف المرتضى . بخط صالح بن جار الله الصيمرى (١٠٨٠)

١٢٣ ــ مجموع أدبى : السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبى الورد ابن السيد جواد البغدادى بن رضا بن مهدى بن صادق الملقب بالباصى بن باقر بن على بن حسين بن محمد بن خميس بن يحيي ابن هزال بن على بن محمد بن عبد الله الملقب بالبهائى بن أحمد ابن أبى الحسن على بن أبى طالب محمد بن أبى على عمر بن يحيي ابن الحسين النسّابة بن أحمد المحدّث بن أبى على عمر بن يحيي ابن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ــ عليهم السلام ؛ الكاظمى ، الأديب الراوية ، المولود ليلة ١٨ ذى الحجة سنة ١٢٥٥ ؛ المتوفى ١٣ ذى الحجة سنة ١٣٣٩ ه . بخطه .

١٢٤ ــ الصحاح فى اللغة : الجوهرى (أوائل القرن السادس) .

١٢٥ ــ مجموع فى صناعة الإنشاء .

١٢٦ ــ توضيح الألغاز : على محمد بن محمد على الشريف (١٢٨٥) .

١٢٧ ــ مجموع :

ــ المقادير : محمد باقر بن محمد تقى المجلسى (١٢٧٨) .

ــ كتاب التوحيد : المفضل بن عمر (١٢٨١) .

ــ تاريخ النبى والأئمة عليهم السلام ؛ أرجوزة : محمد بن الحسن الحر العاملى (١٢٨٠) .

ــ شرح قصيدة جنة الأسماء .

١٢٨ ــ مجموع (١١٢١) :

– حواشي ميرزا محمد الشيرواني على الرسالة الجلالية في إثبات الواجب .
– الرسالة الجلالية .
– رسالة الزوراء : المحقق الدواني .
– شرح رسالة الزوراء : له .
– رسالة في كلمة التوحيد : له أيضاً .
– رسالة في الجواب عن الأسئلة النصيرية : الملا صدرا الشيرازي .
– رسالة في تحرير شبهة التوحيد : محمد بن عبد الفتاح التنكابني الشهير بسراب .
– رسالة في شبهة الميزان : له
– رسالة في شبهة الجذر الأصم : له .
– رسالة في تحقيق الحركة في المقولات : له .

١٢٩ – مجموع (١٠٢٢) :
– كتاب عقد الجواهر في سيرة الإمام الناصر محمد أمير المؤمنين المهدي لدين الله أحمد بن الحسن بن القاسم – عليهم أفضل الصلاة والسلام : جمعه سيدنا الفقيه الأفضل الأكمل شيعي آل محمد شمس الإسلام والدين أحمد بن محمد الطبري :
– مجاز من أراد الحقيقة من مراد حماة الحقيقة : القاضي العلامة أحمد بن صالح بن أبي الرجال في دعوة الإمام المهدي .
– الرسالة التي أمر بها سيدي عز الإسلام والمسلمين محمد ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين حماه الله أن تكتب إلى الآفاق بعد وصول رسالة السيد يحيى بن أحمد الشرفي كالجواب عليها .
– رسائل الأئمة وجواباتهم .

١٣٠ ـ كتاب فى المفردات / بالفارسية . نسخة عتيقة جداً .

١٣١ ـ مجموع بخط أبي حامد صالح بن إسمعيل بن روزبهان بن أبي أحمد بن الشيخ المديني سنة (٦٣٥) .

ـ كتاب الأفعال .

ـ كتاب النحو .

١٣٢ ـ اللؤلؤ النظيم فى معرفة حل التقويم : الحاسب محمد بن عبد القادر ابن أحمد بن دلال الوفائى الشافعى المصرى ألفه سنة ٩٣٧ هـ : بخط يوسف بن يوسف المحلى بصنعاء اليمن (١١٤٨) من نسخة منقولة من نسخة المصنف .

١٣٣ ـ مجموع بخط محمد صادق بن محمد حسين بن محمد صادق ابن معصوم بن عيسى القائمقام الحسينى الفراهانى (١٣١٠) :

ـ مواقع النجوم فى علم الهيئة : السيد محمد حسين الشهرستانى ألّفه سنة ١٣١٠ هـ نقلاً من نسخة المصنف وقوبلت بأصله وعليها خطه .

ـ رسالة فى قواعد البحث .

ـ تابش مهربينش / منظومة فى الهيئة .

١٣٤ ـ مجموع :

ـ كتاب التبيان فى الفقه / نسخة مقروءة .

ـ إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصـــد / فى ٦٠ علما : محمد ابن إبراهيم بن ساعد الأنصارى (١١٤٤) .

١٣٥ ـ مجموع :

ـ منح السميع بشرح تمليح البـــديع / شرح مختصر للشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن على الحميدى ، على بديعيته ؛ تاريخ النظم سنة ٩٩٢ (مختصر من الشرح الكبير) . بخط

أحمد بن يوسف الكوازى العباسى البصرى الشافعى (١١٧٨) .

– شرح بديعية الشيخ جلال الدين السيوطى .

١٣٦ – مجموع بخط الشيخ محمد شريف الحلبى بن عبد الرزاق الطائى (١٣٣٥) .

– قطر الندى .

– ايساغوجى .

– التلخيص : الخطيب القزوينى .

– الشمسية .

– منظومة فى آداب المناظرة : طاش كبرى زاده .

١٣٧ – القاموس المحيط : الفيروزابادى . بخط أحمد بن محمد بن أبى بكر بن الخطيب القسطلانى . كان ابتداء كتابته لهذه النسخة وهى رابع نسخة كتبها من هذا الكتاب بالمسجد الشريف النبوى فى الحضرة الشريفة النبوية – على صاحبها أفضل الصلوات وأزكى السلام . فى أوائل المحرم سنة ٨٩٥ وانتهاؤها بزاوية سيدنا الشيخ القطب الكبير أبى العباس البصير بباب الخرق ظاهر القاهرة المعزية سادس ربيع الآخر (٨٩٩) . وعليه تقريظ لتلميذه أحمد بن عبد الله عتيق السلطان جم سنة ٩١٦ هـ وعلق عليه فى الهامش خير الله محمد بن عثمان بن سفيان بن مرادخان .

١٣٨ – التهذيب : الشيخ الطوسى / مجلدان (١٠٨٥) .

١٣٩ – شرح الرسالة الجعفرية : أبو طالب ابن الشهيد الثانى . بخط عبد الكاظم بن نور الدين فى مشهد على (٩٣٤) .

١٤٠ – شرح الصحيفة السجادية / مع الترجمة بالفارسية . بخط يحيى بن حبيب الله الهمدانى (١٠٧٤) .

١٤١ – مجموع :

– نبذة من أحوال الرجال الممدوحين والمذمومين ، مرتبة على الحروف : محمد بن الحسن الحر العاملى (١٠٧٣) .

– هداية المحدثين إلى طريقة المحمدين : محمد أمين بن محمد على الكاظمى (١١٢٥) .

١٤٢ – الفوائد الشمسية لشرح الفوائد الصمدية : جمال الدين أحمد بن محمد اللاهيجانى . بخط محمد بن محمد حسين بن محمد على (١٢٤٧) .

١٤٣ – الدر المنثور من المأثور وغير المأثور : الشيخ على بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملى .

١٤٤ – رياض الأدب / مقامات : ميرزا جعفر الهمدانى المتخلص برياض (١٢٩٦) .

١٤٥ – شرح اللمعة / ج ٢ كتاب الصلاة : الشيخ جواد المعروف بملا كتاب .

١٤٦ – تعليقات البهاء العاملى على تفسير القاضى البيضاوى ، استكتبه محمد المدعو بعلم الهدى بن محمد محسن (١٠٧١) .

١٤٧ – مسائل أبى يوسف يعقوب بن على القصرانى . بخط محمد مسيح ابن أمير عرب الحسينى الشيرازى ، بأصفهان سنة (١٠٧٣) .

١٤٨ – مفاتيح الشرايع : محمد بن مرتضى الملقب بمحسن ؛ الفيض الكاشانى . بخط محمد التقى بن أبى الحسن بن نور الدين (١٠٨٨) .

١٤٩ – قرب الإسناد : محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى . بخط محمد حسين أبهرى (١٠٦٩) .

١٥٠ – قانونچه الطب .

١٥١ – سفينة .

١٥٢ ــ أمهات النبي : ابن حبيب المتوفى سنه ٢٤٥ هـ/ صورة النسخة الوحيدة المكتوبة سنة ٦١٩ هـ . المحفوظة بخزانة السيد محمد المشكاة[١] .

١٥٣ ــ سيرة أحمد بن يوسف بن محمد بن على بن ناصف الحسينى ، المولود سنة ١٨٨١/ بخطه .

١٥٤ ــ شجرة أشياخ السيد جعفر الأعرجى / نقلا من خطه .

١٥٥ ــ رسالة فى الرجعة (١١٠٥) .

١٥٦ ــ تلخيص المفتاح فى علم الحساب : جمشيد بن مسعود بن محمود الطبيب الكاشانى الملقب بغياث . بخط رستم بن محمد بن رستم ابن على الساسمى (٩٠٤) .

١٥٧ ــ مجموع ملكه عبد المحسن بن على بن نشوان الحنبلى سنة ١١٧٩ هـ .

ــ شرح الشيخ موسى على دالية ابن عبد القوى فى الآداب

ــ شرح البردة .

ــ نظم الشافية (١١٧٩) .

١٥٨ ــ مجموع :

ــ الذخيرة الإسكندرية فى الطلاسم .

ــ رسالة فى النجوم : الشريف أحمد بن محمد المهدى ، فى مشهد الحسين (١١٢٦) .

ــ ترجمة التقويم .

ــ ٣٠ فصلاً .

١٥٩ ــ كتاب فى أخبار الفقه .

---

(١) عنى بنشره وتحقيقه الدكتور حسين على محفوظ ، ببغداد سنة ١٩٥٢ .

١٦٠ ــ شرح الملخص فى الهيئة : الجغميني (١٠٠٦) .

١٦١ ــ شرح (الوافية للمولى عبد الله بن الحاج محمد التونى البشروى المتوفى سنة ١٠٧١) فى أصول الفقه : السيد محسن الأعرجى (١٢٣٦) .

١٦٢ ــ من لا يحضره الفقيه : الصدوق .

١٦٣ ــ كتاب نوادر العلوم / المجلد الرابع (ضياء القلوب وجلاء الكروب) : محمد صالح بن محمد باقر القزوينى .

١٦٤ ــ ذخيرة المعاد فى شرح الإرشاد / كتاب الحج : محمد باقر ابن محمد مؤمن الخراسانى السبزوارى ، المتوفى سنة ١٠٩٠ هـ . بخط سليمان بن أحمد بن محمد بن سليمان النباطى (١١٩٤) .

١٦٥ ــ رسالة فى الرجال : محمد بن محمد المحسن بن مرتضى المدعو بعلم الهدى . بخطه .

١٦٦ ــ تلخيص المفتاح : مسعود بن عمر المدعو بسعد التفتازانى . ملكه بعضهم سنة ١١٤٢ .

١٦٧ ــ مجموع : على بن محمد بن عبد الرحمن الحسينى الحسنى . بخطه (٩١٣) .

١٦٨ ــ ذكرى الشيعة فى أحكام الشريعة : الشهيد الأول . بخط حافظ الأصفهانى (٩٤٠) .

١٦٩ ــ كتاب فى الرجال (١٠٨٧) .

١٧٠ ــ ذريعة الضراعة : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن ، الفيض الكاشانى .

١٧١ ــ كتاب العهد المكتوب بدير حزقيل ذى الكفل فى صفر سنة ٤٠ هـ / صورة النسخة المكتتبة من الأصل .

١٧٢ ــ رسالة فى التجويد / جداول .

١٧٣ ــ كتاب القضاء من الملتقطات .
١٧٤ ــ رياض الأبرار فى مناقب الأئمة الأطهار / مج ٣ فى الإمام
الثانى عشر : السيد نعمة الله الحسينى ، فى شوشتر (١٢٧٠) .
١٧٥ ــ مجموع بخط عبد الرحيم محمد تقى الحسينى الشيرازى (١٢٧٣) :
ــ المرآة المنيرة فى علم الأعداد : كريم بن إبراهيم : ألفه
سنة ١٢٦٢ .
ــ أسرار النقاط فى علم الرمل .
١٧٦ ــ كتاب الاصطرلاب : الشيخ الإمام العامل أبو الحسن كوشيار
ابن لبان بن باشهرى الجيلى ــ رحمة الله عليه ــ يحتوى على
معانى وأعمال وتدقيق حساب وذلك فى نوبة العبد الضعيف
الراجى رحمة ربه وغفرانه عبد الله بن الصاحب نور الدين
الجزرى المسيحى وذلك بحكم النسخ بخطه لنفسه ولمن شاءه
بعده . وحرره فى منتصف شهر جمادى الآخرة المبارك
٨٦٨ هجرية بخط عبد الله بن الصاحب نور الدين بن الصاحب
عيسى الجزرى المسيحى بالجزيرة (٨٦٨) .
ــ كتاب القرانات .
١٧٧ ــ مجموع :
ــ زواهر الجواهر فى نوادر الزواجر : بهاء الدين محمد الحسينى
النائينى . بخط محمد مهدى بن محمد كاظم الخوانسارى بأصفهان
(١٢٧٧) .
ــ رسالة فى المنتخبات من الحكم والآداب .
ــ شرح قصيدة العروس .
١٧٨ ــ أصول التراكيب فى الطب .
١٧٩ ــ كشف المحجة لثمرة المهجة : السيد رضى الدين بن طاووس .
بخط أبى طالب بن على الأوحدى فى المدينة الآصفية (١٠٤٥) .

١٨٠ ـ مجموع :
ـ أصول الفقه : إمام الحرمين ، ضياء الدين أبو المعالى عبد الملك الجوينى (١١٨٥) .
ـ كتاب الأذكار : محيي الدين أبى زكريا يحيي بن شرف النواوى الدمشقى . بخط محمد سميع بن عبد اللطيف بن حسن ابن شمس الدين بن عبد الغفار بن كشايش بن اسفنديار بن فيروز بن مدلوخة بن درويش محمد الخالدى الأورامانى الدرهردى المريوانى . عليه خط سنة ١١٨٧ .
١٨١ ـ رسالة فى ردّ الكشفية : السيد حيدر بن إبراهيم بن محمد الحسنى بخطه (١٢٧٦) .
١٨٢ ـ حرز الأمان من فتن الزمان : على بن الحسين الواعظ الكاشفى المشتهر بالصفى . نسخة عتيقة أكملت سنة ١٢٧٧ .
١٨٣ ـ حرز الأمان من فتن الزمان .
١٨٤ ـ الذخيرة الإسكندرية .
١٨٥ ـ رسالة فى علم النحو (١٠٩٦) .
١٨٦ ـ حاشية (شرح الهداية الأثيرية لكمال الدين حسين الميبدى) : محمد بن حسين المدعو بفخر الدين الحسينى (١٠٢٣) .
١٨٧ ـ غاية المأمول فى شرح (زبدة الأصول للبهاء العاملى) : محمد الجواد بن سعد بن جواد الكاظمى .
١٨٨ ـ كتاب فى الأصول / شرح الزبدة .
١٨٩ ـ شرح كتاب الإرشاد ؛ للعلامة الحلى : محمد مهدى بن محمد إبراهيم . بخطه .
١٩٠ ـ شهاب الأخبار : أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن على القضاعى .

١٩١ ــ مختصر المعتبر فى الفقه : المحقق الحلى : بخط أمان الله بن حسين التبريزى (٩٨٧) .

١٩٢ ــ ترجمة الصحيفة السجادية / بالفارسية : محمد صالح بن محمد باقر القزوينى . بخط محمد باقر بن محمد مهدى المشهدى سنة (١١١٢) .

١٩٣ ــ كتاب فى العوذ والأدعية .

١٩٤ ــ شرح ديوان السجّاد ؛ زين العابدين على بن الحسين بن على ابن أبى طالب (عليهم السلام) .

١٩٥ ــ مجموع :

ــ حل مسايل فى معرفة الغيب / بالفارسية : قطب الدين بن عبد الحى الحسينى اللارى مؤلف (حل وعقد نجوم) و (سراج السالكين فى الاعتقادات) .

ــ مختصر فى معرفة التقويم / ٣٠ فصلا (١٢٣١) .

١٩٦ ــ شرح مراح الأرواح (٧٥٦) .

١٩٧ ــ كتاب لوائح قمر / فى النجوم . بالفارسية : حسين بن على النقى الكاشفى . بخط حسن الجويمى (١٢٢٠) لحاج على أكبر الشيرازى بن أقا على .

١٩٨ ــ عدة الداعى : ابن فهد . بخط محمد صابر بن حاجى عبد النبى الأصفهانى (١٠٨٢) .

١٩٩ ــ نجاة العباد فى يوم المعاد : محمد حسن بن الشيخ باقر .

ــ فهرس مصنفات المجلسى .

٢٠٠ ــ رسالة فى الرمل / بالفارسية . نسخة عتيقة جداً (ق ٥) .

٢٠١ ـ مجموع :
ـ مرآة الآخرة : محمد بن المرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشانى .
ـ تذكرة العقول فى علم الأصول ؛ فى معرفة أصول الدين (١٢٣١) .

٢٠٢ ـ مجموع :
ـ نوابغ الكلم : الزمخشرى .
ـ ديوان مجنون بنى عامر : رواية أبى بكر الوالبى .

٢٠٣ ـ مجموعة بخط الشيخ محمد شريف الحلبى .

٢٠٤ ـ حدائق الجنان فى الأدعية /بالفارسية : محمد صالح بن عبد الواسع الحسينى فى زمن الشاه سلطان حسين بهادر خان الصفوى الموسوى سنة ١١١٣ هـ . بخط محمد على بن محمد حسين الشهير ببابا (١١٨٧) .

٢٠٥ ـ الصحيفة السجادية . بخط محمد تقى بن محمد قاسم الدماوندى (١١٠٨) .

٢٠٦ ـ مجموع :
ـ كتاب فى الفقه (ق ٦) .
ـ كتاب فى الحكمة .

٢٠٧ ـ درة الغوّاص : الحريرى . بخط وقار ، الكاتب الإيرانى المشهور (١٢٦٤) .

٢٠٨ ـ طراز المجالس : شهاب الدين الخفاجى المصرى . بخط رجب ابن حجازى الحريرى الشامى الأديب . بمصر القاهرة (١٠٧٦) .

٢٠٩ ـ مقباس المصابيح فى الأدعية / بالفارسية : محمد باقر بن محمد تقى المجلسى . بخط فضل الله بن محمد شفيع الحسينى (١١٤٨) .

٢١٠ ـ شرح الشافية فى الصرف : بعض الأقدمين (ق ٨) .

٢١١ – مجموع :

– كتاب فى الطب . بخط فتوح بن محمود بن محمد بن مسعود الأنسى الأصفهانى (٩ جمادى الأولى ٧٥٦) .

– وسائل الوصول إلى مسائل الفصول (فصول أبقراط) : إبراهيم بن أحمد الحكيم الكيشى (٧٥٦) .

٢١٢ – شرح الشمسية : محمد بن محمد بن أبى جعفر بن بالويه ؛ القطب الرازى (١٠٩٦) .

٢١٣ – شرح الشافية : أحمد بن الحسن الجاربردى (٩٧٦) من نسخة منقولة من نسخة مكتتبة من نسخة مقروءة على المصنف .

٢١٤ – مجموع :

– مفتاح العلوم نظم مختصر ابن آجرّوم : محمد بن محمد التعزّى اليمنى . بخط مصطفى بن حسن بن أحمد بن أبى الحسن الحسينى العلوانى الموسوى (١١٥٤) .

– أرجوزة / نظم رسالة قطرب ؛ بخط ابن إبراهيم العلوانى .

– رسالة فى التصريف . بخط محمد بن حيدر بن زين الصيداوى (١١٧٧) .

– أرجوزة الإبانة عن مذهب الإمام زيد الفرضى . بخط حيدر ابن زين العابدين الصيداوى (١١٥٢) .

– شرح رسالة فى النحو : خالد بن عبد الله الأزهرى . من نسخة نقلت من خطه ، بخط تلميذه عبد الرحمن بن محمد الناجورى المغربى . بخط حيدر بن زين العابدين بن حسن بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن مكى الشهيد الأول (١١٥٠) .

٢١٥ – مجموع الشيخ محمد حسين الفراهى .

٢١٦ – كنز الجواهر : الغزالى (ق ١١) .

٢١٧ ـ شرح حال حسين سميعي . بخطه (١٣٣٠ ش) .

٢١٨ ـ شرح المختصر فى علم دراية الحديث : الشامى الصيداوى الجبعى .
بخط حسين بن جلال الدين الحسينى السسحهرارى (١٠١١) .

٢١٩ ـ لوامع الأسرار فى شرح مطالع الأنظار : قطب الدين الرازى .
بخط حاجى أحمد بن حمر بن كوندك لطاوش (٨٨٩) ملكه
بهاء الدين العاملى .

٢٢٠ ـ كتاب سلاح المؤمن : الشيخ الإمام الحافظ تقى الدين أبو الفتح
محمد بن تاج الدين محمد بن نور الدين على بن همام بن راجى الله
ابن أبى الفتوح ناصر بن داود ؛ إمام الجامع الصالحى بالقاهرة .
رواية شمس الدين أبى عبد الله محمد بن نور الدين أبى الحسن
على بن شرف الدين أبى عبد الله محمد بن الضرغام المعروف
بابن السكّر البكرى الحنفى ، المصرى المالكى ، رواية عبيد الله
ابن محمد بن عبد الله عنه . عليه : قال الشيخ شمس الإسلام
والمسلمين محمد بن محمد بن محمد بن الجزرى أعلى الله شأنه :
قرأت سلاح المؤمن على ابن مؤلفه محب الدين محمد إمام جامع
الصالحى بالقاهرة وأخبرنى أنه سمعه من المؤلف والده . اشتراه
بعضهم سنة ١٠٨١ .

ـ كتاب خلاصة الحقائق (١٠٩٨) .

٢٢١ ـ القسم الثانى من المضبوط فى التجويد (٨٦٣) .

٢٢٢ ـ المفصّل : الزمخشرى / عليه إجازة فى القرن السابع .

٢٢٣ ـ مجموع فى الأدعية والأوراد (١٠٦٤ ـ ١٠٨١) .

٢٢٤ ـ مجموع فى الأدعية : ذبيح الله بن تقى الحسينى (١٣١٥) .

٢٢٥ ـ كشف الآيات / بالفارسية : محمد كربلائى فى زمن السلطان

عبد الله قطب شاه . بخط شمس الدين محمد بن هدايت الله فى إصفهان (١٠٦٧) .

٢٢٦ ـ تحفة الزائر : محمد باقر بن محمد تقى المجلسى (١١٣٤) .

٢٢٧ ـ جواهر اللغة : محمد بن يوسف الطبيب الهروى (٩٢٤) .

٢٢٨ ـ مجموع :

ـ كتاب إحياء العلوم / ربع العادات . بخط مصطفى الهدلى (١٢٧٤) .

ـ إجازة أحمد بن محمد بن على بن حجر السلمنتى الهيتمى الأزهرى الصوفى الجنيدى الأشعرى الوائلى السعدى ، لشهاب الدين أبى العباس أحمد سنة ٩٧٢ .

٢٢٩ ـ تقريب الوصول إلى علم الأصول .

٢٣٠ ـ مختصر عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين : محمد ابن محمد بن محمد بن الجزرى . بخط نعمة الله بن رضى الدين .

٢٣١ ـ نهاية التحرير فى نظم التجريد للطوسى (١٢٢٧) .

٢٣٢ ـ المحتضر : الشيخ حسن بن سليمان الحلى / ردّ محمد بن محمد ابن النعمان المفيد . بخط على بن أحمد بن إسماعيل الحسينى .

٢٣٣ ـ شرح ألفية ابن مالك / بالفارسية : بخط محمد أمين بن محمد جعفر (١١٣٢) .

٢٣٤ ـ كتاب فى الأدعية والهياكل والعوذ والختوم والطلاسم .

٢٣٥ ـ مختصر فى معرفة التقويم (١٠٥١) .

٢٣٦ ـ رسالة فى المغالطات .

٢٣٧ ـ رسالة فى حدود الأمراض : محمد بن أبى المجد أبى مسلم الطبيب .

٢٣٨ ـ كتاب المزار : الشهيد . ملكه محمد يوسف بن أبي الفتح سنة ٩٩٧ .

٢٣٩ ـ أمل الآمل : محمد بن الحسن الحر العاملي (١٠٦٢) :

٢٤٠ ـ مجموع :

ـ كتاب حاوى المختصرات فى العمل بربع المقنطرات : محمد ابن محمد بن أحمد الشافعي ، سبط عبد الله المارديني الموقت بالجامع الأزهر .

ـ وسيلة الطلاب إلى معرفة الأوقات بالحساب ـ له .

ـ كتاب لقط الجواهر فى معرفة الدوائر ـ له .

ـ حاشية السبط على ورقات جدّه الشيخ جمال الدين المارديني / المقنطرات .

ـ فصول فى علم الأرتماطيقي / منقولة من آخر كتاب المعونة لابن الهايم .

٢٤١ ـ شرح موسى بن محمد قاضي زاده الرومى على رسالة الشيخ محمود الجغميني فى الهيئة . بخط محمد باقر بن عبد القادر بن هبة الله الحسني (٩٧٥) .

٢٤٢ ـ عقود الجمان فى علم المعانى والبديع والبيان : جلال الدين الدوانى (١٢٨٧) .

٢٤٣ ـ مجموع :

ـ رسالة اخترعها المحقق الطوسى فى العلل والمعلولات .

ـ غنية الأنام فى معرفة الساعات والأيام : محمد بن المرتضى الملقب بمحسن الفيض الكاشانى .

ـ مقالة فى تحريم ذبائح أهل الكتاب : البهاء العاملى .

ـ مسائل الطهارة فى الاثنى عشرية . بخط صفى بن كتاب الله الكسكرى (١٠٧٤) .

٢٤٤ ــ الرجال : مير مصطفى . من نسخة الأصل بخط محمد تقى المجلسى فى مكتبة إمام الجمعة بأصفهان .

ــ الدرر البهية فى نظائر الفقه : السيد محسن الأعرجى .

٢٤٥ ــ رسالة فى التسخير / بالفارسية (ق ٥) .

٢٤٦ ــ جمال الصالحين : حسن بن عبد الرزاق اللاهيجى ، صاحب كتاب شمع اليقين بخط حمزة بن عبد الفتاح (١١٣٣) .

٢٤٧ ــ تحقيق لفظ الزنديق : ابن كمال باشا / صورة نسخة خزانة ابن الخليفة بالموصل .

٢٤٨ ــ رسالة فى مزية اللسان الفارسى على سائر الألسنة ماخلا العربية : ابن كمال باشا / صورة النسخة المحفوظة بخزانة محمد على أفندى بن الخليفة فى مدينة الموصل(١) .

٢٤٩ ــ الصحيفة السجادية / مع تعليقات الفيض .

٢٥٠ ــ الحماسة : أبو تمام . رواية أبى منصور موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر الجواليقى سنة ٥٢٩ هـ ، قراءة على الشيخ أبى زكريا يحيى بن على الخطيب التبريزى ، قراءة على أبى العلاء أحمد بن سليمان التنوخى المعرى . وأخبره أبو الحسن محمد ابن على بن الحسن بن على بن عمر ويعرف بابن أبى الصقر الواسطى ببغداد ، قراءة عليه معارضة بأصله بخط أبيه فى صفر سنة ٤٩١ هـ ، قراءة على أبى الحسن محمد بن محمد بن عيسى الحبشى النحوى سنة ٤٣٣ هـ ، قراءة على أبى عبد الله النمرى عن أبى رياش . قال الجواليقى : قال أبو رياش من خط عبد السلم البصرى ، أنشدنا أبو المطرف الأنطاكى ، أنشدنا أبو تمام (ق ٦) .

---

(١) عنى بنشره وتحقيقه الدكتور حسين على محفوظ سنة ١٩٥٢ .

٢٥١ ـ مجموع :

ـ كتاب الفتوحات الغيبية فى تدبير الأرواح الحكمية / مع شرح وحاشية : الشيخ عبد المجيد المصرى .

ـ جملة من رسائل جابر ؛ منها : جنات الخلد .

ـ المختار من فردوس الحكمة / ديوان خالد بن يزيد .

ـ شرح وتفسير أغراض كتاب المنفعة لجابر (١١٣٨) .

ـ كتاب الصافى من الخمس مئة : جابر بن حيان .

ـ الرسالة الشمسية فى شرح رسالة الرئيس أبى على الحسين ابن عبد الله بن سينا البخارى ، التى ألفها عن حقيقة الإكسير الأحمر : الشيخ الإمام أبو حفص عمر بن محمد البيرقى .

ـ فصل من جمال الأسبوع بكمال العمل المشروع .

ـ ترتيب الدعوات فى تخصيص الأوقات على اختلاف الإرادات فى كيفية العمل بأسماء الله الحسنى .

ـ فصل من مهج الدعوات .

٢٥٢ ـ ترجمة كتاب بشارة الشيعة لمحمد إسماعيل خاجونى / نقله إلى الفارسية : ملا محمد إبراهيم نجم أبادى . كتب المقدمة محمد باقر ابن محمد حسين الحسينى المنجم .

٢٥٣ ـ آداب المسافرين : أسد الله الطباطبائى / ألفه سنة ١٢٧٥ هـ . بخطه (١٢٧٩) .

٢٥٤ ـ فروق اللغات فى التميز بين مفاد الكلمات : نورالدين بن نعمة الله الحسينى الجزائرى (١١٤٢) .

٢٥٥ ـ تحفة الأديب وتهذيب نظام الغريب / فى اللغة (١١٢٩) .

٢٥٦ ـ مختصر شرح نهج البلاغة : كمال الدين ابن ميثم البحرانى / لخصه بأمر عطا ملك بن الصاحب محمد الجوينى . بخط ألماس

ابن عبد الله (٨٥٢) . ملكه سليمان العاملى وعبد النبى
ابن أحمد الكاظمى .

٢٥٧ – كتاب أسماء الرجال : الشيخ محمد بن الحسن الطوسى .
بخط غلام رضا بن محمد حسين حناسا العطار الأصفهانى
(١٢٨٣) .

٢٥٨ – لطائف الظرائف وطرائف المعارف / آخر المجلدات السبعة من
كتاب (مجانس الأخبار ومجالس الأخيار) : محمد مؤمن بن
الحاج محمد قاسم بن ناصر الجزائرى الشيرازى المولد المتوفى
بعد سنة ١١٠٥ هـ ؛ صاحب كتاب (طيف الخيال فى مفاخرة
العلم والمال) و (شرح طيف الخيال) و (خزائن الخيال/٣
مج) و (مشرق السعدين) نسخة مكتتبة سنة (١٢٦٣) .

٢٥٩ – الشجرة المورقة والمشيخة المونقة : أبو المحاسن محمد بن
عبد الوهاب بن داود إمام الحرمين الهمدانى الكاظمى المتوفى
سنة ١٣٠٥ هـ فرغ منه سنة ١٢٨٣ / بخط بعض تلاميذه .

٢٦٠ – مجموع :

– كتاب الإعجاز فى الأحاجى والألغاز : سعد بن قاسم الخطيرى
الوراق المتوفى سنة ٥٦٨ هـ . برسم خزانة محمد بن الحسن
الحر العاملى . آخره : « هذا ما وجد من كتاب الإعجاز
فى الأحاجى والألغاز والحمد لله رب العالمين . مالكه محمد
الحر » ملكه محمد تقى بن جاد الله سنة ١١١٠ هـ ودرويش على
سنة ١٢٥٠ هـ ونصر الله الحسينى المدرس فى كربلاء .

– شذور الذهب / ديوان شعر فى الصنعة : أبو الحسن على بن موسى
ابن أبى القسم بن على الأنصارى الأندلسى ابن أرفع رأس .

٢٦١ – كتاب الرجال : الحسن بن على بن داود . بخط شجاع بن على الحسينى (٩٦٢) .

٢٦٢ – مجموع :

– الهجاء فى المصاحف / مرسوم خط مصاحف أهل الأمصار : أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرى .

– رسالة فى التجويد / بالفارسية : ابن حاجى محمد حسين الكاشانى (١٠٦٨) .

٢٦٣ – مجموع :

– رياض الأدب / مقامات : ميرزا جعفر الهمدانى . بخط حسن الحسينى (١٢٩٥) .

– المقامة الحجّية : ميرزا محمد حسين الكركانى (١٢٩٥) .

٢٦٤ – شرح ديوان امرئ القيس : الوزير أبو بكر عاصم بن أيوب .

٢٦٥ – كتاب عيون الأخبار فى ذكر الأئمة الأطهار من نسل الوصى المرتضى والنبي المختار وسيرة أهل الظهور منهم والاستتار : السيد إدريس عماد الدين الداعى التاسع عشر فى اليمن المتوفى سنة ٨٧٢ هـ . (بخط أقل المماليك لقمان بن ملا جيواخان ثبته الله على طاعته وطاعة وليّه فى أرضه . فى شهر رجب يوم العاشر سنة ١٢٥٦ من هجرة النبي المختار سلام الله على صاحبها العزيز الغفار كتبه بإذن مالك الجميع / السبع الرابع .

٢٦٦ – ترجمة الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن ابراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المهاشيرى المطيرفى الإحسائى المولود سنة ١١٦٦ هـ . بخط محمد

تقى بن محمد الحسينى الشريف (١٢٩٤) من نسخة نقلت من خطه[١] .

٢٦٧ – مجموع :

– تلخيص الغيث المسجم للصفدى : الحافظ الدميرى

– نزهة النظر ونخبة الفكر / تعجيز وتصدير لامية العجم : ابن فرحون اليعمرى .

– بانت سعاد : كعب .

– شرح القصائد السبع : أبو عبد الله الحسين بن أحمد الزوزنى .

– شرح القصيدة الدالية للنابغة ؛ عمل الشيخ الإمام أبى الحسن على بن أحمد الواحدى .

– شرح اعتذاريات النابغة .

– شرح قصيدة رؤبة بن العجاج القافيّة ؛ صنعة الشيخ الإمام الأجل أبى الفضل أحمد بن محمد الميدانى .

– شرح ظائية ذى الرمة .

– شرح بائية ذى الرمة .

٢٦٨ – زيارتنامه على بن موسى الرضا / بالفارسية : جمال الدين محمد بن حسين الخوانسارى : برسم السلطان أبى المظفر شاه سلطان حسين الصفوى الموسوى بهادرخان . بخط سيد محمد الموسوى (١١٢٨) .

٢٦٩ – نهج البلاغة (ق ٥) .

٢٧٠ – مجموع بخط موسى بن الشيخ مساعد .

– مدارج النمل فى علم الرمل : عبد على بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزى المشعشعى .

---

(١) أخرجه الدكتور حسين على محفوظ سنة ١٩٥٧

- رسالة فى علم الرمل :
- تفسير غريب القرآن : أبو بكر محمد بن عزيز السجستانى .
- تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشانى .
- الكلمات الطريفة : له (١١٤٢) .
- أقصى الأمانى فى علم البيان والبديع والمعانى / مختصر تلخيص المفتاح لجلال الدين أبى عبد الله القزوينى .
- كتاب منهاج النجاة : محمد بن مرتضى المدعو بمحسن الفيض الكاشانى .
- الحكمة العملية والأحكام الشرعية : له (١١٤٢) .
- مناهج الصواب فى علم الإعراب : عبد على بن ناصر الشهير بابن رحمة الحويزى .
- معارج التحقيق ومناهج التوفيق على نهج الصوفية : له .
- الكلمات التامة فى الأمور العامة : له .
- مواهب الفياض فى الجواهر والأعراض : له (١١٤٢) .
- المشعشعة فى علم العروض .

٢٧١ - مجموع بخط أبى إسحق عبد الله بن عبد الله الكرمانى :
- الفوائد المنثورة والفوائد المذكورة / تعليق على شمسية الحساب : أبو إسحق عبد الله بن عبد الله الكرمانى . ألفه برسم الأمير عبد الكريم ببلدة سارى سنة ٨٥٧ هـ . بخطه سنة (٨٧٣) .
- الشرفية فى النسب التأليفية والأوزان الإيقاعية ؛ فى علم التأليف الموسيقى : تصنيف الفاضل الكامل فيلسوف العصر أعجوبة الدهر صفى الدين عبد المؤمن البغدادى . بخط أبى إسحق الكرمانى (٨٧٠) .

– كتاب الأدوار فى معرفة النغم والأدوار : له . كتبه أبو إسحق الكرمانى بيَزْد (٨٦٣) .

٢٧٢ – مجموع :

– الفصول الأدبية والمراسلات العبادية : من كلام الشيخ الفاضل الأديب الوزير كافى الكفاة أبى القسم إسماعيل بن عباد الصاحب (رحمه الله تعالى) .

– تهذيب الكتاب وتلقيح الألباب / الألفاظ الكتابية : تصنيف القاضى الإمام قدوة الكتّاب وعلم ذوى الألباب أبى القاسم عبد الرحمن بن عيسى بن حماد . برسم خزانة سيدنا ومولانا ومالك رقابنا السامى المولوى السيدى السندى . . وأوحد الفضلا أسد الدنيا والدين . . . المالكى الملكى المنصورى الأسدى . . علقه لنفسه . . . عبد القوى بن صالح . . بمكة . . . فى نصف جمادى الآخرة (٦٢٨) ملكه أحمد عم . . . العباسى سنة ٩٧١ .

٢٧٣ – ديوان شعر عدى بن الرقاع العاملى عن أبى العباس أحمد ابن يحيى ثعلب الشيبانى / صورة النسخة الوحيدة المحفوظة بخزانة التاجر محمد أمين الخنجى البحرانى نزيل طهران . المكتتبة فى العشر الأول من القرن الخامس الهجرى . وقد ملك هذه النسخة جماعة قيدوا عليها أسماءهم فى سنة ٩٧٤ و ١١٨٧ هـ . وكانت قبل ذلك من كتب داود بن يوسف ابن عمر بن على بن رسول وهو أخو السلطان الملك الأشرف عمر ، مؤلف كتاب (طرفة الأصحاب) المتوفى سنة ٦٩٦ هـ ، وعليها خطوط قديمة جداً تكاد تخفى[1] .

---

(١) يراجع وصف هذه النسخة فى مجلة المجمع العلمى العربى مج ٣٣ ج٣/ تموز ١٩٥٨ ، – ذو الحجة ١٣٧٧ ، ص ٥٢٠ – ٢٢ .

٢٧٤ – شرح ديوان أبي نواس – رواية الصولى . مكتوب سنة (١٣٠٥) . قابلة وصححه محمد بن محمد باقر الموسوى الشوشترى الجزائرى سنة ١٣٠٥ .

٢٧٥ – إجازة الشيخ محمد على الغروى الأوردبادى نزيل النجف للحسين بن على آل محفوظ الكاظمى . بخطه .

٢٧٦ – نهج البلاغة من كلام مولانا أمير المؤمنين علىّ عليه السلام جمع الشريف الرضى بخط محمد رضا بن حاجى محمد الشوشترى (غرة شهر ربيع الثانى ١٠٥٩) بنسخة نفيسة جداً عليها هامش حافل بفوائد ضياء الدين علم الهدى / منتسخة من نسخة أبى نصر على بن أبى سعد محمد بن الحسن بن أبى سعد الطبيب التى عرضها بعد القراءة على محمد بن أبى نصر على نسخة السيد ضياء الدين علم الهدى وصححها غاية التصحيح سنة ٦٠١ هـ . وعليها قراءة جمال الدين أبى نصر على بن محمد ابن الحسين المتطبب على محمد بن أبى نصر محمد بن على سنة ٥٨٧ هـ . وقوبلت بنسخة قرأها أبو نصر على بن أبى سعد ابن الحسن بن أبى سعد الطبيب على ضياء الدين علم الهدى سنة ٥٨٧ هـ وعورضت بنسخة قرأها على بن محمد بن الحسن المتطبب على علىّ بن فضل الله الحسنى سنة ٥٨٩ هـ .

٢٧٧ – قطعة من شرح ديوان المتنبى (ق ٧) .

٢٧٨ – دستور اللغة فى العربية والفارسية : أبوعبد الله الحسينى ابن إبراهيم بن أحمد النطنزى (١٢٧٢) .

٢٧٩ – مجموع :

– رسالة فى الجفر .

– فروق اللغات فى التميز بين مفاد الكلمات : نور الدين بن نعمة الله الحسينى الجزائرى .

٢٨٠ – أوضح اللغات / معجم بالعربية والفارسية : مهدى بن محمد الشيرازى الملقب بصابر . ألفه فى عصر ناصر الدين شاه القاجارى سنة ١٢٨٦ . بخط كاظم بن محمد على الخراسانى (١٣٠٦) .

٢٨١ – انتخاب الجيد من تنبيهات السيد (هاشم بن السيد سليمان الحسينى البحرانى التوبلى) : حسن بن محمد الدمستانى . ملكه بعضهم سنة ١٢٤٣ .

٢٨٢ – مجموع :

– كتاب الأربعين حديثاً : محمد بن مكى الشهيد الأول . بخط على بن محمد بن مقدّم (٩٨٥) . وعليه (بلغت قراءة هذه الأحاديث الشريفة لدىّ وصحت بقدر الإمكان ، وكان ذلك فى مجالس آخرها أواخر ربيع الآخر سنة ٩٩٣ حرره الفقير إلى الله تعالى بهاء الدين محمد العاملى عفى عنه) .

– كتاب الأربعين حديثاً : الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى (٩٨٥) قرئت على البهاء أيضاً فى جمادى الأولى سنة ٩٩٣(١) .

– الدعاء العلوى : محمد بن على العلوى المصرى : قرأه الأمير غياث الدين محمد ، على عبد الله بن قاسم الحسَينى المدنى سنة ٩٩٦ هـ وقرأه عليه الأمير شمسا .

٢٨٣ – مجموع من كتب خزانة محمد بن إسماعيل الأمير سنة ١١٢٦ هـ / مقروء عليه .

– درة الغوّاص نظم خلاصة الرصاص : سبك مولانا الإمام

---

(١) أخرجه الدكتور حسين على محفوظ سنة ١٩٥٧

المصقع ، إنسان عين سلالة البطين الأنزع ، وخلاصة سر الأئمة الهادين أجمع ؛ ضياء الدين الهادى بن إبراهيم بن على ابن المرتضى بن المفضل قدس الله سره . بخط أحمد بن حسن ابن يحيي السحونى (١٠٦٢) .

ـ كتاب المناهل الصافية المروى لذوى القلوب الصادية الموصل إلى فهم معانى الشافية : تصنيف الشيخ العالم الأوحد لطف الله ابن محمد بن الغياث المتوفى فى شهر رجب سنة ١٠٣٥ هـ . فرغ من تأليفه سنة ١٠٢٦ هـ مكتوب سنة (١٠٦٢) وعليه قراءة سنة ١١٢٩ هـ .

ـ كتاب موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب : الشيخ بدر الدين خالد بن عبد الله الأزهرى المصرى (١٠٦٢) . ملكه السيد الحسن بن أحمد بن محمد بن يحيي بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الهادى بن رسول .

٢٨٤ ـ الكافى فى الطب : العين زربى . نسخة عتيقة جداً (ق ٥) .

٢٨٥ ـ الأمثال السائرة من شعر أبى الطيب المتنبى / نسخة مكتتبة من نسخة بخط الباخرزى الشاعر سنة ٤٣٤ هـ .

٢٨٦ ـ مختار ديوان شهاب الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد ابن الحيمى الأنصارى اليمنى المصرى المتوفى سنة ٦٨٥ هـ انتقاء من النسخة المكتوبة فى عصره .

٢٨٧ ـ المثلث : أبو إسحق إبراهيم بن السرىّ بن سهل الزجّاج المتوفى سنة ٣١٦ هـ ، نقلا من مجموع مكتوب ٦ شهر رجب سنة ١٠٥٣ هـ .

٢٨٨ ـ كتاب ما يذكر ويؤنث من الإنسان ومن اللباس عن أبى موسى سليمان بن محمد بن أحمد النحوى المعروف بالحامض . نقلا

من نسخة خزانة ميرزا محمد بن رجب على الطهرانى الشريف العسكرى نزيل سامراء ، عورضت بنسخة الشيخ محمد السماوى بالنجف المكتوبة فى ١٢ صفر سنة ١٣٦١ .

٢٨٩ – شرح المقصور والممدود لابن دريد من النسخة المحفوظة بالخزانة الغروية العلوية فى مشهد حضرة مولانا أمير المؤمنين على بن أبى طالب بالنجف مكتوبة سنة ١٠٩٣ هـ .

٢٩٠ – مختصر فروق اللغات فى التميز بين مفاد الكلمات : السيد نور الدين بن نعمة الله الجزائرى الموسوى الشوشترى . منتسخة من نسخة خزانة الشيخ عبد الرزاق بن الشيخ محمد ابن الشيخ جواد بن الشيخ على بن الشيخ سليمان بن معتوق العاملى الكاظمى .

٢٩١ – العقود الرفيعية فى الصنائع البديعية فى علم البديع : الشيخ عبد على الحريزى / من نسخة الأصل بخط المؤلف المحفوظة بخزانة السيد محمد المشكاة بطهران .

٢٩٢ – كتاب فتيا فقيه العرب : أبو الحسين أحمد بن فارس اللغوىّ / من النسخة الوحيدة المكتوبة سنة ١٠٠٢ هـ المحفوظة بدار الكتب الرضوية فى مشهد بخراسان(١) .

٢٩٣ – الخصائص والموازنة بين العربية والفارسية : حمزة بن الحسن الأصفهانى / صـــورة النسخة الوحيدة المحفوظة بدار الكتب المصرية .

٢٩٤ – ديوان شعر ابن سينا / صورة النسخة المخطوطة فى أواخر القرن السابع المحفوظة فى خزانة أياصوفيا(٢) .

---

(١) نشرت بتحقيق الدكتور حسين على محفوظ فى المجمع العلمى العربى بدمشق سنة ١٩٥٨/١٣٧٧ .

(٢) أخرجه الدكتور حسين على محفوظ سنة ١٩٥٧ .

٢٩٥ ــ مدينة السلام بغداد/ فصل من أصل كتاب البلدان لابن الفقيه ؛
صورة النسخة المحفوظة بدار الكتب الرضوية فى مشهد
بخراسان .

٢٩٦ ــ نخبة الزهرة الثمينة فى نسب أشراف المدينة : على بن الحسن
ابن شدقم . بخطه سنة ١٠١٤ هـ .
ــ الزهرة الثمينة . له بخطه .

٢٩٧ ــ كتاب الرجال : الحسن بن على بن داود (ق ١٠) .

٢٩٨ ــ حواشى عبد العلى بن محمد بن حسين البيرجندى صنفه سنة
٩٠٣ هـ/ بخط عبد الرزاق بن جاى لده بن الشيخ جمال العباسى
(٩٩١) .

٢٩٩ ــ قانون الأدب / معجم بالعربية والفارسية (ق ٨) .

٣٠٠ ــ مجموع :
ــ حل مسايل/ بالفارسية .
ــ كتاب استخراج (فى طلب العمر والهيلاج) بالفارسية :
محمد بن أيوب الحاسب الطبرى .
ــ كشف الآيات/ بالفارسية (١١٣١) .
ــ كشف آيات كلام قدس : محمد رضا بن عبد الحسين النصيرى
الطوسى (تاريخ التأليف ١٠٦٧)
ــ كتاب الرحمة فى الطب والحكمة .
تم فى بلدة زلفى من بلاد نجد فى أثناء رجوعنا من مكة
المعظمة ٢١ ربيع الأول سنة ١٢٥٠ هـ . بقلم فتح الله بن محمد
رضا الحسينى المرعشى الشوشترى .
ــ قصيدة للشيخ محمد حسين بن محمد رحيم الأردبيلى المتوفى ٣
شهر جمادى الأولى سنة ١٢٥٥ هـ بقلم محمد رضا بن عبد الرضا
(١٢٥١) .

- فوائد الكاشفية/ جمع فوائد السيد صدر الدين : **محمد على** ابن محمد باقر الموسوى الدزفولى بخطه (١٢٦٦) .
- رسالة خلاصة الطريقة والعبادة فى بيان السلوك والرياضة/ مختصر رسالة دلائل المتحيرين . ألفها للسيد صدر الدين صاحب مصباح الطريقة فى بيان الفرق بين أهل الحق والباطل من أصحاب الطريقة بخط محمد بن جابر الحسينى (١٢٦٣) .

٣٠١ ـ مجموع ؛ رسائل فى الأدب والنحو واللغة والحكمة والأصول والمنطق (ق ١٠) .

٣٠٢ ـ كتاب فى الأدعية .

٣٠٣ ـ منازل مكة : ابن الكوفى المتوفى سنة ٣٤٨ هـ . من الأصل المحفوظ بدار الكتب الرضوية فى مشهد بخراسان (٥ ق) .

٣٠٤ ـ الزهرة البارقة فى علم اللغة : أبو المحاسن محمد بن عبد الوهاب ابن داود الهمدانى الكاظمى ، إمام الحرمين/ نقلا من نسخة هادى الجزائرى بالنجف .

٣٠٥ ـ مشرق الشمسين وإكسير السعادتين : البهاء العاملى .

٣٠٦ ـ شواهد ربيع الأبرار : السيد محسن الصائغ بن السيد هاشم أبى الورد الحسينى الكاظمى المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ . بخطه سنة (١٢٩٨) .

٣٠٧ ـ المنتخب من الأخبار والكتب : له بخطه .

٣٠٨ ـ مجموع المراثى : له . بخطه .

٣٠٩ ـ المجموع الجامع : له . بخطه (١٢٩٨) .

٣١٠ ـ زاد المعاد فى الأدعية .

٣١١ ـ رسالة فى الأدعية .

٣١٢ ـ حلبة الكميت : النواجي . بخط السيد محسن الصائغ المذكور (١٢٨٠)

٣١٣ ـ الأحاديث القدسية . بخط محمد شريف بن عبـد الرزاق چلبي البستانچي (١٣٢٤) .

٣١٤ ـ شرح الكافية : الرضي الاسترابادي .

٣١٥ ـ تعاليق في الأصول .

٣١٦ ـ الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية (٩٥٧)

٣١٧ ـ شرح الألفية ، بخط محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد بن علي بن جمال الدين الدنوشرى (١٠٥١) .

٣١٨ ـ تنقيح الأبحاث في الملل الثلاث : ابن كمونة .

٣١٩ ـ الانتصار : الشريف المرتضى .

٣٢٠ ـ ترجمة الفصول النصيرية .

المخطوط المنسوبة

٣٢١ ـ مصحف . بخط محمد إبراهيم القمي (١١١٠) .

٣٢٢ ـ نهج البلاغة (٧ ق) .

٣٢٣ ـ مصحف بالخط المعقلي (٦ ق) .

٣٢٤ ـ مناجاة أمير المؤمنين عليه السلام . بخط محمد حسين في شهر شعبان (١٢٧٥) .

٣٢٥ ـ زاد المعاد : محمد باقر بن محمد تقي المجلسي .

٣٢٦ ـ الصحيفة العلوية والتحفة المرتضوية : عبد الله بن صالح ابن جمعة بن شعبان بن علي بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله السماهيجي النعيمي الماخوري الإصبعي . بخط محمد علي الخراساني / برسم الوزير ميرزا محمد حسين وزير مملكة خراسان (١٢٨١) .

٣٢٧ ـ الحواشى الخفرية / تعليقات على الهيات شرح التجريد : محمد ابن أحمد الخفرى . بخط محمد جعفر بن حاجى حسين (١٠٨٠) .

٣٢٨ ـ أدعية الرضا . ملكها بعضهم سنة ١١٥٩ .

٣٢٩ ـ الصحيفة الكاملة السجادية / مع هامش وترجمة بالفارسية ؛ نجم الدين محمود بن سعد الدين محمد الحسينى الكرمانى .

٣٣٠ ـ جزء عم . بخط السيد حسين رضا على الهندى .

٣٣١ ـ الصحيفة السجادية .

٣٣٢ ـ قرآن (١١١٨) .

٣٣٣ ـ تعقيبات الصلوات . بخط محمد شفيع بن محمد على التبريزى (١٢٤٨) .

٣٣٤ ـ الأئمة الاثنا عشر . بخط ميرزا محمد خوانسارى ؛ برسم خانقاه رضا قليخان سراج الملك (١٣٠٥) .

٣٣٥ ـ آداب المشق : الميرعماد الحسنى . بخط ساخر (؟) .

٣٣٦ ـ سفينة فى الأدعية . بخط الوقار أحمد الثانى (١٢٨٨) .

٣٣٧ ـ سفينة فى الأدعية . بخط إسماعيل بن محمد خوراسكانى (١٢٣٩) ومحمد على بن ميرزا محمد شفيع خوشنويس التبريزى (١٢٧٥) .

٣٣٨ ـ رسالة مختصرة فى علم التجويد / بالفارسية .

٣٣٩ ـ الدعاء اليمانى : رواية أبى عبد الله الحسين بن إبراهيم بن على القمى المعروف بابن الخياط / الجلد صنعة على رضا (١٢٣٩) .

٣٤٠ ـ سور من القرآن . بخط أحمد النيريزى (١١٢٠) .

٣٤١ ـ الصحيفة الكاملة السجادية / نسخة عتيقة .

٣٤١ ـ الصحيفة الكاملة السجادية .

٣٤٢ ـ الصحيفة الكاملة السجادية . بخط محمد باقر بن عنايت الله الشوشتري الحسيني (١١١٤) .

٣٤٣ ـ مصحف / قطعة (ق ٤) .

٣٤٤ ـ مهج الدعوات ومنهج العنايات : رضى الدين بن طاووس . بخط إسماعيل الكاتب الحميرى النجفى ، برسم ميرزا محمد هاشم (١١١٠) .

٣٤٥ ـ سفينة أدعية . بخط محمد حسين اليزدى (١٢٧٨) .

٣٤٦ ـ مصحف صغير جداً : بخط محمد حسين بن محمد صالح المازندراني (١١١٤)

مخطوطات مكتبة روضة خيرى

بقلم : عبد السلام محمد النجار

أنشأ هذه المكتبة فى الأصل المغفور له الحاج أحمد خيرى (باشا) مدير البحيرة ثم ناظر خاصة الخديوى عباس حلمى الثانى . وكانت تبلغ نحو خمس مئة مجلد معظمها مطبوع – فلما توفى فى ٢٥ من صفر سنة ١٣٤٣ ونقل ولده السيد الأستاذ أحمد خيرى إقامته إلى روضة خيرى باشا فى السنة نفسها – وجه عنايته إلى المكتبة التى أصبحت هوايته وعمله حتى بلغت اليوم أكثر من ستة عشر ألف مجلد بين مخطوط ومطبوع . ومن المطبوع ما هو نادر وغريب – ولكن لما كان المخطوط منها هو الذى يهم المجلة فسأقتصر على ذكر أهم مخطوطاتها . وسأكتفى بالكلام على عشرة كتب فى كل مقالة يتبعها غيرها إن شاء الله تعالى .

وقد رأيت أن أصف الكتب بحيث يتصور القارئ أنها أمامه . وأرجو أن أوفق لذلك . والله المستعان وعليه التكلان .

١ – مجموعة تحتوى على ثمانية كتب ، وتقع فى ٣٨٠ صفحة مقاسها ١٧½ سم × ١٣½ سم مجلدة بجلدة أثرية . ومحتوياتها هى : –

(ا) كتاب حدائق الحقائق ونتائج الدقائق لمحمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى . رتبه على ستين باباً كما قال فى مقدمته ، ولكنه عند بيانها سها عن ذكر باب منها فذكر تسعة وخمسين ولكن الباب المتروك فى فهرس المؤلف موجود فى صلب الكتاب من ص ٣ إلى ص ١٨٨ .

(ب) كتاب فى التصوف يفسر قول الله تعالى ﴿ التَّائبون العابدون الحامدون ﴾ . . . الآية رقم ١١٢ من سورة التوبة ويتكلم عن المقامات التسعة

التى تضمنتها الآية . ويذيل ذلك بفوائد ومواعظ . ويقع من ص ١٨٩ إلى ص ٢٦٢ .

(ح) كتاب التجريد فى كلمة التوحيد لجمال الإسلام أحمد بن محمد الغزالى ويقع من ص ٢٦٣ إلى ص ٣١٢ .

(د) رفع القدر ومجمع الفتوة فى شرح الصدر وخاتم النبوة لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن يوسف بن على الدمشقى الأصل المصرى الدار ويقع من ص ٣١٣ إلى ص ٣٤٧ .

(هـ) قصيدة فى المديح للقاضى فتح الدين محمد بن الشهيد وتقع من ص ٣٤٩ إلى ص ٣٥٥ وفى الصفحة المذكورة تاريخ النسخ ٢٤ من شعبان سنة ٧٩١ . وأما ص ٣٤٨ فكانت خالية وكتب فيها صاحب المجموعة أسماء الكتب ٥ ، ٦ ، ٧ من المجموعة .

(و) دُرّة القــارئ فى حكم الظاء والضاد بين القراء لعز الدين عبد الرزاق بن رزق الله الرسعنى وفى الهامش ما نصه (الرسعنى من بلد تسمى رأس عين كتبه نصر الهورينى فى ن سنة ١٢٧٢) وتقع الدرة فى صفحتى ٣٥٦ ، ٣٥٧ من المجموعة وفى الأخيرة التاريخ ٢٥ من شعبان سنة ٧٩١ .

(ز) قصيدة غرامى صحيح فى المصطلح للحافظ شهاب الدين بن فرح الإشبيلى وتقع فى ص ٣٥٨ ، إلى ص ٣٦٠ ، وفى الأخيرة خط الناسخ واسمه أبو بكر بن على بن محمد بن على الشافعى فى ٢٦ من شعبان سنة ٧٩١ .

(ح) حزب سيدى على بن أبى الوفا (هكذا على المخطوط) والمشهور أنه على بن وفا . ويقع من ص ٣٦١ إلى ص ٣٧٨ وتاريخه ليلة الثلاثاء ٦ من رجب سنة ٨٦٧ . وبعد ذلك من ص ٣٧٢ إلى آخر المجموعة أدعية وشعر وملاحظة على تاريخ ، عمل فهرسها بواسطة مالكها الحالى — والمجموعة المذكورة من مخلفات المغفور له الحاج أحمد خيرى باشا وهى محفوظة برقم ٨ مجاميع . ولكل كتاب من كتب المجموعة رقم خاص بفنه .

٢ — مجموعة تقع فى ١٢٢ ورقة مقاس ٢١ سم × ١٥½ سم تحتوى على خمسة كتب بيانها : —

(ا) منية الواعظين وغُنية المتعظين لعبـد الحميد بن عبد الرحمن الأنكورى فرغ من تأليفه سنة ٧٦٣ وتقع ابتداء من الورقة المرقومة ج ، د تعقبها الورقة ١ إلى ظهر الورقة ١٠٥ (ذُكِر المؤلف فى كشف الظنون بلقب الأنقروى) :

(ب) قصيدة فى الاعتراض على الصوفية مطلعها (ألا إن المحامد بالتوالى) وعدتها ١٧٤ بيتاً من ظهر الورقة ١٠٥ إلى ظهر ١١٠ وفى وجه الورقة ١١٢ كلام بالتركية وتعريبه عما يجب لكل مؤلف أن يذكره .

(حـ) الأصول العشرة للكبرى وهو الشيخ نجم الدين الطامة الكبرى المتوفى سنة ٦١٨ . ولمولانا الكوثرى رضى الله عنه شرح لهذه الأصول العشرة سمّاه الصحف المنشرة فى شرح الأصول العشرة — وتقع الأصول من ظهر الورقة ١١٢ إلى ظهر ١١٥ .

(د) صيغة صلاة على النبى صلى الله عليه وسلم وخواص سورة عبس بالتركية وتعريبها وذلك كله فى الورقة ١١٦ .

(هـ) قصيدة (يقول العبد فى بدء الأمالى) وتقع فى الورقتين ١١٧ ، ١١٨ ثم الفهرس فى الورقتين ١١٩ ، ١٢٠ والمجموعة كلها خالية من تاريخ النسخ . وإنما عليها تمليك تاريخه سنة ١٢٥٤ وهى محفوظة برقم ٢٧ مجاميع وجلدتها قديمة .

٣ — مجموعة تقع فى ٢٦٦ صفحة مقاس ١٨½ × ١٣½ سم تحتوى على ثمانية كتب بيانها : —

(ا) التجويد فى القراءة من ص ١ إلى ص ٤٩ :

(ب) ظاءات القرآن للسرّاج الوراق مع فوائد أخرى من ص ٤٩ (باقيها) وص ٥٠ .

(ج) كتاب فيه ما أتى فى القرآن كلا وبلى الذى يجوز أن يقف عليها والذى لا يجوز للشيخ يعقوب بن بدران من ص ٥١ إلى ص ٦١ وفيها تاريخ النسخ سنة ٨٠٢ .

(د) دعاء مبارك فى ص ٦٢ .

(هـ) كتاب البديع فى الهجاء والترجيع لأبى عبد الله بن محمد بن يوسف بن معاذ الجهنى من ص ٦٣ إلى ص ٩٣ وفيها التاريخ الجمعة ١٢ من جمادى الآخرة سنة ٨٦٤ وفيها ص ٩٤ شعر لابن دقيق العيد ولغيره .

(و) كتاب فى التجويد مذيل ببيان المكى والمدنى من ص ٩٥ إلى ص ١١١ وفى ص ١١٢ تمليك .

(ز) الحواشى المفهمة شرح مقدمة ابن الجزرى فى التجويد والشرح لابنه من ص ١١٣ إلى ص ٢٥٠ ويلاحظ أن الصفحات ١١٥ إلى ١٢٨ بخط حديث لتكملة خرم فى الكتاب .

(ح) التسديد فى التجويد ضائع من أوله والموجود من ص ٢٥١ إلى ص ٢٦٦ . والمجموعة بخطوط مختلفة يبدو عليها القدم وجلدتها أثرية مزخرفة ومحفوظة برقم ٣٨ مجاميع .

٤ ــ مجموعة تقع فى ١٩٣ صفحة غير صفحات فى أولها مرقومة من « ا » إلى « ط » فيها الفهرس وملاحظات وتراجم مؤلفى كتب المجموعة : مقاس ٢٠ × ١٤ سم وتحتوى على ستة كتب بيانها : ــ

(ا) طبقات الأطباء لسليمان بن حسان المتطبب الأندلسى وهو أبو داود المعروف بابن جُلجل ويقع عنوان الكتاب فى صفحة « ط » والكتاب من ص ١ إلى ص ٧٥ ــ وهو الأصل الوحيد الذى طبعت عليه طبعة المعهد الفرنسى سنة ١٣٧٤ ، (سنة ١٩٥٥ م) كما ذكر محققه الأستاذ فؤاد سيد فى صفحتى (مز) ، (مح) من مقدمته .

(ب) الفصول الحكمية والنوادر الطبية التى كتب بها يوحنا بن ماسويه

إلى تلميذه حنين بن إسحاق وهى ١٣١ فصلا والموجود ١٢٨ فقط من ص ٧٦ إلى ص ١٠٨ ، وبها تاريخ نسخة لم نستطع قراءته ويرى الأستاذ فؤاد سيد أنه رموز للدلالة على سنة ٩٩٣ .

(حـ) طب المشايخ ، لأبى جعفر أحمد بن ابراهيم بن أبى خالد ، من باقى ض ١٠٨ إلى ص ١٥٨ .

(د) بدل العقاقير ، لم يذكر مؤلفه . من باقى ص ١٥٨ إلى ص ١٦٦ ؟

(هـ) رسالة فى الطب ، لإسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة ، كتب بها إلى بعض إخوانه – من ص ١٦٧ إلى ص ١٧٣ .

(و) رسالة فى فضل صناعة الطب ، لأبى عبد الله محمد بن يوسف السنوسى . من ص ١٧٤ إلى ص ١٩١ وفى ص ١٩٢ بعض فوائد . وفى ص ١٩٣ البسملة مكررة . والمجموعة كلها بخط مغربى ، يقرأ ، والفواصل بعضها بالمداد الأحمر وبعضها بالمداد الأخضر . وهى بدون تاريخ غير ما ذكر أعلاه . وهى محفوظة برقم ٤٨ مجاميع .

٥ – مجموعة تحتوى على ثلاثة كتب فى ١٧٢ صفحة غير صفحات بيضاء فى أولها وفى آخرها بيضاء مقاس ١٨ × ١٣ سم وكتُبها هى : –

(ا) شرح الورقات ، للشيخ كمال الدين إمام الكاملية من ص ١ إلى ص ١١٧ ، وفيها تاريخ فراغ المؤلف سنة ٨٤٢ .

(ب) أسماء المدلسين ، لبرهان الدين أبى إسحاق الحلبى من ص ١١٨ إلى ص ١٤٤ .

(حـ) التصريف العزى ، للزنجانى من ص ١٤٥ إلى ص ١٦٩ وفيها تاريخ الفراغ من تعليقه سنة ٨٨٨ ، وص ١٧٠ فيها فائدة عن الأحداث . وص ١٧١ ، ١٧٢ من نفس ورق المجموعة وهما خاليتان والمجموعة محفوظة برقم ٥١ مجاميع وهى مجلدة بجلد حديث أفرنكى ولها جراب .

٦ – كتاب منار الأنوار فى الأصول لأبى البركات عبد الله بن أحمد

النسفى المتوفى سنة ٧١٠ وقيل سنة ٧١٠ وهو الأظهر . نسخة مخطوطة سنة ٩٠٤ وتقع فى ٥٠٢ صفحة مقاس ١٦½ × ١٩ سم ومصدرة بمجالس قراءة الكتاب وشروحه وترجمة المؤلف . ويبدأ الكتاب من صفحة ٦ بلوحة مذهبة وينتهى فى ص ٤٩٧ وفى ص ٤٩٨ لوحة مذهبـــة . وفى ص ٤٩٩ إجازة بخط العلامة محمد زاهد الكوثرى المتوفى سنة ١٣٧١ إلى الأستاذ الحاج أحمد خيرى صاحب الكتاب . ذكر فيها سنده إلى المؤلف : وفى ص ٥٠٠ سند النسفى إلى إمام المذهب أبى حنيفة . ومنه إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى آخر الصفحة البيتان المشهوران (الفقه زرع ابن مسعود . . . الخ) . وفى صفحة ٥٠١ و٥٠٢ الفهرس وتاريخه سنة ١٣٧٠ : ويلاحظ أن الكتاب مكتوب بخط ثلث كبير وكل صفحة خمسة أسطر فقط محاطة بجداول مذهبة وبالمدادين الأزرق والأحمر . وبين السطور شروح بخط صغير ، وفى الهوامش أيضاً وهى محاطة بجداول أكبر مذهبة وبالمداد الأزرق فقط والشروح المذكورة بخط الناسخ طاهر بن محبوب الكاتب وتاريخ الفراغ الجمعة ١٣ من شهر المحرم سنة ٩٠٤ . والنسخة محفوظة برقم ١٢ أصول . ومجلدة بجلد قديم .

٧ — تيسير المسير فى شرح السير الكبير للسيد محمد منيب العينتابى المتوفى سنة ١٢٣٨ وهو حواش على شرح السير الكبير للسرخسى الذى طبع فى الهند فى أربعة أجزاء ويعاد طبعه الآن فى القاهرة بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد . نسخة تقع فى ٦٢٠ صفحة وكل صفحة مجدولة ومقاس الجدول ١٩ سم × ١٠½ سم وكل صفحة ٢٢ سطرا ، وينتهى الكتاب فى ص ٦١١ ، وتاريخ نسخه سنة ١٣٦٧ عن النسخة المحفوظة بمكتبة شيخ الإسلام بالمدينة المنورة . وفى ص ٦١٢ بيان . ومن ص ٦١٣ إلى ص ٦١٧ فهرس : ومن ٦١٨ إلى الآخر ترجمة المصنف وكلام على عينتاب وشرح السير الكبير ومؤلفه والسير الكبير ومؤلفه وسند الأستاذ أحمد خيرى إلى المؤلف العينتابى . والنسخة محفوظة برقم ١٢١ فقه بجلد حديث .

٨ — كتاب فيه جوامع الكلم الطيب لابن تيمية . نسخة مقاس ١٨×١٢½سم تبدأ بأربع صفحات جديدة فى ترجمة ابن تيمية ومؤلفاته . ثم ورق قديم يكوّن الصفحات (ه) إلى (ى) فيها بعض فوائد . ثم الكتاب من ص ١ إلى ص ١٠٢ ثم الصفحات ١٠٣ إلى ١٠٦ فيها بعض فوائد وبحث فى النزول وهى من ورق الكتاب . والصفحات ١٠٧ إلى ١١٠ جديدة بها الفهرس . وقد سقط من الكتاب الصفحات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٧ ، ٦٨ واستدركت على ورق جديد بخط الأستاذ أحمد خيرى . والنسخة مخطوطة سنة ٧١٠ بخط نسخ جميل إلى حد ما . وهذا الكتاب طبع . ولكن تمتاز هذه النسخة بوجود خط ابن تيمية عليها بإجازة من ستة أسطر ، نص الأخيرين منها هو (وذلك يوم الأحد ثانى عشرى شهر رمضان سنة ثنتى عشرة وسبعمائة كتبه أحمد بن عبد الحليم تيمية) وهذه النسخة محفوظة برقم ١٥٠ حديث مجلدة بجلد حديث داخل جراب .

٩ — الدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم للحافظ علاء الدين أبى عبد الله مغلطاى بن قليج بن عبد الله البكجرى (ملاحظة — الاسم بفتح الميم وضم الغين المعجمة وسكون اللام والمعنى مُهر المغول واسم أبيه بكسر القاف واللام والمعنى السيف والنسب بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الجيم القريبة من الشين المدغم فيها تاء والمعنى الجندى الصلب) المتوفى سنة ٧٦٢ — جمع فى كتابه هذا أحاديث الأحكام التى اتفق على تخريجها الستة وأتبع كل باب بمشهور الضعف عن الترمذى والعقيلى وابن الجوزى وابن عدى والخطيب البغدادى والدارقطنى . نسخة كتبت سنة ٧٩٧ بيد محمد بن أحمد بن عمر بن الضياء المعروف بابن العجمى المولود سنة ٧٧٥ والمتوفى فى منتصف رمضان سنة ٨٥٧ . والنسخة فى أولها ثلاث ورقات جديدة بها ترجمة المؤلف والناسخ وتعليقات . ثم الصفحة الأولى ورقمها ز بها العنوان وعليها تاريخ قراءة سنة ٨٨٦ ويبدأ الكتاب من ص ١ إلى ص ٧٠ وفى ص ٧١ تعقيب تاريخه سنة ١٣٦٤ وبها ينتهى ورق الكتاب

الأصـــلى . والصفحات ٧٢ إلى ٧٥ بها ضبط أسماء المؤلف وولده ونسبه والفهرس وملاحظة بعدد الأحاديث التى فى الكتاب . ومقاس الكتاب ١٨ × ١٣½ سم وكل صفحة سبعة عشر ســطراً . والعناوين بالمداد الأحمر . وخطه لا بأس به وهو محفوظ برقم ١٢٠ حديث ومجلد بجلد حديث داخل جراب .

١٠ — ثبت الشيخ عبد الباقى الحنبلى — يقع فى ١٠٤ صفحة مقاس ٢١ × ١٤½ سم ويلاحظ أنه سقط من الأصل ورقة قبل الترقيم فاستدركها الأستاذ أحمد خيرى بخطه وأعطاها رقم ١٠٢ ا ، ١٠٣ ا — وهى بين صفحتى ١٠٢ ، ١٠٣ — ويوجد هذا الثبت فى دار الكتب المصرية باسم « رياض الجنة فى آثار أهل السنة » . كما يوجد منه نسختان بمكتبة المغفور له أحمد تيمور باشا . ولكن النسخ الثلاث خالية من خط المؤلف خلافا لنسختنا هذه ففيها خط الشيخ عبد الباقى فى ص ٢ ، ٣ كما أن فيها إجازته فى ص ١٠٣ فى ختام سنة ١٠٦٨ وفى ص ١٠٤ إجازة بخطه أيضاً ولكنها أرجوزة : وأسفل الصفحة المذكورة إجازة من مولانا محمد زاهد أفندى الكوثرى المتوفى بمصر سنة ١٣٧١ أجاز بها السيد الأستاذ أحمد خيرى وذكر سنده إلى صاحب الثبت وهو الشيخ تقى الدين عبد الباقى الحنبلى الشهير بابن البدر ثم بابن فقيه ِفصَّة المولود سنة ١٠٠٥ والمتوفى ليلة الثلاثاء ٢٧ من ذى الحجة سنة ١٠٧١ ودفن بتّربة الغرباء من مقبرة الفراديس بدمشق . وفى ص ١٠٥ الفهرس . وفى ١٠٦ قصيدة ركيكة عامية وبعض الفوائد الطبية وبين ص ١٠٤ ، ١٠٥ ورقة برقم ١٠٤ أ ، ١٠٥ أ بخط السيد أحمد خيرى استدرك بها زيادات نسخة دار الكتب ونسختى تيمور باشا . ففى النسخ الثلاث زيادات من الشعر لم ترد فى نسختنا التى تمتاز بأنها مبدوءة ومختومة بخط المؤلف صاحب الثبت كما سلف القول : والثبت مكتوب بخط نسخ لا بأس به بالمداد الأسود والعناوين والفواصل بالمداد الأحمر وهو مجلد بتجليد حديث ومحفوظ برقم ٢٤ مصطلح :

نوادر المخطوطات فى مكتبة مَلِك بطهران

الدكتور صلاح الدين المنجد

أتيح لنا ، أثناء زيارتنا إيران (إبريل – مايو ١٩٦٠) أن نطّلع على المخطوطات العربية الموجودة فى مكتبة آقاى الحاج حسين آغا ملك بطهران ، وأن نقرأ فهرسها المخطوط بإمعان وننتقى منه النوادر . ويبلغ عدد المخطوطات العربية والفارسية المسجلة فى سجل المكتبة ٦٣٣٢ مخطوطاً ، أكثرها عربى .

تلطّف صاحبها بعد أن اجتمعنا إليه بمدينة مشهد الرضا ، عليه السلام ، فأجاز لبعثة معهد المخطوطات أن تصوّر ما تنتقيه من مخطوطات مكتبته ، خلا بعض كتب حبسها عنها . وقد استطعنا أثناء التصوير أن نقلّب ونتصفح كثيراً من نوادرها : وساعدنا على ذلك أمين المخطوطات فيها آقاى سهيلى . وإذ كان فهرسها – وهو قائمة بسيطة – ما يزال مخطوطاً لم يطبع فقد رأينا أن نذكر فى مجلتنا النوادر التى اطلعنا عليها .

وها هى ذى :

رقم المخطوطة

١٥٣ – نهج البلاغة ، كتب سنة ٦٧٦ ﻫ بخط على بن سليمان بن أبى الحسن بن أبى الفرج بن أبى البركات .

١٧٢ – خلاصة التفاسير ، لإسحق بن علىّ الريدكلى ، كتب سنة ٦٥٣ بخط على بن إبراهيم .

١٧٤ – جراثيم البيان فى تفسير القرآن ، لأبى جعفر محمد حسن بن على الطوسى ، كتب سنة ٥٦٦ .

١٧٥ – جزء من زاد المسير فى علم التفسير ، لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى ، من القرن السابع .

رقم المخطوطة

٣٤٥ – ديوان الأدب للفاريابي (إسحق بن إبراهيم) كتب سنة ٤١٩ هـ . بخط حمزة بن عبد العزيز .

٣٤٦ – المجمل لابن فارس ، كتب سنة ٤٥٧ هـ بخط أبي بكر محمد بن موسى النحوى .

٣٥٥ – الصحاح فى اللغة لإسماعيل بن حماد الجوهرى ، كتب سنة ٦٥٠ بخط حسن بن الحسين .

٣٨٦ – المصادر للحسين بن أحمد الزوزنى . كتب سنة ٨٦٨ هـ . بخط إسمعيل بن حسين .

٤٦٠ – رسالة فى اللغة للصاحب بن عباد ، من القرن السابع .

٤٦١ – شرح لامية العجم (النصف الثانى) للصلاح الصفدى ، كتب سنة ٧٠٦ هـ .

٥١٩ – سكردان السلطان ، لشهاب الدين أحمد الدمشقى ، كتب سنة ٨٣٠ هـ .

٥٤٢ – حدائق السحر للوطواط رشيد الدين ، كتب سنة ٧٣٨ ، بخط حسن بن على .

٥٤٤ – شرح المخمّسات لحسام الدين النيسابورى كتب سنة ٧٩٤ هـ .

٥٩٨ – نقد النقود ، لحيدر بن على بن حيدر العلوى الحسنى ، كتب سنة ٧٦٨ .

٥٩٩ – أمل الآمل فى علماء جبل عامل ، لمحمد بن الحسن الحر العاملى . كتب سنة ١٠٩٧ .

٦٤٠ – مجموعة رسائل كتبت سنة ٦٦٥ ، بقلم محمد بن أبى الطيب الخادم

٦٨٧ – كتاب المناظر لخواجة نصر الدين الطوسى ، كتب سنة ٨٨١ ، بخط منصور بن معين .

٧٧١ – جواهر القرآن للغزالى ، كتب سنة ٨٨٦ ، بخط محمد بن محمد التسترى

رقم المخطوطة

٧٧٥ ــ عدّة الداعى لأبى فهد الحلّى ، كتب سنة ٨٠١ :

٧٧٦ ــ المراسم ، لأبى يعــلى سلار بن عبد العزيز الديلمى . كتب سنة ١٠٥٦ هـ .

٨٤٤ ــ كتاب العروض للجوهرى ، والعروض لابن جنى ، كتبا سنة ٨٥٠ هـ .

٨٥٢ ــ المكافأة لأحمد بن يوسف ، كتب سنة ٩٩٧ هـ .

٨٥٧ ــ السادس من كتاب نثر الدر للآبى ، كتب سنة ٦٠٠ هـ .

٨٧٤ ــ نهج البلاغة ، كتب سنة ٥٦٦ بخط سليمان بن محمود .

٨٨٤ ــ ريحانة الألباء ، للخفاجى أحمد شهاب الدين ، كتب سنة ١١٣٤ بخط محمد بن عبد الحى .

٩٠٦ ــ شرح الجمل (الأول) لطاهر بن أحمد النحوى ، كتب سنة ٦٩٦ هـ بخط على بن سالم ه

٩٣٥ ــ التلويحات لشهاب الدين السهروردى ، كتب سنة ٦٦١ بخط عبد السلام بن عبد السميع الصبرى .

٩٨١ ــ رونق التفاسير لمحمد بن نجيب قرا حصارى ، كتب سنة ٨٧٨ ، بخط أبى بكر بن اسكندر .

١٠٨٥ ــ إلهيات الشفاء ، لابن سينا . كتب سنة ٥٠٩ هـ .

١٠٩٤ ــ فتح الفلق فى الأخبار المتشابهات ــ الاقتصاد فى الاعتقاد للغزالى؛ كتبا سنة ٧٢١ هـ بخط أبى نصر محمد بن محمود :

١١١٦ ــ الكوكب الدرّى لجمال الدين عبد الرحيم بن حسن الشافعى ، كتب سنة ٧٧١ هـ .

١١٢٠ ــ مبسوط الطوسى ، كتب سنة ٥٧١ هـ بخط محمد بن مظفر :

رقم المخطوطة

١١٣٠ — إبراز المعانى من حرز الأمانى لأبى شامة الدمشقى ، كتب سنة ٧٥٣ بخط أبى طالب بن أحمد .

١١٦٠ — كتاب المصابيح ، لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى ، كتب سنة ٥٨٠ هـ بخط سديد بن محمد بن عبد الله .

١١٦٧ — طوالع البيضاوى ، كتب سنة ٧٦١ هـ ، بخط على بن محمد بن الحسن البسطامى .

١١٧٦ — نهج البلاغة ، كتب سنة ٦٨٧ هـ ، بخط محمد بن عبد الكريم .

١١٨٢ — مهذب البارع لشمس الدين محمد بن فهد الحلّى ، كتب سنة ٨٦٣ ، بخط تاج الدين بن محمد الحسينى .

١٢٨٠ — الرسالة الجامعة للمجريطى . نسخة من القرن السادس أولها مدسوس ليس من الأصل .

١٣٠٨ — مختصر الخلاف للطوسى ، كتب سنة ٦٨٨ بخط محمد ابن أيبك .

١٤٣٣ — غاية الحكيم ، لمسلمة بن أحمد القرطى المجريطى من القرن السابع .

١٤٦١ — عنوان الشرف الوافى فى النحو والعروض والقوافى لاسماعيل بن أبى بكر المقرى السفدرى الشادرى ، كتب سنة ٨٨١ هـ .

١٥١١ — مجموع يشتمل على عدة رسائل لأحمد بن محمد الميدانى وعلى بن حمزة الأسدى . كتب سنة ٥١٨ بخط محمد بن أبى الفضل .

١٦٢٢ — مجموع يشتمل على عدة رسائل ، لأبى القاسم الزمخشرى ، كتب كتب سنة ٥٨٩ بخط محمد بن أبى يوسف عمر .

١٦٣١ — ضوء الشهاب لأبى المظفر محمد بن أسعد المعروف بأبى الحكم كتب فى القرن السادس .

١٦٩٥ — المجتبى لابن الجوزى ، كتب فى القرن السابع .

رقم المخطوطة

١٧٩٨ — أمالى أبى عمر بن الحاجب ، من القرن الحادى عشر .

٢٠٥٨ — شهاب الأخبار لمحمد بن سلامة بن جعفر القضاعى ، كتب سنة ٨٨٥ هـ .

٢٢٣٩ — شرح الكافية ، كتب سنة ٧٩٨ بخط محمد بن أبى المكارم .

٢٣٣٧ — غرر الحكم للآمدى ، كتب سنة ٧١٩ بخط على بن اسمعيل .

٢٤٧٥ — طرائف الظرائف ، لعلى بن محمد ، كتب سنة ١٢٨٢ هـ

٢٤٨٦ — شرح مختصر الأصول ، لشمس الدين محمود الأصفهانى ، كتب سنة ٧٥٩ هـ بخط على بن محمد البسطامى الشافعى .

٢٥١٧ — الزاهرة للخزرجى — حل الزاهرة لخليل الدين — شرح الزاهرة لمحمد بن أحمد الأندلسى ، كتب سنة ٩٨٧ بخط نعمت الدين اسماعيل الحسينى الدشتكى .

٢٥٢٠ — رسالة أبى مخنف لوط بن يحيى ، كتبت سنة ١٢٧٦ هـ .

٢٧١٣ — قوانين الحكمة لأبى القاسم بن الحسن الجيلانى القمى ، كتبت فى القرن الرابع عشر .

٢٧٥٣ — المنتخب فى جميع المراثى والخطب ، لفخر الدين بن طريح ، كتب فى القرن الحادى عشر .

٢٨١٣ — مبادئ الوصول إلى علم الأصول ، لجمال الدين أبى منصور الحسن ابن يوسف بن مطهر الحلى ، كتب سنة ٧٩٧ هـ . بخط عبد المطلب ابن محمد بن عبد المطلب الحسينى .

٢٩٨٣ — مشكل إعراب القرآن ، لأبى محمد مكى بن أبى طالب ، كتب سنة ١١٣٢ بخط محمد بن على بن عبد الله البحرانى .

٣٠٢٠ — إحياء علوم الدين للغزالى ، كتب سنة ٦٨٠ بخط محمد بن محمد النجارى .

رقم المخطوطة

٣٠٤٠ – أنوار اللمعة (السادس) لعبد الله بن عبد الرحمن الدرامى السمرقندى ، كتب سنة ٧٧٥ هـ ، بخط محمد بن محمد الحسينى .

٣٠٥٦ – مقدمة الأدب للزمخشرى ، كتب سنة ٧٩٥ ، بخط ناصر الدين بن يونس بن حسام الدين .

٣١٢٢ – ترجمة أكر تاودوسيوس نقله قسطا بن لوقا البعلبكى . كتب فى القرن الحادى عشر .

٣١٤٢ – سُلّم السماء ، غياث الدين جمشيد بن مسعود بن محمود الطبيب كتب سنة ٨٠٩ هـ .

٣١٧٣ – المصباح وزينة الأرواح فى علوم المفتاح ، لأيدمر بن على بن أيدمر الجلدكى ، من القرن الحادى عشر .

٣١٧٤ – رسالة البحرية لمجهول ، كتبت سنة ١٢٥٨

٣١٧٩ – مجموعة فيها ٦ رسائل لثابت بن قرة وقسطا بن لوقا . من القرن العاشر .

٣١٨٥ – مجموعة فيها درر الأنوار – الماء الورقى – سبعين الموازين ، درة البيضاء . للشيخ محمد القمرى – ومحمد بن أميل التميمى ، وجابر بن حيان ، كتب سنة ١٣٠٣ هـ .

٣١٨٦ – جواهر الأسرار ، للجلدكى سنة ١٣٠٣ هـ بخط محمد بن على تهرانى .

٣١٩١ – الكنوز ، وحل الطلسم والرموز للقمرى محمد المصرى ، من القرن الثالث عشر .

٣١٩٦ – مظهر الآثار فى الرمل ، لأحمد بن اسحاق القيصرى ، من القرن السابع .

٣٢٠١ – جواهر الأسرار فى معارف الأحجار ، محمد الفخرى المصرى . كتب سنة ١٢٨٣ .

رقم المخطوطة

٤٢٤٠ – ترجمة أربع مقالات لبطليموس ، لعلى بن رضوان . كتب سنة ١٢٦٥ .

٣٢٤٨ – الخَتمةِ المغربية السلطانية ؛ كتب سنة ٦٤٠ هـ .

٣٢٦٦ – مجموعة رسائل فى الأسطرلاب والمقنطرات ، لشمس الدين أبى عبد الله محمد المرسى وأبى يحيى زكريا القرشى . كتب سنة ٧٨٧ هـ .

٣٣٤٠ – شرح تحرير المجسطى للنظام النيسابورى ، كتب سنة ٧٣٥

٣٣٤٣ – منتخب مناظر ابن الهيثم لقطب الدين التبرازى ، كتب ١٠٤٩ .

٣٤٣٣ – حل الشكوك ، لحسن بن حسن بن الهيثم ، كتب سنة ٥٥٧ هـ .

٤٣٨٠ – تاريخ الحكماء للقفطى ، كتب سنة ١٠٨٩ هـ ، بخط محمد الأبدى الأصفهانى .

٣٤٨١ – انتخاب الجيد من تنبيهات السيد ، لحسن بن محمد الدهستانى ، من القرن الثالث عشر .

٣٣٨٨ – الشقائق النعمانية ، لطاش كبرى زادة كتب سنة ٩٧٤ ، بخط على بن محمد المشتهر بدره .

٣٥٨٩ – رجال حمدويه بن نصير الكشى ، كتب سنة ٩٦٤ هـ .

٣٥٩٧ – المقالة الأولى من كتاب إبلونيوس المخروطات ، كتب سنة ٦٨٩ بخط مهر بن مهر بن أبى المعالى فهر الجعفرى .

٣٦٠٠ – الدرر الكامنة لابن حجر ، كتب سنة ٩٧٧ .

٣٦٣٣ – وفيات الأعيان ، كتب سنة ١٠٨١ هـ .

٣٧١٨ – كتاب فى تاريخ أواخر خلفاء بنى العباس ، من القرن التاسع .

٣٨٦٧ – تاريخ مدينة طيبة لمجهول ، من القرن الثانى عشر .

٣٩٣٥ – مروج الذهب ، للمسعودى ، كتب سنة ١٢٤١ .

٣٩٨٢ – الكتاب لسيبويه ، كتب سنة ٧٤٠ هـ بقلم آدم بن كشم .

رقم المخطوطة

٣٩٨٧ — حلّ الرموز ومفاتيح الكنوز ، لعز الدين بن عبد السلام ، القرن العاشر :

٣٩٩٧ — منازل السائرين ، عربي وفارسي ، لعبد الله الأنصارى كتب سنة ١١٠٧ هـ .

٤٠٦٦ — تذكرة خواص الأمة ، لسبط ابن الجوزى ، من القرن الثانى عشر .

٤١٠٣ — تاريخ بنى أمية لمجهول ، من القرن الثالث عشر .

٤٢١٠ — بستان الأطباء وروضة الألباء لأبى نصر أسعد بن إلياس بن المطران ، بخط المؤلف .

٤٢١٣ — اصطلاحات عبد الرزاق الكاشانى ، كتب سنة ٨٩٦ .

٤٢١٨ — مجموعة رسائل فى الطب لعلى بن ملكا — أبو على بن سينا — و — نجيب الدين ، ومختار بن الحسن بن عبدون كتب سنة ٨٤٦ هـ .

٤٢٣١ — زبدة الطب ، إسمعيل بن الحسين الحسينى الجرجانى ، كتب سنة ٧٩٢ هـ ، بخط ركن الدين مسعود الحسينى .

٤٢٣٢ — شرح طب الرضا ، لمحمد بن الحسن الطوسى ، كتب سنة ١٢٣٠ هـ .

٤٢٣٤ — قراباذين لشابور بن سهل ، كبير بيمارستان الأهواز . كتب سنة ٧٣٤ هـ .

٤٢٣٧ — طب الأئمة ، لحسين بن بسطام ، كتب سنة ١١٠٢ هـ ، بخط عبد العزيز ابن محمد صادق .

٤٢٤٧ — شفاء الآلام فى طب أهل الإسلام ، لجمال الدين ابن المظفر يوسف بن محمد الحنبلى ، كتب سنة ٩٠٢ كتبه نظام بن شمس الدين :

٤٢٦٣ — **المواقف ، لمحمد بن عبد الجبار بن الحسن النفّرى ، كتب سنة ٦٦٢ هـ .**

رقم المخطوطة

٤٢٧٠ — المنقذ من الهلكة فى دفع السمائم المهلكة ، الحسين بن أبى تغلب ، كتب سنة ١١٠٥ هـ .

٤٢٨٤ — حل الموجز ، لجمال الدين محمد بن محمد الأقسرائى ، كتب سنة ٨٤٨ هـ .

٤٢٨٥ — مفتاح الطب ، لأبى الفرج على بن الحسين بن هندو ، كتب سنة ٧١١ هـ بخط كريم بن سليمان .

٤٢٨٦ — الكامل العلائى فى الطب ، لمحمد الملقب بعلاء الدين الطبيب ، كتب سنة ١١٠٢ ، بخط على أكبر الحسينى .

٤٤٧٨ — التصريف لأبى القاسم خلف بن عباس الأندلسى ، من القرن السابع .

٤٤٨٢ — الفاخر فى الطب للرازى ، من القرن الحادى عشر .

٤٤٨٦ — زاد المسافر ، لابن الجزار أحمد بن ابراهيم القيروانى ، كتب سنة ٩٩٤ .

٤٤٨٩ — الإرشاد لمصالح الأنفس والأجساد ، لابن جميع الإسرائيلى إسماعيل ، من القرن الحادى عشر .

٤٥٣٧ — الشامل فى الطب ، لأبى سعيد بن مسلم بن أبى الخير ، كتب سنة ٧٢١ هـ .

٤٥٤٣ — الذخيرة لثابت بن قره الحرانى ، كتب فى القرن العاشر .

٤٥٤٧ — البيان فى أسرار الطب للعيان ، لمحمد بن أحمد بن على الحموى المتطبب .

٤٦١٧ — ديوان أبى بكر عرودك ، من القرن الثانى عشر .

٤٧٧٢ — ترجمة الذخيرة الخوارزمية ، ترجمها إسماعيل الجرجانى ، من القرن السادس .

٤٧٨٠ — المفردات (جامع الأدوية) لأبن البيطار ، كتب سنة ٧٠٢ هـ .

٤٧٨٧ — الميامير فى الطب ، لفخر الدين محمد بن على بن أبى نصر النيسابورى ، من القرن السابع .

رقم المخطوطة

٥٣٤٨ ــ العين فى اللغة للخليل بن أحمد ، كتب سنة ١٠٩٢ ، بخط محمد المدعو بعلى القهبائى .

٥٤٣٩ ــ الرسالة الجامعة للحكيم المجريطى ، كتبت سنة ٥٩٦ هـ .

٥٤٨٣ ــ ديوان السرى ، كتب سنة ١٢٩٢ هـ .

٥٥٩٤ ــ نقائض ومهاجاة جرير والفرزدق ، رواية أبى عبيدة معمر بن المثنى ، أول القرن الرابع عشر .

٥٥٩٥ ــ يتيمة الدهر للثعالبى ، من القرن الثالث عشر .

٥٩٢٢ ــ الفوز الأصغر ، لأبى مسكويه كتب سنة ٤١٠ هـ ، بخط غياث الدين محمد بن حمدوية الأصبهانى .

٥٩٢٤ ــ ثمرة بطلميوس ، كتب سنة ٣٧١ هـ ، بخط حسين بن عبد الرحمن ابن عمر الصوفى .

٥٩٢٥ ــ مجموعة رسائل مختلفة ، كتبت سنة ٤٦٣ ، بخط حسين بن عبدالمسيح المتطبب الفارقى .

٥٩٩٦ ــ إحياء علوم الدين للغزالى محمد بن محمد ، كتب سنة ٦٦١ هـ ، بخط سليمان بن أحمد السلمى .

٦٠٥٧ ــ المعرب فى اللغة للمطرزى ، بخط المصنف .

٦١٥٥ ــ الزيارات لعلى بن أبى بكر الهروى ، كتب سنة ١١٣٢ هـ ، بخط ابراهيم بن محمد بن عثمان .

صفحات فى تاريخ دمشق فى القرن الحادى عشر الهجرى

مستخرجة من كنّاش إسماعيل المحاسنى

الدكتور صلاح الدين المنجد

لم تنشرْ بعدُ جميع النصوص التاريخية المتعلّقة بدمشق فى أيام العثمانيين . وكنا صدّرنا كتابنا « ولاة دمشق فى العهد العثمانى »[1] بقائمة طويلة فيها المصادر المخطوطة التى لا بدّ من نشرها لدراسة أحوال دمشق فى العهد العثمانى ، هذا العهد الذى بدأ بدخول السلطان سليم إليها سنة ٩٢٢ هـ ، وانتهى بخروج العثمانيين منها ، إثر الحرب العالمية الأولى ، سنة ١٩١٨ م فالواقع أن كل دراسة عن دمشق إذا لم ترجع قبل كل شىء إلى المصادر المخطوطة والوثائق المختلفة ، تعد ناقصة . لذلك دعونا منذ بعيد إلى جمع هذه المصادر والوثائق ونشرها .

من هذه المصادر المخطوطة كنّاش المحاسنى المحفوظ فى الخزانة التيمورية بالقاهرة برقم ٦٧٧ أدب . وهو كنّاش مهم لأن فيه حوادث تاريخية مختلفة وقعت بدمشق فى القرن السابع عشر الميلادى (الحادى عشر الهجرى وأول الثانى عشر) وصاحبه هو الشيخ إسماعيل بن تاج الدين بن أحمد المحاسنى . وينتسب إلى أسرة شهيرة بدمشق خرّجت الكثير من العلماء والقضاة . وهو سبط الحسن البورينى المؤرخ الأديب صاحب « تراجم الأعيان » وكان

(١) صدر بدمشق عام ١٩٤٩ . انظر ص ١١ — ١٨ من المقدمة .

أخوه محمد بن تاج الدين شاعراً من شعراء نفحة الريحانة ، وكان خطيباً للجامع الأموى[1] . وكانت خطابة الأموى وظيفة لها شأن كبير فى الأيام المواضى . فلما توفى الشيخ محمد سنة ١٠٧٢ هـ ، وجّهت الخطابة إلى أخيه الشيخ إسماعيل صاحب الكنّاش ، فقام بها . وأتيح له أن يشارك فى الحياة العلمية بدمشق فدرّس فى مدارس دمشق ، وفى الجامع الأموى طوال خمسين سنة . وكان كلما مات واحد من كبار العلماء وجهت إليه وظائفه ، فهو وارث وظائف العلماء . وعمّر حتى توفى سنة ١١٠٢ هـ بدمشق[2] . بعد أن نزل عن خطابة الأموى لابنه سليمان .

تملّك المحاسنى هذا الكناش فى سنة ١٠٥٠ هـ كما جاء على الصفحة الأولى منه ، فقد جاء فيها ما يلى : أحرزه جامعه أفقر خلق ربه الغنى إسماعيل بن تاج الدين المحاسنى . . . فى جمادى الآخر (كذا) سنة ١٠٥٠ . وكان فيه منتخبات شعرية ، فأضاف إليها بخطه حوادث كثيرة وقعت بدمشق فى أواخر القرن الحادى عشر وأوائل القرن الثانى عشر . وعدد صفحات الكناش ٣٢٥ ص .

وقد ساعد المحاسنى على التقاط هذه الحوادث مركزه الدينى ؛ فقد كان يخالط الولاة والقضاة والعلماء والعامة . فيعلم الكثير مما كان يقع ويجرى ، والحوادث التى سجلها تدور حول ما كان يراه بدمشق ، وما كان يحس به الوسط الاجتماعى كأمور الرخص والغلاء ، وعزل الولاة والقضاة ، وتعيين آخرين ، والوفيات ، وتزيين البلد فى المناسـبات المختلفة ، ووصول العلماء الغرباء إلى دمشق ، ومجالسهم العلمية التى كانوا يعقدونها ، وحركات الكواكب السماوية ، والوافدين من دار السلطنة إلى دمشق فى

---

(١) انظر ترجمته فى خلاصة الأثر ٣ : ٤٠٨

(٢) انظر ترجمة المحاسنى فى :

١- المرادى ، سلك الدرر ١ : ٢٥٠

٢- عيسى اسكندر المعلوف ، كناش المحاسنى (مقالة فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق . المجلد ٤ ، ص ٥٥٦ وما بعدها)

٣- وقد أخذنا بعض ترجمته من الحوادث التاريخية نفسها .

أغراض مختلفة ، وغير ذلك من الحوادث السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وفى الكناش نص مهم جداً عن تحديد دور الشام وتوصيفها : وتسليم أصحابها تملكات بها .

ونُقّل هذا الكناش من دمشق إلى القاهرة فبيع إلى العلامة أحمد تيمور باشا . فقرأه وعنى به . ووضع له فى صدره بخطه فهرساً للحوادث التى ذكرت فيه .

وقد رأينا نشر هذه الحوادث التى كتبها المحاسنى بخطه وحدها ، نظراً لفائدتها فى تأريخ دمشق . وقد أثبتناها كما وردت فى الكناش لأنها بخط المحاسنى نفسه . وأردفنا بها الفهرس الذى كتبه تيمور باشا بخطه ، ثم فهارس للأعلام والأماكن والألفاظ .

وسنقدّم دراسة مفصلة عن النص فى وقت قريب .

النّص

— ١ —

دخل كتاب الحج إلى الشام عشية يوم الخميس ١٨ صفر ١٠٧٧ ، ودخلت الحجاج يوم الأربعاء من أول النهار إلى آخره ، ودخل المحمل ضحوة يوم الخميس ٢٥ صفر . وكان أمير الحاج عساف باشا بن فروخ ، والسردار بلكباشي الترزى ، ويانى جاويش ابن قزلباش .

— ٢ —

سافر محمد أفندى نائب المرحوم السيد مصطفى الاسكدارى ، مات وهو قاضى الشام رحمه الله . وسافر معه كتخدا المرحوم الحاج عثمان وبقية جماعة المرحوم يوم السبت سادس عشر جمادى الأول سنة ست وتسعين وألف .
(ص ٢)

— ٣ —

ثبت بالريا أول ذى الحجة سنة ١٠٨١ يوم السبت فى الشام ، ونزل ليلة عرفة مطر غزير ، ويوم عرفة ، وإن شاء الله تعالى يكون دليلا على الرحمة والمغفرة ، وكان بالشام رخاء عظيم . أبيعت غرارة الحنطة بأربع قروش وربع ، والشعير بقرشين ونصف ، والأرز بستة ونصف ، والزيت الطفاح بخمسة عشر قرشاً ، والسمن البقرى مائتين وثلاثين قرش ، وكل شيء كان رخيصاً فى المأكولات . وكان باشا الشام الوزير إبراهيم باشا يانى دفراد وباشاه سابقاً . والقاضى محمد أفندى إلهى زاده ، و المفتى أحمد أفندى ابن المهمندار الحلبى ، والنقيب السيد محمد بن عجلان ، وخطيب الأموى الفقير إسمعيل المحاسنى لطف الله به وبالمسلمين أجمعين آمين .

وثبت أول محرم سنة ٨٢ يوم الأحد .

(ص ٣)

— ٤ —

واقعة : وهي أن لقبر حضرة السيد يحيي بن زكريا على نبينا وعليهما الصلاة والسلام زنارين مزركشين بالفضة محيطين بقبره الشريف . قيمتهما نحو خمس مئة قرش سنة سبع وسبعين وألف ، فقفل خادمه السيد أحمد بن عبد القادر الحلبي باب المزار وذهب ، فأصبح صبيحة يوم الأربعاء المذكور وفتح باب المزار فوجد الزنّارين قد سُرقا ، والحال أن باب حرم الجامع مقفول ، وله بوّاب خاص رجل صالح اسمه الشيخ محيي الدين ، نايم داخل الحرم ؛ فالظاهر أن السارق اختفى فى الليل فى جانب من جوانب حرم المسجد فلما نام البواب دخل المزار وسرق الزنّار ولمـــا فتح الحرم طلع من الجامع والله تعالى يكشف الستر عنه .

ثم لما كان إبراهيم باشا ، باشا الشام ظهر أثر الزنار مع رجل ومسك ، وأخذ منه أضعاف ثمن الزنار وعمل من بعض ما أخذ زناراً غيره .

(ص ٥)

— ٥ —

فى وقت فجر يوم الجمعة ١٧ صفر سنة ١٠٧٩ دخل كتّاب الحاج الشامى ، ومن بكرة يوم الأربعاء ٢٢ صفر المذكور دخل جميع الحجاج ، ويوم الخميس دخل المحمل . وقد صار الحجاج فى هذه الحجة غاية المشقة لما صادفوا من الغلاء والقحط فى الحرمين الشريفين الذى قيل عنه إنه لم يعهد مثله أحد من الموجودين الآن فى الدنيا ، بحيث أنَ من جملة ما وقع أنه أبيع الخبز الذى لا يؤكل كل ماية درهم بغرش فى عشية يوم الأحد ٢٢ صفر .

(ص ٩)

— ٦ —

فى يوم الأربعاء غرة محرم سنة ١٠٨٤ وقع ما وقع بين عثمان أفندى قاضى الشام وبين الشيخ يسين البقاعى كاتب الأسئلة الشافعية والقصص بباب الجامع ، بحيث أنه وُضعت رجلا الشيخ يسين فى الفلقة ، وضُرب أكم عصاة ، وسكّرت البلدة ، ثم فتحوا . وكان المفتى أحمد أفندى الحابى ، وكان مريضاً . وهجموا عليه العوام يريدون منه فتوى ، وأخذوه إلى المحكمة ليأخذ بيد يسين ، ثم انفضوا على الصلح .

(ص ١٠)

— ٧ —

عُزل قبلان مصطفى باشا الذى كان متسلمه أحمد آغا العادل ثم صار كتخداه ، وسافر معه عن الشام فى عصر يوم الجمعة ثامن شعبان سنة ١٠٧٦ ، وسافر من الشام وخرج منها فى ثامن عشر شعبان ، ثم دخل مولانا الوزير قرا مصطفى باشا الشام فى بكرة يوم السبت ١٢ شوال سنة ١٠٧٦ ، ثم عزل فى عصر يوم الأحد ٩ شوال سنة ١٠٧٧ ، ثم خرج منها متولّياً بغداد فى يوم الخميس ٢٧ شوال ١٠٧٧ تاريخه . ثم دخل مولانا الوزير محمد باشا جاويش زاده ضحوة يوم الخميس رابع ذى القعدة سنة ١٠٧٧ ، جعل الله تعالى قدومه خيراً على المسلمين ووفقه لما يحب ويرضى ، وأصلح حاله آمين .

ثم فى يوم السبت ثالث عشرين القعدة سنة ثمان وسبعين وألف جاء الخبر لمحمد باشا المذكور أنه عزل عن الشام وأعطى ديار بكر ، وأن الشام أعطيت للوزير إبراهيم باشا الذى كان سابقاً باشا مصر ، وأنه يتوجه إلى إكريد للجهاد ، وأنه صار متسلمه بالشام أحمد آغا العادل المذكور الذى كان متسلمه وكتخداه قبلان باشا . فكانت مدة تولية حسين باشا الشام

ستة عشر شهراً ، ثم توفى فى يوم الجمعة سادس عشرى شع المذكور ، ودخل محمد باشا المذكور للشام وجاء لصلاة الجمعة ، وسُرّ الناس به حفظه الله من الشيطان وقرناء السوء . وكان توجه حسين باشا من الشام يوم السبت ١١ شع المذكور .

(ص ١٠)

— ٨ —

تولا قضاء الشام بعد مسعود أفندى أوارى زاده مولانا عبد الله افندى فى غرة شعبان سنة ١٠٧٦ ، وصار نائب ما بين له مولانا أحمد افندى الحلبى ، وكان حضرة مولانا عبد الله افنــدى عالماً عاملاً عفيفاً عاقلا صامتاً ، حفظه الله تعالى ، وكذلك نائبه المذكور . ثم صرف مولانا عبد الله افندى عن قضاء دمشق فى يوم السبت غرّة سنة ١٠٧٧ ، وصار قاضى الشام مولانا محمد افندى بن محمود الشهير بدباغ زاده بلغه الله الحسنى وزيادة ، وصار نائب ما بين له مولانا أحمد افندى ابن البكرى . ثم دخل مولانا محمد افندى المذكور دمشق ضحوة يوم الأحد حادى عشرين ذى القعدة سنة سبع وسبعين وألف ، وهو قاض عالم عفيف لطيف متواضع ، وجعل درساً فى تفسير القاضى البيضاوى من أول سورة الكهف ، وكان يحضره المفتى أحمد أفندى الحلبى ، ونقيب الأشراف مولانا السيد محمد والفقير ، والعينى ، وغالب أفاضل البلدة ، وكان معيده فيه نايب الباب محمد أفندى ، وكان يلقيه فى القاعة التى فى المحكمة .

— ٩ —

وقد شرّف منزل المولى المذكور حفظه الله تعالى بدعوة منى له وبقى عندى من الصبح إلى المساء فى محرم ٧٨ ، ثم شرّفه ثانياً عائداً لى لبعض مرضى وعافانى الله بقدومه .

ثم شرّفه ثالثاً بدعوة منى فى أول شعبان سنة ٧٨ وبقى عندى من وقت العصر إلى أن مضى ثلث الليل .

ثم شرّف دارى رابعاً بعد عزله غرة شوال المنور ١٠٧٧ وسافر من الشام يوم الخميس عشرين شـــوال ١٠٧٧ مفهماً لى أنه يودعنى جبراً لخاطرى ، جبر الله خاطره فى الدارين ، كتب الله له السلامة وأعلا فى الدارين مقامه .

— ١٠ —

وفى أوائل العشر الأخير فى رمضان سنة ١٠٧٧ صرف مولانا علاى الدين افندى ابن الإمام الشيخ على إمام الجامع الأموى عن إفتاء الشام وأعطى تدريس مدرسة السليمية بالصالحية وصار مكانه بالسليمانية مولانا أحمد أفندى الحلبى المذكور نائب مولانا عبد الله أفندى المذكور أعلاه .

ثم سافر علاى الدين أفندى إلى الروم يوم الخميس ١١ ج الأول سنة ١٠٧٩ وجعل مكانه فى تدريس السليمية القاضى حسين العدوى القاضى .

— ١١ —

لم يزل محمد أفندى بن محمود ، المحمود الخصال المذكور أعلاه يلقى درس تفسير البيضاوى كما ذكرناه أعلاه إلى يوم الأحد آخر شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٩ إلى أن انتهى إلى عند قوله تعالى فى سورة مريم ﴿ ذلك عيسى ابنُ مَرْيم قَوْلُ الحَق ﴾ . وكان آخر ما تكلم عليه قوله تعالى : ﴿ والسلام علىّ يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ﴾ .

— ١٢ —

ثم يوم الاثنين غرة جمادى الأول ٧٩ صرف مولانا محمد أفندى المذكور

عن قضاء الشام بالمولى يحيي أفندى ابن الحجا أخى المرحوم بهاى أفندى شيخ الإسلام ، وصار نائب ما بين أحمد أفندى البكرى ، ودخل إلى الشام بكرة يوم الخميس ٢٥ جماد المذكور جعل الله قدومه خير . وخرج منها فى ١١ ذى القعدة يوم الأربعاء سنة ١٠٨٠ .

— ١٣ —

وسافر محمد أفندى محمود من الشام إلى الروم فى يوم الخميس ١١ ج الأول سنة ١٠٧٩ ، وخرج لوداعه علماء البلدة ومتسلمها وعسكرها وتأسفت على فراقه جميع أهل الشام لما كان عليه من حسن السيرة .

(ص ١٣)

— ١٤ —

بعد عصر يوم الأربعاء ١٤ محرم سنة ١١٠٣ غيمت السما وارعدت وأمطرت ونزل برد ، وصارت صاعقة عظيمة ، دوت على رجل فمن رعبه منها وقع ميتاً ، ومرت على جدار دار فسقط من هواها ، وقيل مات منها أيضاً فى محافر التراب الأحمر رجل وحصل منها للناس رعب عظيم .

— ١٥ —

دعى أحمد أغا زردار قلعة دمشق ومتولى أوقاف المرحوم السلطان سليم حضرة قاضى الشام محمد عطاء الله افندى ، ودعانى وأسعد جلبى البكرى إلى الخروج للفرجة والسير على قرية التل وقرية منين . فخرجنا بكرة يوم الخميس ٢٢ محرم سنة ١١٠٣ فوصلنا التل ضحوة النهار وبتنا بها ليلة الجمعة وتوجهنا صبيحة يوم الجمعة إلى منين فوصلناها ضحوة النهار وبتنا بها

ليلة السبت ، وقمنا منها بكرة يوم وصلنا للشام ظهره . وحصل للقاضى ولنا ولجميع من معنا من المتولى ومن أهالى القريتين من الإكرام ما < لا > يمكن التعبير عنه باللسان . وكذلك حصل لنا وللجميع من الانشراح شيء فوق الحد، ورأينا هاتين القريتين من حيث أشجارها المختلفة الأكل وكثرتها وكرومها وحسن هوائها وخفة مائهما ، لو قال القائل لا يوجد فى الدنيا مثلهما لم يحنث والحمد لله رب العالمين .

(ص ٤٣)

— ١٦ —

الحمد لله .

فى ثالث عشر شوال سنة ١٠٩٨ فرغنا لولدنا سليمان عن خطابتنا فى الجامع الشريف الأموى بعد أن خطب عنا نيابة شهر رمضان إلى تاريخه بتقرير قاضى الشام إسمعيل افند باقى زاده وأعطاه عرض بذلك ، فأرسلناه إلى اسلامبول فى زمن السلطان محمد فصار على توجيه من السلطان محمد براءة بصورة الروس وخط همايون ، فجاءت صورة البراءة فوصلت للشام فى ١٦ صفر ١٠٩٩ وقيدها قاضى الشام محمد أفندى شعبان زاده ، وخطب سليمان يوم الجمعة عشرين صفر وهى أول خطبة خطبها أصالة ، ودعا فيها للسلطان سليمان نصره الله تعالى لأنه جلس على تخت السلطنة مكان أخيه السلطان محمد المذكور ثانى محرم سنة ٩٩ ، ثم جاءته براوة بالخطابة تجديد للأولى من حضرة السلطان سليمان خان نصره الله تعالى .

(ص ٨١)

— ١٧ —

الحمد لله .

لما كان خامس عشرى شهر ربيع الأول سنة ثمان وتسعين وألف جاء من عند حضرة السلطان محمد نصره الله تعالى رجلان أحدهما اسمه عثمان آغا

والآخر محمد آغا سلخور حضرة السلطان . فالأول جاء بأمرين شريفين وعليهما خط حضرة السلطان ، فأخذ الأمرين باشوة الشام لحضرة صالح باشا أمير الحاج ، وأن يذهب للغزاة وبابه مكمل ، وأن يكون معه ألفي عسكرى قادرين على الجهاد ، ويصرف عليهم من ماله إلى أن يصل إلى عند حضرة الوزير الأعظم سليمان باشا إلى محل يقال له يبر الأغراض ليجاهد فى سبيل < الله > . فامتثل صالح باشا الأمر الشريف وشرع فى ما يحتاج إليه من كتب العسكر وغيره وخرج من الشام إلى القابون رائداً المسير إلى مكان ما أمر ، وخرج معه من العسكر مع جماعته المقاتلين بأكثر من ألف ومائتين مقاتل ويوم خروجه من الشام كان يوم السبت ثانى عشرى جمادى الأولى كتب سلامته ويسر الخيرات على يديه ، والأمر الآخر الذى جاء به عثمان مضمونه أن أهل الشام ذوى القدرة يقرضون بيت المال أربعين ألف قرشاً أسدية ، فامتثلوا الأمر وبادروا ، وأخذ عثمان آغا المبلغ من العلماء والتجار والأشراف والعسكر من كل على حسب حاله وتوجه به إلى دار السلطنة المنصورة فى أواخر ربيع الآخر سنة تاريخه . وأما الأمر الذى جاء به محمد آغا السلاخور ببشوة القدس وإمارة الحاج لمحمد باشا ابن صالح باشا المذكور .

(ص ١٠٤)

— ١٨ —

سبحان الباقى بعد فناء خلقه . لما كانت ليلة السبت ١٣ محرم سنة ١٠٩٥ انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى قاضى الشام رسول أفندى وصلى عليه وقت صلاة الظهر بالجامع الأموى ، وصليت الفقير عليه إماماً ودفن بباب الصغير جانب حائط حضرة سيدى بلال الحبشى بحيث يكون وجهه محاذياً ظهر سيدى بلال . وكان له مشهد حافل حضره غالب أهل دمشق وترحموا عليه لأنه كان بالنسبة إلى غيره من القضاة معتدلا محبا للفقرا والعلما والصالحين ،

يأتي غالب أوقاته وقت الفجر لصلاة الصبح بالجامع الأموى ، واجتهد فى تحرير حنطة داريا اجتهاداً كلياً ووزعها بين أربابها على النصف بكمال الاستقامة كما فعل من مضى قبله من القضاة المعتدلين ، وكان معه حرمه وولداه ، وكانا من طلبة العلم ، فجعل أصغرهما نائباً بالكبرى ومحاسبجى والآخر قساماً ، وصهره الشريف نائباً بالباب ، وبقى ولداه ونائبه على ما كانوا إلى أن تصير الشام لقاض . وكان له ولدان ذكر وانثى قاصرين من الجوار ، ومات وله جارية حامل فالله تعالى يتجاوز عن سيئآته ويتقبل حسناته ، وأوصى لى بشاشه المسمى بالعرف ، وها أنا الآن ألبسه وأخطب وأصلى الجمعة به فى الجامع الأموى وأترحم عليه رحمه الله .

ثم فى يوم الخميس آخر صفر سنة ٩٥ سافر من الشام نائب المرحوم السيد وولده نائب الكبرى وجميع حرمه وعياله وبقى بالشام ولده الأكبر قساماً ، ثم سافروا جميعاً فى ٢٤ صفر سنة ٩٥ ، وصار نائب الشام محمد أفندى السعسعانى إلى ١٨ ربيع الأول سنة٩٥ ، وجاءت نيابة ما بين لأسعد جلبى ابن البكرى ، وصار قاضى الشام السيد الاسكدارى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . ثم فى يوم السبت غرة جمادى الآخرة دخل الشام القاضى السيد مصطفى الاسكدارى المذكور .

(ص ١٠٦)

— ١٩ —

فى ١٧ محرم ١٠٨٩ صار عقد عبدالرحمن جلبى بن أحمد أفندى المفتى الحلبى على بنت الحاج أحمد الحلبى ، وحضره قاضى الشام مصطفى أفندى الأنطاكى وجماعة من العلماء وغيره ، وفعلت إليه خطبة النكاح وخطبتُها وهى[1] :

(ص ١٠٧)

(١) وردت الخطبة فى الكناش فى ١٦ سطراً .

— ٢٠ —

توفى إلى رحمة الله السيد مصطفى الاسكدارى سبط محمود أفندى الاسكدارى وهو قاضى بالشام ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الآخر سنة ٩٦ وبقى نائبه محمد نائباً إلى نصف جمادى الأول وسافر إلى الروم وأناب مقامه الشيخ أبا الصفا ابن الشيخ أيوب ، وبقى نائباً إلى آخر رجب . وصار من غرة رجب سنة ٩٦ نائب ما بين مفتى الشام أحمد أفندى الحلبي وبقى إلى ١٤ رجب . وفى خامس عشره دخل قاضى الشام محمود أفندى الذى ناب عنه المفتى . ولما توفى السيد محمد بن عجلان فى ١٧ محرم سنة ٩٦ انحلت عقد مدرسة السلطان سليم فوجهها إلى القاضى مصطفى المذكور ، وكان على الفقير مدرسة الجوهرية فوجهها لولدى سليمان ، وكتب بذلك عرضاً إلى حضرة شيخ الإسلام على أفندى فعمل به ، ووجّه لى السليمية ولسليمان الجوهرية بالروس فى عشرين صفر ٩٦ ، فوصلت الروسان مع رسولنا رفقة محمود أفندى المذكور فى نصف رجب . وكنت الفقير ابتدأتُ فى الدرس فى السليمية من خامس عشرين محرم فى تفسير البيضاوى من أول سورة طه ، وكنت أتناول العلوفة من تاريخ توجيه القاضى المدرسة . كاتبه الفقير اسمعيل المحاسنى . ومعيد درسى ولدى سليمان المذكور .

(ص ١٠٧)

— ٢١ —

فى خامس عشرى صفر ٩٨ و ٢ كانون الأول نزل المطر الغزير واسترسل إلى غرة ربيع الأول ، وحصلت زيادة فى الما ، ما عهد من قبل مثلها ، وأخربت بيوتاً كثيرة جهة سوق الخيل وتحت القلعة ووصلت إلى طاحون العمارة ، وأذهبت للناس أمتعة كثيرة وأرزاق غزيرة وحوانيت . وفى غرة ربيع نزل ثلج كثير ، كل ذلك تقدير العزيز العليم ، وبقى الثلج على الأسطحة وفى الأزقة أياماً .

— ٢٢ —

[بخط ابنه] :

فى سنة أربعة ومائة وألف كان والى الشام اسمعيل باشا وزير ، وعساف باشا أمير الحاج فخرج اسمعيل باشا المذكور لستقبال الحج وكان حاصل للحجاج من العرب غاية التعب والمشقة ، فحصل من خروج حضرت الباشه غاية النفع من جميع الوجوه ، وتعوّق الحج إلى ٢٦ صفر .

(ص ١١٢)

— ٢٣ —

فى بكرة يوم الاثنين عاشر شوال سنة ثمان وثمانين وألف انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى علاى الدين أفندى بن المرحوم الشيخ على الحسكفى ، وصلى عليه عند صلاة العصر بالجامع الأموى ، وصلى عليه الفقير اسمعيل المحاسنى الخطيب بالجامع المذكور ، ودفن بتربة باب الصغير على والده وكان له مشهد عظيم ، وخلف ولداً ذكراً قاصراً اسمه محمد سعيد وبنتين بالغتين ، وانحل عنه تدريس الحديث تحت قبة الجامع ، فوجهت للسيد سليمان بن الشيخ عبد القادر بشفاعة حضرة باشا الشام عثمان باشا ، ومدرسة التقوية ، فوجهت للسيد عبد الكريم ابن السيد محمد النقيب الذى كان فى حياته مدرساً بها ، بشفاعة الشافع المذكور ، وانحل عنه أربلك صيدا ، وكان عليه بعض وظائف جزئية ، فرغ عنها فى حال حياته لولده ، فأُبقيت عليه وحيث وجهت الوظائف لغير أهلها فلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، وفعل الله أغلب . وكان فى الروم رجل مصرى يسمى بالشيخ يونس ، ورجل من الشام يسمى الشيخ أحمد الصفدى . فلما وصل خبر وفاته لاروم وجه تدريس مدرسة التقوية وتوليتها ، وتدريس تحت القبة للشيخ يونس المذكور يسمى حسن أفندى باش دفتر دار . ووجهت الوظائف التى على ولده للصفدى المذكور .

(ص ١١٨)

فى غرة شهر ربيع الآخر سنة ١٠٨٩ وصل من مصر إلى الشام مولانا علامة الزمان الشيخ يحيى المغربى الشهير بالشاوى يريد التوجه إلى عند حضرة السلطان الغازى محمد خان بطلب عنه له ، وأنزله أحمد أفندى البكرى فى داره وأكرم مثواه ، واجتمع به جميع علماء الشـــام وأعزّوه وأكرموه ، وكذلك جميع طلبة العلم الذين بالشام ، وفعل دروساً عامة فى الألفية بكرة النهار فى منزوله ، ودرساً بعد الظهر فى الجامع الأموى فى الحكم ، ودرساً بعد العصر فى التسهيل ، ودرساً بعد المغرب فى عقيدة السنوسى ، وحضرناه فيه ليلة ، وأقرأ إقراءاً دروساً مفرقة ، ومن جملة من كان يحضر دروسه العامة ولدانا سليمان وصالح أصلح الله شأنهما ، وقرئا عليه أوائل متن التوضيح وأول الجامع الصحيح للبخارى وأجازهما بمروياته وبالمصافحة المتصلة بالنبى صلى الله عليه وسلم . ودعوناه إلى دارنا يوم السبت ١٣ ربيع الآخر وأرسلنا له هدية عصبة من المشمش ، وسافر من الشـــام إلى جهة السلطنة العلية يوم الخميس ١٨ ربيع الآخر .

ولما وصل إلى الروم لم يصل لمن أكرمه ، ولا لمن تتلمذ له شيء كأنه لم يجتمع بأحد منهم . وعاد إلى الشام فلم يصر له من الإكرام ما صار له أولا ، وجاء بمدارس له ولولده فى مكة ومصر ، وكنت أدرس دائماً بين العشائين فى محراب الحنفى الصيفى فجاء ودرّس مكانى ولم يُراع خاطرى ، فاتفق أن المدارس التى أخذها فى مصر أخرجت عنه يوم أن درس فى مكانى ، ثم ذهب إلى مصر ولم تعد له المدارس وأُمر بالجلوس فى داره فى مصر ، وهو الآن غرة محرم سنة ٩١ ، فى داره فى مصر .

اتفق أنه صار أول شهر رمضان سنة إحدى وتسعين وألف يوم الثلاثاء ويوم النحر كذلك وغرة محرم سنة ٩٢ كذلك، ومن أوائل الحجة سنة ٩١خرج

نجم يرى أنه فى ثلث السماء الأسفل من جهة القبلة وامتد منه نور كالعمود عرضه نحو ذراع نحو المغرب وبقى كل ليلة يصير كذلك نحو من شهر .

(ص ١٢٠)

— ٢٦ —

فى عصر يوم السبت ٢٣ محرم سنة ٩٩ احترق الفرن والطباق الذى فوقه والحوش الذى جانبه وغالب الطباق الذى فوقه (كذا) وما حرق عمارة عمر بن السفرجلانى ، وهذا الفرن فى مأذنة الشحم قريب من مأذنة جامع الحبوبى والقناة . واحترق لسكان ما حرق أشياء كثيرة (كذا) ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

(ص ١٦٧)

— ٢٧ —

قدر الله السميع العليم بقلّة الغلال فى الشام ونواحيها وبيت المقدس ونواحيها فى محصول سنة سبع وثمانين وألف الواقع فى سنة ثمان وثمانين وألف ، وسببه الظاهر والله أعلم نذور نزول المطر بل عدم نزوله فى أكثر البقاع . ومن جملتها أراضى حوران . ثم فى سنة ثمان وثمانين حصل المطر الغزير والماء الكثير فى جميع البقاع المذكورة فلم (كذا) من قلة المطر ارتفاع الأسعار من حين خروج غلة سنة ٨٧ إلى خروج غلة سنة ٨٨ الواقع فى سنة ٨٩ ، فتراجعت الأسعار ، وكانت الحنطة وصلت الغرارة إلى ٣٢ قروش ، والخبز الأسمر كل ثمانية أرطال بغرش ، والخبز الشعير أحد عشر رطل بغرش ، ووصلت الغرارة الشعير إلى ١٧ ، والذرا ١٥ ، والزيت القنطار ٤٠ ، والدبس ١٥ ، والعسل ٤٠ ، والسمن ٩٠ ، والجبن ٣٠ ، والشيرج ٥٥ ، والعليخة ٤٥ ، والشمع الدهنى ٥٠ ، والأرز ١٧ ، والعدس ٢٥ الغرارة ، والملح بغرش ستة أمداد ، والحمص ٣٠ الغرارة ، والكرسنة ٢٠ ،

واللوبية ٢٠ ، والجلبانة ٣٠، والحلبة ٢٠ ، والبيقية ٢٧ ، والتوم خمسة أرطال بغرش ، والسماق ثلاثة أرطال بغرش ، والعسل القنطار ٤٠ ، واللبن ثلاثة عشر رطلا بغرش ، والحليب عشرة أرطال بغرش ، والقطن القنطار ٥٠ ، وقشر القنب ٢٠ ، والفول الغرارة ٢٠ ، والتبن حمل البغل بغرش ، والدخن المد بربع قرش وثلث قرش ، والبصل عشرة أرطال بغرش ؛ هذا فى الشام ، وأما فى ما ذكر غيرها فأغلا من ذلك وقد فرج الله تعالى وأغدق المطر وجعل الإقبال فى غلة ٨٨ . ولله تعالى الحمد على كل حال ».
(ص ٢٢٧)

— ٢٨ —

[نقول من كتاب الدارس عن المدرسة السامرية والغزالية والمزلقية وتحتها :]
ص ٢٢٨ « كاتبه الفقير إسمعيل المحاسنى خطيب الجامع الشريف الأموى ومدرس الحديث فيه وشيخه » .

انتهى من كتاب الدارس تأليف العلامة النعيمى رحمه الله ؛ . وجميع النظر الآن على جميع أوقافه (ابن المزلق) فى يد السيد محمد نقيب الأشراف الآن بدمشق الشام سنة ١٠٨٣ والجارى الآن من مبراته المعيّنة فى كتاب وقفه شىء قليل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .
(ص ٢٢٨)

— ٢٩ —

الحمد لله .

تولى قضاء الشام يوسف افندى الأوجى ودخلها فى أول مدته غرة شهر ذى القعدة سنة ٩٣ وطلع منها فى يوم الخميس ١٩ ربيع الأول ٩٤ وأناب مكانه أبا الصفا افندى ابن الشيخ أيوب إلى وصول عزله

من القاضى الجديد ، جاء أمر القاضى الجديد رسول افندى يوم الثلاثاء غرة ربيع الآخر وأناب السيد محمد بن عجلان ودخل هو الشام يوم الأربعاء ١٦ ربيع الآخر وأجلى للنيابة صهره السيد حسن .

(ص ٢٢٩)

— ٣٠ —

فى يوم الخميس ثالث جمادى الأولى سنة ١٠٨٤ ذهبنا إلى قرية برزة لزيارة مقام الخليل إبراهيم ، على نبينا وعليه وعلى سائر الأنبياء الصلاة والسلام بدعوة أسعد جلبى بن رمضان الكاتب بالمحكمة مع قاضى القضاة عثمان افندى . وكان النقيب السيد محمد وأحمد افندى المفتى الجلبى وأحمد افندى البكرى ومحمد جلبى ابن خليل أفندى السعسعانى وشرمه (كذا) من الناس والأحفاد نحو من خمسين رجلا . ونحن جلوس فى المقام جاووا أهل قرية التل ودعوا الأفندى وبقية القوم إلى التل يوم السبت ففى بكرة يوم السبت طلع الأفندى وبقية القوم إلى التل وجاووا أهل منين إلى التل ودعوا الأفندى والقوم أن يكونوا يوم الأحد عندهم فبتنا ، فى التل وتوجهنا إلى منين يوم الأحد وبتنا بها وعدنا إلى الشام يوم الاثنين ضحوة النهار وحصل من الحظ مالا يمكن التعبير عنه بالقلم ولا بالفم .

(ص ٢٢٩)

— ٣١ —

أول سنة ٩٤ يوم الأربعاء .

ما شاء الله . كان اقتضى الحال أنه ورد الأمر المطاع السلطانى مع قبجى باشى الملك وهو ابن الدفتردار باشا الشام سابقاً بطلب صالح كتخدا القول بدمشق وطلب أحمد كاتب القول إلى عتبة الملك بسبب شكاية

قول الشام عليهما لعدم إيصالهم علوفة القول بالتمام . وبطلب محمد دفتردار الشام سابقاً لمحاسبته فأخذهم القبجى وأخذ معهم من القول شربجيين وأربع أوطاناشيه ليحاسبوا صالح، وخرج بهم من الشام يوم السبت سادس عشرى ذى الحجة سنة ٩٣ .

(ص ٢٢٩)

– ٣٢ –

فى يوم الاثنين نصف ذى الحجة سنة ٨٨ سافر عثمان باشا الشام إلى جهة قبلة لأمور أمر بها سيطلع عليها وخرجنا لوداعه إلى قريب داريا مع قاضى الشام مصطفى أفندى الانطاكى ، والمفتى أحمد أفندى الحلبى ، وأحمد أفندى البكرى نائب الباب ، ومحمد أفندى ابن عجلان النقيب ، ومحمد جلبى بن خليل أفندى ، والشيخ أبو الصفا بن الشيخ أيوب .

(ص ٢٤٠)

– ٣٣ –

فى ليلة الأحد ٢١ صفر سنة ٩٣ دخل كتاب الحج .

(ص ٢٤٠)

– ٣٤ –

فى يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول سنة ٩٣ سافر من الشام إلى اسلامبول أحمد أفندى البكرى ، وعبد الرحمن جلبى ابن القارى ، وابن الحصنى صهر على أفندى البكرى ، وقاضى الشام سابقاً بعد قدومه من الحاج الشهير باوكيا محمد أفندى ، وقاضى مكة المنفصل عنها الشهير بشعبان زاده ، وآق محمود أفندى المنفصل عن المدينة المنورة وحسن أفندى قاضى توفاه سابقاً .

ثم عاد إلى الشام أحمد أفندى المذكور فى الثلاثة ثلاث عشرين شعبان سنة مئة واثنين وألف بقضاء المدينة المنورة .

ثم فى أواخر شعبان سنة ١١١٥ دخل لدمشق الشام أحمد أفندى البكرى بقضاء مكة المشرفة .

وتوفى فى مصر سنة ١١١٦ .

(ص ٢٤٠)

— ٣٥ —

بسم الله الرحمن الرحيم . بيان ارتفاع دار الجوّى التى اشترينا نصفها تماما مشاعا .

يحدّها قبلة دارنا ، وشمالا سوق الدقاقين ، وغربا قاعة وقف الشيخ محمد الحمصى ، وتمامه قبلة دارنا ، وشمالا الطابونة وعليها الباب ، وشرقاً دار السيد الدسوقى ، وتشتمل على باب جانب مدخل سوق الدقاقين يدخل منه إلى دهليز على يمين الداخل مسجد الدار ، ثم يدخل منه إلى ساحة سماويه مستطيلة فيها على يمين الداخل مخزن إلى جانبه باب يصل الداخل منه إلى دهليز مستطيل مبلط فيه سلم حجر يوصل منه إلى قصر به روشن ذو شبابيك مطلة على الدقاقين ، وطبقة أعلا الدهليز ، ويتوصل من الدهليز إلى ساحة سماوية بها بركة ماء ناهدة مبلطة بأنواع الرخام والبلاط المنوع ، مبلط حولها بالرخام وأنواع البلاط المنوع ، وبها حوضان شرقى وغربى بها أشجار حمض وسفرجلة وغير ذلك ، وإيوان قبلى به قبتان غربية وشرقية ، فيها شباك حديد مطل على صفة قمرى مبلطة بأنواع الرخام والبلاط المنوع ، ومن جهة الشرق سلم حجر يصعد منه إلى قصر مرخمة جدرانه ، وفيه قبة وله ثلاث شبابيك حديد مطلّة على الدار ، وأمام الإيوان مربع مرخمة جدرانه وأرضه ، به طرز قبة قبتان ، وله شباكان مطلان على صفة قمرى أيضاً منوع الرخام ، والبلاط المنوع ، فيها فسقية رخام أبيض ،

وإلى جانب المربع مطبخ فيه مصنع ماء وبيت مونة صغير ، ودهليز المطبخ مبلط وأمامه بيت خلا ، وقد استأجرنا نصف القبة الشرقية من إسمعيل تسع سنين ، كل سنة بقرش ونصف ، والنصف الثانى ملكنا ، وأذن لنا فى سد الباب الذى يتوصل منه إلى القبة من الإيوان المذكور ، وفى سد الشباك الذى بها المطلّ على الصفة المذكورة إعلاه ، يبقى بقاء الحديد ، وأن نفتح للقبّة باباً من قاعتنا ، وقد فتحناه فى يوم الخميس خامس عشرين ذى الحجة ختام سنة ثلاث وثمانين وألف . ويجرى الماء إلى البركة المذكورة فى نهر القنوات بحق معلوم شرعى :

(ص ٢٤٧)

— ٣٦ —

فى يوم السبت ٢١ رجب ٩١ عاد حضرة حسين باشا ، باشا الشام من غزو ابن رشيد الخبيث ، ودخل الشام بكرة النهار المذكور .

(ص ٢٤٧)

— ٣٧ —

إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم مصيبة وقعت من العرب للحجاج ، وهو أنه فى السنة التى وقف الحاج بعرفات سنة ١٠٨٣ كان أحمد بن رُشيد مطروداً من إمرته العرب ، وكان يُخاف على الحاج منه ، فأرسل حضرة السلطان نصره الله للشام باشا اسمه محمد باشا وأمره أن يذهب مع الحاج بعسكره وبخمساية عسكرى من عساكر الشام مع الحاج وأن يدفع للعرب صرّهم فتجاوز قبل خروجه من الشام فى الظلم ، وخرج كما أمر وسار بالحج بقوته ولم يعط العرب صرّهم . ومن جملتهم جماعة من العرب قاتلهم الله تعالى يُقال لهم بنى صفر أرسل

خلف كبارهم وأمنهم فجاووا إليه فغدرهم وقيدهم فى القيود ولم يعطهم صرهم حتى أخذ منهم الجرايم . وكان كتخداه كتخدا قول الشام أحمد آغا الترزى وعاد بالحج وصالح أحمد بن رشيد وأرسل أخبر حضرة السلطان أن العرب أخذوا صرهم وكلهم دخلوا فى الطاعة وأن ابن رشيد كذلك ، وأنه بالحج ، فأمّره السلطان على الحجاج فعزله من الشام وطلبه للغزاة ، وأرسل باشا يُقال له . . (١) . القنقجى أميراً على الحاج . فخرج بالحاج من عسكر من الشام إلا المعتاد ، وبعض سكمان وصارجة من جماعته فى السنة الثانية التى وقف الحاج فيها بعرفات سنة ١٠٨٤ ، ووصل إلى المزيرب ، وجاوا العرب ومن جملتهم ابن رشيد وذهب مع الحاج إلى العلى ، فلما وصل الأمير الحاج إلى عرب بنى صفر لم يعطهم صرّهم على المعتاد وطابوا صرّ العام الماضى فلم يعطهم ، وذهب الحاج وحجوا ورجعوا ، فقبل أن يدخلوا إلى بركة المعظم وجدوا بنى صفر مجمعين عليهم طوايف من العرب ، فطلبوا صرهم فلم يُعطهم الأمير ما طلبوا ، فغاروا على الحجاج ونهبوا ثلثى الحاج وقتلوا من الحاج جماعة ، وأسروا من النساء نحو ثلاثماية امرأة ، افلتوا منهن نحو العشرين ، والبقية لم يعلم ما فعل الله بهن ، ولم يزالوا قاتلهم الله تعالى ينهبوا ويقتلوا حتى قتلوا سردار الحاج محمد آغا ابن الترجمان اسمعيل ، ولم يرفعوا النهب حتى أخذوا أيضاً من الحجاج ألفين وستماية قرش . وكانت الحجاج من الخوف يرمون أحمالهم ويذهبوا لينجوا بأنفسهم وبقى هذا الحال ثلاثة أيام . ونقل الحجاج أن الذى نهبوه من الحجاج تبلغ قيمته عشرة خزائن من خزينة مصر ، وما وقع للحاج فى هذه السنة لم يسمع بمثله من قديم الزمان وإلى الآن . ودخل ما بقى من الحجاج ، وما بقى من الأحمال للشام يوم الخميس ٢٥ صفر سنة ١٠٨٥ ، ودخل المحمل الشريف مع أميره يوم الجمعة ، وكان دخل

---

(١) بياض بالأصل .

كتاب الحج قبلهم صبح يوم السبت ٢١ صفر وصار للناس عموماً من الغم بما وقع ما لا يعبر عنه بعبارة ولا شارة ، وكل ذلك بتقدير الله تعالى لأمر يريده الله اقتضت حكمته ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

(ص ٢٤٨)

— ٣٨ —

فى يوم الخميس ج الآخر سـنة ٩٥ توفى إلى رحمة الله تعالى الشيخ الفاضل رمضان بن نظيف[1] وصليت عليه بالجامع الأموى ، ودفن فى تربة مسجد النارنج ، وخلّف بنتاً ، وجعل فضل الله جلبي الاسطوانى وصياً وزوّجها لابنه . وخلّف داراً وعقاراً وكتباً ومالا له صورة . واستولى على ذلك كله فضل الله جلبي المذكور . وعمّر سبع وسبعين سنة ، وكان رفيقى فى القراءة على المشايخ وحضور دروسهم من منذ خمسين سنة ، وحضر درسى فى البخارى فى الجامع الأموى فى الثلاثة أشهر نحو أربعة وعشرين سنة رحمه الله تعالى .

الفقير إسمعيل المحاسنى

(ص ٢٤٨)

— ٣٩ —

سبحان الحى القيوم الذى لا يغفل ولا يموت الفعال لما يريد .

سافر ابن الأخ مصطفى إلى أدرنة فى غرة رجب سنة ١٠٨١ وبقى بها يعالج على أن يصير خطيباً بالجامع الأموى مكاننا فلم يقدره الله سبحانه وتعالى على ذلك وبقى بها إلى أواسط شعبان سنة ١٠٨٦ وتوفى بها رحمه الله تعالى. وكان مدرساً بالغزالية ، وكان عبد الرحمن جلبي بن أحمد أفندى المفتى الحلبي فى أدرنة ، فأخذ عنه المدرسة المذكورة فوصلت صورة الروس باسمه فى عشرين رمضان سنة ٨٦ ، وكان عليه إمامة فى الجامع الأموى وتولية الخرابات وكتابتها

(١) وردت فى فهرس تيمور : عطيف .

وتولية الغزالية ، فأخذ التوليتين أحمد أفندى المذكور من القاضى ، وأخذ الإمامة رجل كان ينوب عنه فى غيابه فى الإمامة يُدعى الشرف اسمه أحمد شيخ الفراشين والشعّالين بالجامع من القاضى بقوة بعض العالين بالشام من القاضى ، ينتقم الله منه بعدله ، فإن أحمد أبوه بغدادي وهو جاهل من الجهال ، فلم يتم له لأن مصطفى كان فى أدرنة . أمام لقبجلر كيخداسى حضرة الملك[1] ، فلما توفى مصطفى جعل الإمامة على أخيه عبد الرحمن وتولية الخرابات ، فلما توجه عبد الرحمن إلى أدرنة وجد براوتى الإمامة والتولية فعاد بهما مع أحمد المذكور لأنه كان حاجاً .

(ص ٢٤٩)

— ٤٠ —

الحمد لله .

فى ضحوة يوم الأربعاء ثالث عشرى ذى الحجة سنة ١٠٨٥ دخل إلى الشام شريف مكة المشرفة سابقاً الشريف سعد ابن المرحوم زين شريف مكة وتبعه أخوه السيد أحمد ، وابن أخيه متوجهاً إلى السدّة السنية المحروسة العثمانية إلى مدينة أدرنة المحمية وطلع إلى لقائه متسلم حسين باشا حسن آغا ، وقاضى دمشق عبد الباقى أفندى ، والمفتى ، والفقير ، وغالب علماء البلدة ، والنقيب السيد محمد بن عجلان ، والسيد عبد الكريم النقيب سابقاً ، ودفتر دار الشام خليل أفندى ، وعسكر الشام . وخرج غالب أهل دمشق وبقو من قبة الحج إلى سرايا الباشا ، ونزل فى السرايا وصار له إكرام عظيم وموكب حافل ، كل ذلك إكراماً لجدّه صلى الله عليه وسلم وتعظيما لحضرة سلطاننا السلطان محمد نصره الله تعالى لكونه قاصده بالطاعة والانقياد . وكان دخوله للشام فى يوم انتقال الشمس إلى برج الحمل ، وهو ثانى عشر اذار حين يتساوى

(١) فى الحاشية : وهو أحمد آغا قزاغلى .

الليل والنهار ، ثم بقو فى السرايا بالإعزاز والضيافات والهدايا إلى وقت ظهر يوم الاثنين خامس محرم سنة ٨٦ وسافرو وطلع لوداعهم إلى عند خان الصابون المذكورون أعلاه ، وسافر رفقتهم علاى الدين أفندى الحسكفى ، وحمزة الكردى ، وجماعات . فوصلوا الأشراف إلى أدرنة وأكرموا واجتمعوا بحضرة الوزير الأعظم ، وأكابر الدولة وأكرموهم . وبقوا فى أدرنة إلى شهر رجب ٨٦ ، وأرسلهم حضرة السلطان إلى اسلامبول وعيّن لهم سرايتين وأجرى عليهم الخرجيّة والعوازق ، وقيد بهم من يخدمهم من أتباعه . فيكون دخول الشريف أحمد الشام بعد دخوله الأول بعشر سنين إلا ثلاثة وخمسين يوماً . وأما حمزة الكردى فعاد إلى الشام ، وكذلك علاى الدين عاد للشام قاضياً بمدينة صيدا صحبة أحمد باشا ، باشا مصرباش دفتردار ، وجلس أحمد باشا المذكور فى الشام ثلاثة أيام وسافر لمصر يوم الخميس سابع عشر رمضان سنة ٨٦ ، وكان نزل بالمرجة وطلعنا للقائه وأضافنا ليلة . وبقى فى مصر والياً بعد دخوله اليها ستين يوماً ، ووقع بينه وبين عسكرها فتنة ، فقاموا عليه وعزلوه وأقاموا مقامه رجلا من صناجق مصر وأنزلوه عن القلعة وحبسوه فى بعض دور مصر . وذهب من العسكر جماعة إلى السلطان نصره الله ليعرضوا عليه أمرهم .
(ص ٢٥٠)

— ٤١ —

ثم إن حضرة السلطان ولى سعد حكم المعرّى من أعمال حلب وبقى الشريف أحمد فى إسلامبول . ثم عُزل الشريف سعد من المعرّى وأعطى منصباً فى بلاد أروبيلى ، وتوفى فى اسلامبول ابن أخيهما . ثم فى شهر شوال سنة خمس وتسعين وألف ولى حضرة السلطان الشريف أحمد شرافة مكة المشرفة وحكمها فجاء بالاقيه ودخل الشام ضحوة يوم الأربعاء غرة ذى القعدة سنة خمس وتسعين وألف ، وطلع لقايه قاضى الشام السيد مصطفى الاسكدارى

والعلماء والمتسلم والعسكر ومحمد آغا بن عبدى ، الدفترى بالشام حالا ، وأنزله فى داره . وبقى فى الشام إلى أن جاء لعندى إلى الجامع الأموى وصلى الجمعة وبقى إلى بعد العصر وركب على أكاديش الناس نحو مئة وأربعين إكديشاً ، وخرج معه لوداعه إلى باب الله القاضى والعلماء والعسكر بموكب عظيم ، وصارله من أهل الشام غاية التعظيم . ومراده يصل إلى المزيريب ومنها تصحبه العرب وقيد له .

(آخر ٢٥٠)

وقيد له صالح باشا العرب يستنظروه ليرافقوه مرحلة بمرحلة إلى أن يصل إلى مكة المشرفة .

(أسفل ٢٥١)

الحمد لله .

فى يوم السبت نصف شوال سنة ١٠٨٥ قدم موسى باشا باشا غزة إلى الشام أمير الحاج الشامى ، ودار بالمحمل يوم الأحد ، ولم يعهد أن المحمل دار يوم الأحد ، وطلع حسين باشا باشة الشام بالمحمل يوم الاثنين بعد الظهر ولم يعهد أن المحمل تأخر إلى بعد الظهر . وتسلم هو المحمل فى القبة لأنه كان مأموراً بأن يسافر مع الحج بشرذمة من جماعته وبخمس مئة عسكرى من عسكر الشام . وحصل فى هذه الجمعة أمطار وثلوج كثيرة لم يعهد من ثلاثة عشر سنة مثلها . وكانت أهل الشام فى ضيق عظيم من كثرة تكاليف حسين باشا الشاقد ، ومن كثرة الثلوج والأمطار انقطعت الطرقات الآخذة إلى الشام إلى آخر القعدة . ونزل بالقدس الشريف ودايرته أمطار وثلوج كثيرة ، ولم يعهد نزول الثلج فى بلاد القدس ونابلس وغزة غير هذه السنة ، ونزل

بمصر ورشيد ثلج كثير وقط ما عهد نزول الثلج فى القطر المصرى غير هذه السنة . وصارت الحنطة الغرارة فى الشام بخمسة قروش ، والشعير بغرشين ونصف . ووصل قنطار القمح إلى سبعة قروش ونصف ، وأدلفت غالب دور الشام .

(ص ٢٥١)

— ٤٣ —

وثبت فى بعلبك هلال رمضان يوم الخميس وصار فى الشام عيد النحر يوم الخميس وثبت غرة محرم سنة ٨٦ يوم الخميس فوافق الأمر قول علىّ رضى الله عنه : يوم صومكم ويوم نحركم يوم رأس سنتكم . ثم جاء كتاب الحج يوم الخميس خامس عشر صفر سنة ٨٦ ، ودخل الحاج يوم الأربعاء عشرين صفر ، ودخل المحمل يوم الخميس ٢١ صفر ، وذكروا أنهم وقفوا الخميس . وأما أهل الشام فثبت عندهم بالريا وكان عيد النحر يوم الخميس .
(ص ٢٥١)

— ٤٤ —

ثبت بالريا الواضحة هلال رمضان سنة ١٠٨٦ ليلة الثلاثاء ، وهلال شوال بالريا الواضحة ليلة الأربعاء ، وكان أول أربعينية الشتا يوم الأحد خامس شوال .

(ص ٢٥١)

— ٤٥ —

فى بكرة يوم السبت ٢٨ رجب سنة ٩١ دخل للشام حضرة عثمان باشا الذى كان سابقاً قائم مقام وصار باشا الشام متوجهاً إلى مصر متولياً باشويتها ؛

وخروج من الشام إلى مصر يوم السبت ٥ شع ، ثم عزل عنها بديار بكر وخرج من مصر فى أوائل محرم سنة ٩٥ فهو فى العادلية جاءه باشوية الشام . ودخل للشام يوم الخميس ٩ صفر الله تعالى يوفقه لفعل الخيرات . وصلى عندنا الجمعة فى الأموى ثانى يوم دخوله . ثم خرج من الشام مطلوباً للغزاة بعد صلاة الجمعة ٢٤ صفر سنة ٩٥ ، ونزل بالقابون ، ورحل منها يوم الأحد . كتب الله سلامته .

(ص ٢٥١)

— ٤٦ —

فى يوم الخميس خامس عشرين شع سنة ١٠٨٤ وصل حضرة مولانا الوزير إبراهيم باشا باشا مصر معزولا عنها إلى دار ريّا ،وخرج عثمان أفندى قاضى دمشق إلى لقائه واجتمع به فى مخيمه ، وكان معه السيد محمد نقيب الأشراف ، وأحمد أفندى الحلبى مفتى الشام ، وعلاى الدين أفندى مفتى الشام سابقاً ، وأحمد أفندى ابن البكرى ، ومحمد أفندى ابن خليل أفندى السعسعانى ، والفقير ، وحصل لنا جميعاً منه غاية اللطف . ودخل بكرة يوم الجمعة إلى الشام ونزل بسراية باشا الشام لأنه لم يكن بها إلا المتسلم الذى بالشام أحمد آغا الترزى كتخدا الينكجرية . وتشرفنا بالاجتماع به يوم السبت ، وجاء لصلاة الجمعة يوم الجمعة وأرسل لنا عطية عشرة دنانير . ثم ليلة الاثنين ليلة ٩ رمضان دعانا للإفطار عنده مع حضرة عبد الله أفندى محرم زاده المتوجه لمكة المشرفة قاضياً . وعثمان أفندى قاضى دمشق ، والسيد محمد النقيب ، وأحمد أفندى المفتى الحلبى ، وأحمد أفندى البكرى ، ومحمد أفندى ابن خليل أفندى ، وعبد الرازق أفندى ، وكانت ليلة ما عهد فى دمشق مثلها ، مضى المجلس كله فى المذاكرة وقراءة التفاسير وغيرها .

ثم فى يوم الخميس ثانى عشر رمضان جاءت له من حضرة السلطان باشوية الشام ، وصار باشا . وبقى فى بيت أحمد آغا إلى يوم السبت رابع عشر

رمضان وانتقل إلى السراى ، وجاءه الأمر الشريف من حضرة السلطان نصره الله تعالى بأن يكمل بابه بالعساكر ويتوجه إلى ركابه الشريف للغزاة فى الكفّار ، فامتثل الأمر وشرع يكتب جماعة من السكان فكتب نحو ألف رجل ، وكان معه جماعة كثيرة من الأغوات والأتباع . ووصل عليق دوابه ودواب أتباعه والسكمان فى كل يوم إلى ستين غرارة من الشعير ، وجاء لصلاة الجمعة فى رمضان وأرسل لنا جائزة عشر دنانير . ثم جاء لصلاة العيد وأرسل لنا جائزة عشرة قروش ، واجتمعنا به مراراً . وكان يطلب منا فى كل مرة الدعاء ويذاكرنا . ثم فى يوم الثلاثاء عشرين ذى القعدة طلع من الشام بعساكره ونزل بأرض القابون ، وبيوم الأربعاء رحل إلى القصير ثم تبعه من عسكر الشام خمس مئة عسكرى المأمورون بالسفر للغزاة . كتب الله سلامة الجميع ونصرهم على الكفرة أعداء الدين آمين .

ووضع مكانه متسلماً اسمه أرج أغا من البستنجية . ثم فى ضحوة يوم الاثنين ١ ج الأول سنة ١٠٨٥ جاء للشام متسلم من قبل حسين باشا باشا أذنة وعزل أرج أغا وأعطى إبراهيم باشا باشوية حلب . ثم دخل حسين باشا المذكور ، للشام على خيل البريد ليلا ليلة الجمعة ٢٥ رجب سنة ١٠٨٥ .

(ص ٢٥٢)

— ٤٧ —

ثم فى ظهر يوم الأربعاء ثامن شوال سنة ١٠٨٦ عزل حسين باشا المذكور وجاء متسلم الوزير إبراهيم باشا الذى كان باشا الشام سابقاً ، وعزله عنها فى ثامن ربيع الآخر سنة ١٠٨٣ ، وأرسل للشام متسلم اسمه محمد آغا ابن أخت محمد آغا باش باقى قولى وبقى فى الشام غير سالك طريق العدالة ، وسكّرت الشام من ظلمه مرتين فى أوائل الحجة سنة سبع وثمانين وألف . ثم فى يوم الثلاثاء صرفه إبراهيم باشا بعثمان باشا قائم مقام اسلامبول .

ودخل متسلمه كتخداه أحمد آغا البوشناق فى يوم الثلاثاء المذكور حادى عشرين الحجة سنة سبع وثمانين وألف . ثم دخل عثمان باشا المذكور للشام فى يوم الجمعة ٦ صفر الخير سنة ٨٨ ، وجاء صلى الجمعة فى الجامع الأموى وأحسن لخدامه ، من جملتهم الفقير دفع لى ذهب ٥ .

(ص ٢٥٣)

— ٤٨ —

فى ٢١ شع ١٠٨٤ وصل للشام مصطفى أفندى قاضياً لمصر الشهير ببكرى زاده ، ونزل فى دار عمر باشا بن حسن باشا بباب الجابية ، وسافر لمصر يوم الخميس ٢ رمضان .

(ص ٢٥٣)

— ٤٩ —

فى غرة رمضان من السنة المذكورة وصل للشام عبد الله أفندى قاضياً لمكة المشرفة ، وهو الذى كان نائباً بالباب حين كان أبوه محرم زاده قاضياً بالشام سنة ٦٠ . ونزل فى دار منجك باشا ، وبقى بها إلى يوم الثلاثاء ٢٢ شوال ، وسافر مع الحجاج إلى مكة المشرفة .

(ص ٢٥٣)

— ٥٠ —

فى أواسط شوال سنة ٨٤ وصل للشام عبد الغنى أفندى الذى كان سابقاً قاضى القدس من اسلام[1] متولياً قضاء المدينة المنورة ، وسافر من الشام يوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٠٨٤ .

(١) يريد من اسلامبول .

— ٥١ —

فى بكرة يوم الاثنين المبارك ٤ ربيع الآخر سنة ١٠٨٥ أقرينا درس التفسير للبيضاوى من أول سورة الكهف فى مدرسة التقوية . وكانت المدرسة مع توليتها على السيد محمد نقيب الأشراف . فلما مات وجهها لنا قاضى الشام عثمان أفندى وأعطانا عرضاً ومكتوباً شيخ الإسلام على أفندى ، وكتبنا نحن لشيخ الإسلام مكتوباً وإلى حضرة إبراهيم باشا باشا مصر سابقاً والشام حالا . وكان مع حضرة السلطان بالغزاة ودفعنا جميعه لأرج آغا متسلمه بالشام وأرسل الجميع لإبراهيم باشا . وبقينا نلقى الدرس فى المدرسة إلى ثانى جمادى الثانى سنة تاريخه ، فى أولاق من العرض ، وأتى بالمدرسة والتولية من قبل شيخ الإسلام بروس لعلاى الدين الحسكفى ، وقيدت عليه ، فالله تعالى أسأل وبنبيّه صلى الله عليه وسلم أتوسل وبواقف المدرسة المذكورة إنه إن كان علاى الدين أحق منى وأنفع للوقف والمرتزق أن يمتعه بها ، وإن كنت الفقير أحق بها وأنفع للوقف والمرتزق وتعدّى علىّ أن لا يمتعه بها ، وأن يأخذ حقى ويتولّى لى ممن كان السبب فى إخراجها عنى آمين آمين آمين . وصلى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وأما العرض الذى أعطانا إياه القاضى والمكتوب ومكاتيبى لم يظهر لهم خبر أصلا لا أدرى وصلوا ولم يتقيد بهم أو الأولاق الذى ذهب بهم ارتشى من إبراهيم ابن النقيب فى الطريق ولم يوصلهم أو أمر غير ذلك ؟ أظهر الله الأمر كما هو عليه إن شاء الله تعالى .

(ص ٢٥٣)

— ٥٢ —

عاد من الحج حضرة محمد أفندى البصروى شيخ الإسلام سابقاً ودخل الشام فى ٢١ صفر سنة ٨٤ يريد الإقامة بها إلى أن يؤمر إلى أين يذهب ،

وكذلك رفقته محمد أفندى ابن المرحوم شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندى الذى كان قاضى دمشق منفصلا عن مكة المشرفة . ومكثو بالشام فى بيت أحمد أفندى البكرى إلى حادى عشر ربيع الأول سنة تاريخه . وأما محمد أفندى البرسوى ، فمكس فى الشام فى دار أخرى جارية فى إجارة أحمد أفندى البكرى إلى أوائل جمادى الأولى ، وجاءه قضاء القدس أربلك وتوجه إليها من الشام يوم الخميس حادى عشر جمادى الأول سنة تاريخه . ثم فى أواسط شوال سنة ٨٥ جاء محمد أفندى البرسوى المذكور الأمر الشريف بأنه يأتى من القدس ويذهب إلى بورسة ويجلس فى داره ، فوصل الأمر للشام ليد أحمد أفندى البكرى وأرسله له إلى القدس ، فمكس فى القدس بعض أيام وخرج منها فوصل للشام يوم الخميس ثانى عشر محرم سنة ١٠٨٦ . وخرج للقائه قاضى البلدة عبدالباقى أفندى ، والمفتى ، وأحمد أفندى البكرى . وابن عجلان النقيب ، وابن خليل أفندى ، والفقير والمتسلم حسن آغا ، والدفتردار خليل أفندى ونزل فى دار البكرى ومكث إلى يوم السبت ثامن صفر الخير ، وتوجه بالسلامة يريد بورسا ، وخرج القاضى ومن ذكر لوداعه إلى قرية حرستا ، وجعل له فى الصالحية ست ضيافات وفى المدينة ضيافة ، وأهديته ثلاث مجامع بنات بقروش ١٢ ، وأهدانى فوطة غزاوية وثلاثة محارم الجميع تساوى قرشين ، وتوجه رفقته يريد أدرنة صنع الله جلبى ابن محب الله أفندى ومحمد أمين جلبى ابن فضل الله أفندى ابن محب الله ، يسر الله أمرهم .

(ص ٢٥٤)

— ٥٣ —

فى يوم الثلاثاء نصف ربيع الآخر سنة ست وثمانين وألف مر فى زقاقنا السيد مصطفى باش قلقا باش دفتر ، المأمور بتحرير بيوت الشام وضبطها

وأسماء أصحابها لأجل تحرير العوارض ومعه خليل آغا ابن كيوان ، ودلاور آغا الزعيم المأمور بأن يكونا معه فى التحرير ، ومعهم فضل جلبى ابن الاسطوانى من قبل عبدالباقى أفندى قاضى الشام ، وبعض جاويشية ديوان دمشق . وبعض قبى قول وبعض جماعة ، وكتبوا دارنا ودور بقية الزقاق ، وزقاقنا ليس عليه عوارض أصلا ولا تكاليف ، وجعلنا لهم ضيافة معتبرة وأكرمناهم غاية الإكرام .

(ص ٢٥٤)

— ٥٤ —

الحمد لله ، فى يوم الخميس المبارك ختام شهر رمضان المعظم سنة ١٠٨٣ تشرفنا بمكتوب جانا من حضرة المولى علامة الزمان فريد العصر والأوان مولانا أحمد افندى ابن المرحوم حسن افندى الشهير ببياضى قاضى مكة المشرفة حالا حفظه الله تعالى مع أولاق محرر فى مرحلة السيد غازى ، وهو قادم من برصا منفصلا عن قضائها ، محرر فى سادس عشر رمضان ، وأرسل أمرنا فيه بأن نتدارك له بعض لوازم الحج ومنزلا ينزل فيه إلى أن يخرج مع الحاج . فكان أعز قادماً وأشرف منادماً لاسيا كونه شرفنا وأهلنا لذلك مع عدم سابقة تشرف به بالاجتماع ، وحصل لنا غاية السرور ، لأن خدمته شرف عظيم ، فإن علمه وعدله اشتهر فى الآفاق ، وهيأنا لجنابه الشريف منزلنا الخارج جميعه علواً وسفلا وفرشناها حسب الإمكان . ثم فى بكرة يوم الثلاثاء ثانى شهر شوال وصل للشام وخرجنا للقائه مع جم غفير من العلماء العظام ، وجئت فى ركابه إلى دارى كما ذكرت ، وبقى فيها إلى بكرة يوم الخميس حادى عشرين شوال ، وسافر إل الحج الشريف ، كتب الله سلامته وسلامة جميع الحجاج والمسافرين ، وبقينا فى خدمته الشريفة بجميع خدمنا وعيالنا خارجاً وداخلا ، أرانا الله وجهه فى خير وعافية مدة إقامته عندنا. ثم أرسل لنا حفظه الله تعالى

من المزيريب مكتوباً جبر به خاطرنا وكذلك أرسل لنا مكتوباً من العلا فزاد دعانا ودعا أولادنا ، فإننا جميعاً من منذ سافر من عندنا لم يخرج من خاطرنا ولا فترنا عن الدعاء لما رأينا من الطافه ولأن الدعاء له دعاء ، للبرية شامل ، فإنه بحر علم وطود حلم وسحاب كرم ، والدهر فى الهمم والشمس فى الضياء والقمر فى البهاء . ثم لما قدم الحاج الشامى فى ٢١ صفر الخير سنة ١٠٨٤ شرفنا أيضا بمكتوب أرسله لنا مع حضرة المولى عبد الله أفندى ابن المرحوم محازى أفندى نقيب حلب حالا ومنفصل عن قضاء ديار بكر ، فحصل لنا به غاية الحظ والفرح وضاعفنا الدعاء . ثم عاد المولى أحمد أفندى المذكور بعد انفصاله من مكة المشرفة مع الحجاج إلى مصر المحروسة ، ودخلها فى خامس صفر الخير وخرج منها ١٨ صفر فوصل إلى الشام ضحوة يوم الثلاثاء سابع ربيع الأول سنة ١٠٨٥ ، وأنزلناه فى دارنا داخلا وخارجاً وخدمناه مع اولادنا وخدمنا وعيالنا داخلا وخارجاً ، وأبذلنا فى ذلك الجهد والطاقة ، ولم ندعه يصرف هو ولا جماعته الدرهم الفرد . ثم سافر من الشام يوم الخميس سادس عشر ربيع الأول سنة ١٠٨٥ كتب الله سلامته ، ولم يبق أحد من أعيان البلدة المعتبرين وعلمائها المعظمين حتى زاروه عندنا مراراً وكذلك حضرة قاضى البلدة مولانا عثمان أفندى ، ومتسلم الشام أرج أغا ، وأضفنا إكراماً له عدة من كبار الحجاج مراراً من جملتهم الطون جوق غل أغا . وأضافه فى الصالحية يوماً كاملا أولا أحمد أفندى البكرى ثم محمد أفندى ابن خليل أفندى كل واحد فى قصره ، ثم قاضى الشام فى قصر ابن قاسم أغا سابقاً ، ثم حسين أفندى ابن قرنق فى قصره ، ودعاه المتسلم فى السرايا مرتين بعد الظهر إلى المغرب وأهداه حصاناً ، ودعاه أحمد أفندى الحلبى المفتى إلى داره بعد الظهر ، وحضر عقد ولدنا سليمان على بنت الحاج عبد الواحد الداديخى فى داره مع قاضى الشام وعلماء البلدة وأعيانها يوم الاثنين ١٣ ربيع الأول وكان عقداً مشهوداً لم يسبق لأحد فى الشام مثله

وخرج من الشام راضياً منها ومن أهلها ، وخرج راضياً عنا وعن جميع من في دارنا وتشكر منا غاية التشكر كتب الله تعالى السلامة .

(ص ٢٥٥)

— ٥٥ —

الحمد لله . لما كان حسين باشا يك ششم ، باشا الشام في أواسط سنة ١٠٨٥ ، كان له كتخدا اسمه حسن أغا كان سابقاً كتخدا ابن عبد الرحيم أفندى شيخ الإسلام سابقاً . وأمر حسين باشا بالذهاب مع الحج فحصل منه غاية الجور على الرعية والقرى ، وأخذ من أرباب الحرف أشياء كثيرة تعدل أموالا كثيرة على سبيل الشراء ، وخرج من الشام ولم يدفع لأحد شيئاً ، ووضع مكانه كتخداه حسن المذكور . فأخذ في الظلم والتعدى وقبول المسودات وعدم استماع أمر القاضي شهلا عبد الباقي أفندى . وكان عنده رجل كان أرسله الباشا متسلماً اسمه أحمد أغا أرسله حسن المذكور إلى نحو خمس ست جهاز في آيلة الشام ، فقتل بغير حق ونهب واستحيوا جماعته الحريم ، وكان لا يخشى الله تعالى فلما جاء الباشا بقي حسن المذكور على ما هو عليه والباشا كذلك ولم يبق يسمع للقاضي أمر ولا نهي . وضاق الأمر بالمسلمين حتى إن الباشا كان عنده صارجة وسكمان فكانوا يتعرضون لأموال الناس في الشام والقُرا ولدمائهم وعدم الأمن ، ثم تجروا إلى أن صاروا يتعرضون إلى حريم المسلمين فما تحملت المسلمون ذلك . ثم في يوم الجمعة رابع ربيع الآخر سنة ست وثمانين وألف اجتمعت أهل البلدة وسكروا الحوانيت وجاءوا إلى القاضي يشكون حالهم وجمعوا العلماء والعسكر في المحكمة وأرسل القاضي جماعة من العلماء والعسكر للباشا يذكر لهم بظلم الرعية وظلم حسن ورفعه ، فما حصل لذهابهم ما يبل غليل المسلمين . فطلبوا من القاضي عرضاً إلى السلطنة العلية بإعلامها بالواقع ، ومن العلماء والعسكر محضراً كذلك . فكتب القاضي العرض

والعلماء والعسكر المحضر ودفعوه إلى محمد أغا ابن عبدى أغا آلاى بيك سابقاً ليذهب به إلى عتبة حضرة السلطان نصره الله . فأخذهما وطلع من الشام خفية ليلا ليلة الاثنين سابع ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، أسمع الله تعالى المسلمين عنه ما يسرهم ودفع عنا وعنهم ما يضرنا ويضرهم آمين . ثم إن الباشا ليلة الثلاثاء أرسل حسن كتخدا المذكور إلى جهة السلطنة أيضاً ليدافع عنه ، والله يدافع عن الذين آمنوا . وذهب حسن أغا على خيل البريد فسبق محمد أغا إلى مقر السلطنة العلية أدرنه بأيام كثيرة وأوحى ما ينفع عنه ما زوقه من الكلام ، وأخرج إلى الباشا تقريراً وخرج به من أدنه فى سابع عشرج الأول ، فجاء إلى أسلامبول فصادف القضاء والقدر أنه رأى أمر قضاء الشام فى أسلامبول جاء إلى ميرزا محمد أفندى فأخذه وجاء به إلى الشام ، فوصل إليها ظهر يوم السبت تاسع جمادى الآخرة وأتى من أميرزا محمد أفندى بمكتوب إلى أحمد أفندى بكرى زاده بنيابة بابين ، فجلس للحكم فى بوحة فى المحكمة ، ويوم الأحد جلس فى النورية . وفى هذا اليوم دعى الباشا القاضى عبد الباقى المذكور وجماعة من العلماء إلى الصالحية إلى قصر حسين أفندى ابن قرنق وجعل ضيافة كبيرة وتلطف بالقاضى وبالجماعة غاية اللطف وعند الانصراف من الضيافة قدم للقاضى حصاناً هية . وأما محمد أغا فجاء الخبر منه إلى الشام أنه دخل إلى أدرنه فى ثانى عشر جمادى الأول وسبب تأخره أنه ذهب إلى أدرنه من الشام على غير الطريق الذى سلكه حسن أغا وكان يمشى على دواب نفسه لا على خيل البريد ، وسافر عبد الباقى أفندى من الشام يوم الإثنين ثانى رجب سنة ٨٦ . وفى ليلة الثلاثاء دخل للشام من قبل حضرة السلطان أغا اسمه حسن أغا من قبجية الباب العالى ليقف على حقيقة ما أعرضه القاضى وأهل الشام وحقيقة كلام حسن أغا وباشاه . ثم دخل مولانا مرزا محمد أفندى إلى الشام يوم الاثنين سادس عشر رجب من السنة المذكورة . وثانى يوم جمع أعيان البلدة من العلماء العسكر فى المحكمة وجاء القبجى حسن

أغا وقرئ الأمر السلطاني الذي أتى به وإذا مضمونه أنه رفع إلى الباب العالي عرض قاضي الشام ومحضر من أهل الشام وجاءت شكايجيه وذكروا أن حسين باشا أخذ منهم أشياء كثيرة فأرسلنا حسن أغا يخلص لكل من أخذ منه شيئاً ظلماً ما أخذ منه بعد ثبوته بالوجه الشرعي لدى القاضي ، وقيد الأمر للقاضي بسماع الدعوى ، وقيد الأمر وصار الدعاء للسلطان نصره الله وخرج الناس بناء على أن كل من له دعوى يأتي إلى مجلس الشرع الشريف . ثم إن حسين باشا وكل كتخداه حسن أغا ليسمع عليه دعاوى المدعين من الجماعة وادعوا بنحو ثمان مواد من التي كتبت في عرض القاضي ومحضر أهل البلدة . فأقر بذلك حسن أغا وكتب القاضي إقراره وجعل في ست حجج ، وظهر صدق عرض عبد الباقي أفندي ومحضر أهل البلدة ، وأرسل القابجي الحجج مع مكتوب القاضي إلى العتبة السلطانية في ثاني رمضان سنة ١٠٨٦ وسافر هو من الشام في ٢٧ رمضان . ثم في ثاني شوال صرف حسين باشا المذكور عن الشام بمولانا الوزير إبراهيم باشا الذي تولى الشام سابقاً معزولا عن إكريد .

(ص ٢٥٦)

— ٥٦ —

سبحان الحي الذي لا يموت . توفي إلى رحمة الله تعالى حسين أفندي ابن قرنق ليلة الجمعة عشرين محرم سنة تسعين ، وصليت عليه يوم الجمعة في الجامع الأموي ، ودفن بباب الصغير بالقرب من سيدي أويس ، ولم يبق عليه حين الموت غير تولية الجامع الأموي والمحاسيجية وصار بعدهُ يتولى الجامع .

(ص ٢٥٧)

صورة عقد عبد الباقى المبارك بخط الفاضل إبراهيم جلبي ابن مقصوص باش كاتب محكمة القسمة العسكرية وممضى بخط أحمد أفندى ابن البكرى القسام العسكرى يومئذ بدمشق وكان حاضر العقد المذكور .

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله الذى جعل النكاح صلة عائدة على القرابة وميز به الحلال والحرام ، وحفظ به الأنساب من أن تختلط أو تتشابه ، وقرن بالتوفيق عقده وحله وقبوله وإيجابه ، نحمده على نعمه التى جمعت لنا الخيرات جمع كثرة ونشكره على ما وفر لنا من أقسام المسرة ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة شمس الدين بها فى أفق الإيمان طالعة ، وبروق اليقين فى الأكوان المحمدية لامعة ، ونشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الذى بين النكاح وشرعه ، وحرم السفاح ومنعه ،وجرد سيف شريعته المطهرة لعرق الشرك فقطعه ،وما أعلى قدر من سلك منهاجه القويم واتبعه ، واتبع النور الذى نزل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وعلى آله وأصحابه الذين انتهوا بنواهيه وامتثلوا أوامره ، فكانوا سلوك هديه فى الهداية مثل النجوم الزاهرة وحازوا برتبته والرواية عنه خير الدنيا والآخرة ، صلاة تنتظم فى عقودها جواهر الحكمة ، ويجعل الله بها بين الزوجين مودة ورحمة ، ما قبلت شفاه الأقلام وجنات الطروس ، واجتليت على منصات الدوائر محاسن عروس . أما بعد فإن النكاح سنة من سنن الأنبياء وشعار من شعائر الأتقياء يجعل الله تعالى به البعيد قريباً والأجنبي نسيباً . قال الله تعالى عز من قائل « يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل » وقال سيد تهامة « تناكحوا تناسلوا فإنى مباه بكم الأمم يوم القيامة » فقضاء الله يجرى إلى قدره وقدره يجرى إلى قضائه ، ولكل أجل كتاب ، يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب . ولما أراد الله

سبحانه وتعالى الاجتماع بين هذين الزوجين نسبة لسيد الكونين قام خطيب الفرح والسرور على منبر الهنا وأفصح ونطق وقال : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب شرعي معتبر محرر مرعى يعرب مضمونه وينبي مكنونه عن ذكر ما هو بين يدى مولانا افتخار العلماء والمدرسين قدوة المدققين العلامة الفهامة الحاكم الحنفي القسام العسكرى الموقع خطه أعلاه بلغه الله ما يتمناه ، أصدق ـ فخر الفضلاء المعتبرين خلاصة الأفاضل المبجلين كنز المحصلين وعين المشتغلين عبد الباقي (ص ٢٥٨) جلبي ابن افتخار العلماء والخطباء الكرام نقاية الفقهاء والمحدثين الفخام زبدة المدرسين العظام حلال المعضلات كشاف المشكلات فريد الدهر وحيد العصر العلامة المحقق والفهامة المدقق المختص بمزيد عناية الملك المجيب مولانا وسيدنا إسماعيل أفندى الخطيب بالجامع الشريف الأموى ومن أعيان مدرسى الخارج بالروم بلغه الله تعالى ما يروم ابن المرحوم فخر الأفاضل جامع أشتات الفواضل الشيخ تاج الدين المحاسني تغمده الله تعالى بالرحمة والرضوان ـ مخطوبته فخر المخدرات ذخر الموقرات تاجه قادن بنت فخر الأماثل والأعيان نخبة العساكر الفرسان يوسف بلكباشي ابن عبد الله من أعيان البلكباشية بدمشق المحمية دام عزه ، البنت البكر القاصرة عن درجة البلوغ الجارية تحت ولاية والدها بالأبوة شرعاً صان الله تعالى حجابها ، صداقاً قدره ثلاثمائة قرش ، وقفتانين طرفندة مذهبين بأزرار من الفضة ، وقفتان ثالث أطلس وردى الحال ، من ذلك لإصلاح شأنها مائتا غرش والثلاثة قفاتين مقبوضة جميعاً بيد والدها وليها حسب اعتراف وكيله عنه بذلك لديه ، والباقي وقدره مائة قرش مؤجل لها عليه إلى أحد الأجلين . زوّجها منه على ذلك بالوكالة الشرعية عن والدها وليها فخر الأماجد يوسف أغا ابن المرحوم مصطفى أفندى السباهي الثابت توكيله عنه بخصوص تزويج ابنته عنه لديه بشهادة خالها فخر الأقران سليمان بشة ابن أحمد الينكجرى بدمشق وفخر الأقران المعتبرين على أوده باشي ابن المرحوم

بروانه بلوكباشي الثبوت الشرعي تزويجاً شرعياً فقبل ذلك منه للزوج بالوكالة عنه والده المشار إليه الثابت توكيله عنه لديه فى ذلك بشهادة فخر العلماء والمدرسين الكرام مولانا الشيخ رمضان ابن المرحوم الشيخ موسى بن العطيف متع الله بحياته ، وفخر الفضلاء المعتبرين الأجلاء سعودى جلبي ابن المرحوم يحيي أفندى المحاسني الثبوت الشرعي قبولا شرعياً بمخاطبة شرعية جرت بينهما فى ذلك شفاهاً ووجاهاً بحضور من تم العقد بحضورهم شرعاً (ص ٢٥٩) وثبت ما نسب إليهما أعلاه لدى مولانا الحاكم المشار إليه بشهادة شهوده آخره وبصريح اللفظ بذلك لديه ثبوتاً شرعياً وحكم أيده الله تعالى بصحة ما ثبت عنده من ذلك حكماً شرعياً مسئولا فيه تحريراً فى عشرى شعبان لسنة خمس وسبعين وألف .

(ص ٢٦٠)

[أسماء شهود المقدص ٢٦٠]

شهـــود الحـــال

زين الدين بن سلطان	محب الله	عبد الباقى
محمد بن حسين	إبراهيم الجالقى	إبراهيم بن محمد الفقير

بحضور أمير الأمراء الكرام كبير الكبراء الفخام المختص بمزيد عناية الملك العلام سنان باشا دام إقباله	أعلم العلماء العظام أفضل الفضلاء الفخام المختص بمزيد عناية الملك القدير المولى خليل أفندى دامت فضائله
أعلم العلماء الكرام أفضل الفضلاء العظام السيد الشريف العلامة محمد أفندى نقيب الســادة الأشراف والقاضى خلافةً بدمشق الشام دام علمه وشرفه عظما	فخر العلماء والمدرسين مولانا محمد أفندى ابن المولى خليل أفندى دام فضـــله

فخر العلماء والمدرسين قرة المحدثين الشيخ محمد العيثاوى الشافعى أمتع الله بحياته

فخر العلماء والمدرسين قدوة الفقهاء المدققين محمد أفندى بن المرحوم أحمد أفندى دام فضله

فخر العلماء والمدرسين الشيخ عبد الغنى بن المرحوم العلامة إسماعيل أفندى النابلسى

فخر الفضلاء المقربين الشيخ حسن ابن عطيف دام مجده

فخر الفضلاء المكرمين الشيخ أبو السعود بن تاج الدين أمتع الله به

فخر الفضلاء المبجلين الشيخ عثمان

فخر الفضلاء المعظمين الشيخ إسماعيل

أعلم العلماء الكرام قدوة المحدثين العظام مولانا العلامة علاى الدين أفندى الحنفى المفتى بالشام دامت فضائله

فخر أرباب والقلم والشام سنان أفندى كاتب طائفة الينكجرية

فخر الأماجد والأكارم صالح كتخدا طائفة الينكجرية بدمشق المحمية دام مجده

فخر الأكارم والأماجد على صوباشى ابن المرحوم إسماعيل بلكباشى دام عزه

فخر الأعيان والأماثل سليمان بكباشى ابن محمد بكباشى دام عزه

فخر الأعيان والأماثل أحمد بلكباشى ابن عطاء الله دام عزه

فخر الأماجد محمد جاويش طائفة الينكجرية

فخر الأقران سيد محمد بشه

وكان فى مكان آخر تجاه مكان صيرورة العقد المذكور :

حضرة مولانا شهاب الدين أفندى العمادى المفتى سابقاً بدمشق الشام ، وأخوه مولانا إبراهيم أفندى ، وحضرة مولانا الشيخ صالح ابن الشيخ سليمان ، وأخوه مولانا الشيخ تاج العارفين ، وإبراهيم بيك ابن يحيى بيك ابن محمد أغا ، وعثمان بلكباشى ، وابن بركات بلكباشى . وفى

الخارج ثلاث إيوانات مملوءة من طلبة العلم والعسكر والأعيان والأشراف، وفسحة الدار ملأت من أهلنا وأقاربنا وأحبابنا ومن يخدم المخاديم ، ولله والحمد والمنة صار بعون الله تعالى عقداً لم يصر فى الشام هذا الزمان نظيره ، والله تعالى يجعله مباركا ميمونا آمين آمين آمين .

(ص ٢٦١)

— ٥٨ —

لمـــا كان مولانا عبد الباقى أفندى الشهير بشهلا قاضياً بدمشق الشام تراءى الناس هلال رمضان ليلة الخميس ولم يكن بالسماء علة فلم يره أحد فصاموا يوم الجمعة ، ثم جاءت حجة من بعلبك مضمونها ثبوت رمضان يوم الخميس بشهادة اثنين فلم يقرأها القاضى وأمهل تنفيذها إلى أن يتثبت ، وجاءت الأخبار على ألسنة الأولاقية وغيرهم بأن جميع البلاد من مقر السلطنة أدرنه إلى القدس إلى مصر أنهم صاموا يوم الجمعة . ثم ليلة السبت ليلة ثلاثين من رمضان لم ير الهلال أهل الشام وغم عليهم فأصبحوا صائمين يوم السبت وبقوا إلى قبيل الزوال فى جماعة مستكثرة من أهل التل وشهدوا أنهم وجميع أهل قريتهم رأوا الهلال الليلة وأنهم مفطرون فجمع القاضى أشراف العلماء وأثبت شوال يوم السبت وأفطروا الناس قبيل الزوال ثم أراد القاضى الذهاب إلى الجامع لإقامة صلاة العيد فلم يساعد ضيق الوقت فأخرت الصلاة إلى الغد وصليت يوم الأحد وكان الفقير اسماعيل المحاسنى خطيب الجامع الأموى ، وكان هذا القاضى عالماً ورعاً عفيفاً متواضعاً مجتهداً ، وكان عنده رجل شريف من أهالى بيت المقدس يحفظ القرآن فصلى به التراويح بختم القرآن فى المحكمة ، وحضرنا معه غالب الليالى ، ثم ليلة القدر كان وصل إلى الضحى ، فجاء به القاضى إلى الجامع وصلى التراويح بالناس مكان الفقير ، فإن النوبة فى الإمامة لولدى عبد الباقى وختم ودعا وكان ليلة عظيمة .

(ص ٢٦١)

الحمد لله . لما أن كان مولانا المولى يحيى أفندى ابن عزيز أفندى أخو المرحوم شيخ الإسلام سابقاً أستاذنا بهائى أفندى قاضياً بالشام سنة تسع وسبعين وألف كان معه أولاده الثلاث ، الكبير اسمه عبد الكريم أفندى وكان من أهل الفضل والكمال فولاه القسمة العربية ، والوسط مراهق اسمه أحمد جلبى كان من العقل واللطف على جانب عظيم ، والصغير اسمه مسعود جلبى وكان نجيباً متحركاً ذا إذعان ، فاتفق أنه أراد ختن الوسط والصغير فجعل لأهل دمشق الولائم العظيمة ابتداء يوم السبت ثانى عشر الحجة سنة ١٠٧٩ بدعوة العلماء ، وحضرنا ذلك اليوم ومن العسكر حمزة أفندى دفتردار دمشق وحسين أفندى المعايلجى ابن قرنق وبيرى أفندى متولى السليمانية وكاتبها سنان أفندى ، ويوم الأحد دعا متسلم الشام قائم مقام إبراهيم باشا ومعه جماعة من الزعماء وأعيان العسكر والدفتردار بدمشق حالا ، ويوم الإثنين ببقية العلماء وأعيان الصوفية ، ويوم الثلاثاء دعا أغاة القبى قول خفراغا وقائم مقام أغاة ينكجرية دمشق أحمد بيباشى الترزى ومعه بقية الشربجية ، ويوم الأربعاء دعا نواب المحاكم وكتابها ، ويوم الخميس دعا بقية وجوه الناس من أهل البلدة وجعل لهم سماطاً وقت الظهر وصرفهم ، وجعل سماطاً آخر وقت العصر ودعى له جماعة من العلماء وهم محمد أفندى النقيب وأحمد أفندى الحلبى مفتى دمشق وجبر خاطرى أيضاً معهم ومحمد جلبى ابن خليل أفندى وبعض جماعات من أحبابه وأتباعه ، وختن النجلين المذكورين وقت العصر وكان مجلس عظيم ، وبقينا عنده إلى حصة من الليل ، وقرئ مولد عظيم للنبى صلى الله عليه وسلم وحصل منه حفظه الله تعالى لمن دعاه كمال اللطف وجبر الخاطر جعله الله يزوجهما فى خير وعافية . توفى يحيى أفندى المذكور رحمه الله فى أسلامبول فجأة وهو

ساجد فى صلاة التراويح ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ١٠٨٣ ليلة المغفرة العامة للصائمين ، فرحمه الله فإنه كان ملازماً على الصلاة ، الصلاوات فى أوقاتها بسننها وعلى صلاة الست ركعات بعد المغرب غير سنتها وربما كان يقوم الليل غفر الله له .

(ص ٢٦٢)

— ٦٠ —

وافق غرة ذى الحجة سنة ١٠٨٣ يوم الإثنين عن رؤيا ، وكان انتقال الشمس إلى برج الحمل الذى يسمونه يوم النوروز .

(ص ٢٦٢)

— ٦١ —

سبحان الحى الذى لا يموت . فى عصر يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة تسع وسبعين وألف انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى مصطفى أغا ابن قاسم أغا متولى أوقاف المرحوم سنان باشا ، وصُلِّى عليه يوم السبت بعد صلاة الظهر فى الجامع الشريف الأموى ، وصليت الفقير عليه إماماً ، وحضر الصلاة عليه قاضى القضاة بدمشق مولانا يحيى أفندى ابن عزيز أفندى وغالب أعيان البلدة وحمل إلى تربة باب الصغير ودفن إلى جانب والده قاسم أغا ، وخلف ولدين ملتحيين أحدهما اسمه محمد من بلكباشية دمشق والآخر اسمه على أغا من ينكجرية دمشق . فوجه المولى يحيى أفندى المذكور تولية أوقاف سنان باشا لولده محمد المذكور وكتب له بذلك تقريراً وعرضاً للباب العالى ، وأقام مقامه أحمد بيباشى التّرزى . وتوجه إلى اسلامبول إلى الباب العالى ليقرر أمر التولية ولغيرها يوم الإثنين تاسع عشر رجب المذكور .

(ص ٢٦٣)

— ٦٢ —

فى ظهر يوم الإثنين عاشر جمادى الآخرة سنة ١٠٨٣ ورد الخبر من جهة حضرة مولانا السلطان محمد خان الغازى مع أولاق بأن حضرة السلطان نصره الله مع وزيره فاضل أحمد باشا حفظه الله تعالى وعساكر المؤمنين ملكوا من أيدى المجر قلعة قبنيصة ، وقرئ الأمر الشريف بالزينة فى ديوان دمشق بحضرة حاكمها الوزير حسين باشا وقاضيها حضرة محمد أفندى ابن المرحوم شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندى . وكان حاضر من العلماء المفتى أحمد أفندى الحلبى ومحمد أفندى النقيب والفقير وأحمد أفندى البكرى وصفاء أفندى ابن الشيخ أيوب ومحمد أفندى ابن خليل والدفتردار وغالب العساكر الشامية . ونودى بالزينة ثلاثة أيام بلياليها . ثم فى هذا اليوم بعد الظهر صار رعد عظيم ونزل مطر غزير ما عهد مثله وبقى ذلك نحو ساعة ولله تعالى فيما يفعل حكم وإرادة .

(ص ٢٦٣)

— ٦٣ —

ذهب محمد باشا باشا الشام حالا الذى عزل حسين باشا بالأمر السلطانى مع الحجاج إلى مكة المشرفة وعاد إلى الشام فى العشر الأخير من صفر سنة ١٠٨٤ ، وفى هذا العشر جاء الأمر الشريف بأن يسافر ومعه خمسمائة عسكرى من عسكر الشام إلى الغزاة على النصارى فى ركاب حضرة السلطان ، فامتثل ثم خرج من الشام فى يوم السبت ٢١ ربيع الآخر ولكن بعد أن حصل منه الظلم على القرى وبعض أهل البلدة وأهل الحوانيت ، عوضهم الله تعالى أجراً وخيراً .

(ص ٢٦٣)

— ٦٤ —

تمن الشام بمولانا عبد الباقى أفندى شهلا القاضى سابقاً بالقدس الشريف وأرسل نيابة ما بين إلى أحمد أفندى البكرى وحلبى للحكم فى النورية يوم الخميس ٢٠ جمادى المذكور سنة ١٠٨٥ وسافر عثمان أفندى من الشام فى بكرة يوم الإثنين ٢٤ جمادى الأول سنة ١٠٨٥ وطلعنا لوداعه ولم نسمع أحداً ممن مر عليه فى طريقه قال له مع السلامة ، وخرج وكل أهل الشام يذمونه لطمعه ولأمور أخر ، ويدعون عليه لقلة شفقته على الفقراء والمساكين وعدم دفع المظالم والظالمين عنهم .

(ص ٢٦٣)

— ٦٥ —

فى يوم الخميس المبارك ٣ رجب وصـــل مولانا عبد الباقى أفندى إلى قرية حرستا ومعه ابن المرحوم ششمى زاده الذى كان قاضى الشام وتوفى بها ، وختن هذا فى الشام ومعه أيضاً حرمه وبنت له . ثم يوم الجمعة دخل مولانا عبــد الباقى أفندى المذكور للشام وجلس فى مجلس حكمه العزيز ، وكنا راكبين أمامه وجاء لصلاة الجمعة ، جعل الله قدومه مباركا إن شاء الله تعالى . ثم إن عبد الباقى أفندى فى العشر الآخر من شعبان من السنة المذكورة شرع فى تزويج بنته المذكورة أعلاه لابن ششمى زاده المذكور أعلاه ، وكان قد عقد عقده عليها فى أسلامبول بعد أن طلقها زوجها الأول ولها منه غلام صغير ، وكان أول من دعا لوليمة العرس باشا الشام حسين باشا يوم السبت خامس عشرين شعبان بدعوة أحمد أفندى الحلبى مفتى دمشق وأحمد أفندى البكرى نايب الباب وجاء الباشا المذكور بعد الظهر وفى ثانى يوم كان المدعوون علماء البلدة ، وثالث يوم الخواص من العسكر ، ورابع

يوم الصوفية وبعض الأئمة والمؤذنين وأرباب المحاكم . ثم ليلة الجمعة ليلة أول شهر رمضان كان الزفاف وكانت ليلة تذكر ، جعل فيها مولداً النبي صلى الله عليه وسلم وكنا حاضرين والمفتى المذكور والبكرى والنقيب السيد عبد الكريم وابن خليل أفندى وجماعة كثيرون من الأعيان.

(ص ٢٦٣)

— ٦٥ —

فى صبح يوم الخميس ٢٧ صفر الخير سنة ١٠٧٩ توجة قاضى دمشق المولى محمد أفندى ابن محمود ومتسلمها أحمد أغا وعلمائها وأشرافها ومشايخها وخطبائها وأئمتها وخاصتها وغالب عامتها ومؤدبوا أطفالها مع أطفالهم إلى جامع المصلّى بالميدان ودعوا إلى حضرة مولانا السلطان الغازى محمد خان حفظه الله تعالى بالنصر ودوام العز والتأييد على الأعداء ، وكذلك لحضرة وزيره الأعظم أحمد باشا والى من معه من العساكر المنصورة المجاهدين فى الله المحاصرين قلعة كريد ملكهم الله تعالى إياها عن قريب ، وكذلك دعوا لسائر عساكر المسلمين وللحجاج لأمة النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم ونسأل الله القبول وحضر الدعاء جماعة كثيرة من الحجاج منهم عوض أفندى الشامى المنفصل عن قضاء المدينة المنورة .

(ص ٢٦٥)

— ٦٦ —

فى قريب عصر يوم الخميس ثالث ذى القعدة سنة ١٠٧٩ كنا الفقير وأحمد أفندى الحلبى مفتى الشام فى خدمة حضرة مولانا يحيى أفندى ابن عزيز قاضى الشام حالا فى دعوة ولده المكرم مولانا عبد الكريم جلبى فى قصر أحمد جلبى ابن البكرى الذى فى الجسر فى الصالحية فسمعنا أطبالاً ضربت

من القلعة فسألنا فقيل لنا إن حضرة الوزير مولانا قراقاش على باشا ، باشا مصر المتوجه إليها باشا ، دخل للشام ونزل فى بيت حسين أفندى ابن قرنق المقابلجى ومعه من الأغوات والجماعات نحو مائة رجل . فاستدعى حضرة مولانا قاضى الشام بالعشاء وصلينا العصر وتعشينا وركبنا فى خدمته ، الفقير والمفتى ، وذهبنا إلى عند حضرة الباشا فوجدناه جالساً ، فتلقى حضرة الأفندى بأحسن اللقاء وأكرمه غاية الإكرام وفعل معنا ومع المفتى مجابرة كليه حفظه الله تعالى . ثم فى ثانى يوم جاء وصلى الجمعة فى الجامع الشريف الأموى خلفنا وسمع خطبتنا وبعد أن صلى أرسل إلينا بأربعة دنانير ذهب إحساناً منه ، وكذلك أرسل للمؤذنين بمقدارها ، وللسيد أحمد خادم حضرة السيد يحيى عليه الصلاة والسلام بدينارين وستين قطعة ، وللفراشين بدينار وللمنجر بدينار . وكان يعطى الفقراء ذهاباً وإياباً . ثم فى يوم السبت جعل له حسين أفندى ضيافة فى قصره الجديد فى الصالحية لأجل أن يزور حضرة الشيخ الأكبر والصالحين بالصالحية وعاد . ففى أواخر ليلة الأحد سافر إلى مصر بالسلامة كتب الله سلامته ولم يأخذ شيئاً من دواب الناس بل استأجر له ولجماعته دواباً إلى مصر ، ودعو له الناس على ذلك وفقه الله تعالى لفعل الخيرات ودفع عنه المضرات آمين . وجاء معه كتخدا حسن آغا الذى كان كتخدا حضرة الوزير مصطفى باشا حين كان باشا الشام الذى هو الآن باشا بغداد وفقه الله تعالى لما فيه نفعه ونفع العباد آمين ، ثم سار فى مصر سيرة حسنة جداً ، وتوفى فى مصر فى أحد . . . سنة ١٠٨٠ .

(ص ٢٦٥)

— ٦٨ —

فى غرة شهر ذى القعدة سنة ١٠٨٠ عزل يحيى أفندى ابن عزيز المذكور أعلاه بنائب أرسله حضرة قاضى الذى صار لها وهو المولى محمد الشهير بالمى زاده وسافر يحيى أفندى فى يوم الأربعاء حادى عشر ذى القعدة ومعه

ثلاث تحت أورانات جمالية الواحد له والآخر لولده الكبير عبد الكريم جلبي وحمل إليه في أوطته لأنه كان مريضاً والثالث لبنته ، وكان معه ولداه أيضاً أحدهما اسمه محمد جلبي والآخر أصغر منه اسمه سعود ، ثم دخل الشام حضرة محمد أفندى إلهى زاده المذكور فى ضحوة يوم الاثنين سادس عشر ذى القعدة المذكور وهو مولى حسن الخلق والخلق مشهور بالعلم جعل الله قدومه خيراً ومعه شاب فاضل لطيف اسمه الشيخ محمد الصالح ابن قاضى الشام سابقاً المكنى بشيخ زاده واجلس نائب الباب ، يوم دخوله سافر محمد أفندى إلهى زاده المذكور من الشام بكرة يوم الاثنين ثانى محرم سنة ١٠٨٢ وخرج مغموماً لأنه لما جاء للشام كان معه ولده وكان نجيباً عمره نحو ثلاثة عشر سنة اسمه أحمد مات بالطاعون فلكونه جاء معه وخرج بدونه خرج بالم عظيم حمله بالسلامة .

(ص ٢٦٥)

— ٦٩ —

ثم صُرِف مولانا محمد أفندى الهى زاده المذكور يوم الأحد غرة محرم سنة ١٠٨٢ بمولانا محمد أفندى ابن المرحوم شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندى وجلس لنيابة ما بين أحمد أفندى البكرى ، ثم جاء القاضى المذكور من القطيفة إلى الشام ودخلها عند طلوع فجر يوم الإثنين تاسع محرم ، ولم ينزل فى قرية حرستا . ثم بعد طلوع شمس يوم الإثنين المذكور هرعت للسلام عليه أهل البلدة أفواجاً أفواجا ، ومن جملة من توجه كاتبه لطف الله به وبالمسلمين ، وجعل الله قدومه خيراً علينا وعلى المسلمين ، وبقى قاضياً بها وخرج منها متوليا قضاءها إلى مصر المحروسة يوم السبت عشرين رجب سنة ٨٣ . وأقام مقامه حضرة أحمد أفندى البكرى فناب عنه سبعة عشر يوماً . وصرف مولانا محمد المذكور عن الشام فى ثالث شعبان بمولانا عثمان أفندى مدرس

دار الحديث باسلامبول وإمام حضرة الوزير الأعظم سابقاً وجاءت النيابة أيضاً لمولانا أحمد أفندى البكرى . ثم فى يوم الخميس عاشر شعبان وصل من يد متسلم الشام لمولانا أحمد أفنــدى البكرى أمر قضاء مكة المشرفة لمحمد أفندى ابن عبد الرحيم المذكور وكنا إذ ذاك فى ضيافة عربى ابن على أغا ابن كيوان وأرسل أحمد أفندى الأمر إلى محمد أفندى مع أولاق ثم دخل مولانا عثمان أفندى المذكور إلى الشام .

(ص ١٦٤)

— ٧٠ —

ثم فى الثلث الأخير من ليلة السبت حادى عشر رمضان من السنة المذكورة دخل عثمان أفندى المذكور الشام ، وفى يوم السبت المذكور لم يجتمع به أحد وكان إذا ذهب إليه أحد يقولوا له الخدام الأفندى نائم .

ثم يوم الأحد جلس وذهب الناس للسلام عليه وذهبت الفقير أيضاً .

ثم فى وقت عصر يوم الأربعاء ١٩ جمادى الأولى سنة ١٠٨٥ صرف عثمان أفندى .

(ص ٢٦٤)

— ٧١ —

سبحان من يفعل ويتصرف بعباده بمراده . لما كان يوم رابع محرم الحرام افتتاح عام سنة تسع وسبعين وألف وقع فى دمشق حادثة عجيبة وهو أن الشيخ مصطفى ابن الشيخ سعد الدين الشهير بابن سعد الدين الجباوى وجد مصلوباً فى خلوته التى فى مشهد المحيا الذى فى داخل الجامع الأموى من جهة الشرق والذى ظهر بحسب الظاهر أنه كان رجلا مشهوراً بالدنيا وله أملاك وأوقاف من بساتين ودور ودكاكين وغير ذلك وكان يتاجر بالزيت

والصابون وغير ذلك وكان قاطناً بمحلة القبيبات فى بيوت آبائه وأجداده وكان يتكلم على جميع أهل القبيبات . ثم أنه وهو كذلك تشاجر مع أهل القبيبات من جهة ماء جامع كريم الدين وأنه استغل منه حصة وصدر بينهم أمور ومنعهم من ذلك بعد أمور يطول شرحها ، ثم أنه صار بينهم وبينه برودة فكره محلتهم وجاء إلى الشام وتزوج بجارية رجل مات اسمه مصطفى ابن الدلال وسكن عندها فى بيت مصطفى المذكور وجاءه منها ولدان . ثم فى رمضان سنة ١٠٧٨ تزوج بامرأة أخرى شريفة وكان ينام عندها فى دارها ثم طرى عليه حالة الله تعالى أعلم بها ففعل بنفسه ما فعل من الصلب كما ذكرنا . وخلف ولداً كبيراً وأولاداً صغار . ثم ضبط رزقه للورثة فلم يظهر له فى مخزن ولا دار ولا مكان من جنس النقدين سوى قرشين وبعض بن وأسباب وأثاث وصينى ونحاس والدور والأوقاف والأملاك ، وتعجب الناس من كون لم يظهر له شيء من جنس النقدين فإنه كان يتهم بمال كبير عظيم لأن الناس كانوا يخمنو عليه أن مدخوله فى كل شهر نحو ألف قرش ويخمنو على خرجه ومصرفه فى الشهر مائة وخمسين قرش والله أعلم بحقيقة الحال وما وقع له فى المال وما يقع له فى المآل ، فغفر الله تعالى ذنوبه وتجاوز عن سيئاته وختم لنا وللمسلمين بالصالحات وأماتنا على الإيمان والإسلام كما يحب ويرضى آمين وإنا لله وإنا إليه راجعون ؛ وبلغنى أن القسام ضبط جميع مخلفاته فبلغت خمسين ألف قرش وشيئاً بين ورثته .

(ص ٢٦٦)

— ٧٢ —

فى يوم الإثنين رابع عشر ذى القعدة سنة تسع وسبعين وألف خرج من الشام مسافراً إلى أكريد للجهاد خداورى بيباشى ابن الأرنوط سرداراً

على خمسمائة نفر من بلكباشية الشام وينكجريتها ظفرهم الله تعالى فى المشركين آمين . ثم بعد الفتح عاد للشام ودخلها فى آخر رمضان سنة ١٠٨٠ .

(ص ٢٦٦)

— ٧٣ —

بعد ظهر يوم الأحد ثانى شهر صفر الخير سنة ست وثمانين وألف فى الشام كانت السماء مصحية مشمسة فأثار الله تعالى ريحاً عاصفة ومعها برد كل واحدة مقدار الجوزة ، ومكس نحو ثلث ساعة رملية ، ثم انجلت وطلعت الشمس وألقت غالب زهر النارنج وغالب أثمار الأشجار وحصرم الكرم . وبلغنى أن بعضهم زان من كباره فوزنت أربعة عشر درهماً ، وكان ذلك فى العشر الأول من شهر نيسان . والفقير ليس فى ذكرى أنه من خمسين سنة نزل مقدار هذا البرد ولله تعالى فى هذا حكمة وإرادة فسبحان القادر على كل شىء ومثل هذا يصدق قول القائل :

ما بين غمضة عين أنت راقدها يغير الدهر من حال إلى حال

ويوقظ الغافلين ويحقق قول الله تعالى « لا تأتيكم الساعة إلا بغتة » فانتبه يا غافل وكن متيقظاً .

(ص ٢٦٦)

— ٧٤ —

فى عشرين ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وألف انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى إبراهيم أفندى ابن المرحوم عبد الرحمن أفندى العمادى مفتى دمشق وله من العمر ثمانية وستون سنة . ثم فى حادى عشرين رجب سنة تاريخه يوم الجمعة انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى أخوه الذى تولى الإفتاء سابقاً شهاب الدين أفندى . ودفن الأول على والده وخلف ولداً ذكراً بالغاً فاضلا اسمه

على جلبي وذكراً قاصراً وأنثى قاصرة ، ودفن الثانى أمام والده فى تربة باب الصغير بالقرب من السيد معاوية رضى الله عنه وخلف ولداً ذكراً من أهل الفضل اسمه فضل الله جلبي .

(ص ٢٦٧)

— ٧٥ —

فى بكرة يوم الخميس ١٣ ذى الحجة سنة ١٠٧٨ دخل مولانا مصطفى الانغرلى صهر حضرة مولانا شيخ الإسلام يحيي أفندى منقارى زاده حفظه الله تعالى دمشق متوجهاً إلى مصر المحروسة قاضياً بها وصحبته حرمه بنت شيخ الإسلام ،ونزل فى دار دالى درويش فى العمارة فى المساميرية،وتوجه من الشام إلى مصر فى يوم الخميس تاسع عشر الشهر المذكور . وجاء بصحبته وتوجه معه الشيخ أحمد بن المرحوم الأستاذ محب الدين الخياط بصدد أن يجعله نائب الباب بمصر،وكان قد توجه من الشام إلى إسلامبول فى سنة أربع وستين وألف وكان يتولى بعض النيابات فى الروم وصار ملازماً ومدرساً .

(ص ٢٦٧)

— ٧٦ —

فى يوم الخميس ١٧ ربيع الآخر سنة ٨٦ توجهت الفقير وأحمد أفندى البكرى وأحمد أفندى المفتى الحلبي ومحمد أفندى عجلان نقيب الأشراف مع حضرة عبد الباقى أفندى قاضى دمشق الشام إلى زيارة حضرة السيدة زينب رضى الله تعالى عنها وعن فروعها وأصولها وصلى الله وسلم على جدها وآله وصحبه أجمعين .

(ص ٢٦٧)

— ٧٧ —

فى يوم الخميس ثالث محرم سنة تسع وسبعين وألف دخل الشام الخزينة المصرية ورفقتها مصطفى أفندى المنفصل عن قضاء مصر البرصوى أخو محمد أفندى البرصوى شيخ الإسلام سابقاً ونزل فى بيت يتكى أكابر أمام مصطبة القاليز بالبزورية وأيضاً برفقتهم عبد الباقى أفندى المنفصل عن القدس الشريف ونزل بالعقيبة ببيت الشيخ عبد السلام وأيضاً سليمان أفندى المصرى المنفصل عن قضاء أبى البنس وسافروا جميعاً يوم السبت ثانى عشر محرم من السنة المذكورة .

(ص ٢٦٧)

— ٧٨ —

فى بكرة يوم السبت ٩ ربيع الآخر سنة ١٠٧٩ دخل الشام مولانا أحمد أفندى الذى كان قاضياً بالشام سنة ١٠٧٠ ابن المرحوم شيخ الإسلام بالروم أبى السعيد أخو صنع الله أفندى قاضى عسكر أناطولى سابقاً متوجهاً إلى مصر قاصداً الحج إلى بيت الله الحرام ، وكان قاضى دمشق مولانا محمد أفندى ابن محمود زوج بنت أخت أحمد أفندى المذكور بنت مولانا محمد أفندى العزتى وشتا زاده قاضى عساكر أناطولى حالا وخرج محمد أفندى المذكور للقائه إلى عند جسر ثورا وصحبته الفقير وفضل الله أفندى المحبى ومحمد أفندى نقيب الإشراف وأحمد أفندى الحلبى مفتى دمشق ونزلت فى دار الماردينى بالقرب من دار حسين أفندى ابن قرنق . وسافر من الشام إلى مصر ضحوة يوم الأحد ختام ربيع الآخر سنة ١٠٧٩ وطلع المولى محمد أفندى لوداعه إلى عند جامع كريم الدين وكنا معه .

(ص ٢٦٧)

فى أوائل جمادى الآخرة سنة ١٠٧٣ فى أواسط كانون الثانى توقف نزول المطر عن الأقطار الشامية : وكان بدمشق رجل من الشافعية يقال له الشيخ محمد الخباز ، فطلب الاجتماع للاستسقا وذهب إلى حكام الشام وألح على ذلك فأجابوه إلى ذلك وعينوا الاجتماع فى الجامع الشريف الأموى بكرة النهار وجرت العادة أنه إذا صار استسقى يعين رجل من الشافعية لأجل الخطابة والصلاة بجماعة على قاعدة مذهب الإمام الشافعى رضى الله عنه ، فسألوا جماعة منهم الشيخ إبراهيم العمادى والسيد محمد العباسى أن يكون واحد منهم الإمام الداعى ، فلم يقبلا وخافا واعتذرا ، فقيل للشيخ محمد الخباز عن ذلك فأجاب : ثم إنه فى يوم الخميس تاسع جمادى الآخرة اجتمع الناس بالجامع الشريف الأموى بكرة النهار وجاء حاكم دمشق الوزير المكنى بالقبللى وحاكم الشرع مصطفى أفندى وجميع علماء الشام وأعيانها وعوامها والأطفال واجتمعوا ، وصلى الخباز وصعد المنبر وخطب ودعا كثيراً ، فلم يحصل شىء لأنه قبل أن يحضر إلى الجامع تقاعس فى بيته إلى أن ذهب إليه جماعة من الرعاع وأخذوا له أعلام منبر الجامع وأتوا به للجامع بركبة عظيمة ثم فى يوم الجمعة صار الاجتماع بكرة النهار فى المصلى فى ميدان الحصى وصلى المذكور وخطب ودعا وعادوا الناس ولم يحصل شىء لأنه جاء من بيته للجامع وأخذوا الأعلام أمامه وذهب من الجامع إلى المصلى بركبة عظيمة ثم فى اليوم المذكور اجتمع الناس فى الجامع المذكور لصلاة الجمعة بغاية الخضوع والانكسار فلما أتممنا الخطبة ودعونا لحضرة مولانا السلطان محمد خان الغازى نصره الله استسقينا بالذل والانكسار وأمن الناس على دعائنا وحصل كمال الخشوع ووقع فى القلوب سرعة الإجابة فما جاء وقت العصر إلا وقد تفضل الله سبحانه وتعالى بالغيث المغيث الغدق الدائم العام فحصل للناس كمال السرور وشكروا الله تعالى على أفضاله وانعامه وكل ذلك بمحض فضل الله وببركة

نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم وبالذل والانكسار لله الحمد على ذلك ، وليس من باب الدعوى أعاذنا الله والمسلمين منها بل من باب التحدث بنعمة الله تعالى العامة . كان الخطيب يومئذ بالجامع الشريف الأموى أحقر العباد وأحوجهم إلى كرمه ومغفرته الفقير إسماعيل بن تاج الدين المحاسنى الحنفى لطف الله تعالى به وبالمسلمين أجمعين أمين ثم إن الله تعالى تفضل ورحم عباده وأنزل أمطاراً غزاراً أروت البلاد وأرضت العباد على سنن عوائده الجميلة فله الحمد فى الآخرة والأولى .

(ص ٢٦٨)

— ٨٠ —

فى ضحوة يوم الخميس ٢٨ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٤ انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الشيخ العالم الورع البركة خاتمة المفسرين المنلا محمود الكردى رحمه الله تعالى وقد بلغ من السن على ما أخبر به هو عن نفسه على سبيل التحقيق مائة وعشرين سنة وعلى سبيل الظن مائة وخمسة وثلاثين سنة وصلى عليه بالجامع الشريف الأموى عند صلاة ظهر اليوم المذكور وصليت عليه الفقير إماماً ، وحمل لباب الصغير ومن جملة من حمل بجنازة الفقير ودفن فى قبر عند رجل أحد زوجات النبى صلى الله عليه وسلم ورضى عنها ولقنته الفقير على مقتضى مذهب الإمام الشافعى رحمه الله ونسأل الله تعالى القبول وخاتمة الخير لنا وجميع المسلمين ، كاتبه إسماعيل المحاسنى .

(ص ٢٦٨)

— ٨١ —

لما أن كان يوم السبت نصف رجب سنة ثمان وسبعين وألف خرج جميع أهل دمشق إلا القليل إلى الصالحية بأمر حاكمها الوزير محمد باشا

طاويش وقاضيها المولى محمد أفندى محمود زاده إلى جامع المرحوم السلطان سليم بحضرة الشيخ الأكبر ، وحضر فى الجامع المذكور الوزير والقاضى المذكورين وأكثر علماء البلدة وعامتهم عند آذان الفجر وصلوا الصبح هناك وقرأوا ما تيسير من القرآن ودعوا لحضرتى مولانا السلطان محمد ولوزيره أحمد باشا محاصر أكريد المسماة بقنديا ولمن معه ولعساكر المسلمين بالنصر والفتح المبين . ثم بعد ذلك خرج جميع الناس إلى سفح جبل قاسيون ودعوا الله تعالى بما دعوه قبل وصارت حالة عظيمة وكان يوم لم يسبق لمثله من قديم الزمان وإلى الآن . وأظن والله أعلم أنه لم يتخلف عن الخروج إلى الجبل من أهل الشام إلا جزء من مائة جزء ضعفا وعاجزون والخبازون ، ومع ذلك سمعت من غالبهم أنهم كانوا يدعون فى أماكنهم بالنصر والفتح ، وإن شاء الله يكون ، تقبل الله من الجميع إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير .

(ص ٢٦٩)

— ٨٢ —

ثم فى صبح يوم الاثنين سابع عشر رجب المذكور بعد آذان الفجر اجتمع فى الجامع الأموى الباشا والقاضى وعلماء البلدة وغالب أهلها والأطفال وصلوا الصبح وجلسوا يقرءون سورة الفتح وما تيسر معها من القرآن ووقفوا يدعون بالنصر لمولانا السلطان وعساكر الإسلام إلى أن طلعت الشمس وصلى من صلى الضحى وانصرفوا ، وكانت جمعية عظيمة . وكان قبل ذلك من غرة ذى الحجة سنة ١٠٧٧ إلى يوم تاريخه يفعلون هذا الدعاء فى الجامع بعد صلاة الظهر يوم الاثنين ويوم الخميس ثم جعلوه بكرة يوم الاثنين ويوم الخميس فى يوم تاريخه يوم الاثنين المذكور ونسأل الله القبول . ثم لم يزل المولى محمد أفنـــدى ابن محمود المذكور أعلاه يحضر الدعاء بالجامع الشريف الأموى إلى يوم الخميس سابع عشرين ربيع الآخر سنة ١٠٧٩ ،

ثم عزل في يوم الاثنين غرة جمادى الأولى من السنة المذكورة وبقي الدعاء في الجامع وجاء المولى المذكور للدعاء وجلس عند حضرة السيد يحيى .

(ص ٢٦٩)

— ٨٣ —

شرف منزلي مولانا المنلا محمد ابن محمود قاضي دمشق حفظه الله تعالى أربع مرات ، ثنتان منها بدعوة مني ومرة أعادني لبعض توعك حصل لي وعافاني الله بقدومه ومرة وهي الرابعة بعد عزله ليودعني ويجبر خاطري جبر الله تعالى خاطره في الدنيا والآخرة .

(ص ٢٦٩)

— ٨٤ —

قطع السيد محمد النقيب علوفتنا من وقف ابن المزلق وهي قراءة البخاري في الأشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان في الأموي ومشيخة حديث فيه بالقوة بغير طريق شرعي من غرة ربيع الآخر سنة ١٠٨٤ فسألنا الله تعالى أن يقطع عمره فمات في اليوم النحس المستمر آخر أربعة في صفر سنة ١٠٨٥ حيث لم يكمل إحدى عشر شهراً بعد القطع ومات قساماً عسكرياً مملئاً بطنه ناراً من مال الأيتام ولم يسمع أحد قال رحمه الله ومات وعليه للناس حقوق وتبعات كثيرة ، وخلف ولدين أحدهما اسمه عبد الكريم والآخر إبراهيم وبنت . وكان مدرس مدرسة التقوية وكان يدرس في تفسير البيضاوي وكان آخر درسه في قوله تعالى « فإن لم تفعلوا » ولن تفعلوا الآية ،وكان القاضي بالشام عثمان أفندي ووجه إليّ مدرسته ودرست بها وابتدأت من أول سورة الكهف في تفسير البيضاوي وذهب أحد ولديه وهو إبراهيم إلى العتبة العلية وأرسل لأخيه من نقيب اسلامبول مكتوب نقابة أشراف الشام وبقي فيها إلى

عاشر شوال سنة ٨٥ ، وجاءت النقابة للسيد محمد ابن عجلان بأمر شريف سلطانى على موجبه مكتوب من الوزير الأعظم أحمد باشا .

(ص ٢٦٩)

— ٨٥ —

خرج خليل باشا ابن كيوان أمير الحاج بالمحمل المشرف يوم الخميس عشرين شوال سنة ١٠٨٨ .

(ص ٢٧٥)

— ٨٦ —

توفى ابن العم أحمد يوم السبت تاسع محرم سنة ١٠٩١ ودفن على أبيه العم الشيخ صفا بتربة باب الصغير .

(ص ٢٧٥)

— ٨٧ —

فى ضحوة يوم الخميس ٦ صفر سنة ١١٠٢ دخل كتاب الحج الذى أميره مرتضى باشا باشا غزة ودخل الحجاج يوم الأحد ١٠ صفر ودخل المحمل يوم الإثنين وجاء مع الحجاج قاضى مكة بشناق محمد ونزل فى دار لابن البكرى ورفقته أبو الصفا أفندى ابن الشيخ أيوب ومحمد أمين جلبى المحبى وكانا مجاورين وجاء خبر وفاة مصطفى بشه المحبى لسقى الجامع .

(ص ٢٨٤)

— ٨٨ —

فى يوم السبت ١٠ من شوال سنة ١٠٨٢ اشترينا شجرة ليمون حلو

تكلفت ثلاثة قروش ونصف وربع وثمن ، وزرعناه على بركة الله تعالى فى الحوض أمام شباك القاعة الذى جنب الطالع .

(ص ٢٩٣)

— ٨٩ —

فى عشية يوم الأحد ٢٢ صفر الخير سنة ١٠٨٨ وصل كتاب الحج ودخل الحاج جميعاً يوم الأربعاء ٢٥ ودخل المحمل يوم الخميس ووقفوا الحجاج يوم الخميس ويوم الجمعة احتياطاً وكان أمير الحاج أحمد باشا باشا القدس الشهير بالترزى وخرج العرب الأشقياء على الحجاج فى أراضى المعظم والسانى يريدون نهبه فقاتلهم الأمير المذكور بنفسه وجنده قتالا عظيما وقتل منهم جماعة وقتل من الجند شرذمة قليلة ونصره الله تعالى عليهم ومنعهم عن الحجاج ولم يظفروا من الحجاج بشىء أصلا « ألا إن حزب الله هم الغالبون» وفى هذه السنة كان أمير الملاقاة على بيك ابن كيوان صنجق عجلون .

(ص ٢٩٣)

— ٩٠ —

دخل مصطفى باشا باشا الشام يوم السبت ١٦ رمضان سنة ١١٠١ .

(ص ٣٢١)

— ٩١ —

الحمد لله إنا لله وإنا إليه راجعون .

لما كان قبيل طلوع شمس يوم الخميس ثانى جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وألف أفَلَتْ شمسى وخُسف بدرى وفقدتُ أنسى وذرفتْ بالدما عينى وكاد يحينُ حَيْنى ، وذلك بأنه توفى إلى رحمة الله تعالى ولدى

وحشاشة كبدى ونور عينى وقرار قلبى ومنتهى آمالى وسيّدُ عيالى الشاب النائبُ البارٌّ بوالديه العالم العامل الورع الزاهد العابد المحقق ، الزاهد فى دنياه ، الراغب فى أخراه ، محبّ العالم مُحسنُ الظن بربه الشيخ عبد الباقى المحاسنى رحم الله روحه ونوّر ضريحه ، وجعل من الرحيق المختوم غبوقه وصبوحه ، وعوضه عن شبابه الجنة ، وعوضنى عنه فى الدارين خيراً . وكان له العمر نحو ثلاثين سنة ، وخلّف من الأولاد ذكرين أحدهما المراهق اسمه عبد الرحيم والثانى رضيعٌ اسمه محمد وأنثى عُمرها نحو أربع سنين اسمها عفيفة ، وزوجة ، ومات عن إمامة الجامع الأموى . وكان يخطبُ فى جامع درويش باشا نيابة ، وصلى عليه بعد صلاة الظهر فى الجامع الأموى وحضرها قاضى القضاة مرزا محمد أفندى ومتسلم الشام محمد آغا ، وجميع علماء البلدة وأعيانها وغالب أهل دمشق ، وتأسّفُوا عليه غاية الأسف ، ولما كان عليه من حسن السيرة ، وترحّم عليه جميعُ أهل البلدة ، وشهدوا فيه خيراً ، وبكا عليه غالبهم ، وتأسّف عليه الذكور والإناث حتى الذُمّ ، وكان له مشهدٌ عظيم وجنازةُ حافلة ما روْى مثلها ، ودُفن بتربة الدحداح إلى جانب جده الحسن البورينى ، وعمه أخى الشيخ محمد الخطيب سابقاً بالجامع الأموى ، وجعلت له تابوتا أحاط بقبره وقبر فيه والدتى وشقيقتى عفيفة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

(ص ٣١٨)

وقد رثاه مؤرخا وفاته الشيخ العمده الفاضل جامع اشتات الفضائل مولانا الشيخ محمد المكتبى إمام السنانيه بقوله مخاطبا لنا[١] .

ثم إنى تقيّدت فى خدمة أولاده غاية القيد ، وكنتُ لهم بمنزلة العبد وأمهم معهم عندى فى دارى ، فنبل محمد المذكور ونجب ، حتى صار لا نظير له ، وكان قرة عينى وشارح صدرى وأنيسى فى وحدتى بحيث

---

(١) لم يذكر ما قاله الشيخ محمد المكتبى المذكور .

كاد ينسيني أباه . فبلغ من العمر خمس سنين فصار فى الشام طاعون عظيم بقى ليلة الأربعاء ٨ رجب سنة ١٠٩٠ طُعن فبقى قرب طلوع فجر يوم السبت ١١ رجب واصطفاه الله إليه وصلّيْتُ عليه عند صلاة الظهر ، ودفنته أمام والده داخل التابوت فى القبر المحجة الناس فيه والدتى وشقيقتى عفيفة المذكور إعلاه ، وقد أحرق موته مهجتى وأحزن قلبي وأجرى عبرتى وأسهر مقلتى فإنا لله وإنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . وكان له جارية سمراء تدعى سليمة توفت قبله بنحو جمعة ، وتوفى لى ثانى يوم وفاته جارية سمراء تدعى حليمة ، وثالث يوم موته توفى لى جارية بيضاء تدعى زيبا وكانت من المفردات ، وقبله توفيت جارية سمراء تدعى خضرا . والأمر إلى الله تعالى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلىّ العظيم .

(ص ٣٢١)

— ٩٢ —

فى غرة رجب سنة ١١٠١ عزل عن الشام أبو بكر أفندى بعطاء الله أفندى الذى كان أمين الفتوى عند على أفندى شيخ الإسلام سابقاً ، وأرسل نيابة ما بين إلى محمد أفندى ابن قلاق سيز ، فسافر أبو بكر فى عاشر رجب ودخل عطا الله فى ٢١ رجب ، وأرسلت له هدية قطنى وشاش كوسا وثوب كرمسوت ومنديل ، الجمله بقروش ٣٠ و٣ لكتخداه إحسين حلالى بقروش ٥ وفعلت له ضيافه فى دارنا فى ٢٥ شع تكلفت ٥٥ قروش .

(ص ٣٢٢)

— ٩٣ —

فى غرة جمادى الأول سنة ١١٠٠ جاءت نيابة ما بين لأبى الصفا أفندى ابن الشيخ أيوب من قبل أبي بكر أفندى ودخل أبو بكر أفندى للشام بعد ظهر يوم الخميس ليلة النصف من شعبان سنة تاريخه وعزل غرة رجب وسافر أوائل رجب سنة ١١٠١ :

الفهـــارس

١ – فهرس الحوادث التاريخية

---

(١) الرقم يشير إلى الصفحة فى الكناش . وهذا الفهرس كتبه المرحوم تيمور باشا بخطه . وقد أضفنا إليه ما لم يذكره فى الحوادث وأردفناه بحرف (ص)

١٥٥ ـ سفر العسكر من الشام بقيادة واليها حسين باشا أخى سياغوش باشا في المحرم سنة ١٠٩٤ للغزو مع السلطان محمد وكان الأمر بذلك ورد فى سنة ١٠٩٣ .

١٥٥ ـ ولاية عثمان باشا على الشام سنة ١٠٩٥ .

١٦٧ ـ احتراق الفرن والطاباق والحوش الذى بجانبه سنة ١٠٩٩ وهذا الفرن فى مئذنة الشحم وقريب من مئذنة جامع الحبوبىّ .

٢٢٧ ـ قلّة الغلال بالشام سنة ١٠٨٧ و ١٠٨٨ وذكر الأسعار فيهما .

٢٢٨ ـ كلام عن بعض مدارس دمشق . دار الحديث السامرية ، والزاوية الغزالية بالجامع الأموى ، والمزلقية بطريق مقابر باب الصغير .

٢٢٩ ـ ولاية يوسف أفندى الأوجى قضاء الشام سنة ١٠٩٣ ثم عزله وولاية رسول أفندى .

٢٢٩ ـ ذهاب المؤلف إلى قرية برزة مع الأعيان (ص)

٢٢٩ ـ سفر صالح كتخدا القول بدمشق ، وأحمد كاتب القول إلى الروم بطلب من السلطان لمحاسبتهما .

٢٤٠ ـ سفر عثمان باشا والى الشام إلى جهة قبلة سنة ١٠٨٨ .

٢٤٠ ـ دخول كتّاب الحج (ص)

٢٤٠ ـ سفر أحمد أفندى البكرى وعبد الرحمن جلبى ابن القارى وغيرهما إلى الروم سنة ١٠٩٣ ، ثم عودة أحمد افندى البكرى إلى الشام سنة ١١٠٢ ، ثم دخوله دمشق بقضاء مكة فى أواخر شعبان سنة ١١١٥ ثم وفاته بمصر سنة ١١١٦ .

٢٤٧ ـ ذكر دار اشتراها جامع المجموع ، وهى بجوار داره وذكر حدودها ووصفها ووصف ما فيه وذلك سنة ١٠٨٣ .

٢٤٧ ـ عودة حسين باشا إلى الشام من غزو ابن رشيد سنة ١٠٩١ .

٢٤٨ ـ ما وقع للحجاج سنة ١٠٨٣ من عرب أحمد بن رشيد وإرسال السلطان عسكراً لتأديبهم .

٢٤٨ – وفاة الشيخ رمضان بن عطيف بدمشق سنة ١٠٩٥ وشيء من خبره .

٢٤٩ – سفر مصطفى ابن أخي جامع المجموع إلى أدرنة سنة ١٠٨١ ليسعى في عزله من الإمامة بالجامع الأموي ويحل هو محلّه . وما وقع :

٢٥٠ – دخول الشريف سعد الذي كان أميراً لمكة إلى دمشق سنة ١٠٨٥ ، وما وقع له من الإكرام ، ثم سفره سنة ١٠٨٦ إلى الروم لإظهار الطاعة للسلطان وتفصيل ذلك ، ثم تولية السلطان له على بلد بالشام ثم عزله .

٢٥١ – قدوم موسى باشا والى غزة إلى الشام سنة ١٠٨٥ أميراً للحاج وما وقع من تأخير المحمل إلى بعد الظهر في خروجه وهو شيء لم يعهد وبعض حوادث وقعت ، منها ما كان بالشام من الضيق من كثرة تكاليف حسين باشا الشاقة ألخ .

٢٥١ – حول ثبوت هلال رمضان سنة ٨٥ (ص ثم هلال رمضان سنة ١٠٨٦ (ص)

٢٥١ – دخول عثمان باشا الشام سنة ١٠٩١ ، وهو الذي كان والياً عليها ، متوجهاً إلى مصر والياً ، ثم عزله عن مصر سنة ١٠٩٥ ونقله والياً للشام مرة أخرى ، ثم طلبه للغزو وسفره .

٢٥٢ – وصول إبراهيم باشا إلى الشام سنة ١٠٨٤ معزولا عن ولاية مصر ، وما قوبل به من أهلها واجتماعه بفضلائها ثم ورود أمر السلطان بولايته على الشام ثم سفره للغزو وما وقع له في ذلك ، ثم ولاية حسين باشا على الشام سنة ١٠٨٥ وفي ص ٢٥٣ عزله سنة ١٠٨٦ وذكر من تولى بعده .

٢٥٣ – وصول مصطفى أفندي كبرى زاده من الروم إلى الشام سنة ١٠٨٤ متولياً قضاء مصر ثم سفره إليها .

٢٥٣ – وصول عبد الله أفندي للشام قاضياً لمكة في السنة المذكورة وسفره إليها .

٢٥٣ — وصول عبد الغنى أفندى للشام سنة ١٠٨٤ وهو الذى كان قاضياً للقدس ثم سفره .

٢٥٤ — وصول محمد أفندى البصروى شيخ الإسلام عائداً من الحج سنة ١٠٨٤ فى نيّة الإقامة بالشام وما وقع له .

٢٥٤ — تحرير دور الشام سنة ١٠٨٦ لأجل العوارض .

٢٥٥ — وصول أحمد أفندى بياضى زاده قاضى مكة إلى الشام سنة ١٠٨٣ وما وقع له من جامع المجموع وما كاتبه به بعد ذلك . إلخ .

٢٥٦ / ٢٥٧ — كان حسين باشا بك شمشم والياً على الشام سنة ١٠٨٥ وذكر ما وقع منه من الجور وما حدث من الحوادث بسببه إلى أن عزل سنة ١٠٨٦ ، وتولّى بعده إبراهيم باشا الذى كان والياً على الشام سابقاً .

٢٥٧ — وفاة حسين أفندى ابن قرنق سنة ١٠٩٠ ودفنه بالباب الصغير .

٢٦٠ — عقد قران ابن المؤلف وأسماء الذين حضروه (ص)

٢٦١ — تتمة أسماء الذين حضروا العقد (ص)

٢٦١ — عبد الباقى أفندى الشهير بشهلا قاضى الشام وذكر ما وقع فى مدته من الاختلاف فى رؤية هلال رمضان إلخ .

٢٦٢ — يحيى أفندى ابن عزيز أفندى كان قاضياً للشام سنة ١٠٧٩ ، وشىء من خبره وذكر احتفاله بختن أولاده ، ثم عودته للروم ووفاته فجأة وهو يصلى باستنبول فى ٢٩ رمضان سنة ١٠٨٢ .

٢٦٣ — وفاة مصطفى آغا ابن قاسم آغا متولى أوقاف سنان باشا بالشام سنة ١٠٧٩ وذكر الاحتفال بجنازته والصلاة عليه والعرض للسلطنة بتولية ابنه محمد مكانه .

٢٦٣ — وصول خبر انتصار السلطان محمد إلى دمشق سنة ١٠٨٣ وتزيين البلد لذلك .

٢٦٣ – سفر محمد باشا والى الشام إلى الحج سنة ١٠٨٤ وعودته ، ثم طلبه للغزو وسفره .

٢٦٣ – سفر عثمان أفندى القاضى من الشام (ص)

٢٦٣ – وصول عبد الباقى أفندى القاضى ، وتزويج ابنته (ض)

٢٦٥ – دعاء أهل دمشق ومعهم قاضيهم محمد أفندى بالنصر للسلطان محمد سنة ١٠٧٩ .

٢٦٥ – اجتماع المؤلف ويحيي أفندى ابن عزيز القاضى وغيرهما سنة ١٠٧٩ بقره قاش باشا الذى تولى على مصر حين مروره بالشام وما وقع فى ذلك .

٢٦٥ – عزل يحيي أفندى ابن عزيز أفندى ، عن قضاء الشام سنة ١٠٨٠ ، وصفة سفره وشيء من أخباره ثم ولاية محمد أفندى إلهى زاده قضاء الشام ودخوله إليها ثم سفره منها سنة ١٠٨٢ لموت ولد له .. وفى ص ٢٦٤ عزله فى السنة المذكورة وتولية القضاء لمحمد أفندى ابن شيخ الإسلام عبد الرحيم أفندى ودخوله الشام واجتماع فضلائها به ، ثم نقله قاضياً لمصر سنة ١٠٨٣ وتولية قضاء الشام لعثمان أفندى مدرس دار الحديث باستنبول ثم عزله سنة ١٠٨٥ . وفى ص ٢٦٣ ولاية عبد الباقى أفندى القضاء بدله سنة ١٠٨٥ . ويتخلل ذلك حوادث وقعت لهم .

٢٦٦ – حادثة غريبة وقعت بدمشق وهى عثورهم على الشيخ مصطفى ابن سعد الدين الجباوى مصلوباً فى خلوته التى بمشهد المحيا يوم ٤ المحرم سنة ١٠٧٩ وما حدث فى ذلك .

٦٦ – سفر العسكر إلى اكريد للجهاد (ص)

٢٦٦ – نزول مطر غزير وبرد كبير بمقدار الجوزة بالشام فى صـــفر سنة ١٠٨٦ ، ووصف ما وقع بسببه .

٢٦٧ – وفاة إبراهيم أفندى بن عبد الرحمن أفندى العمادى مفتى الشام سنة ١٠٧٨ وشىء من أخباره .

٢٦٧ – دخول مصطفى أفندى الأنغرلى إلى دمشق ١٠٨٧ وهو متوجه إلى مصر لتولية قضاءها .

٢٦٧ – وصول الخزانه المصرية سنة ١٠٧٩ إلى الشام وذكر من كان برفقتها ثم سفرهم بها إلى الروم .

٢٦٧ – دخول أحمد أفندى إلى الشام سنة ١٠٧٩ وهو الذى كان قاضياً بها ثم سفره إلى الحج .

٢٦٨ – توقف المطر بالشام سنة ١٠٧٣ وقيام رجل يجمع الناس للاستسقاء وما وقع فى ذلك .

٢٦٨ – وفاة خاتمه المفسرّين المولى محمود الكردى يوم الخميس ٢٨ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٧٤ عن ١٢٠ سنة بالتحقيق كما أخبر به هو عن نفسه ؛ وقيل عن ١٣٥ سنة على سبيل الظن . ثم ذكر الصلاة عليه بالجامع الأموى ودفنه فى الباب الصغير فى قبر عند رجل إحدى زوجات النبي عليه الصلاة والسلام .

٢٦٩ – اجتماع أهل دمشق بالصالحية بأمر الوالى سنة ١٠٧٨ للدعاء للسلطان بالنصر ، وذكر اجتماعهم لذلك أيضاً بالجامع الأموى .

٢٧٥ – خروج خليل باشا بن كيوان أمير الحاج بالمحمل سنة ١٠٨٨ .

٢٨٤ – دخول الحجاج والمحمل إلى دمشق فى صفر سنة ١١٠٢ وكان أمير الحاج فى هذه السنة مرتضى باشا والى غزة . ووصول قاضى مكة بشناق محمد مع الحجاج ونزوله بدار ابن البكرى .

٢٩٣ – دخول الحجاج والمحمل فى صفر سنة ١٠٨٨ ، وكانوا وقفوا يوم الخميس ويوم الجمعة احتياطا لاختلاف وقع فى يوم الوقفة

وكان أمير الحاج أحمد باشا والى القدس الشهير بالترزى ، وذكر خروج العرب على الحجاج هذه السنة وما فعله بهم أمير الحاج المذكور . وكان أمير الملاقاة على بلك ابن كيوان صنجق عجلون .

٣١٨ — وفاة ابن المؤلف (ص)

٣٢١ — وفاة حفيد المؤلف وبعض جواريه (ص)

٣٢٢ — عزل أبو بكر أفندى قاضى الشام وتولية عطاء الله أفندى (ص)

٣٢٢ — ورود نيابة ما بين لأبى الصفا أفندى (ص)

٣٢١ — دخول مصطفى باشا والياً للشام سنة ١١٠١ .

٢ — فهرس الأعلام

(غ)

(ف)

(ق)

(م)

(ن)

(ى)

٣ – فهرس الأماكن

٤ — فهرس الألفاظ الاصطلاحية

(ن)

(و)

(ى)

إبراهيم الخيارى ورحلته تحفة الأدباء وسلوة الغرباء

بقلم : محمد الفاسى

لما انعقد أخيراً بفاس المؤتمر الثالث للآثار فى البلاد العربية الذى نظمته جامعة الدول العربية ، كان من القضايا التى استرعت اهتمام المؤتمرين العناية بالكتب التى تتعرض للخطط ولوصف المدن فى مختلف الأقطار التى عمتها الحضارة الإسلامية ، ومن أهم هذه المؤلفات ، كما نبهت إليه فى المؤتمر المذكور ، كتب الرحلات . فإنها تحتوى عادة على أوصاف دقيقة للآثار والمبانى التاريخية وحتى الأوابد التى تتسنى للراحل زيارتها ، وقد كنت وقفت منذ عدة سنين على رحلة ذات أهمية بالنسبة لهذا الموضوع وذلك بخزانة غوطة بألمانيا[1] وهى من تأليف العلامة الأديب الشيخ إبراهيم الخيارى وتسمى « تحفة الأدباء وسلوة الغرباء » ، وإنى محاول فى هذه العجالة أن أعطى نظرة عن محتويات هذه الرحلة مع وصف المخطوطة وذكر الخزانات الأخرى التى تضم نسخاً منها ، إنما ينبغى قبل هذا أن نتعرض لترجمة الخيارى حتى نتعرف على شخصية هذا الكاتب الذى يظهر من خلال رحلته أنه كان ذا مواهب أدبية ممتازة ، وأسلوب حىّ رائق خصوصا إذا اعتبر العصر الذى كان يعيش فيه ، وهو القرن الحادى عشر الهجرى ، حيث كان النثر العربى فى جملته منحطا فى المشرق .

---

(١) زيارتى لهذه الخزانة كانت قبل الحرب العالمية الثانية فى سنة ١٩٣٤ بالضبط ، ولا أدرى هل أثّرت الحرب فى مجموعة مخطوطاتها الثمينة ، وكانت هذه الخزانة تدعى بالألمانية Herzoglich Bibliothek zu Gotha ، وتوجد مدينة غوطة اليوم فى ألمانيا الشرقية .

ترجمة الخيارى :

هو الشيخ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن بن على بن موسى ابن خضر الخيارى المدنى الشافعى . ولد بالمدينة المنورة يوم الثلاثاء ٣ شوال سنة ١٠٣٧ الموافق للسادس من شهر يونيه سنة ١٦٢٨ . وبهذه المناسبة ننبه للغلط الواقع فى كتاب بروكلمان حيث ورد أن ولادته وقعت يوم ثالث عشر من شهر شوال .

وقد كان والد الخيارى من رجال العلم ، وعنه بدأ أخذه ، ثم لازم علماء المدينة المنورة ، مثل السيد ميرماه البخارى المدنى الحسنى ، وأخذ عنه بالخصوص كتب ابن عربى الحاتمى الصوفى المغربى الشهير ، ومثل المحدث الكبير محمد بن علاء الدين البابلى وقد كان مجاورا بالمدينة ، ومثل قاضى الحرمين محمد الرومى المغربى ، وقد لازم كذلك الشيخ الإمام أبا مهدى عيسى الثعالبى ، ولما سافر الثعالبى هذا إلى مصر سنة ١٠٦٦ استجاز للخيارى من كل العلماء الذين أخذ هو عنهم .

ولما أنهى أبو إسحاق الخيارى دراسته أقبل بدوره على التعليم وعيّن كذلك خطيباً بالمسجد النبوى ، وقد أثنى كل من ذكره على فصاحته ووصفوه بأنه كان أحد المشاهير بالبراعة فى الحديث وفنون الأدب والتاريخ ، وكان واسع المحفوظات حلو العبارة ، كما أنهم وصفوه بلطف الطبع وحسن المعاشرة ورقة العواطف ، وقالوا : إن له الأشعار الرائقة والرسائل الفائقة .

وقد حدثت له فى حياته مضايقة كانت السبب فى تنقله من المدينة إلى الآستانة للاستصراخ بالخليفة فى إرجاع حقه المغصوب ؛ وذلك أنه لما توفى والده عين للتدريس فى أحد المعاهد العلمية بالمدينة المنورة ، واستمر على ذلك مدة إلى أن ورد على المدينة أحد العلماء فاستولى على كرسى الخيارى بإعانة أحد أصحاب السلطة ، فلم يسع الخيارى إلا أن يغادر بلده سنة ١٠٨٠ ، ويقصد دار الخلافة العثمانية ليطالب بحقه ، وقد وضع فى وصف

هذه الرحلة ذهاباً وإياباً كتابه البديع الذى نحن بصدد الكلام عليه الآن ، وهو « تحفة الأدباء وسلوة الغرباء » ؛ وسوف نرى أن هذا الاسم يتفق تماماً مع ما تحتوى عليه هذه الرحلة البديعة التى اعتبروها من أحسن ما وضع فى هذا الفن فى البلاد العربية المشرقية .

ولما وصل إلى دمشق فى طريقه نحو استانبول استقبل بحفاوة ، وظهر فضله وأقبل عليه أهل دمشق وبذلوا فى إكرامه الجهد ، ووقع بينه وبين الأدباء الدمشقيين محاورات ومطارحات كثيرة أوردها فى رحلته ، وانتهز فرصة مروره بالعاصمة الأموية للأخذ عن أكابر علمائها بالخصوص عن المحدث الكبير محمد بن بدر الدين البلبانى الصالحى الحنبلى وعن العلامة عبد القادر ابن مصطفى الصفّورى .

ثم غادر دمشق متوجهاً نحو الأناضول ، ولما وصل إلى استانبول علم أنّ الخليفة السلطان محمد خان كان إذ ذاك بمدينة يكى شهير ، فقصدها بعد أن قضى عشرة أيام بدار الخلافة ، ولا نطيل بهـــذه الحقبة من حياته حيث سنتعرض بتفصيل لرحلته . ويكفينا أن نقول الآن إنه حظى بمقابلة السلطان وخرج الأمر بأن ترجع له المدرسة التى كان يدرّس بها فى المدينة المنورة . ونال حظوة عند القائم مقام الوزير الأعظم مصطفى باشا الذى صار بعد ذلك وزيراً أعظم وأجرى عليه جرايتين وقرر له من خزينة مصر ثلاثين عثمانياً فى كل يوم .

ثم عاد بعد هذه الإنعامات إلى الآستانة وأخذ بها عن أبى السعود بن عبد الرحيم الشعرانى ، ثم غادرها راجعاً إلى مسقط رأسه ؛ ومر عند عودته بدمشق واعتنى به أهلها كاعتنائهم به فى مقدمه الأول ؛ وأقام بها نحو ثلاثة أسابيع تصدى أثناءها لإلقاء دروس على أعيان طلبتها ، فأخذ عنه فى هذه الأثناء عدد كبير من أهل دمشق منهم المحبى صاحب خلاصة الأثر .

وبعد ما غادر دمشق مر بالرملة ، وكان بها إذ ذاك (أى سنة ١٠٨١ هـ)

خاتمة علماء المائة الحادية عشرة بالمشرق خير الدين بن أحمد الرملى الحنفى ، فأخذ عنه الخيارى كما أخذ بغزة عن عبد القادر بن أحمد المعروف بابن الغصين — ودخل القاهرة قبل رجوعه لوطنه وتلاقى مع كبار علمائها وأخذ عنهم ، ومنهم العلاء الشبراملسى ، ومحمد بن عبد الله الخرشى ، ويحيى بن أبى السعود الشهاوى الحنفى ، وأحمد بن السيد محمد الحنفى المعروف بالنحوى . وقد أقام بمصر أربعين يوماً ثم رحل مع الركب المصرى إلى المدينة ودخلها يوم الخميس ٢٨ ذى القعدة سنة ١٠٨١ بعد أن غاب عن الحجاز نحو السنتين .

وظل منذ رجوعه إلى بلده عاكفاً على إلقاء الدروس والتأليف ، وقد رجع من رحلته الطويلة مزوداً بمعلومات جديدة متنوعة ، وكانت سنه لم تتجاوز الرابعة والأربعين ، وكان ينتظره مستقبل حافل بالأعمال العلمية والأدبية إلا أن المنية عاجلته فلم يمر على رجوعه للمدينة المنورة عشرون شهراً حتى توفى فجأة ليلة الاثنين ثانى رجب سنة ١٠٨٣ هـ (١٦٧٢ م) ويقال فى سبب موته إن شيخ الحرم المدنى ، وكان حنفى المذهب ، ألزم أئمة الشافعية وخطباءهم أن يسرّوا فى الصلوات بالبسملة ولا يجهروا بها ويتبعوا فى ذلك ما يفعله الحنفية ، فامتنع الخيارى عن الرضوخ لهذا الأمر ولم يمتثل وقال لشيخ الحرم المدنى : « هذا الأمر ليس إليك » فاغتاظ من ذلك ولا شك أنه فى نفس الوقت كان يحمل لهذا العالم الحر عداوة خاصة وخصوصاً بعد أن رجع منتصراً من سفره إلى الآستانة ؛ فيقال إنه تخلص منه بأن دس له من سقاه السم ، فمات على هذا شهيد عقيدته ومبدئه رحمه الله . وقد دفن بالبقيع (١) .

المخطوطات المعروفة من هذه الرحلة :

توجد خمس نسخ مخطوطة من رحلة الخيارى بالخزانات التى نذكرها :

(١) وقد وهم كذلك بر وكلمان فى تاريخ وفاته فجعلها سنة ١٠٨٢ هـ ، عوض ١٠٨٣ هـ .

خزانة برلين تحت رقم ٦١٣٥ وقد وقفت عليها .
خزانة أسعد أفندى باستانبول تحت رقم ٢٥٣٤ .
دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم فنون ٢٤٥ .
نسخة بإحدى خزانات إيطاليا (؟) اطلع عليها أخيراً الأستاذ إبراهيم الكتانى وهى فى ثلاثة مجلدات .

خزانة غوطة بألمانيا تحت رقم ١٥٤٥ وقد وقفت عليها كذلك ، وهى التى عوّلت عليها فى هذا البحث . وتقع هذه المخطوطة فى ٣١٥ ورقة من الحجم المتوسط وهى بخط واضح متقن وكل صفحة تحتوى على ٢١ سطراً إلى الورقة ٢٣٣ حيث يبتدئ خط إبراهيم الجينينى الدمشقى ، وقد كان أجازه المؤلف وهو الذى نسخ بيده وبإتقان فائق الورقات الاثنتين والثمانين الأخيرة . وكل صفحة منها تحتوى على ٢٥ سطراً .

وقد أرّخت هذه النسخة الغوطية بالثالث عشر من ربيع الأول سنة ١١٠٤ أى إحدى وعشرين سنة بعد وفاة المؤلف ؛ أما مخطوطة القاهرة فقد ورد وصفها هكذا فى فهرس الخزانة الخديوية[١] : نسخة فى مجلد بقلم عادى بخط محمد الشعراوى ، فرغ من كتابتها فى يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٢ ومكتوب عليها فى آخرها عبارة بخط مؤلفها تفيد مقابلتها وعليها أيضاً تقريظ منظوم للعلامة عبد الغنى النابلسى الدمشقى بخطه ، وعدد أوراقها ٢٧٨ .

ومن هذا يظهر أنها أصح نسخة توجد من هــذه الرحلة لمقابلتها على مؤلفها .

وأما مخطوطة برلين وقد كنت وقفت عليها أيضاً وهى تقع فى ٢١١ ورقة بخط دقيق إلا أنه واضح متقن فإن تاريخ نسخها شهر ربيع الثانى سنة ١٠٨٢ على يد رمضان بن موسى العطيفى الحنفى[٢] .

---

(١) القاهرة ، المطبعة العثمانية سنة ١٣٠١ – ١٣٠٨ ج ٥ ص ، ٢٩ .
(٢) انظر فهرس المخطوطات العربية بخزانة برلين للمستشرق آهلفاردت برلين ١٨٩٣ ج ٥ ص ٤٣٣ – ٤٣٤ تحت رقم ٦١٣٥ .

هذا وقد ذكر جرجى زيدان فى كتابه تاريخ الآداب العربية[1] أن هذه الرحلة « طبعت فى لايبسك سنة ١٨٥٠ » والحقيقة أنه لم يطبع منها سوى ثلاث صفحات مع ترجمتها الألمانية ومقدمة الكلام على هذه الرحلة وتعاليق على هذه النبذة المطبوعة فى تسع صفحات بالألمانية أيضاً كالمقدمة وكل هذا بعناية المستشرق فردريك توخ[2] والمجموع فى ١٩ صفحة والقسم المطبوع يتضمن خروجه من دمشق بعد أن رجع إليها من تركيا إلى أن وصل الرملة .

الرحلة ووصف المراحل :

جعل الخيارى لرحلته مقدمة ضمنها أسباب سفره وكتابته لأخبار رحلته ، ورد فيها قوله بعد الخطبة ؛ « وبعد : فإنى منذ ما قدت علىّ التمائم ونيطت بى العمائم يجول فى خاطرى ويختلج فى ضمائرى الوصول إلى ربوة الشام والتنزه بكل روض بها بسام ، ولُقيا من بها من الأعيان والعلماء والفضلا ، الذين هم للزمن روح ، وللفضائل والفواضل جثمان ، والأيام تمنى النفس ببلوغ أمانيها وتحقيق ترجيها ، فلم أزل أطالبها الوفا ، وأجاذبها من ذلك المعنى طرفا ، حتى لاحت محنة فى طيها منّة ، وفاحت نسمة شممت منها أطيب نفحة ، وهو وصول خبر من مصر بأن التدريس المتعلق باسمى ، المطابق رسمه لرسمى ، القديم الصحبة لى ولوالدى ، المشيد طريف مجدى وتالدى ، تعدى بأخذه مضمر لا يوصف ونكرة لا تُعرف » ثم ذمه بمثل هذه الأوصاف وقال : « إن هذه فرصة للسفر إلى محل الظفر ، حيث السلطنة ممتدة الرواق ملحوظة بالآماق » ثم مدح الحضرة السلطانية ورأى أن الطريق الموصل للغرض هو ما كانت تتمناه نفسه أى الشام وزيارة الأقصى . ثم خرج من المدينة المنورة بعد عصر يوم الجمعة ٢٢ محرم عام ١٠٨٠ ، وذلك بعد الصلاة فى الحرم وزيارة قبر النبى عليه السلام » وقد كنت

---

(١) ج ٣ ص ٣٢٤ .

(٢) D. Friedrich Tuch, Reise des Scheikh Ibrahim el-khijari durch einem Theil Palestina's, Leipzig 1850.

أرقم فى مدة سفرى هذا ما لاح فى الخاطر أو لحظه الناظر ، من الرياض النواضر ، والغصون الخواطر ، فى البوادى والحواضر ، فكنت أسوّده مع إزعاج السير حسبما اتفق وجادت به القريحة ، لا كيف ما استوجب واستحق من من ضم البليغة إلى البليغة والفصيحة إلى الفصيحة ، فسمع بذلك من لقيناه فى تلك الديار فتعلق منه الخاطر والناظر بروئية هاتيك الآثار ، فكنت أتعلل بعدم التتميم وعدم انتهاز الفرص من السير وتنميق العِقْد النظيم . فلما وقع الإلحاح فى الطلب كتب الرحلة وسماها تحفة الأدباء الخ . . . « وإنما سميتها سلوة الغربا لأنى تعرضت لكل منزل مررت عليه أو نزلته فى مسيرى الذى سرت ومسلكى الذى سلكته ، ذاكراً ما حواه من اللطائف . . . وقد توارد الفضلا وتعاهد النبلا على أن يجمع الواحد منهم رحلته إذا سافر إلى غايات وآماد ثم اختلفوا ؛ فمن مخصص فى رحلته ذكر الرجال الذين لقيهم وآخر ذكر البلاد ، وكلا الأمرين أمر مروم وقصد مأموم ، فأحببت أن أتم فى جمعى هذا الأمرين وأنظم فى سلكى القصدين (ورقة ٤ ب) . « فأقول وبالله المستعان : إن أول منزل نزلناه بعد مفارقة المدينة الشريفة : —

١ — الجرف : « ويقال له على ألسنة عامة أهل المدينة وادى إبراهيم ، ولم أعرف لهذه النسبة سببا » وأخبره أحدهم أن سيدنا إبراهيم بن النبى عليه السلام توعك فأرسله النبي عليه السلام إلى هذا المحل طلبا لعذوبة الهواء ؛ وهو إلى الآن على ما يذكر الخيارى مشهور بطيب الهواء وعذوبة الماء ، وكان الوصـــول إلى الجرف قبيل الغروب وغادروه زوال يوم السبت الموالى .

٢ — وادى القرى : « به شدة حر مع هبوب ريح وبه بئر عذبة الماء من غير مبالغة ، وكان معهم الأمير على الحج الأمير ابن الأمير ابن الأمير ابن الأمير عساف باشا ، وكان الوصول ضحوة يوم الأحد ٢٤ محرم والخروج فى اليوم الموالى » .

٣ — الفحلتين قضوا بها ليلة .

٤ — هدية : وصلوها « بعد أن قاسى الناس فى تلك المرحلة شدة عظيمة من قلة الماء وشدة الحر والسموم حتى مات على ما بلغنا كثير من المشاة وغيرهم ... وبها ماء كثير غـــدير غزير » ، قضوا بها ليلة وغادروها يوم الخميس ٢٨ محرم بعد الزوال .

٥ — شعب النعام : « واد متسع الأطراف » وصلوه فى الصباح ٢٩ وغادروه بعد الزوال .

٦ — بير الزمرد : وصلوه فى اليوم الموالى وغادروه « بين صلاة الظهرين تقديما » .

٧ — العلا : « شاهدنا به النخل الباسقات والفواكه الطيبات من العنب والبطيخ بنوعيه الأخضر والأصفر ، والليمون حامضه وحلوه . ووجدنا به عيناً عذبة ... وبتنا بها ليلة عذبة المساء والصباح » وقضوا هنالك ليلة ثانية وكان وصولهم للعلا ضحوة يوم الأحد فاتح صفر وخروجهم فى فجر يوم الثلاثاء .

٨ — آبار ثمود : ويقال لها مدائن صالح ، قضوا بها ليلة وغادروها زوال يوم الأربعاء .

٩ — الأقيرع : وصلوا هذه المحطة فى رابعة نهار الخميس ٥ صفر وغادروها نفس اليوم بعد صلاة الظهرين جمع تقديم ، ثم ساروا فمرّوا بواد فيه نبت البعيثران ويسمى البعيثران البرى ، « ويقال له الشيح ؛ فشطتنا نفحاته وطابت لنا نسماته فاقتطعنا منه وحملنا » .

١٠ — المعظم : « واد عذب هواؤه ، حلو ماؤه ... وقد اشتمل على قلعة عظيمة » غادروه ضحوة يوم الجمعة ٦ صفر ثم ساروا ونزلوا ببعض المنازل إلى أن وصلوا :

١١ — الأخيضر بلغناه بعد زوال السبت ، فإذا ماؤه أحلى ما ذقناه بعد ماء

المدينة ، ورأينا به قلعة عاليةِ حصينة مربعة الوضع مبنية بالحجارة المنحوتة المحكمة الإلصاقِ والبناء . فدخلها وزار ما اشتملت عليه وباتوا بها ثم ساروا بعد طلوع فجر يوم الأحد .

١٢ – مغاير شعيب : « محل فسيح عذب الهواء متسع الأرجاء » .

١٣ – تبوك : حيث يَرِدُ أهل الشام للسلام على الحجاج الراجعين « أشرف منزل نزلناه لوصوله صلى الله عليه وسلم إلى ذراه » . وتكلّم هنا على غزوة تبوك يتطويل على غير عادته فيما سبق ، وتكلم على السوق العظيمة التي تقام هناك . وبقى الركب بتبوك إلى زوال يوم الأربعاء ١١ صفر ، وهنا أحس بخروجه من الديار الحجازية فقال : « ولقد خلّفنا بالمدينة أحبابا وأصحابا ولدات وأترابا كنا وإياهم ممتزجين امتزاج الماء بالراح والأرواح بالأشباح ، خلفتهم عنا المتقادير وأقعدتهم المعاذير ، كان كل منهم يود أن لوصحبنا وصحبناه وارتشفنا كأس الأنس ووردناه من ثغره ومحياه » .

١٤ – القاع : « أفيح البقاع عذب الهواء بحيث يكتفى بعذوبته عن الماء » وأخبرهم بعضهم أنه يسمى أيضاً وادى التيه ، وقد وصلوه مع طلوع شمس يوم الخميس .

١٥ – ذات حج : وصلوها فى عشاء يومهم وبها باتوا وبالمنزل المذكور قلعة واهية البناء » .

١٦ – جغيمانْ : أصبحوا بهذا المنزل يوم السبت ١٤ صفر « بواد ذى حجارة دقاق . . . خال من الماء غير بارد الهواء » ثم ساروا فى عقبة كأداء إلى أن وصلوا .

١٧ – ظهر العقبة ، فى فجر يوم الأحد ، وهى عقبة الحلوى : « فى أعاليها سوق تباع فيه الحلوى » وهى قبل ظهر العقبة ، وهو كناية عن محل رملى الأرض ، متسع الأنحاء عذب الهواء مفقود الماء لقلة الحياء (يعنى المطر) وغادروه نفس اليوم بعد صلاة الظهر .

١٨ – معان : وصلوها وسط نهار الاثنين « بها سوق قائمة وخيرات عامة . . . الشعير . . . والتبن . . . وبها الغنم السمان من المعز والضأن والبيض الكثير والألبان ، وبها بعض الفاكهة كالعنب والكمثرى والتوت . . . وهو واد عذب الهواء حلو الماء ماؤه يوجد عذبا » .

١٩ – عنيزة : « مشتملة على بركة وبناء يقال له خان عنيزة » .

٢٠ – الحسا : « مخضر الأكناف والربى ، وبه نبت يصلح مرعى للحيوانات . . . وبه زهر أحمر يشبه لون الورد حسن المنظر جداً ، أخبرنى بعض من يعرفه بأن أكله مضر للدواب » .

٢١ – القطرانى : « واد فسيح به عذوبة هواء ونسيم رطب ولا أقول ريح ، فيه قلعة عظيمة البناء . . . وجدناها مغلقة الباب بها جماعة من أهلها مقيمون بها يبيعون منها التبن وما يناسبه بالتدلى من أعلاها وإلى جانبها بركة عظيمة الوضع كثيرة النفع » غادروا هذا المنزل يوم الخميس ١٩ صفر .

٢٢ – البلقاء : وصلوها يوم الجمعة « فنزلنا منزلا متسعا عذبا هواؤه ولم يكن ممتنعا . . . ليس بها أنيس ولا صاحب ولا جليس ، وبالبلقاء على بعد من المحط خان قديم يضاف للمحل فيقال خان البلقاء .

٢٣ – الزرقاء : وإذا العيون السود تلمح قصرها الأبيض حقاً وهو قصر عال مرتفع مبيض الظاهر عظيم الوضع يقال له قصر شبيب ، ويقال إنه شيخ من مشايخ العرب أقام بهذا المنزل فابتنى هذا القصر « أما الزرقاء فبها سوق قائمة وخيرات متراكمة وعوالم متزاحمة واردة من دمشق الشام ومما حولها من البلدان والقرى . . . فمن المنقول (من الشام) التفاح بأنواعه وكذلك الكمثرى والعنب والحبحب والخوخ ومنه الخراسانى وهو غريب الهيئة أشبه شىء بالفاخر الكبير من الرطب الجبلى المعروف بالمدينة هيئة ولوناً ، والخيار والقثاء بكثرة ومن غير الفاكهة البيض بالسلات بحيث تحتوى كل سلة نحو الخمس مئة بيضة ، والبيع مسلوقاً مصبوغاً بألوان من الصبغ كل عشرة بمحلق ديوانى ويسمونه مصرية ، والخبز الخمير المخبوز مدهون

بسمن أو زيت ويباع رخيصا جداً ، فاشترينا منه مخبوزا أبيض كل خمسة عشر رغيفا بديوانى واحد » وذكر الحيوانات المبيعة وغير ذلك مع الأثمان ، وهذا الفصل مفيد جداً لدراسة تاريخ الحياة الاجتماعية والاقتصادية بناحية الشام — وقد باتوا بالزرقاء وغادروها فى فجر اليوم الموالى .

٢٤ — المَفْرَق « وسبب تسميته بذلك أن أهل القرى كطرابلس ونابلس ومن وصل مع الحاج من أهل البرقاء والزرقاء يتفرقون منه إلى أوطانهم وقد وصلوه فى عصر يوم الأحد وباتوا به وغادروه عند طلوع الفجر .

٢٥ — المزيريب : « به قلعة عامرة البناء من أعمال السلطان سليم » .

٢٦ — الكتيبة : « بها ماء ببركة مربعة » .

٢٧ — الصنمين . « به أبنية قائمة فيها الداثر والعامر بالحجر المنحوت وبه صوامع مرتفعة مربعة الوضع يقال إنه كان يضرب بها نواقيسهم والحاصل أنه منزل معجرف الأوضاع لم يكن به اتساع وإنما حببه إلينا تقريبه الشام لدينا » .

٢٨ — ذو النون : « به كثير من أهل دمشق الشام . . . قد خرجوا لملاقاة من لهم من الحاجين ينادونهم بأعلى أصواتهم يا فلان بن فلان ويزيدون من النسب ما يزيل الإبهام » .

٢٩ — الكسوة : « به جمع أكثر من الأولين يصنعون كصنيع السابقين وبها كثير من الشموع الموقودة » .

٣٠ — القبة : « به قبة حسنة الأوضاع عجيبة الإبداع » .

٣١ — باب الله — دمشق : وصلها يوم الأربعاء ٢٥ صفر ودخلها من الباب المسمى باب الله « فرأيناه مفتوحا وقد ثبت أن الشام جنة فتذكرت قوله تعالى « إذا جاؤوها وفتحت أبوابها » — وقد أعجب بهذه العاصمة وأطلق لقلمه العنان فى مدحها ووصف أول ما شاهد من الجماهير الدمشقية ثم أثبت قصيدة كان قالها عند خروجه من المدينة فى مدح الشام .

وبعد هذا أخذ يتكلم على العلماء والأدباء والأفاضل الذين لقيهم بدمشق كالسيد محمد الحسيني نقيب الأشراف ، ومفتى الشام أحمد أفندى ، وخطيب الجامع الأموى إسماعيل المحاسنى ، وإبراهيم الفتال « عين العلماء الأعيان » وحضر درسه فى الجامع الأموى ، وأحمد أفندى البكرى القاضى خلافة ، والشيخ عبد القادر الصفورى خاتمة العلماء ، والأمير منجلك باشا وتذاكر معه فى شؤون أدبية وجر الحديث إلى الكلام على ريحانة الألبا للخفاجى فقال الأمير للخيارى « لم يبق ممن ترجمه أحد حيا غيرى » قال الخيارى : « فدعوت له بطول البقاء » وممن لقيهم كذلك الشيخ رمضان العطيفى قال : « كانت بينى وبينه قبل اللقا مكاتبات فائقة ومراسلات شائقة » . ومنهم الأديب جمال الدين محمد الشهير بابن الدرا وقد أطال فى الكلام على ملاقاته معه ، ومنهم الصوفى الشهير والشاعر الرحالة عبد الغنى النابلسى قال عنه : « وممن شملتنا لطافته وحفتنا ظرافته فجاد بالفضل وأتى بما هو له أهل العلامة الشيخ عبد الغنى ابن المرحوم العلامة الفريد الفهامة المجيد الشيخ إسماعيل النابلسى » ، ومنهم الشيخ حسين العدوى الصالحى قاضى الصالحية ، وخليل جلبى الترجمان ، والشيخ زين الدين بن أحمد البصروى ، والشيخ سليمان الواعظ .

ثم زار قبر الشيخ رسلان ، والشيخ محيي الدين بن العربى ، ثم التقى بالشيخ عبد الحى العكبرى مؤلف كتاب فى تراجم المشاهير أطلعه عليه . وذكر بمناسبة أن المقرى صاحب نفح الطيب شيخ مشايخه ثم تكلم على ابن عربى الحاتمى وعلى زيارته لقبر الشيخ محمد بن بليان .

وكان نازلا مدة إقامته بدمشق في محل من الصالحية يسمى الباسطية وهي غاية فى الحسن والجمال ، وأنشد بهذه المناسبة أشعارا وأثبت طرفاً من مقدمة ديوان شعره . ثم تكلم على محاسن المسجد الأموي وعلى تاريخ بنائه وعلى حمامات دمشق وأسواقها .

وهذه الصفحات عن دمشق من الوثائق التى تعين على وضع تاريخ

الحياة فى العاصمة الأموية فى القرن السابع عشر . وقد أقام بها الخيارى ثمانية عشر يوماً واستغرق الكلام عليها فى مخطوط غوطة ستا وثلاثين ورقة من ٣٢ ب إلى ٦٨ ب . وكان خروجه من دمشق يوم الأحد ١٣ ربيع الأول وهو فاتح غشت . فمر بما نذكره من المنازل :

[٣٢] — القصير

[٣٣] — القصيفة[١]

[٣٤] — النبد[٢] (أو النبط)

[٣٥] — القارة (وهى بلدة)

[٣٦] — حسيا

[٣٧] — حمص : وبقلعتها مصحف سيدنا عثمان « الذى يزعمون أنه قتل وهو يقرأ فيه وهو أحد أربعة مصاحف يقال فيه ذاك : واحد بالمدينة وآخر بمصر بجامعها العتيق وآخر بالشام بالجامع الأموى » . ثم تكلم على حمص « بلدة عظيمة إلا أن غالبها خراب » وزار قبر خالد بن الوليد ، ثم ساروا فسمعوا فى الطريق «صوت النوبة السلطانية الواصلة لملاقاتنا معشر الركب مع أمير حماة » .

[٣٨] — حماة : دخلوها يوم الجمعة ١٨ ربيع الأول . « بلدة عامرة كبيرة مشتملة على مساجد كثيرة وأسواق قائمة وبساتين مخضرة » وصلى بأحد مساجدها والخطيب « أشيب عليه أبهة ووقار . . . أدى خطبة بليغة فى الجملة ، سالمة من اللحن ، حسنة فى بابها ، أداها كما تؤدى بجامع دمشق ، يراعى النغمة فى أدائها ، وتلك عادة هذه الجهات والناس على دين مليكهم » :

ثم تكلم على نهر العاصى ونواعيره وعلى الناعورة المحمدية التى يقال أنها لم تدر بعد إتقان صنعها حتى قيل لها « بحب محمد دورى » .

---

(١) الصواب « القطيفة » (المجلة)

(٢) الصواب « النبك » (المجلة)

٣٩ — الشغر . وهو « منزل بين جبلين غير مرتفعين » .

٤٠ — الزنبقى .

٤١ — أنطاكية : « من أعجب البلاد اتساعاً صلوا بها الصبح فى مسجد بداخل السور ثم ساروا لداخلها . « والبساتين المخضرة منا يميناً ويساراً ، وتغريد القمارى يحرك من ساكن الوجد آثاراً ، والوقت كوقت الجنان لا حر ولا قر ولا شمس تؤلم الأبدان ، بل نسيم عليل يطفى من غريب الدار حر الغليل ويثير ذكر الحبيب للخليل ، فلم نزل مارين بها كذلك داخلين من سبلها ما يعذب للسالك ، نمر على مساجد عامرة وأسواق قائمة ليست دامرة ، بها ما يباع مما يعذب فى الأفواه وكانت تتحلى به منا الأسماع » . ثم نزلوا على شاطئ نهر العاصى . وقام بزيارة هذه المدينة وضواحيها وخصوصاً ناعورة عظيمة حسنة الصوت المسموع منها ، وغادروا أنطاكية بعد العشاء من نفس اليوم .

٤٢ — بيلان : « بلدة مستطيلة بين جبلين بيوتها فى سفح الجبل صاعدة لها شبه بجبل « أبى قبيس » .

٤٣ — إسكندرونة : « قرية . . . وجدنا بها طرف البحر الملح الموصل للجهات كالروم وإسكندرية وبلاد الكفار وإذا صوته كزئير الآساد إذا فقدت من غيلها الأشبال .

٤٤ — باياس : « والطريق إليها صعبة » .

٤٥ — قرط قلاق (قورد قولاق)[1] ومعناه أذن الذئب : « منزل متسع عذب الهواء ، لبس به إلاخان ينزله المسافرون ، وإلى جانبه قبة مرتفعة ومسجد مشيد وبه عين ماء عذبة ، وحوله ضياع نقل إلينا منها الحبحب واللبن والشعير والتبن » .

---

(١) قد صححت بعض هذه الأعلام الجغرافية التركية عن الأستاذ بدرالدين طونجل زميلى فى المجلس التنفيذى لليونيسكو وهو من علماء الأتراك النابهين .

٤٦ – مصّيص[١] : « مشتمل على خان عظيم الوضع لم نرَ فى الطريق أحسن منه جديد الإنشاء . . . مشتمل على رواقات كبار وأوضتان[٢] على يمين الداخل ويساره من أحسن الأوضات وضعاً وقد انهدم جانب من هذا الخان مع قرب عمارته ، وأخبرنى بعض من لقيت أن سبب ذلك وقوع زلزلة عظيمة قبل وصولنا بنحو شهرين وبالقرب منه مسجد لطيف . . . وبالقرب منه حمام لطيف الشكل جديده » ثم أثبت ما رآه مكتوباً عليـــه ، ثم رأى كُبرى[٣] عظيم الوضع جديده لم تر العين قبله مثله فى إتقان الوضع وحسن السبك ، وفى وسطه من أعلاه قائم حجر من الرخام الأبيض مكتوب عليه أنه من إنشاء مولانا السلطان محمد – خلد الله أيامه – وأنه أنشأه عام اثنين وسبعين وألف » .

٤٧ – أذنة : « بابها مركب على كبرى عظيم طويل يمر من تحته نهر جارى (كذا) هو سيحون ووصف بعض مارأى بمدينة أذنة .

٤٨ – شاقط : حيث نزلوا على شاطئ نهر عذب الماء .

٤٩ – يايلة ابن رمضان[٤] :

٥٠ – شقة خان : « منزل مخضر الأكناف » وصف ما شاهده فيه . وقد وجدوا به رسولين من حضرة قائم مقام مصطفى باشا فى طلب تعجيل وصول محمد أغا ظافر أغا الطائفة الأسباهية وكان رسولا من جانب طرف أهل المدينة فى اتصال أخبارهم وأحوالهم وإصلاح دفاترهم :

---

(١) Mopsueste

(٢) كلمة تركية معناها غرفة مستعملة عند عرب المشرق .

(٣) كلمة تركيه كذلك معناها « الجسر » ورغم وجود لفظين فى العربية للدلالة على هذا المعنى وهما قنطرة كما نقول فى المغرب ، وجسر فإن بعض عرب المشرق يستعملون « كبرى » .

(٤) يقول الأستاذ طونجل إن معناه « نجد ابن رمضان » وهو اسم عائلة إمارة كانت تحكم هذه الناحية أى ولاية أذنة وتدعى هذه العائلة بالتركية « رمضان أوغلو » .

٥١ ـ أولى قشلة(١) : « ويقال له خان محمد باشا » ووصف على عادته ما شاهده به كخانين وعمود يخرج منه ماء حلو الخ .

٥٢ ـ الرقلة : وصلها يوم الأحد ٤ ربيع الثانى :

٥٣ ـ قرانيان : « منزل متسع الأطراف حسن الهواء والأكناف » ووجدوا به برداً قارساً ولبسوا فوق ما يعتادون وبه خانان وبعدهما رحبة(٢) مستطيلة مشتملة على دكاكين وحمام على يسار الداخل حسن الأوضاع مرخم بالرخام ذى الأصباغ والأنواع .

٥٤ ـ سميل : «فوجدناه منزلا متسعاً ومحلاً شتويًّا دائماً فلا مصيف له ... به مسجد عام ومنارة شامخة وخان . . . غير عظيم الوضع وغالب الناس ينزلون بيوت أهل المكان على فرشهم وأوانيهم » .

٥٥ ـ قونية : وصلوها يوم الخميس ثامن ربيع الثانى وباتوا بها وأقاموا بها يوم الجمعة ، وقد أدى هذه المدينة الشهيرة حقها من الوصف قال : فإذا هى بلدة من أعظم بلاد الإسلام وأعلاها فى النظام » وتكلم على الحلاوى التى تصنع بها وهى مشهورة ولم يجدها مطابقة تماماً لشهرتها » وليست كما يزعمون فى الذروة من الجودة ... وهى أنواع خمسة أو ستة أحسنها المضروب المحشى باللوز المقشور وبعـــده المشبك وما بعده فدونه . . . وهى عامرة الأسواق ورأيناها أنموذجا لإسلام بول(٣) وواسطة بينها وبين دمشق الشام واشتملت على مساجد متعددة أعظمها المنسوب لمولانا السلطان سليم ابن سليمان خان . . . مقام حضرة مولانا ملاخنكار(٤) » وتكلم على كل ما شاهد فى قونية .

(١) بل أولو قشلة ومعناه الثكنة الكبيرة .

(٢) نفس هذه اللفظة تطلق فى المغرب على مايسمى بالميدان فى الشرق أو Place بالفرنسية مثلا .

(٣) يعنى اسطنبول ومعناه مدينة الإسلام .

(٤) يعنى جلال الدين الرومى صاحب المثنوى الشهير المتوفى بقونية سنة ٦٧٢ هـ . (١٢٧٣ م .)

٥٦ ــ لادك : « أول ما لقينا منها بساتين مخضرة الأكناف عن اليمين والشمال . . . وبها مسجد عامر . . . وبها خانان . . . والبلدة يقال لها ضيعة النصارى أيضاً و « أخبرنا بعض أهل الخبرة أنها نصفان نصف مسلمون ونصف نصارى . . . » وبها الدجاج الكبير واللبن بأنواعه والملبن والجوز .

٥٧ ــ إلغين : « سوق قائمة » وبها منارتان وبأحد مساجدها محل يخرج منه « ماء حار بالقدرة يذهب إليه الكثير من الناس » ووصف هذه الحامة وكيفية الاستحمام بها .

٥٨ ــ آق شهر[1] وقبل الدخول إليها مروا بمقبرتها قال : « وبها قبر الخوجا ناصر الدين الملقب بجحا[2] . . . وصلنا لقبره زائرين له فوجدناه حسن الوضع متقن الرفع ، قبر مجصص وعليه قبة مركبة على ستة عوامد من الرخام الأبيض ويحيط بها دربزان من الخشب ورفرف منه حول القبة الأصلية وللدربزان المذكور باب من الخشب مفتوح وعليه شجرة عنب مطلة ، وهذا ما رأيناه هناك وقد زرناه وقرأنا عنده ما تيسر وأخبرني بعض من رأى قبره من صحابنا فى الركب أنه رأى ــ مكتوباً على قبره تاريخ وفاته وأنها كانت فى عام ستة وثمانين وثلاثمائة فهو من القرن الرابع . هذا ولم نرَ شيئاً مما كانوا يزعمون من أن من مر بقبره يضحك مطلقاً وأن لقبته بابين أحدهما مغلق وعليه قفل والآخر مفتوح إلى غير ذلك مما ينسبونه إليه ومنه أيضاً تلك الحكايات المضحكة والروايات التى لا تليق بذوى المروات . وتلك كلها أحاديث باطلات وتصويرات مكذوبات فلقد كنت رأيت قديماً فى بعض التآليف وحسن التاريخ من التصانيف أنه كان رجلا ذا فطنة وكيس

(١) معناه المدينة السوداء .

(٢) بالمغرب لا يعرف الإبجحا ولا تعرف لفظة ناصر الدين ، وهذا البطل الخرافى تدعى كل أمة من أمم حوض البحر الأبيض المتوسط أنه ولد وعاش بأرضها وتطلق عليه اسماً خاصاً ويوجد حيّ بفاس يسمى رياض جحا .

وأنه ولى الحسبة بدمشق الشام فشدد على سوقتها تشديداً قوياً وتنطع عليهم فاخترعوا هذه المضحكات ونسبوا إليه هاتيك الخرافات وأغروا به السفهاء فصاروا به يهزؤون وإليه هذه الخيالات ينسبون وإلهه حسبهم فى ذلك وسيجزى قوماً بما كانوا يصنعون » — ثم زار مدينة آق شهر ووصف ما شاهده بها .

٥٩ — بلاودن[1] : « منزل عـــذب الهواء به خان » ومسجد قائم وسوق عامر .

٦٠ — خان خصرف باشا[2] .

٦١ — السيد غازى : « فأشرقت منارته السامية » وعند وصوله بدأ بزيارة قبره وهو على شامخ جبل فإذا أمام الباب إيوانان مشرفان مفروش أسفلهما بالرخام الأبيض العريض القطع » . وأطال فى وصف هذا الضريح .

٦٢ — إسكى شهر[3] : « وصف ما شاهده بهذه المدينة على عادته ، وبها خانات وحامة — وبعد أن غادروا إسكى شهر مرّوا فى طريقهم إلى السكت بمروج مخضرة جميلة .

٦٣ — السكت : قرية بها خانات ومسجد .

٦٤ — خان الوزير[4] : « منزل مأهول يستوجب المقام والحلول به البساتين العامرة والسوق القائمة » .

---

(١) تسمى بالتركية بولوادين .

(٢) لعلها خان خسرو باشا .

(٣) معناها المدينة القديمة .

(٤) فى رحلة الوزير المغربى ابن عثمان « احراز المعلى والرقيب » وهى لاتزال مخطوطة وفى خزانتنا منها نسخة أن الوزير الذى ينسب له هذا الخان هو سنان باشا الشهير وقد مر ابن عثمان بنفس هذه الطريقة آتياً من اسطنبول ومتوجها إلى دمشق فى سنة ١٢٠٠ هـ (١٧٨٦ م) .

٦٥ – إزنيك : « منارتها مرتفعة ، وهى بلدة عامرة قائمة أسواقها على ساق يوجد بها ما تستحلى رؤيته الألحاظ » . دخل أحد مساجدها فوجده « لطيف الوضع مغشى محرابه وما حوله بالقيشانى الملون بالأصباغ وبه منبر لطيف ومنارته جديدة » .

٦٦ – إسكلة الذيل[١] : وكان سفره من إزنيك إلى إسكلة الذيل فى مركب .

٦٧ – قبزة[٢] .

٦٨ – جاوركوى[٣] : قال هنا بمناسبة : « ولم أزل ولله الحمد فى سفرى هذا كلما أرى رجلا من أهل الأديان مخالفاً لدين الإسلام أسأل الله أن يهديه للإسلام وربما عرضت أنا عليه ذلك إذا توسمت فيـــه القبول بصريح الكلام » .

٦٩ – إسكدار : « التى هى مقدمة نتيجة هاتيك الديار » ومروا بها فشاهد أسواقاً ومساجد ودوراً تستوقف الأبصار فقلت : « إذا كانت هذه حلى المقدمة فما بالك بالنتيجة » . وقد ركب مركباً بحرياً يقصد عاصمة الخلافة العثمانية .

٧٠ – القسطنطينية : « عين بلاد الإسلام ومحل بلوغ الآمال للأنام ووعيد أعداء الدين من الكفرة اللئام » دخلوها ضحوة يوم الجمعة ٢٣ ربيع الثانى سنة ١٠٨٠ (موافق ٩ سبتمبر سنة ١٦٦٩) فزار جامع والدة السلطان محمد خان ووصفه ثم نقل كلاما للخفاجى عن استانبول ولم يطل الوصف فى

---

(١) يسميها ابن عثمان خارنك كوى ويقول « وفى تسمية هذا الخليج بالذيل مناسبة كأنه ذيل للبحر الشامى »

(٢) عند ابن عثمان كبزة .

(٣) عند ابن عثمان كاوركوى قال « معناه قرية الكفار » .

هذه المرة لأنه لم يقم بعاصمة العثمانيين إلا مدة قصيرة وذلك أنه « اقتضى الحال التوجه للركاب السلطانى والوصول للباب الخاقانى وذلك بالتوجه إلى نحو يني شهر » لأن السلطان كان إذ ذاك متغيباً بمحل يبعد عنها بنحو سبع مراحل ويسمى أقرينوز وكان خروجه من القسطنطينية يوم الاثنين ٤ جمادى الأولى فمر بما يذكر من المنازل .

٧١ — كجك شكمجا[١] .

٧٢ — بيك شكمجا[٢] .

٧٣ — تركمان لى .

٧٤ — تكر داغ .

٧٥ — جال كدا .

٧٦ — أورس كوى كشان .

٧٧ — إيصلة .

٧٨ — بقرأ .

٧٩ — الوفه جيلر (صوابه علوفة جيلر) ومعناه قرية أصحاب العاوفات .

٨٠ — همر جينه(صوابه كومر شينة) — وأنفس ما يباع بها التنباك وبها أحسن نوع منه وبهذه المناسبة تكلم على حرمته أو حلّيته وأفتى بحلّيته .

٨١ — كراسوا (صوابه « قراسوو معناه » : « النهر الأسود ») ؛

٨٢ — قوله .

٨٣ — رهوة ؛

٨٤ — سرز .

---

(١) يسمى بالتركية كوتشاك سكمس ومعناه « علبة صغيرة » .

(٢) ينطق بالتركية بيوكى سمكس ومعناه « علبة كبيرة » — وبهذه الناحية بحيرة منها شراب أهل أسطنبول .

٨٥ ــ لحسنه كوى وهى قرية يسكنها النصارى .

٨٦ ــ سنانيك أو سلانيك « سمعت اللفظين واستحسنت الأول للفظ السنا المستحسن للعين » .

٨٧ ــ ملا طمون .

٨٨ ــ حسن بابا .

٨٩ ــ ينى شهر ، ومعناه المدينة الجديدة ، ووجد بها محمد أغا ظافر المتقدم ذكره .

٩٠ ــ شاطرلى .

٩١ ــ ازدين .

٩٢ ــ شفلتى جحى أغلى .

٩٣ ــ تلفطة .

٩٤ ــ استيفا .

تكلم على هذا القرى منذ خروجه من استانبول على عادته بما يناسب من التفصيل وذلك فى اثنتين وأربعين صفحة من الورقة ١٠٧ب إلى الورقة ١٢٧ ب ، وبعد استيفا وصل إلى .

٩٥ ــ مدبخ وبها كان السلطان نازلا وعند وصول الخيارى للخيام السلطانية كان السلطان عازماً على الخروج للصيد فدخل لخيمة إبراهيم كتخدا وبعد رجوع السلطان خرج الأمر له بالتوجه إلى ينى شهر وأعطى كتابا لقاضيها ليهيئ له محلا لنزوله ، ووصف مقامه بمعسكر السلطان ثم قصد ينى شهر وأقام بها ثلاثة أيام قبل وصول السلطان وقد تكلم على استقبال الناس له عند وصوله واحتفائهم فى ذلك وحظى بمقابلة السلطان ووصف ذلك وفصل قضية المدرسة الباعث الأول له على السفر وذكر كل ما حصل له فى ذلك وقد نجح مسعاه فى استرجاع منصبه ومقامه بالمدينة المنورة .

وقد أقام تسعة أيام بينى شهر والتقى أثناء ذلك بأكابر الدولة ممن كان فى معية السلطان كمصطفى أفندى رئيس الكتاب وغيره ، وفى يوم الأحد ١٩ جمادى الثانية تهيأ لرجوعه إلى وطنه محصلا على البراءة السلطانية فرجع على مثل طريقه فوصل فى غرة رجب إلى حسن بابا فسلانيك ، ويوم ثالث شعبان وصل إلى القسطنطينية وقد أقام بها مدة قضاها فى الوقوف على مشاهدها وقد وصف كل ذلك بتدقيق وتفصيل ، وذكر كل ما جرت إليه المناسبة مع ذكر من لقيهم وأولهم الشيخ أبو السعود محمد الشعرانى وأجازه ، ثم الشيخ عبد الرحمن زاده ، وضحكى أفندى وبالى زاده ، ثم ذكر زيارته للمحل المقابل للآستانة المسمى إسكطاش وفى يوم الاثنين غرة ذى الحجة الحرام ركب البحر قاصداً إسكدارى « للإحاطة بما حوته من العمارات والآثار ونظراً يكسب الاعتبار » ثم بعد كلام طويل وإنشاء عدّة قصائد أخذ يتكلم على الآستانة بالتفصيل فبدأ بالجوامع أيا صوفيا وجامع السلطان أحمد وجامع السلطان بايزيد والعمارة السليمانية وجامع السلطان محمد وجامع السلطان سليم وجامع شاه زادة ، ثم تكلم على السوق الكبير المسمى بادستان وأعطى إحصائية لما باستانبول من الجوامع والخانقات (الزوايا) والأفران والحمامات والخانات (الفنادق) والطواحين والحنفيات (السقايات) وتكايا الفقراء والمدارس والإسكلات والكنائس ودور المقاهى « قهوة خانة » .

وبعد قضاء نحو الشهرين باسكدارى من ١٥ ربيع الأول إلى يوم الاثنين ٥ جمادى الأولى غادر عاصمة العثمانيين قاصداً البلاد الشّاميّة وقد تكلم على أخبار رحلته منذ دخل القسطنطينية فى المرة الثانية إلى أن غادر تركيا فى ١١٢ صفحة من ورقة ١٦٣ ب إلى ورقة ١٢١٩ .

ووصل دمشق فى الرجوع يوم الخميس ٢٢ جمادى الثانية سنة ١٠٨١ هـ وتكلم على من لقيهم فى هذه المرة كالسيد محمد بن السيد حسن بن السيد

محمد بن عجلان الحسنى « نقيب الأشراف حالا » ، وفضل الله بن القاضى محب الله بن محب الدين الدمشقى ، ومحمد أمين بن فضل الله المحبى ، والشيخ على الصديقى البكرى ، وإبراهيم بن عبد الرحمن أمين الفتوى بالشام . واجتمع مرة ثانية بعبد الغنى النابلسى ، والشيخ أحمد الصفدى ، وشيخ الإسلام أحمد أفندى مفتى الشام ، وأعقب كل هذا بالتكلم على العاصمة الأموية ونقل كلام المقّرى فى مدحها ومدح أهلها وأورد أشعاراً فى ذلك .

وكان خروجه من دمشق يوم السبت ١٥ رجب سنة ١٠٨٠ هـ (الموافق للسابع عشر نوفمبر سنة ١٦٧٠م) ولم يرجع توا إلى الحجاز وإنما انتهز فرصة هذه الرحلة ليقوم بزيارة إلى الديار المصرية فقصد بيت المقدس قال : « فمررنا بعد مفارقتها على بساتين ذات الشمال واليمين وقد ذهبت أوراقها وراق للأعين إشراقها وقد سمعت من فضلائهم أنهم يسمون هذه الأيام الذهبيات لاصفرار أوراق الأشجار بها » ثم بعد هذا وصل أول المنازل فى طريقه وهو .

٩٦ ــ داريّا : فزار هناك قبر أبى سليمان الدارانى أحد المشاهير من رجال الرسالة القشيرية ، « وقبر الرجل الشهير وهو أبو مسلم الخولانى أحد التابعين ، أو اخوه أبو أدريس على خلاف فى النقل ورجّح الثانى بأن الأول بمحل يقال له غباغب بالقرب من محل يسمى الصنمين تمر به الحجاج عند دخولها إلى الشام »(١) ثم وصلوا المنزل الثانى وهو .

٩٧ ــ سعسع ؛ ثم

٩٨ ــ القنيطرة ؛ ثم نزلوا قرب

٩٩ ــ جب يوسف عليه السلام ؛ ثم نزلوا بالمحل المسمى

١٠٠ ــ المنية ، على شاطئ بحيرة طبرية ؛ ثم نزلوا .

١٠١ ــ عيون التجار « وصلينا الجمعة بالجامع الكائن وسط الخان مع

---

(١) وقد تقدم الكلام عليه تحت رقم ٢٧ .

خطيبه فإذا هو يؤدى خطبة عربية الأوضاع غير مراع فيها النغمة كالعادة الرومية بل يؤديها على الوضع العربى من حيث اشتمالها على كثير من المواعظ العربية ، والأحاديث إلا أنه ما سلم من اللحن والتحريف فأذهب بذلك رونقها ولم يودها حقها مع أنها فى ذاتها من أحسن الخطب » وأقاموا خمسة أيام كرهاً بهذه البلدة لكثرة الأمطار « ولقد قلت غلط من سمى المنزل وحرف بعيون التجار وإنما هو عيون البحار » ، وبعد مغادرتها مرّوا فى طريقهم بمضيق فى جبل يسمى :

١٠٢ – نقب دبوريا ، وبطرة تعليق لإبراهيم الجينينى وبخطه يصلح ما سماه المؤلف : « مرج دابق بالقاف أو دابغ » وهو محل بعد نقب دبوريا قال الجينينى : « واسمه مرج بنى عامر أما مرج دابق فهو فى جهة حلب وهو الذى كانت به واقعة الغورى مع السلطان سليم » – وبعد هذا وصلوا .

١٠٣ – اللجون ، ثم :

١٠٤ – قاقون ، ومر بما يذكر من المحلات .

١٠٥ – قلعة قلنسوة .

١٠٦ – قرية جلجوليا .

١٠٧ – قلعة رأس العين .

١٠٨ – قرية اللد : وبعد ساعة وصلوا إلى مدينة :

١٠٩ – الرملة : فتكلم على العلامة خير الدين الرملى بتفصيل ثم غادرها ماراً بالبلاد الفلسطينية وقد تكلم عليها بتفصيل وهى :

١١٠ – سدود .

١١١ – غزة .

١١٢ – قرية العنب .

١١٣ – بيت المقدس .

١١٤ – بيت لحم .

١١٥ ــ قلعة البراق .

١١٦ ــ الخليل (حبرون) : ثم فى يوم الجمعة ١٣ رمضان دخل :

١١٧ ــ القاهرة ، وقد قضى بها أربعين يوما فزار مشاهدها والتقى بمشاهير فضلائها فمن أعيان البكريين الشيخ محمد وابنيه زين العابدين وأبى المواهب ، ومن أعيان الوفائيين عبد الوهاب أبى التخصيص ، وأبى الحسن على ابنى سيدى أبى الإسعاد بن وفا ، وزار الشبرا ملسى بمنزله السامى ، والشيخ أحمد العجمى تلميذ والده ، والشيخ محمد الخرشى ، ويحيى الشهاوى ، وأحمد الحموى .

ومن المشاهد التى تكلم عليها الجامع الأزهر ، ومسجد عمرو بن العاص ، وضريح سيدى أبى السعود الجارحى ، ثم الاهرمان ، ثم مقياس النيل فمدفن السلطان قايتباى فمدفن الولى الجيوشى فمدفن الشيخ عبد الله المغاورى فالشيخ شاهين فسيدى عقبة الصحابى فمكان الآثار (زعم أثر قدمه عليه السلام) .

ومن أجمل صفحات هذه الرحلة وصفه لليلة الرؤية (أى رؤية هلال رمضان) واحتشاد الخلائق بين دار القاضى ودار المحتسب وقد برع فى دقة التصوير وحرارة العبارة .

وبعد استطرادات على غير عادته أورد تتميماً يتعلق بالشام عن ابن جبير والمقرى ، وغادر القاهرة راجعاً إلى مسقط ، أسه يوم الجمعة ٢٤ شوال فمر بالمنازل المعروفة مثل .

١١٨ ــ عجرود .

١١٩ ــ أرض التيه .

١٢٠ ــ قلعة عقبة .

١٢١ ــ المويلح .

١٢٢ ــ الحوراء (وكان دخوله للمدينة المنورة بعد العصر يوم الخميس ٢٨ ذى القعدة سنة ١٠٨١ (الموافق ٢٨ مارس سنة ١٦٧١) » داخلا

من الباب المصرى قاصداً رأساً المسجد النبوى قبل رؤية الأهل والولد والأحباب » وختم كتابه بأبيات .

هذا ملخص هذه الرحلة البديعة بما تحتوى عليه من وصف دقيق لكل الأماكن التى مر بها المؤلف وحسب أهميتها وهو يصف الطريق التى جاز بها ويذكر أخلاق أهل البلاد التى زارها ويورد أسماء المشاهير الذين التقى بهم مع ذكر ما يتعلق بأخبارهم وتراجمهم . وأسلوبه حي ، وسجعه على قلته غير متكلّف ، لا يحجم عن تسمية الأشياء بأسمائها العامية ، وفى هذا ما لا يخفى من كبير الفائدة من حيث تاريخ التطور اللغوى للهجات العربية . وهى باختصار من النصوص الأساسية لدراسة حالة الناحية التى زارها من سائر الوجوه الاقتصادية والاجتماعية والفكرية فى القرن الحادى عشر الهجرى أى السابع عشر الميلادى .

كتاب نثير الجمان

لإسماعيل بن يوسف ملك غرناطة

الدكتور خوسيه باسكت

توطئة

لا يمكننا إلى يومنا هذا أن ندعى معرفة التاريخ الكامل للدولة « النصرية » وهى الدولة التى أنشأها بنو الأحمر بغرناطة فى جنوب جزيرة الأندلس ، وذلك راجع ولا شك لعدم وجود المراجع العربية الأصلية التى تتعلق بتاريخ تلك الدولة ، وعلى الأخص ما يرتبط منه بالجانب السياسى .

على أنه إذا لم تكن تلك المراجع الأساسية متوافرة لدينا بالنسبة لجانبها السياسى — كما قلنا — فلا أقل والحالة هذه من النظر إلى نشاطها الأدبى .

ذلك لأن الأبحاث العلمية والاكتشافات الحديثة التى تحققت أخيراً فى ميدان الأدب لتلك الدولة التى احتلت حقبة من تاريخ الأندلس ، تدفعنا إلى السير قدماً فى تلك الطريق ، وبخاصة ذلك الأثر النفيس الثمين الذى عثر عليه وحققه ونشره فى العام الماضى العالم المغربى الأستاذ عبد الله كنون ، وهو « ديوان آخر ملوك غرناطة يوسف الثالث »[1] الذى فتح به أبواباً واسعة جداً للمهتمين بتاريخ الأدب العربى فى الأندلس عامة ، وتاريخ الأدب فى الدولة الغرناطية خاصة .

إن تاريخ الأدب العربى فى غرناطة تاريخ حافل ، ولعلك لو اطلعت على

(١) تطوان — معهد مولاى الحسن — ١٩٥٨ .

المخطوطة التى نشرها الأستاذ كنون لراعتك ظاهرة جديرة بالملاحظة حقاً ، وهذه الظاهرة ذكرها لنا المقرى مراراً فى كتابيه الشهيرين : « نفح الطيب » ، « وأزهار الرياض » وهى أن الشعر الغرناطى لم يقتصر إنتاجه على حفنة من الكتاب والشعراء والمحترفين فحسب ، بل كان الملوك الغرناطيون أنفسهم يسهمون فى حركة الإنتاج الأدبى فى دولتهم ، وكثيراً ما ألفوا الأشعار الجميلة من وحى السكون الساحر الذى يلف قصر الحمراء .

على أننا ما دمنا بصدد الحديث عن الأدب الغرناطى ، فلا بد أن نضيف إلى « ديوان يوسف الثالث » مخطوطتين جديدين ، لهما فى نظر الباحثين أهمية خاصة ، وذلك لأنهما إلى جانب اهتمامهما بتاريخ الأدب العربى فى غرناطة ، تهتمان أيضاً بتاريخ الأدب فى المغرب الأقصى .

هاتان المخطوطتان هما كتابا : « نثير فرائد الجمان فى نظم فحول الزمان » ، الذى نعده الآن للتحقيق والنشر ، وثانيهما « نثير الجمان فى شعر من نظمنى وإياه الزمان » وهو هذا الذى ننشر بعض أبوابه فيما يلى .

كلا الكتابين على ما يظهر ، من تأليف الأمير إسماعيل بن يوسف بن القائم بأمر الله محمد بن الأحمر أحد ملوك غرناطة . . .

أما « نثير الجمان » فتوجد منه نسخة مخطوطة وحيدة على ما يظهر ، وهى محفوظة فى دار الكتب المصرية تحت رقم ١٨٦٣ – أدب ، فى مئة وتسع وثلاثين ورقة ، مقاسها ٢٠ × ١٥ ، ومكتوبها ١٢ × ١٦ ، ويروح عدد سطورها بين ٢٠ ، ٢١ سطراً فى الصفحة ، وعدد كلمات السطر ١٢ تقريباً ، وهى بخط نسخى مغربى ، ولون الحبر بنّى ، وتنقص بعض الأوراق من المقدمة وآخر الكتاب ، ولكنها قليلة ، لأننا نقرأ بالصفحة الأخيرة منه : « قال إسماعيل موئلف هذا الكتاب انتهى نثير الجمان فى شعر من نظمنى وإياه الزمان » .

وقد قسم المؤلف كتابه إلى اثنى عشر باباً ، وهى كما يلى :

الباب الأول : فى فضل الشعر وإباحة إنشاده فى المجالس .

الباب الثانى : فى شعر ملوك بنى مرين وأبنائهم .

الباب الثالث : فى شعر ملوك بنى الأحمر من بنى نصر قومى وأبنائهم .

الباب الرابع : فى شعر ملوك الموحدين الحفصيين وأبنائهم ؛

الباب الخامس : فى شعر ملوك بنى زيان من بنى عابد الوادى وأبنائهم .

الباب السادس : فى شعر بنى العزفى وأبنائهم .

الباب السابع : فيما بلغنا من شعر وزراء قومى بنى الأحمر من بنى نصر ملوك الأندلس .

الباب الثامن : فيما بلغنا من شعر قضاة بلادنا الأندلسية وفقهائها .

الباب التاسع : فيما بلغنا من شعر كتاب قومى بنى الأحمر ملوك الأندلس .

الباب العاشر : فيما بلغنا من شعر كتاب بنى مرين ملوك المغرب .

الباب الحادى عشر : فيما بلغنا من شعر قضاة المغرب وفقهائها .

الباب الثانى عشر : فيما قيل من الشعر فى السيف الذى بصومعة جامع القرويين من فاس .

وسنقتصر اليوم على نشر أربعة أبواب منه وهى : الثالث فالسابع فالثامن فالتاسع . لأنها تتعلق بدولة غرناطة العربية مباشرة ، تاركين نشر باقى الكتاب بأكمله إلى فرصة ثانية إن شاء الله .

الباب الثالث

فى شعر ملوك بنى الأحمر من بنى نصر وأبنائهم

أمير المسلمين الغالب بالله ، المتوكل على الله محمد ، ابن عمنا الرئيس الأمير الذى بويع بالفَشْتَاتين أبى الوليد إسماعيل ، ابن جدّنا السلطان أمير المسلمين القائم بإذن الله أبى عبد الله محمد بن جدنا الرئيس الأمير أبى سعيد فرج بن جدنا الأمير أبو الوليد إسماعيل بن جدنا الأمير أبى الحجاج يوسف الشهير بالأحمر ، ابن جدنا السلطان أمير المؤمنين المنصور بالله أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خميس بن نصر الخزرجى . يكنى أبا عبد ، وأدركته وهو ملك الأندلس وهو ابن أخى أبى رحمه الله .

حاله رحمه [الله] وصفته من كتابنا « فريد العصر فى شعر بنى نصر » ؛ ما نصُّه : هو الملك الذى قدح زَنْد الفَضَائل فأوْرى ، وأعاد على الملّة المحمّدية عهْدَ الشباب وقد أصبح ماؤه غوراً ، والبهمة[1] الذى تحدّث الركبان بشجاعته نجداً وغوراً ، والأريحيّ الذى جاد بجداه رياض الآمال فراق نضرة ونوْراً ، المتألّق عِطرُ ذكره تألّق الصبح ، والذى كان له فى تجارة الجهاد أوفر ربح ؛ فإن ذكر الكرم فهو ابن بجدته ، وإن وصف الإقدام فهو عين نجدته :

حدّث به عن حاتم يوم النّدى   واسمع بزيد الخيل يوم المغنم

ولا مِرْية فى أنه بحر الجود المتلاطم الأمواج ، ومنتهى الآمال حين تضيق بالمعتفين المسالك والفجاج ، جادت من سماء جوده على العلماء كلّ

---

(١) البهمة : الشجاع الذى لا يدرى من أين يؤتى (القاموس) .

ثرّة ، وجرت لأنهار عطائه لهم أنهر المجرّة ، أنسى حقاً ما يؤثر عن الطائى ، ووسع صدقاً بإيثاره القريب والنائى ، فعادت أخباره أحلى من الأناشيد ، وأحدى للقلوب من الأغاريد ، ومنادمة للقراميد ، وأعذب من ماء العناقيد ، وحين خطبته الخلافة ليكون لها بعلا ، لما تخيرته كُفُواً وأهلا ، زهد فى زهرة الدنيا وخاف النار ، وتَسَرْبل حُلَل السّكينة والوقار ، وأمر بإراقة الخمور وقطع الملاهى ، فكان وجه الإمارة يشرق به ويُباهى ، لما أظهر من الحلم والعفاف ، وغَمَر المعتفين فى إمارته من الإسعاد والإسعاف ، مخالفاً لشهوات قلبه ، . . . آيات ربّه ، لا يثنى العنان لريبه ، ولا يأسف فى غير الدين على مصيبة ، عفيف الفرج والبطن عما يُشينهما من الحرام ، متبرياً من كل موبقة تجلب له الآثام ، مضى فى إحياء الشريعة على سبيل الخلفاء الراشدين ، وأربى فى الشجاعة على من عاصره أو تقدمه من المتقدمين ، فكانت النصارى تَفْرَق من خوفه ، وترى أن الحتف ملكٌ لكفّه ، فحلّيت تأليفى هذا بما انتهى إلىّ من مآثر [٥] المألوفة ، ومطارحه الجمّة الجميلة الموصوفة ، لكونه زهد حين أقبلت عليه دنياه ، ولم يستفزّه هواه ، وكان يقتدى بالسلف الصالح فى الأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر ، ولُبْس ثياب الصوف ، ولولا قصدى فى الإيجاز والاختصار لألّفت فى إيثاره ومآثره أسفار .

فتى جمعتْ فيه الفضائل كلُّها ولا بدّ من نقصٍ فكان من العمر

فمن قوله وكتب به مجاوباً :

قُل للّتى نبّأتك هــذا قدْ صحّ هذا بصح هاذا

فلا تبال فى صــدود قوم يروم صــدك لا التذاذا

وســلِّم الأمرَ والمقاضى لخير قاضٍ قضى بهذا

وعلى هذه الأبيات حكاية . وذلك أن كاتبه الفقيه أبا القاسم محمد ابن قطبة الرواسى ، طلب منه أن يقلّده رياسة كتّابه وخطة العلامة .

وكانت علامة كتبه وكتب آبائه الملوك بنى الأحمر من بنى نصر « صح هذا » تكتب بقلم غليظ القطّة . فكتب له ابن قطبة مادّاً فى ذلك بقوله :

تقولُ ليلى وقد رأتْنى كسيفَ بالٍ فُريت ماذا
فقلت مَهْلاً فَعَنْ قريبٍ يصحّ هذا بصحّ هاذا

فجاوبه ابن عمنا السلطان الغالب بالله المتوكل على الله أبو عبد الله المذكور بأبياته المتقدمة :

الرئيس إسماعيل بن الأمير أبى سعيد فرج

ابن أمير المسلمين أبى الوليد إسماعيل عم أبينا ، ابن جدنا الرئيس أبى سعيد فرج ، ابن جدنا الأمير أبى الوليد إسماعيل ، ابن جدنا الأمير أبى الحجاج يوسف الشهير بالأحمر ، ابن جدنا أمير المؤمنين المنصور بالله أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خميس بن نصر رحمه الله . يكنى أبا الوليد ، ورأيتُه وصحبتُه ، وبينى وبينه وداد عظيم .

حاله رحمه الله وصفته من كتابنا « فريد العصر من شعر بنى نصر » ، ما نصّه :

طلع فى سماء البراعة نجما ، وقرن فى ميدان البلاغة ضيغما شهماً ، وحاز من الفطانة ما لم يحزه سواه ، ومن الذكاء ما هو ألذّ من الشهد الأفواه ، ومن الهمة ما يسمو أدناها فوق الشاهد ، ومن الفكاهات ما يلتذ بسماعها الغائب والشاهد ، ومع ذلك فهو بالأدب عارف ، وعلى محبّته عاكف ، وربما نظم القصائد ، فتأتى كالقلائد فى أجياد الخرائد ، وتشبيهاته فى الأدب ملوكية ، تلوح عليها مخايل العروبية ؛ ومن علوّهمته ، وجلاله رتبته ، أنّ نفسه شغفت بحب الإمارة ، ولا يتكلم فى غيرها ليله ونهاره ، قد تمكّن من قلبه هواها ، ولا يميل فى دنياه لشيء سواها ، فانظر همة هذا الندب ما أسماها ، ونفسه النفيسة ما أسناها ، وهو فتى الجلالة ومُحلَى جيدها ، ومبدى أسرار الفضائل لموعودها .

أنشدني لنفسه رحمه الله :

أردّد في ليْلى فرائدَ فكرتي ... فيحسَبُني صَحْبي بَليْلَى مولَعا
ولو علموا ما يقتضي بُعْد همّتي ... لخرّوا أمامي كلما لُحْتُ ركّعا
وُلِعْت بحمراءِ البلاد ولم يكن ... فؤادي بحمراءِ الخدود ليُولعا

أراد بحمراء البلاد دار الملك بغرناطة .

وأنشدني أيضاً لنفسه رحمه الله — وكان قد بلغه عن أحد بني عمه ، وهو الرئيس أبو عبد الله محمد الأبكم ، كلامٌ قبيح في جنابه — فقال يفتخر :

يقولون إني بالبطالةِ مُولعٌ ... ولست وربّ البيت أعرفها بتّا
ولكنهم لم رَأوْنِيَ سُدْتُهم ... وكان جَوابي في مجالسهم صَمْتا
تقوّل كلٌ في جنابيَ ضِلّةً ... وما عرفوا وصفاً لذاتي ولا نعتا

وأنشدني أيضاً لنفسه :

يتوق لمن يهواه قلبي صَبَابةً ... فيمنعني عمّا أحبُّ حياءُ
وأرسل طَرْفي في محاسن وجهه ... فيمنعني عن قصده الرقباءُ
فلا حول لي، قد ضاق ذرعيَ والهوى ... إذا البعدُ عندي واللقاء سواءُ

وأنشدني أيضاً لنفسه يُداعب شاعره — الفقيه الكاتب أبا العباس أحمد ابن محمد الأنصاري الخزرجي المعروف بالدباغ — عند زواجه ، وكان قد تزوج امرأة مسنّة :

أما العجوزُ فقد شغلت بكلّها ... عن مدحنا والسنّ دونَ اللاّم
فاقْصِر وقصّر ما استطعت فإنها ... باب السّقام ومنتهى الآلامِ
لا تكثِرنّ من النكاحِ فإنه ... ماءُ الحياة يُراق في الأرحامِ

أخونا الرئيس محمد بن والدنا

يُكنى أبا عبد الله ، وهو أكبر مني سنًّا ، يفوتني بعشرين سنة .

حاله – أكرمه الله – وصفته فى كتابنا : « فريد العصر من شعر بنى نصر » ، بما نصّه :

هو أحد أبناء الملوك الموصوفين بالبزاعة الفائقة ، والفصاحة الرائعة المعجبة الرائقة ، ممن يشار إليه فى فلكّ معمّيات الأدب ، ويُلجأ إلى مَعِين فطنته فى كشف مغيبات الطّلَب ، مُتحَلٍّ من الدين بشعاره المعجب ، مترنّم بالقرآن ترنّماً مستحسناً مُطْرِب . إن خط مُهْرِقاً فأين منه ابن مقلة فى التنميق ، وإن شعر فما المرقش فى التزويق ، وإن خطب أنساك بلاغة سحبان ، أو أنشأ فما العماد وبديع الزمان ، وإن شدا مغنيا شغف القلوب وأذهلها ، وإن تكلم منشداً خدع العُصْم فى المعاقل وأنزلها ، فلو سمعه الموصلىّ لسلم إليه على ياس ، وكذلك ابن شكله إبراهيم بن المهدى . . آل عباس ، ومع ما حباه الله به من هذه الخصال البديعة ، التى لا تجتمع إلا فى كل ذى نفس زكية رفيعة ، لا تراه إلا مطرقاً من الحياء ، ولا متكلماً إلا فى هبات الجزيل من العطاء ، لا يرفع الطَّرْفَ إلا عند مكرمة من الحياء ، ولا يغضى على عار ؛ إن عقد حُبْوَةَ خلته رضوى الوقار ، وإن نطق فكأنما سُقِى كئوس العقار ، سمت همته الشريفة إلى حب الطاعة فلم يلف من أبناء الأمراء مصادماً ، وسرت جنود ورعه إلى ميدان الفضائل فلم تلق له مقاوماً ، أيقابل السّيل بالوَشَل ، أم يعارض الجدّ بالفَشَل ، ومكارمه قرت بها كلّ عين ، وانتظمت فى لبّة الدهر واسطة زين .

أنشدنى لنفسه :

يا نازحاً ولعهد الحبّ قد نقضا ... لا تستحلّ حراماً رُمْتَهُ غَرَضا
ناشدتُكَ اللهَ هلْ فى العيش منتفع ... يوما إذا ما جفا المحبوب أو رَفَضا

ولقى يوماً ببعض الأزقة من فاس امرأة بارعة الجمال ، ولقد لبست ثياب حزن زُرْق ، وهى سافرةٌ عن وجهٍ كالقمر ، وهى تلطمه بيديها ، ومن حواليها من النساء يرمْن أن يرفعنه فتمنعهن بيديها فقال بديهة :

ألبسوها ليحجب الحسن فيها ثوب حزن فزاد حسْناً ومَعْنى
عجباً للسحاب يستر شمساً فنفت غيمه شمالا ويُمْنا

قال إسماعيل مؤلف هذا الكتاب :

ولما نظمني معهم سلكُ الآداب ، وسلك بي مسلكهُم شرف الانتساب ، ولم أكن ممن قصّر عن ذلك المرام ، ولا ممن تبدّد من ذلك النظام ، رأيت أن ترك اسمى ، وعدم إثبات نظمى ثلة فى جمع ، ووتراً من شفع ، وفلاّ فى حُسَام ، وحطا من أسقام ، بل كنت فى ذلك من فريق هناك ، قاده طبْعُه إلى تولّج هذا الباب ، وهداه عقله إلى معالجة نوع من الآداب :

فمن قولى لطف الله فىّ — وكان قد بلغنى عن بعض بنى عمّى بعض القول مما يقبح :

رَمَانى بنو عمى بوزنٍ مزوّرٍ وما زلت أوفاهم وأحسنَهُم سَمْتا
رمَوْنِىَ حِقْداً بالذّى لستُ أهله وإنىَ عن هجر أكثرهم صَمْتا
فإن جرودى كالجبال رزانةً وما إن ترى فيها اعوجاجاً ولا أمتا

وقلت أيضاً خار الله لى :

يوم بان الظاعنون لا تَسَلْ ماذا لَقِينا
أىّ شوقٍ أىّ وجدٍ فضح السرّ المصونا
وأشدّ من تشكِىّ مَنْ بهم حِرْت جُنُونا
فرح الحاسِدُ مما آلَمَ القلب الحزينا
يا فراق الخلّ ماذا من ولوعٍ لكَ فِينا
كلما رُمْنا بعاداً منك أدْنيتَ الشّجونا
جيتنا فى فعلك هذا بخلافِ المغرَمِينا

وقلت أيضاً فى مدح ابن عمنا أمير المسلمين الغنى بالله محمد المخلوع :

أبى الله إلاّ أن يُملكك الدنيا ويحمى بك الإسلام إذ حُطْتَ رَعْيا

حميت جناب الله فضلا ولم تزَل ... تراقب فيه أمر ربك والنهيا
وأعززت دينَ اللهِ لما نصرته ... فقد نسخت معنى السماع به الرؤيا
وسرتَ لَعَمْرى سيرةً عُمريّة ... بها قرعَيْن الدّين واعتزت العليا
وقد خضعت صيدُ الملوك لأمركم ... وليس لها إلاّ اتّباعكم رأيا
ومن حاد منهم عن مراضيك كلها ... يلاقى الرّدى من بعد أن يوسع الخزيا
سقيت بغيث الجود ما كان ماحِلا ... حناناً وإحساناً فيا حبذا السُّقيا
ألا يا عفاة الأرض طرًّا تبادروا ... إلى جود ملكٍ فضلُه عمّر الدنيا
هو الفذّ فى الأملاك طُرًّا لأنه ... أجلّهم قدراً وأحسنْهم هديا
هُمامٌ إذا ما الرّوع عبّ عبابه ... وأبدى عليه النقع من نسجه زيّا
ولاحت بروق الهند وامتلأ الفضا ... بصلصال رعدِ الطبل أعظمْ به شيّا
وطأطأت الأرماحُ تُرمى أنوفها ... وأحكمَ طير النبل مُرْسلُهُ الرّميا
أراك محيًّا تالياً سورة الضحى ... وقلباً على الأعداء قد ركّب البغيا
على فضله قد أصْفَق الناسُ مثلما ... على ملــكه حتما تطابقت الفتيا
بنى حرماً للتكرُمات تحجّه ... عفاةُ الورى أكرمْ بمورده ريّا
وأذهب بتقواه القبائح كلها ... وبدّد بالرُّشْد السفاهة والغيّا
وأدرك بالعزم الذى أعجز الورى ... وجاء بما عيّا سواه وإن أعيا
تعزز منه الدّين لما أقامه ... ولم يَشْكُ منه الملكُ وَهْناً ولا وهيا
كفيل بتيســير الأمانى وضامنٌ ... عن الدهر ألاّ يمنع السائل الرّعْيا
غدا المدح صَعْباً فى سواه وإن غدَا ... فيــه سَهْلا إذ له أثرٌ أحْيَا
أفاض على العافين طُرًّا مَوَاهباً ... بأفضاله وَغداً لهم منــه مأتيّا
حلفتُ يميناً برّةً ليس فى الدنيا ... مَليكٌ سواه للمعالى سَعَى سَعْيا
أأبنــاءَ نصرٍ حزتُمُ بمليككم ... فخاراً فما يلفى مدى الدهر مَخْفيّا
أشاد لكم مُلْكاً وَعِزًّا مؤبداً ... فلا زال مأثوراً مدى الدهر مَرْويّا
لنا الله كم حُزْنا من مفاخر ... تنافى بها عنا العَنَا فى الوَرَى نَفيا

تسامتْ بنا العلْيا منه بقربنا   إليه وأضحى فعلُنا منه مرْضيّا
فيا فخر أملاك الدُّنَى والذى حوى   لعمرِ المعالى الحزْمَ والعزْمَ والرأيا
سَمَوْتَ بتشييد المفاخر مثلما   شأوت ملوك الأرض طرًّا بلا تلْيا
منعت يد الباغين بالعدل رحمة   فليس يخيف الريب فى قفره الظبيا
وفرّقت شمل الكفر بعد اجتماعه   فعاد بعزٍّ منْكَ للدّين مَسبيّا
وقتّلتَ أهلَ الشّرك فى عُقْر دارهم   وأُبْتَ ولم تترك بأحيائهم حيّا
وملْكُ النصارى ذلّ قسراً لعزّكم   يعاودُ فى سلمٍ له النشر والطيّا
ولولا ظُباك القاهراتِ لملكه   لما كان نحو الحقّ مستمعاً وَعْيا
فلا زلت فى أسمى الملوك مؤيداً   ولذّت لك البُقْيا وطاب لك المحْيا

وقلت أيضاً فيه :

سهرتُ فيمن جفنه نائم   وذبتُ فيمن جسْمُه ناعمُ
ظبْيٌ ظُبا عينيه فعّالة   بالقلبِ ما يفعلُ الصارمُ
يستلّ من مقلته صارماً   للصبر منّى أبداً صارمُ
ينشأ عن عينيه سُكرُ الهوى   فكلنا من ثملٍ هائمُ
يهزأ بى كأنه جاهل   بما ألقى وهو العالمُ
شكوتُ ما بىَ من حبّه   من ولهٍ لعلّه راحمُ
فظل والجسمُ غدا ناحلاً   ودمعُ عينى أبداً ساجمُ
يضحك فى الحب وأبكى أنا   اللهُ فيما بيْننا حاكمُ

وقلت أيضاً فيه :

هاجتْ لبُعْدك لوعةٌ وغليلُ   والقلبُ بعدك والهٌ مخبولُ
يا نازحاً نزحَ الكرَى لفراقه   رفقاً فعقْدُ تصبّرى محلولُ
وابعثْ ولو بالطيف فى سِنة الكرى   ليزورنى فى النّوم عنْكَ رسولُ
فاسئل نجومَ الليّل تُخْبر قصّتى   فالنجمُ عن سهرٍ بك المسئولُ
فإلى متى قلبى يروّع بالنّوى   فلقد رثا لى حاسدٌ وعزولُ

قد هام قلبي في هواك وإنني — دنفٌ على جمْر الغضَا مجعولُ
يا مُلبِسي ثوبَ السّقام تعطفَاً — يوماً بصبٍّ من نواك عليلُ
فلقد قضى أهل الغرام ديونَهُم — وغريمُ حسنْك في الهوى مَمْطول
أدركتُ من سرّ الغرامِ حقيقة — ما نالها قيسُ الهوى وجميلُ
إن الذين جمَالُهم بجمَالِهِم — سارت إلى نحو الأراك تميلُ
وغدَتْ تجدّ السّير لمّا شاقها — من نحو رامة إذْخرٌ وجليلُ
أقوَتْ معاهدُ حبّهم منهم كما — ملحوبُ أقوى رَبْعَهُ المأهولُ
لا عيشَ بعــدَهُم يلذّ وإنهم — رُوحُ الحيــاةِ لهايمٍ والسولُ
علّلتَ قلبي باقترابهمُ فلم — ينفع عشــوقاً بالنوى التعليلُ
يفنى الزمان وما قضيت لبانتي — يا ليتَ شِعْرى هلْ لذاكَ سبيلُ
هملت نجيعاً أدمعي يومَ النّوى — وقد استهلّت للوداع حمولُ
وسرَتْ ركايب لوعتي منثالةً — والوجد هادٍ والغرام دليلُ
يا راحلين عن المشوق لشدّ ما — خالفتموه وقلبُــه متبولُ
يهوى على مرّ الزمان حديثكم — وكثيره فيكم لديه قليلُ
أما الحبيبُ فلا يملّ حديثُه — وحديثُ من أبغضته مملولُ
لكنني أوالى حرم الذى — ما إن له في المالكين عديلُ
من شيّد العلياء بعد عفائها — وأنالَ ما قد كلّ عنه منيلُ
من لم يزل يرعى الإله وعقله — عند المشورة شامة وطفيلُ
ملك إذا ركبَ المطهّمَ طالباً — لعدالةٍ فعدوّه مغلولُ
ملكٌ إذا ما مالَ يوماً مولةً — كادت لها شمّ الجبال تزولُ
سائلْه عن وثَبَاتِه وثبَاتِه — يوم الكريهةِ والذوابلُ غيلُ
تُخْبَرْ بما أعيَا الفوارسَ كلّها — وحديثه في الصالحاتِ يطولُ
أجرى مياه العدل في أحكامه — وأقاد صعبَ الدّهر فهْو ذلولُ
قد روّضَ الإمحال جوداً مثلما — قد شيّد العلياء وهي طُلُولُ

مَلَكَ القلوبَ محبــةً ومهابةً ولسَيْفهُ فى الدّار عن كليلُ
سادَ الملوكَ بنسبةٍ سعديّةٍ بفخارها أبداً لهُ التفضيلُ
وسماه بها فوق السِّماكِ وإنه لا يعتريه فى الهياج ذهولُ
بعلى المعالى جدّه سعْد الرّضا مولى النّدى قد أفصح التنزيلُ
حامى النبي وسيّد الأنصار من صحب الرسول وسيفه مسلولُ
أعطى أمير المسلمين وقد سطا بالمعتدين ووعده مفعولُ

وطلب منى الفقيه الشريف محمد بن أحمد الحسنى المدنى رسالة ذى الوزارتين الفقيه الكاتب أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب الأندلسى ، التى كتب بها عن ابن عمنا السلطان أمير المسلمين الغنى بالله أبي عبد الله محمد المخلوع إلى رسول الله بجهاده الروم ونصره عليهم وأخذ بلادهم ، فبعثت بها إليه ، وكنت قد صححتها بيدى وطغى القلم فى لفظة وهى الأغوار بالواو ، فجعلت مكان الواو دالا مهملا جاء منه الإعذار ، فلما وقف على ذلك كتب عليه طرة ينبهنى على نسيانى ويعتذر ، فجاوبته بقولى :

حبَوْتَ جنَابى يا سليل محمد بعذراء ما أسْنَى سَنَاها وأعْجبَا
بدتْشَمْسُهَافى هالةِ السّعـد مثلمَا تضوّع رياها من المسك أطْيَبَا
فلا زلتَ تُسْدِ بها علىالخلْق نعمةً ولا زلتَتَسْمُوفىالفضائلِ منْصِبَا

وصلتْ أعزّك الله عقيلتك السالبة للعقول ، الخارجة بنظمها للبديع عن الحدّ والمعقول ، وهى من الأصل الوسيم والفضل الجسيم ، ترفُلُ فى حُلَل ، وتنتمى بنسبها العلىّ وحسبها النبوىّ فى أشرف الحلل . إلى السادة الأخيار أبناء هاشم بنى الحجر والبيت العتيق الممجد ، يسلم إلى خير الخلق أحمد ، والألى بهم عزّ دين الله فى كل مشهد ، فقبّلتها ألفاً ، ولم أرض دهرى غيرها إلفا ، وقلت لها مرحباً بذات الجزالة ، وأخت غزالة والغزالة ، والبارعة الجمال ، والفارعة ذرى الأجمال ، ومطرح الناظر ، ومسرح المناظر ، وبنت سليل الرسول ، ومنتهى الأمل والسول ،

الرافعة من شأنى ، والحافظة فى طلق الفصاحة ، وميدان الصباحة ، من جارانى وما شانى ، التى أذهبت عنى الأتراح ، وتسربلتُ لها بثياب الأفراح ، وأزاحت العرف ، وامتلأ بها دلو السرور إلى عقد الكرب ، وزدت بها أنساً ، وكلفت بحسنها الذى لا أنسى ، سفَرَتْ عن حلىّ عُذْرِك ، فقبّلتُه ، وقلت إن سيدى صدر المجالس ، والتحفة التى ألقاها الدهر إلى المجالس ، ما صدرت منه بتلك الطرّة والتعريض ، ولا لأن يظهر علمه الطويل العريض ، بل ليصلح ما طغى به لسان اليراعة ، وذلك مما وهبه الله من فائق الحكمة ورائق البراعة ، فما الظبية الوعساء ، ولا العزة القعساء ، بأبدع عنده من تنبيه مُعَظّمِى العذب الشمائل ، المزدهى بعرف عرفانه بزهر الخمائل ، تهديه الصَّبَا والشمائل ، فلا زال فى صعود سيدى علم العباد ، والتحرير الذى أسلم وجهه لبلاغته ، وسلم لفصاحته الصاحب ابن عباد ، ما عطرت رياض الحزن ، غبّ سواكب المزْن ، الرياح النواسم ، وأومضت فى حِنْدِس الليل بروق الثغور البواسم ، والسلام .

وقلت أيضاً معزيا لابن عمنا الرئيس أبى الوليد إسماعيل ابن الأمير أبى سعيد فرج :

لا تجزعنّ أبا الصدق الأمير على   يحيى سليلك فى الباقى لكَ الخَلَفُ
كأنّ الذّى قدْ مَضى نجما فغابَ ومن   بقى بدورٌ لَعَمْرِى ما بها كَلَفُ

مِثْلُك ، أعزك الله لا يُذكّرُ عند المصيبة ، إذ سهام صبرك فيها مسدّدة مصيبة ، وايمُ اللهِ لقد فُجعتُ لرزئك فى نَجلك ، وعَظُم فقده عندى منْ أجْلِك ، ومهما أمرّ بناديه ، أتفجع فأناديه :

إذا ما دعَوْنا الصّبرَ بعْدَكَ والبُكا   أجابَ البُكَا طوْعاً ولم يجب الصَّبرُ
فينقطعْ منك الرجاء فإنه   سيبقى عليك الحزنُ ما بقى الدهر

والله يجزل بمصابه أجرك ، ويرفع بالصبر عليه فى الدارين ذكرك ، والسلام .

وقلت أيضاً ، وبعثت بها إلى ابن عمنا أبي الوليد هذا رحمه الله تعالى ، وكل ما فى رسالتى هذه من الأبيات من نظمى :

أكاتبكم يا أهْلَ ودّى وبيننا   كما حكم البَيْنُ المشتّ فراسِخُ
فأما منامى فهو عنى مُشَرّدُ   وأمّا الذّى بالقلْبِ منكم فرَاسخُ

الأخ الوفىّ الذى لا ارتياب فى صحة إخائه ، وابن العم الصفىّ الذى لم يشب الكدر صفو صفائه ، والولىّ الحفىّ الذى يشهد خالص محبته بحسن ولائه ، الذى صحح وداده الاختبار ، وصرف عنان المحبة إليه الاختيار ، المبرّز فى إحراز غاية الإعجاب والإعجاز ، الواحد الذى به فخار صدور القوافى والإعجاز ، المنزهة حقائق عزائمه الصادقة عن شوائب الحَجاز ، الذى كان لَهُ سعد بن عبادة أبا ، واكتسب من المعالى ما امتنع عن غيره وأبى ، واعترف له بالفضل من أهل عصره أعلامه ، وأطاعته فى الحرب سيوفُه وفى الكتب أقلامُه ، إنسان عين الكلام ، وفلذ كبد المجد الباهر الإجمال : —

سلام عليكم من مَشُوقٍ متيمٍ   أَخى حُرَقٍ رقّ الجهادُ لما يلقى
يكفكف دَمْعَ العَيْن مهما ذكرتمُ   وقد كاد أن يفنى لرؤيتكم شوقاً
برى الهوى واستأصل السَّقمُ جسْمَهَ   وغيّره َنأىُ الحبيب فما أبقى
ينادى إذا ما اللّيل أرخى سدوله   يسرّكُمُ يا أهل ودّىَ أن أشْقى
لئن سركم هذا فراحة مهجتى   إذا قيل إنّى ميتٌ من أجلكم عِشْقَا
خذوا مهجتى بالرّفق أهل مودتى   وليس من الإنصاف أن أسأل الرِّفْقَا
أنا المغرمُ المُضْنى بِحُبّ جَمالكم   فرقّوا للمهوف غدا لكمُ رقّا

كتبته أعزك الله والدموع سواجم ، والقلب مما اعتراه واجم ، لما أجد من التوق إلى حسن مزاحكم ، ومن الألم من طول انتزاحكم ، وبعد فإنى أصرف إليك عنان المعاتبة ، لعدم المراسلة والمكاتبة ، وقد أضرّ بى الأسى والتبريح ، حتى صرت أبعث السلام مع الريح ، فلا أدرى

أمَـلَـلٌ صدّك عن جوابى ، أم أردت أن يقضى على جوابى ، فارْفق بملهوفٍ تضطرم أحشاؤه لوارد الأغراض ، ويرضى بكلام المحبوب وإن يكن عن تراض ، فلو أن مابه بالصخرة الصماء لذابت ، أو بالليلة الظلماء لجابت ، قسما بمحبتك التى تيّمتنى ، وفضائلك العميمة التى ملكتنى ، لولا أمْنيّات نفس بالوصال نُعلّلها ، واستئناس بلقياك نؤملها ، لعُدِم ما بقى من خيال الجسد ، ولذاب الفؤاد من جمرة الكمد ، وإلى كم نار شوق جوانحى أوريتها ، ودموعاً سواجماً على الخدين أسلتها ، فهذه حالى يشفق لها الجلمود ، ويذوب لها الجمود ، فأحيِي مهجتى من إماتة الشوق بألفاظ أسكن إليها ، ووسائل أعتمد عند تأجج نار الشوق عليها ، وأنا وإن تباعدت المسالك والأشباح ، فقد تقاربت منا القلوب والأرواح ، والصبر عليك قد ارتحل ، والجفن بالسهاد لا بالأثمد اكتحل ، فلو رأيت حالى من ذلك ، لعلمت أنى فى أشد المهالك .

(الأقسام التالية تأتى)

José Vasquez

ثلاثة مجلدات من كتاب الشامل

لابن النفيس

الدكتور نقولا هير

تشتمل مكتبة لاين الطبية بجامعة ستانفورد فى كاليفورنيا[1] على مجموعة لابأس بها من المخطوطات العربية من بينها ثلاثة مجلدات من كتاب الشامل فى الصناعة الطبية لعلاء الدين أبى الحسن على بن أبى الحرم القرشى ابن النفيس[2] المشهور باكتشافه دورة الدم الرئوية . وهذه المجلدات مقيدة فى سجل المكتبة تحت الرقم Z ٢٧٦ وهى تمثل المجلد الثالث والثلاثين والثانى والأربعين والثالث والأربعين من هذا الكتاب[3] ؛

وقد نسخ المخطوط بخط ردئ غير واضح فى بعض فقرات الكتاب ؛ وقد تم توضيح هذه الفقرات بإعادة كتابتها فوق حروفها الأصلية بخط جميل[4] . وربما كان ذلك الخط الأصلى الردىء هو خط المؤلف نفسه إذ يوجد فى وجه الورقة الأولى فى كل من المجلد الثالث والثانى والأربعين

---

(١) Lane Medical Library, Stanford University, Stanford, California

(٢) أنظر ترجمته فى كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ، الطبعة الثانية ، ج ٥ ، ص ٧٨ .

(٣) قال السبكى فى طبقات الشافعية « وصنف فى الطب غير ما ذكرنا كتابا سماه الشامل قيل لو تم لكان ثلاثمائة مجلدة « تم منه ثمانون مجلدة » .

(٤) ويبدو من الجملة المكتوبة فى ظهر الورقة الأخيرة من المجلد الثانى والأربعين أن الذى أعاد كتابة هذه الفقرات هو على بن محمد الحريرى الصوفى المتطبب بالخانقاه الناصرية

عبارة « كتاب الشامل فى الصناعة الطبية للفقير إلى الله تعالى على بن أبى الحرم القرشى » فليس من المحتمل أن يكتب ناسخ غير المؤلف نفسه عبارة الفقير إلى الله تعالى فى العنوان الخارجى للمخطوط .

وفى ما يلى وصف لكل من المجلدات الثلاثة .

المجلد الثالث والثلاثون

عدد أوراق المجلد ـ ٩٤ »

مسطرته ـ ١٦ ـ ١٧ .

وجـــه الورقة الأولى ـ العنوان :

« المجلد الثالث والثلاثون من كتاب الشامل فى الصناعة الطبية للفقير إلى الله تعالى على بن أبى الحرم القرشى عفا الله عنه » .

ظهر الورقة الأولى ـ بداية المجلد :

« بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله . عليه توكلت . الكتاب الثالث من النمط الأول من الجزء الثانى من الفن الثانى من كتاب الشامل وقصدنا فيه أن نتكلم فى النوع من العلاج الذى يسمى العمل باليد ، وكلامنا فيه يشتمل على ثلاثة تعاليم . التعليم الأول فى أصول كلية فى العمل باليد مطاقاً ، التعليم الثانى فى الكلام فى الآلات التى تستعمل فى العمل باليد . التعليم الثالث فى الكلام فى جنس جنس وأجناس العمل باليد .

ظهر الورقة الأخيرة ـ نهاية المجلد :

« . . . وبذلك نقصد الكلام فى أى عضو عضو فإنا نؤخره إلى كلامنا الجرى (؟) والحمدلله وحده وصلاته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيراً » .

وفى هامش نفس الورقة :

« يليه الرابع والثلا (ثون) أو (له) الكتاب الرابع من النمط الأول من

الجزء الثانى من الفن الثانى فى علاج كل واحد حسب أجناس الأمراض » .

المجلد الثانى والأربعون

عدد أوراق المجلد — ٩٦ .

مسطرته — ١٥ — ١٧ .

وجه الورقة الأولى — العنوان :

« المجلد الثانى والأربعون من كتاب الشامل فى الصناعة الطبية للفقير إلى الله تعالى على بن أبى الحرم القرشى عفا الله عنه » .

ظهر الورقة الأولى — بداية المجلد :

« بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله وعليه توكلت . المقالة الثامنة والعشرون فى أحكام البقلة الحمقاء [وكلامنا] فى ذلك يشتمل على سبعة فصول » .

وجه الورقة الأخيرة — نهاية المجلد :

« بهق الحجر هو جوز جندم ويقال أنه حواد[1] الصخر . بوزيدان هو أصول بيض مصمتة » .

ظهر الورقة الأخيرة :

« سطر (؟) فى الجزء وما قبله العبد الفقير إلى الله تعالى على بن محمد [. . . . . . .] الحريرى الصوفى المتطبب بالخانقاه الناصرية كلأ الله تعالى ملكه [ه] . وافقنا (؟) فى آخر جمادى الأولى سنة أربعين وسبعماية [. . . . .] وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

---

(١) كذا فى الأصل وفى كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية لابن البيطار (طبعة القاهرة ، (١٢٩) « بهق الحجر هو الجوز جندم عن الأسرائيلى وعن غيره ، وهو جرار الصخر وهو الاصح » . وقال داود الأنطاكى فى التذكرة (طبعة القاهرة ، ١٣٠٨) « بهق الحجر حزاز الحجر وقيل جوز جندم » .

المجلد الثالث والأربعون

وجه الورقة الأولى :

« وافق الفراغ منه العاشر (؟) من (. . . . . .) سنة إحدى وأربعين (؟) (وست مائة على يد الفقير إلى) الله تعالى على (بن أبي الحرم القرشى) عنه (. . . .)[1]

ظهر الورقة الأولى — بداية المجلد :

« بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله . عليه توكلت . الكتاب الثالث من الجزء الثانى من الفن الثالث من كتاب الشامل فى الصناعة الطبية وقصدنا فيه أن نتكلم فى الأدوية والأغذية المفردتين اللتين أول أسمائها حرف التاء منها . الكتاب يشتمل على ثمان مقالات وخاتمة . المقالة الأولى فى أحكام الترمس وكلامنا فى ذلك يشتمل على ستة فصول »

وجه الورقة ٥١ :

« بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله . عليه توكلت . الكتاب الرابع من الجزء الثانى من الفن الثالث من كتاب الشامل فى الصناعة الطبية وقصدنا فيه أن نتكلم فى الأدوية والأغذية المفردتين اللتين أول أسمائها حرف الثاء وكلامنا فى هذا الكتاب يشتمل على خمس مقالات وخاتمة . المقالة الأولى فى أحكام الثافسيا وكلامنا فى ذلك يشتمل على ثلاثة فصول » .

وجه الورقة ٧٦ :

« بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى إلا بالله . الكتاب الخامس من الجزء الثانى من الفن الثالث من كتاب الشامل فى (ق ٧٦ ظ) الصناعة

---

(١) توجد هذه الجملة فى الركن الايسر السفلى من الورقة ، ولوجود خرق فى وسط الجملة لايمكن قراءة بعض كلماتها . وقد حاولنا أصلاحها قدر الأمكان .

الطبية وقصدنا فيه أن نتكلم فى الأدوية والأغذية المفردتين اللتن أول أسمائها حرف الجيم وكلامنا فى هذا الكتاب يشتمل على ست عشرة مقالة وخاتمة . المقالة الأولى فى أحكام الجاوشير وكلامنا فى ذلك يشتمل على سبعة فصول »

وجه الورقة ٩٧ — نهاية المجلد :

« والجزر البرى يوافق نهش الهوام ولسعها ويقال أنه إذا أكل قبل نهش الهوام لم تعمل فيه النهشة عملا يعتد به . تم فالحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم » .

* * *

وفى مكتبة البودليان باكسفورد مخطوطان آخران يشتملان على أجزاء أخرى من كتاب الشامل . ويتضمن المخطوط الأول من هذين المخطوطين ثلاثة كتب من الجزء الرابع من الفن الأول : وهذه الكتب هى :

١ — القسم الأخير من الكتاب الأول (فى أسباب الوجع)

٢ — الكتاب الثانى بأكمله (فى النبض)

٣ — الكتاب الثالث بأكمله (فى البول)

وقد نسخ هذا المخطوط سنة ٦٨٧ هـ ، وهو مسجل الآن فى مكتبة البودليان تحت الرقم Pococke 248 (١)

ويتضمن المخطوط الآخر جميع كتب الجزء الثانى من الفن الثالث من كتاب الشامل . ويقع هذا المخطوط فى ثلاثة مجلدات مسجلة فى مكتبة البودليان تحت الأرقام Pococke 290, 291, 292 (١) وقد نسخ هذا المخطوط سنة ٩٨٣ هـ .

---

(١) انظر وصف هذا المخطوط فى Bibliothecae Bodleianae Codicum Manuscriptorum Orientalium Catalogus, Oxford 1787-1835.

ويمكننا ترتيب جميع هذه الأجزاء الموجودة فى مخطوطى البودليان ومخطوط مكتبة لاين على الوجه الآتى :

الفن الأول :

الجزء الأول

الجزء الثانى

الجزء الثالث

الجزء الرابع

الكتاب الأول (فى أسباب الوجع) Pococke 248[1]

الكتاب الثانى (فى النبض) « «

الكتاب الثالث (فى البول) « «

الفن الثانى :

الجزء الأول

الجزء الثانى

النمط الأول

الكتاب الأول

الكتاب الثانى

الكتاب الثالث (فى العمل باليد) Lane 33

الكتاب الرابع (فى علاج كل واحد حسب أجناس الأمراض)

الفن الثالث :

الجزء الأول

الجزء الثانى (فى الأدوية والأغذية)

الكتاب الأول (ا) Lane 42, Pococke 290[1]

---

(١) القسم الاخير من الكتاب فقط .

الكتاب الثانى (ب)	Lane	43,	Pococke	290
الكتاب الثالث (ت)	»	»	»	»
الكتاب الرابع (ث)	»	»	»	»
الكتاب الخامس (ج)	» (١)	»	»	»
الكتاب السادس (ح)			»	»
الكتاب السابع (خ)			»	»
الكتاب الثامن (د)			Pococke	291
الكتاب التاسع (ذ)			»	»
الكتاب العاشر (ر)			»	»
الكتاب الحادى عشر (ز)			»	»
الكتاب الثانى عشر (س)			»	»
الكتاب الثالث عشر (ش)			»	»
الكتاب الرابع عشر (ص)			»	»
الكتاب الخامس عشر (ض)			»	
الكتاب السادس عشر (ط)			»	»
الكتاب السابع عشر (ظ)			»	»
الكتاب الثامن عشر (ع)			»	»
الكتاب التاسع عشر (غ)			»	»
الكتاب العشرون (ف)			Pococke	292
الكتاب الحادى والعشرون (ق)			»	»
الكتاب الثانى والعشرون (ك)			»	»

(١) القسم الأول من الكتاب فقط .

الكتاب الثالث والعشرون (ل)	Pococke	292
الكتاب الرابع والعشرون (م)	»	»
الكتاب الخامس والعشرون (ن)	»	»
الكتاب السادس والعشرون (ه)	»	»
الكتاب السابع والعشرون (و)	»	»
الكتاب الثامن والعشرون (ى)	»	»

جامعة ستانفورد
كاليفورنيا

ن. هير
N. Heer

تصحيح الكتب

مخطوطة جديدة من أنساب الأشراف للبلاذرى (*)

الدكتور محمد حميد الله

ابتلاء الكبار أيضاً كبير . ولا شك أن البلاذرى مؤلف كبير ، وكتابه أنساب الأشراف له مقام كبير فى التراث الإنسانى . ونرجو من الله أن يتمم أمرَه الآن بخير ، فقد قرّر معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية طبعه وقسّم العمل بين عدّة من خدّام العلم حتى يتقدم سريعاً ويتهيأ الطبع عاجلا . وفعلا طبع المجلد الأول الذى يشتمل جلُّه على سيرة أشرف الأشراف صلى الله عليه وسلم . وما فرغوا من هذا حتى سهّل الله الأمور من حيث لم نحتسب : فقد عُثر على نسخة ثانية لهذا الكتاب . وفضل الإعلام به عائد إلى الفاضل الجليل الدكتور صلاح الدين المنجّد ، الذى وجده فى بعض رحلاته العلميـــة إلى المغرب الأقصى ونشر البُشرى فى مجلة معهد المخطوطات الغراء .

وبما أن المعهد كان شرّفنى بالاشتغال بتحقيق المجلد الأول ، ائتمننى أيضاً باستدراك ما فات عند طبع ذلك المجلد . ولم يكن لدينا حينذاك إلا مخطوطة استانبول . فله المنّ وعلىّ الشكر .

إن بروكلمان يذكر أن مخطوطة استانبول لكتابنا توجد فى مكتبة عاشر أفندى ؛ وهى غير معروفة الآن فيسمونها مكتبة رئيس الكتّاب . وهى مخزونة فى « سليمانية كتبخانه سى » ، أمام جامع سليمانيه الشهير .

(*) نشره معهد المخطوطات عام ١٩٦٠ .

أما النسخة الثانية الجديدة فقد كانت فى الزاوية الناصرية أوّلا ، ثم دخلت فى مِلك الـگلاوى باشا حاكم مراكش السابق . وقرّرتْ حكومة المغرب المستقلة – ونعم ما فعلتْ – أن تنقل مكتبة الـگلاوى كلها إلى خزانة الكتب العامّة فى عاصمتنا رباط الفتح . ورقم سجل هذا الكتاب (٧) . وأظن أن اهتمام الباشا گلاوى – وكان من البربر – فى هذا الكتاب كان بسبب أن البلاذرى ذكر فيه نسب البربر ، وكذلك بدء دولة الأدارسة فى المغرب الأقصى .

لما قرأت مقالة الأستاذ المنجّد ، طلبتُ التفصيلات اللازمة من خزانة الكتب العامة (بالرباط) .

وكتب إلىّ السيد عبد الله الرجراجى ، محافظ المكتبة من المعلومات عن المخطوطة ما شوّقنِي إلى رؤياها . فشمّرتُ ذيلى وسافرت إلى الرباط ومكثت هناك أسبوعين من أواخر شعبان ١٣٧٩ هـ ، ووجدت المساعدة والمعونة من طرف جميع الموظفين(١) ، وتمكنت أثناء قيامى على معارضة النسخة المطبوعة – وهى فى (٦٠٠) صفحة – بالرباطية . وهاكم نتائج تلك المقابلة :

مزايا المخطوطة :

إن نسخة الرباط فى مجلد واحد ضخم يحتوى على (٩٣٤) صفحة من تقطيع ٢٤ × ١٧ سم أى عين ما طبع عليه المجلد الأول . وفى كل صفحة ٤٤ سطراً بخط دقيق جداً بحيث إن الصفحة الواحدة منها تساوى سبع صفحات من المطبوع ، وصفحتين ونصف من مخطوطة استانبول . وهذه المخطوطة ، لا بالخط المشرقى السورى فحسب ، بل هى عين ما استنسخ منها مخطوطة استانبول ، كما سنبيّن فيما يلى .

١ – وعلى الهامش الشمالى من صفحة ٩٢٩ نجد مكتوباً : « وقف محمود ،

---

(١) أخص بالشكر الأساتذة الرجراجى والكتانى والحبابى على معونتهم الصادقة .

شارع أعظمى » ، بدون أىّ تفصيل آخر . وليت شِعرى هل هو من بغداد ، فى حارة ضريح الإمام الأعظم أبى حنيفة ، أو من غيره .

٢ ــ أما لوح النسخة ، فنجد عليه هذه العبارة :

إلا الله   المجلد فيه جميع كتاب جمل أنساب الأشراف

لا إله   تصنيف الأديب الفاضل أبى الخير أحمد بن يحيى بن

محمد رسول الله   جابر البغدادى الكاتب المعروف بالبلاذرى

رضى الله عنه وعن سائر المسلمين .

٣ ــ وعلى شمال الهامش على اللوح ، بالخط المغربى الجديد ، ما يأتى (ولعل فى قراءتى بعض الأغلاط فإن الخط غير جيد) :

الحمد لله عارية من عوارى العهد وهو لأبناء عمنا .

أولاد الفقيه سدى محمد بن عبد السلام .

وكتب أفقر الورى إلى رحمة مولاه وشفاعة نبيه .

أحمد بن أبى بكر بن على بن بو يوسف .

لطف الله به وهدفه (؟) فوهبه لو سارحى (؟) من السكره (؟)

16 محرم الحرام من 1328 .

ابن مالكه الفقيه الســيد المس (؟) محمد بن محمد بن يحيى ابن إسماعيل .

٤ ــ وفى آخر النسخة ثبتٌ ما نصّه فى سبعة أسطر :

« آخر المجلد الثانى والأربعين من الأصل المشروع فى كتبه فى سنة إحدى وتسعين ، والمفروغ منه فى صفر سنة خمس/ وتسعين وثلاثميئة [كذا الرسم] بمصر ، وفى آخره : هذا آخر ما صنّفه أحمد بن يحيى ابن جابر البلاذرى من جمل أنساب الأشراف / وأخبارهم ، وتم الكتاب . وكان فى الأصل ، على قِدمه ، اضطراب فى مواضع من تقديم وتأخير وإسقاط ومحو ، / أتقنت كل ذلك من نسخة أخرى . فصار هذا الفرع

مرجَّحا على أصله . وكان الشروع فى كتبه فى يوم السبت الثامن والعشرين / من ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ، والفراغ منه فى يوم السبت بعد صلاة عيد الأضحى سنة تسع وخمسين وست مِيئة [كذا الرسم] / على فترات تخلّلت الكتابة . فصار كتب جميعه فى مدة عشرة أشهر وأيام . كتبه لنفسه صاحبه عبد الله ، الفقير إلى / عفوه وغفره أحمد بن محمد بن عبد الله ابن أبى بكر الموصلى ثم الدمشقى الشافعى ، بسكنه برباط السميساطى بدمشق / حامدا لله تعالى ، ومصليا على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين . وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

٥ — وبالهامش فوقه ثلاثة أســـطر ، لا تقرأ ، محاها بعض من ملك الكتاب .

٦ — ثم أردف ناسخ الكتاب بقوله (فى ١٦ سطر) :

« كانت المعارضة / لجميع هذا الكتاب من / أوله إلى هنا بأصل / ثالث قديم حسن / وجدت فى بعض مجلداته / بخط بعضهم أنه قرأه فى سنة / سبعين وثلاث مائة [كذا الرسم ههنا] / [وم] ا بعدها . ثم وجدت فيه / [مفر] دات ألحقتها ومواضع / [من] ه مضطربة فى الأصلين / [المنة] ول منها أتقنتها / ببحثى هذه [كذا] ، فصارت / [نقلا] أصيلا ، إذ كل واحد / من هذه الأصول الثلاثة فيه على انفراده مواضع ساقطة ، ومواضع مضطربة ، سلمتْ هذه النسخة منها . ولله الحمد وكانت المعارضة فى مدة آخرها [من جمادى] / الأولى سنة إحدى وستين وست مِيئة [كذا ههنا الرسم] . وكتب صاحبه أحمد بن محمد الموصلى ، حامدا لله عزّ وعلا ، ومصلياً على رسوله محمد خاتم الأنبياء وعلى آله [... ؟] / وربما وقع فى هذه النسخة مواضع فيها اضطراب ، وجدتها [كذا] فى النسخ الثلاث كذلك . فتركت على حالها . وكأنها من المصنف . والله [أعلم] » .

٧ — وتحته ثبت فى ثلاثة أسطر محاها أحد . ويُقرؤ منها : « طالعت هذا [كذا] الأنساب من الظهر (؟) . . . كتبه . . . »

وكما نشر الأستاذ الفاضل عبد الستار فرّاج ملخصاً ، فى مقدمة المجلد الأول المطبوع ، توجد فى آخر مخطوطة استانبول أربع عبارات تطابق اثنتان منها تماماً ما نقلناه آنفاً . وهى كما يلى :

(ا) وقد كتبت هذا الكتاب من الأصل المشروع فى كتبه فى سنة إحدى وتسعين والمفروغ منه فى صفر سنة خمس وتسعين وثلاث مائة [كذا الرسم] بمصر . وفى آخره : هذا آخر ما صنّفه أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى فى جمل أنساب الأشراف وأخبارهم . وتم الكتاب . [راجع الثبت ٤ أعلاه] .

(ب) وذلك فى ٨ أسطر : « وكان فى الأصل ، على قِدمه ، اضطراب فى مواضع من تقديم وتأخير ، وإسقاط / ومحو . وأتقنت كل ذلك من نسخة أخرى . فصار هذا الفرع مرجّحاً على / أصله . وكان الشروع فى كتبه فى يوم السبت الثامن والعشرين من ذى الحجة / سنة ثمان وخمسين والفراغ منه فى يوم السبت بعد صلاة عيد الأضحى سنة / تسع وخمسين وست ميئة [كذا الرسم] على فترات تخلّلت الكتابة فصار كتْب جميعه / فى مدّة عشرة أشهر وأيام . كتبه لنفسه عبد الله الفقير إلى الله أحمد بن محمد ابن عبد الله / بن أبى بكر الموصلى ثم الدمشقى الشافعى بسكنه برباط السميساطى بدمشق / حامداً لله تعالى ، ومصلياً على رسوله محمد وآله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل » . (راجع الثبت ٤ أعلاه ، القسم الثانى منه)

(ج) « وقد نُقلت هذه النسخة على يد الفقير إلى عفو مولاه الأمجد القدير أحمد بن حسن الدهمشاوى غفر الله له ولوالديه ولمشائخه والمسلمين أجمعين ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين ، فى يوم السبت عشرين ربيع الأول من شهور سنة ثلاثة وعشرين ومائة [كذا الرسم] وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام » .

(د) ثبت تركى كما يلى :

١٢٦٩

إشبو جلد ثانى آلتى يوزيكرمى آلتى يپراقدن عبارت بولنمشدر

ذى حجة سنة ٢٤٠

[ما معناه ترجمة : « ١٢٦٩ . هـــذا المجلد الثانى عبارة عن ست ميئة وست وعشرين ورقة .

ذى الحجة سنة ٢٤٠ » — أى بعد الألف] .

فسيرى القارئ أن الثبتين (ا) و (ب) من مخطوطة استانبول ليسا إلا نقل الثبت الرابع فى مخطوطة الرباط ، بدون أى فرق .

والشهادة الداخلية أيضاً تُثبت أن بين النسختين نسبة المنقولة منها . فعين الأغلاط تتكرر بينهما — راجع القسم (ب) من نتائج المقابلة بين المخطوطتين ، أدناه . وإذا كانت من الزيادات ، فهى فى نسخة الرباط ، نسيها أو حذفها كاتبُ نسخة استانبول ؛ لا عكس ذلك . حتى إن قصة أم المؤمنين زينب بنت جحش — التى وُضعت فى غير محلها فى نسخة استانبول (راجع ، صفحة ٤٣٣ ، ٤٤٢ فى المطبوع) ، مع ذكر وجوب نقلها إلى محل آخر — أيضاً كذلك فى نسخة الرباط . وسبب عدم تنبّه الدهمشاوى هو أن كاتب نسخة الرباط لم يذكر فى أول الموضعين أن هناك سقطة وأن عبارة من محل تالٍ يجب أن تنقل هناك ، بل يذكر ذلك فى ثانى الموضعين أن العبارة تحتاج أن تتقدّم . فلم ينتبه كاتب الاستانبولية إلا بعد ما كتب أوراق فلم يرد تجديد كتابتها وتبديل الكراسة ، بل خلّاها كما كانت . وأضاف التنبيه ، وبقى لنا تدارك ما فات .

سبب فقدان السماعات :

لا يوجد سماع فى مخطوطات أنساب الأشراف . وسببه فى رأيى أن

البلاذرى لم يكمّل كتابه ، « ولم ينشره » ، بل هو كتاب عثر عليه الوراقون بعد وفاة المؤلف . فلم يمكن القراءة والسماع على المؤلف .

وبما أن الأصل بقى فى حالة مسوّدة ، لم ينظر فيها المؤلف نظره الأخير ولم يصحّح ما هو معتاد فى جميع المسوّدات ، خاصة الطويلة الضخمة منها حيث آلاف من الأسماء ، بقى فيها بعض السهو والغلط . والورّاقون نقلوا كما وجدوا . ولم أقدر أنا على تصحيح عدد من هذه الأغلاط إلا لأننى وضعتُ أمامى على الطاولة جداول الأنساب . فكلما ذكر البلاذرى نسباً ، رجعت إلى الجداول فعثرت أحياناً على ما لم يعثر عليه كاتبا النسختين الرباطية والاستانبولية . والعصمة لله .

بعض الخصوصيات :

إن كاتب نسخة استانبول كتب عادة « رضى الله تعالى عنه » . أما فى نسخة الرباط ، فهى عادة بدون كلمة « تعالى » . وهذا لمئات من المرّات . ولم أنوّه إليه فى جملة اختلافات الرواية .

إن نسخة الرباط معروضة بثلاث نسخ ، فيذكر الناسخ مرات عديدة على الهامش : « بلغ العرض ، ولله الحمد ، بأصل ثالث طلبا للصحة » . وفى هذه النسخة مزايا حسنة أخرى :

١ — يجعل الناسخ نقطة بالمداد الأحمر على ابتداء كل رواية . وتوجد العناوين أيضاً بالمداد الأحمر أحياناً فى المتن وأحياناً على الهامش .

٢ — هو يشكّل الحروف . فيجعل عادة علامة (٧) فوق حرف الراء ليميزها من الزاى فى الأسماء والأعلام . وكذلك علامة على حروف أخرى مهملة . وكثيراً ما يكتب « صح » فوق كلمة لينوّه أنها كما فى الأصل (ولو لم تكن دائما صحيحة مثلا كتب « محروم » بالحروف المهملة ، مع علامة « صح » فوقها ، ولم يرد إلا « مخزوم » القبيلة المعروفة من قريش . وله أمثلة عديدة أخرى) .

ومع هذا الاهتمام ، يهمل كاتب نسخة الرباط النقط كثيراً . وهذا سببُ كثير من الأغلاط التى ارتكبها ناسخ الاستانبولية فإنه أراد أن يرقش وينقّط الحرف ، فلم يصب دائما . وكذلك غلط أحياناً فى قراءة الأصل المنقول منه . وسيجد القارئ أن كثيراً من اقتراحاتنا للتصحيح تطابق نص النسخة الرباطية (راجع القسم ج من اختلافات الرواية ، أدناه) . ولو كانت تلك النسخة أمامنا لما احتجنا إلى كثير تعب فى هذه الناحية .

تأريخ الرقش على الحروف العربية :

وهذا يرخّصنى أن أذكر بعض عادات الكاتبين ليميزوا العربية وقت الاشتباه . ولم يعتن به أحد إلى الآن بصفة كافية . ليس غرضى تطويل الكلام ، ولا استقصاء تأريخ تطوّر الخط العربى ، بل محض ذكر بعض ما لا يذكر عادة فى هذا الصدد .

يتداول على الألسن والأقلام أن الحجاج بن يوسف وأبا الأسود الدؤلى من أول من اعتنوا بالإعجام . ولكن عثر حديثا على كتابة قرب الطائف ، على سدّ بناه معاوية رضى الله عنه ، نقرؤ عليها :

« هذا السد لعبد الله معاوية أمير المؤمنين ، بناه عبد الله بن صخر . بإذن الله لسنة ثمان وخمسين . . . »

واستعمل فيها الرقش أى التنقيط فى إحدى عشرة كلمة . فراجع :
George C. Miles, *early Islamic Inscriptions near Ta' if in the Hijaz*, Journal of Near Eastern Studies, VII/4, aet. 1948, P. 236 -242.)
وفى المقالة صور عديدة أيضاً لهذه الكتابة . ومعاوية رضى الله عنه أقدم من الحجاج .

وأقدم من هذا هو بردى من عهد سيدنا عمر بن الخطاب المؤرخ سنة ٢٢ ، رقش الحروف فيه أيضاً كما ذكره آدولف جرومان : « ولو

أنه اعتقد منذ برهة ، على أساس ما ذكره المؤلفون العرب ، أن إيجاد الرقش أى تنقيط الحروف لم يحدث قبل النصف الثانى من القرن الأول للهجرة . . . ولكن الحقيقة أن أقدم بردىّ موجود ومؤرّخ سنة ٢٢ للهجرة المطابقة سنة ٦٤٣ للميلاد المسيحى (من ذخيرة الأمير الكبير واينر ، كما نشر فى دليل معرض ويانا ١٨٩٤ ، رقم ٥٥٨) يرينا الرقش على الحروف خ ، ذ ، ز ، ش ، ن »(١). وهذا البردى من خلافة سيدنا عمر بن الخطاب. وعليه نصّ عربى مع ترجمة يونانية ، عثر عليه فى بلدة أهنس فى مصر ، ويذكر الجنود البرية والبحرية ، والخيل ، ومن بالأسلحة الخفيفة ومن بالأسلحة الثقيلة . وهذا نص القسم العربى منه :

سطر ١ — بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أخذ عبد الله .

٢ — ابن جبير وأصحبه من الجزر من أهنس : أخذنا .

٣ — من خليفة تذرق ابن أبو قير الأصغر ومن خليفة إصطفن ابن أبو قير الأكبر خمسين شاة .

٤ — من الجزر ، وخمسة عشر شاة أخرى أجزرها أصحب سفنه وكتئبه وثقلاه فى .

٥ — شهر جمدى الأولى من سنة اثنين وعشرين . وكتب ابن حديدة .

وتجد فى كتاب جرومان صـــورة البردى وترجمة النص اليونانى ومعلومات أخرى .

---

(1) "Although it was believed for a certain time according to the Statements by Arab writers that the invention of the so-called diacritical dots did not take place before the second half of the first century of the Hijrah... it is a fact that already the oldest papyrus document dated 22 A.H. (643 A. D.), papyrus Erzherzog Reiner Führer durch die Ausstellung, Wien 1894, No 558, shows diacritcal dots obove the letters خ , ذ , ز , ش , and ن." (Adolf Grohmann, *From the World of Arabic Papyri*, Cairo 1952, p. 82, 113-114).

وأقدم من هاتين الوثيقتين حديث رفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم . ذكرت آنفا أن كتابة معاوية على سد الطائف مرقوش فى قسم . ومعاوية يعزو الرقش إلى النبي عليه السلام . فقد ذكر السيوطى فى تدريب الراوى (صفحة ١٥٢) وحققه الأستاذان الكريمان (اللذان لهما شكرى وشكر سائر أهل العلم) صبحى الصالح ويوسف العش فى « تأريخ دمشق » لابن عساكر (الجزء السادس ، ورقة ٢ - ٣) و « الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع » للخطيب البغدادى (ورقة ٥٥) (وكلا الكتابين غير مطبوعين) ، كما يلى :

عن عبيد بن أوس الغسانى كاتب معاوية قال : كتبتُ بين يدى معاوية كتابا . فقال لى : يا عبيد ، ارقُش كتابك فإنى كتبتُ بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا رقشتُه - وفى نصّ السيوطى : كتبتُ بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا معاوية ، ارقش كتابك - قال عبيد : قلتُ : وما رقشُه يا أمير المؤمنين ؟ قال أعط كل حرف ما ينوبه من النقط .

ذكر الطبرى[1] أن أول من تعلم الخط فى مكة قبل الإسلام هو حرب ابن أمية . وليس راوينا معاوية بن أبى سفيان إلا حفيد حرب هذا . ونعرف أيضاً أن معاوية الشابّ لما أسلم فى سنة ٨ للهجرة عند فتح مكة ، وهاجر مع أبيه إلى المدينة ، جعله النبي عليه السلام كاتبا له . فكان يكتب للنبي عليه السلام فى كتّاب آخرين ، مثل زيد بن ثابت وغيره . فكما تقول رواية السيوطى ، علّم النبي عليه السلام معاوية رضى الله عنه الرقش ، فكان يستعمله عند الحاجة إذا التبست الحروف . ومن ثم نجد الرقش على كتابته على سدّ الطائف . فاستعمال الرقش بدأ فى العصر النبوى .

---

(١) راجع فتوح البلدان للبلاذرى (طبع أوربا) حاشية الصفحة ٤٧١ ؛ ولأبى سفيان ومعاوية راجع ص ٤٧٢ من فتوح البلدان .

زيادات فى نسخة الرباط :

قال ناسخ الاستانبولية فى مقدمته الوجيزة : « مهما وُجد فى هذه النسخة من حاشية لغوية ، عليها علامة (ص) فهى من كتاب الصحاح للجوهرى » . ولكن لا يوجد فى تلك النسخة أية حاشية لغوية . وهذه العبارة موجودة أيضاً فى أول نسخة الرباط ومن حسن حظّنا توجد فيها هذه الحواشى كما ذكر . فنثبتها فيما سيأتى من الفروق بين النسختين .

وسوى هذا ، نسى كاتب الاستانبولية كلمات أو عبارات وهى موجودة فى الرباطية . وهذه أيضاً نذكرها .

نقائص نسخة الرباط :

لم أعارض على نسخة الرباط إلا القسم الذى طبع . وعثرتُ فى هذا القسم فى موضعين على ورقة كاملة ضاعت ، ولم يتنبّه أصحاب مكتبة الرباط حين كتبوا أرقام الصفحات منذ جديد . أولا ما بين الصفحة (98) و(99) ، (كلمة « فمن على إثره ؟ » فى السطر ١١ ، الصفحة ٤٨٣ من المطبوع ، إلى الكلمة « صدقت ولا » فى السطر ١٦ ، الصفحة ٤٩٢ من المطبوع . وثانياً ما بين الصفحة (110) و (111) ، أى (من كلمة « شبة ، ثنا حماد » ، سطر ١٩ ، صفحة المطبوع ٥٥٢ ، إلى كلمة « عليه فقلب رأسه » ، سطر ٥ صفحة لمطبوع ٥٦٣) .

تنبيه على سهو :

كتبنا فى مقدمة المجلد الأول المطبوع (صفحة ٦) : « وسيجد القارئ فى بعض عكوسها ما يغنينا عن إطالة الكلام فى توصيف نهج الخط ومزايا أخرى للمخطوطة » [الاستانبولية] . ولكن نسى الناشر طبع الصور الشمسية اللازمة ، وكنتُ قد أرسلتها . فمن المرجوّ من أرباب « مجلة معهد

المخطوطات » أن يتفضلوا بنشر صور بعض الصفحات من المخطوطتين مع هذه المقالة استدراكاً لما فات .

تصحيح أغلاط الطبع ، قسم المقدمة :

صفحة / سطر	مقصود
٦ / ٢٢	سقط كلمة « فى النسب » بعد كلمة « فعلوا » .
٧ / ٧	إذا أعرب (بدل أعربه)
٧ / ما بين ١٤ – ١٥ سقط البيت الأول :	
استعدّى يا نفسُ للموت	واسعِـى لنجاةٍ فالحازم المستعدُّ
٢٤ / ٢١	سقط « عبد الله » بعد كلمة « لنفسه »
٢٤ / ٢٣	سقط « تعالى » بعد « حامداً لله »

الفهرست التحليلى الكامل :

طبعنا فهرست جميع ما يحتوى عليه كتاب أنساب الأشراف ، حسب النسخة الاستانبولية . ولا حاجة لنا فى إعادة الفهرست حسب أوراق النسخة الرباطية . ولكن لا بأس بذكر الأبواب المهمة حسب المخطوطتين يستفيد منه من يحتاج إلى مراجعة .

وكذلك سقط فى المطبوع بعض العناوين المهمة مثل الإمام الحسن وقيام دولة الأدارسة . فنستدرك ما فات :

عنوان	مجلد / صفحة الاستانبولية	صفحة الرباطية
حلف الفضول	١ / ٢٨٦	١١٧
على بن أبى طالب	١ / ٣١٢	١٢٧
أبو ملجم ومقتل على	١ / ٤٣٠	١٧١
أمر الحسن	١ / ٤٣٧	١٧٤
وفاة الحسن	١ / ٤٧١	١٨٠

عنوان	مجلد / صفحة الاستانبولية	صفحة الرباطية
أكثم بن صيفى	٢ / ١٠٧٣	٨٧٥
نسب قيس	٢ / ١٠٨٨	٨٧٩
النابغة الذبيانى الشاعر	٢ / ١٠٩٣	٨٨١
نسب بنى فزارة	٢ / ١١١٨	٨٨٩
بنو عبس بن بغيض	٣ / ١١٤١	٨٩٦
الحطيئة الشاعر	٢ / ١١٤٨	٨٩٨
بنو أعصر بن سعد	٢ / ١١٥٧	٩٠١
قتيبة بن مسلم	٢ / ١١٦١	٩٠٢
أعشى طرود الشاعر	٢ / ١١٨٠	٩٠٨
نسب بنى سليم	٢ / ١١٨٩	٩١١
قصة حجاج بن علاط	٢ / ١١٩٨	٩١٤
نسب ثقيف	٢ / ١٢١٠	٩١٧
الحجاج بن يوسف	٢ / ١٢١٧	٩١٩
الحارث بن كلدة الطبيب	٢ / ١٢٦٥	٩٣٣
أمية بن أبى الصلت الشاعر اليهودى	٢ / ١٢٦٧	٩٣٤

معارضة المخطوطتين :

استعملنا فى هذه القسم خاصة الرموز الآتية :

ص الصحاح للجوهرى

خ نسخة أخرى استعملها ناسخ الرباطية

٢ فى كلتا النسختين الاستانبولية والرباطية

س ت سهو التصحيح

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
٣ / ٦	مهلائيل	مهلاليل
٣ / ١٣	الزائد	الرائد
٤ / ٢	عامر	عابر
٤ / ٥	نوح	سام بن نوح
٤ / ٦	قال أبي :	قال : أني
٤ / ٨	لوذ ـ لوذ	الموذ ـ الموذ
٤ / ٩	فانضموا إليه	فانضموا إليهم
٥ / ٢	تارخ بن ناخور	تارح بن ناحور
٥ / ٣	عابر بن أرفخشد	عابر بن شالح بن أرفخشد
٥ / ٥	السارع	الشارع
٥ / ١٠	تارخ	تارح
٦ / ٣	بكلامه	بكلامهم
٦ / ٥	راسخ	واشج
٦ / ١٣	بكتّى	بكتّى على عبيل
٦ / ١٤	شر	شفر (٢ س ت)
٨ / ٤	الصراح	الضراح (٢ س ت)
٨ / ٦ ـ ٧	قيدر	قيذر (٢)
٨ / ١٢	الأسد	الأزد
٩ / ٢	في واسط	واسطا
٩ / ١٢	مكانها	بمكانها
٩ / ١٦	تميم (؟ غنم ، عتم)	غنم
١٠ / ١٩	بشر	بسر (بضم الباء)
١١ / ٦	أحذر ـ الأخامدة	أخدر ـ الأخادرة

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
١١ / ٩	أسوع	أشوع
١١ / ١٢	أسروهم	كسروهم
١١ / ١٤	مسائط	مشاتط
١٣ / ٢	عيسا	عمساً
١٣ / ٤	قتلهم	قيلهم
١٣ / ٥	نقرة	نهزة
١٣ / ٩	هو عدنان بن ادد	هو عدنان بن اد بن ادد
١٤ / ٣	تلقبوا	تلعّبوا
١٤ / ٨	قياتة	القياتة
١٤ / ١٢	الحوثة	الحونة
١٥ / ٣	ربيعة	(هامش : خ / زوبعة)
١٦ / ١٤	قالت قلت	قلت (٢ س ت)
١٦ / ١٦	كان ينسب	كان تنسب
١٧ / ١٧	حبأ	حبّاء
١٨ / ١٤	خزيمة	حزيمة(بفتح الحاء المهملة)
١٨ / ٢٠	التيم	المنيم
١٩ / ١	خزيمة	(كذلك بالخاء المنقوطة ههنا)
١٩ / ٣	خزيمة	حزيمة (بالحاء المهملة)
١٩ / ٨	خزيمة	حزيمة (بالمهملة)
١٩ / ١٦	الطول	مرّة (بضم الميم)
١٩ / ١٦	خزيمة	حزيمة (بالمهملة)
٢٠ / ٤	من عنزة	ابن عنزة

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٠ / ١٢	جاه	حا (بالمهملة ثم جزء على الالف ، وفوقه : « صح »)
٢٠ / ١٤	مجيد	محيد (بالحاء المهملة)
٢١ / ١	مناثلا	وناثلا
٢١ / ١٤	سمحاء	سحماء
٢١ / ١٨	سمحاء	سحماء
٢٢ / ١	قوته	قوت
٢٢ / ٣	سمحاء	سحماء
٢٢ / ٨	الغد	الوفد
٢٢ / ١٣	الاسكتين	الاسكيتن
٢٣ / ٢	من تميم	منهم
٢٤ / ٩	الفرافصة	(هامش : « قال ابن حبيب : كل اسم فى العرب فرافصة فهو مضموم ، إلا الفرافصة ابن الأحوص الكلبى ») بفتح الفاء
٢٤ / ١٧	خبية	خيبة
٢٥ / ٢٢	(حاشية)	(٢)
٢٦ / ٩	اوباغ	اباغ (بضم الغين المنقوطة)
٢٧ / ٣	الطمثان	الطمثا (بدون النون) [ولا يصح]
٢٨ / ١٨	بالشرة	بالشر

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
٢٩ / ١٥	لأن	لأى
٣٠ / ٣	نابتة	ثابتة
٣٠ / ٤	إحدى جانبيه	أحد جانبيه (٢ س ث)
٣٠ / ٥	لمصع	لمصع به
٣٠ / ١١	الأدهم	(هامش : خ / الأسود)
٣٠ / ٢١	أو حدين	إذ حدين
٣١ / ٢	الغلام	العالم . [ولا يصح]
٣١ / ١٢	قيس بن اليأس	قيس بن الناس (راجع أيضاً صفحة المطبوع ٧١٩)
٣١ / ١٦	موده	مود (بكسر الدال)
٣٢ / ١	البأس	اليأس
٣٢ / ٤	اللثيس	الليس
٢٣ / ١	استخفيها من	استخفها
٣٣ / ٨	فأنت	فأبت . [وهو سهو]
٣٣ / ١١	اشرفت	اسرفت
٣٣ / ١٨	مهرولة	تهرول
٣٤ / ١٠	فأمر	فأمرهما
٣٥ / ١٢	ووهبت	وهبيت
٣٥ / ٢٠	مني الصهيل والهذر	من الصهبل والهدد
٣٥ / ٢١	كلهم	كله
٣٦ / ٩	أم جذام كان عيار	أمر جذام كان ظثار.
٣٦ / ١٠	المصول	الصوئل (٢ س ت)
٣٦ / ١٤	يمتد بى	يمتد لى

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٦ / ١٥	العدد(وفى المخطوطة : الغد)	النكد
٣٦ / ٢٣	حيان	حبّا
٣٧ / ١	أتعرف	ما تعرف
٣٧ / ٨	جارتها	جاريتها (٢ س ت)
٣٧ / ١٦	غزوان	عروان (بالعين المهملة وفتحها)
٣٨ / ١	بن قضاعة	من قضاعة
٣٨ / ٤	وأخو	وأخوه (٢ س ت)
٣٨ / ١٩	الفوائح	القرائح (٢ س ت)
٣٩ / ٧	عمرا	عمرو (٢ س ت)
٣٩ / ٨	سراب	سحاب
٤٠ / ٥	الخبر — المختبر فى الأصل : اختبر)	المحترة — واختبر
٤٠ / ٦	فتفجر	فتعجز (٢ س ت)
٤٠ / ٨	وهم بطن	بطن
٤٠ / ١١	اخوته	أحق به (٢ س ت)
٤١ / ١	نسبها	نشبها
٤١ / ٥	احمل الشىء	أخمل الشىء (٢ س ت)
٤١ / ٥	نسره	نشره وعلى المولى
٤١ / ١٤	افهموا واسمعوا	اسمعوا وافهموا
٤٢ / ٦	داره	دارهم
٤٢ / ٨	فأخبرهم	فأخبره
٤٢ / ١٥	طعنوا	يأمنوا

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٤ / ٦	والبيت	والثبت أنه
٤٤ / ٧	لم يكن	لم تكن
٤٤ / ٨	عابدى ـ العابدى	عايذى ـ العايذى
٤٥ / ٦	كتابتهم	كنابتهم
٤٥ / ٩	مالم	لما لم (٢ س ت)
٤٥ / ١٦	شكس بن الأسود	شكس /بكسر الكاف / بن الأسـود ، ويقال شكس/ بسكون الكاف/
٤٦ / ١	ما رأى	ماوى
٤٦ / ٩	أبان	(هامش : بالباء الموحدة)
٤٦ / ١٦	أما	وأما (٢ س ت)
٤٦ / ١٩	أساف	يساف (٢ س ت)
٤٧ / ١	مقت	(هامش : ص / نكاح المقت كان فى الجاهلية أن يتزّوج الرجل امرأة أبيه . وسيف البحر ، بالكسر ، ساحله)
٤٧ / ٦	يرضهم	يرضه
٤٧ / ١٨	سيل	(هامش : سيل اسم جبل فسمى لطوله)
٤٨ / ٤	جدار الكعبة	جداراً للكعبة
٤٩ / ٣	حن بن ربيعة	حن ابنا ربيعة
٤٩ / ٢٠	ناجية	(هامش : بالجيم وهى السريعة)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٥٠ / ١٠	القرشى	القرشى ثم العدوى
٥١ / ١٢	تروى ـ تنطلق	نروى ـ ننطلق
٥٢ / ٤	فيه	به
٥٢ / ٥	ففرض	ففرض عليهم
٥٢ / ١١	قيدر	قيذر (٢)
٥٢ / ١٦	انّ	أنا
٥٣ / ٩	لحجابة	الحجابة (س ت)
٥٤ / ٥	خلفه	حلقة (٢ س ت)
٥٤ / ٨	عثم	عثمان
٥٤ / ١٣	الأقلح	(هامش: بالقاف والحاء)
٥٥ / ٥	زرارة	كلدة
٥٥ / ٦	فقال فيه	فقال (٢ س ت)
٥٥ / ١٠	قتل	قبل
٥٦ / ١٦	لإمرة	أ إمرة
٥٦ / ٢١	بين عامر	من بنى عامر (٢ س ت)
٥٧ / ١	أتى	لقى
٥٧ / ١٢	يحمل	ليحمل
٥٧ / ١٩	زريق	زربى (٢ س ت)
٥٧ / ٢٢	سدر	سداد
٥٨ / ١٤	بهشم	فهشم
٥٩ / ١٢	سنّها	سنّهما (٢ س ت)
٥٩ / ١٣	واليه	واليها (٢ س ت)
٦٠ / ٧	انخالطون	الخالكون

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
٦٠ / ٩	كل سنة	فى كل سنة
٦١ / ٢	نافر	(هامش : المنافرة المحاكمة فى الحسب . يقال نافره فنفره ينفره : بالضم ، أى غلبه. فالمنفور المغلوب ، والنافر الغالب . ونفّره عليه تنفيرـ أى قضى له عليه بالغلبة)
٦١ / ٣	الجلاء	جلاء
٦١ / ٥	الغمام	العماء (هامش : العماء ، بالمد ، سحاب)
٦٣ / ٤	خالصة	خالصة
٦٣ / ٥	يزيد	زيد [ولعله الصواب]
٦٣ / ٢٢	احدا	اكذا
٦٤ / ١٨	فاشتاق	فاستاق
٦٤ / ٢٠	شيبة بن	شيبة بن هاشم بن : [وهو الصواب]
٦٥ / ١٢	سلم(فى الأصل :سلمى)	سلم
٦٦ / ٣	فعله فقال	فقال
٦٦ / ١٧	لهولهم	كهولهم (هامش : لهولهم)
٦٦ / ١٨	الفهرى	الفهر
٦٧ / ٨	كانت على	كانت إلى (٢ س ت)
٦٧ / ١٠	حويته	أحويته

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٦٧ / ٢٠	لشرفه	بشرفه
٦٨ / ٤	(. : : ؟)	يطعمان
٦٨ / ٥	جل	(هامش : جمع جلة)
٦٨ / ١٢	اخفر	اغفر (٢)
٦٨ / ١٥	غدوا	عدوا (٢)
٦٩ / ٣	حينما	خير ما
٧٠ / ١١	حسيس	حسيسى (٢)
٧٠ / ١٢	الرانى	الكنانى
٧١ / ٨	حلف	الحلف (٢ س ت)
٧١ / ١٠	بشر	يسر (بضم الياء)
٧١ / ١١	قطم	قطن
٧١ / ١٨	رجالة	رجالات
٧٢ / ٦	متكافئون	متكاتفون (٢ س ت)
٧٢ / ٧	ممن	بمن
٧٣ / ٣	خبل	حبل
٧٣ / ٨	أخفافها	وأخفافها (٢ س ت)
٧٣ / ١٤	صلة	صفدا
٧٣ / ١٤	مذودا	(هامش : ص / الصفد، بالتحريك، العطاءوالمذود اللسان)
٧٣ / ٢٤	جعلت	(٢ ، كأنهبصيغة المجهول)
٧٤ / ٢	الهبع	(هامش : ص / الهبع الفصيل الذي هو آخر النتاج ، والجمع الهبعات)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٧٤ / ١٤	الاشحم	الاسحم
٧٤ / ١٨	خربة	خرز
٧٥ / ٢	خربة	خرز
٧٥ / ٩	سناد	سناء
٧٦ / ١٤	يأسا طهرهن	باساً طهن (؟)
٧٧ / ٨	فتنبتك	فلنبتك (هامش : أى تنقطع)
٧٧ / ١٤	ذات نكيف	ذى نكيف (٢ س ت)
٧٨ / ٤	هزمة	(هامش : هزمة ، النقرة فى التفاحة إذا غمزتها بيدك ونحو ذلك)
٧٩ / ١٩	يحدثون	يتحدثون
٧٩ / ٢٠	تنتظر	تنظر (٢)
٨٠ / ١٣	فتائل	قنابل
٨١ / ١	بسيد	سيد
٨١ / ١٥	بآدابه	براً به
٨٢ / ١٣	وما ولد	ما ولد (٢ س ت)
٨٢ / ١٨	تتابعت	تتايعت (٢ س ت) (هامش : التتابع ، بالباء الموحدة ، فى الخير وبالياء المثناة فى الشر)
٨٣ / ٦	القلف	الظلف
٨٣ / ١٤	يقول	يقول له
٨٤ / ٨	فتقول	لتقول

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٨٥ / ١٤	اسحنفرا	(هامش : أى أسرعا بالدمع الكثير)
٨١ / ٩	المحاسب	المكاسب
٨٧ / ٥	من قضاعة	بن قضاعة
٨٧ / ٦	يزيد	زيد
٨٧ / ١٦	شيبم	شيتم
٨٨ / ١	عبد الكعبة	وعبد الكعبة (٢ س ت)
٨٨ / ٥	من حليف	حليف (٢ س ت)
٨٨ / ٢١	مالك بن عامر	مالك بن عمرو بن عامر (٢ س ت)
٨٩ / ١	فربتّه	نمرية . [وهو الصواب]
٨٩ / ١٤	أضللت	أضللته
٨٩ / ١٦	أضللت	أضللته (٢ س ت)
٩٠ / ٧	حجل	(هامش : بتقديم الحاء على الجيم)
٩٠ / ١٠	ابن أكثم	أكثم
٩١ / ٣	الجساسا	الحساسا . (بالحاء المهملة)
٩١ / ٤	القرم	(هامش : القرم السيد)
٩١ / ١٤	دينهم	دينهم وأمرهم
٩٢ / ١٥	النابغة	التابعة
٩٢ / ٢٠	التّراحم	المراحم
٩٣ / ٥	وقالوا	قالوا (٢ س ت)
٩٤ / ٨	محللة	مجللة

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٩٥ / ١٣	قصفة	(هامش : أقصف سعى مبادرا)
٩٥ / ١٩	نجى	نحى
٩٥ / ٢٢	وانصرفت	فانصرفت
٩٦ / ١٨	يتملّوا	يتملؤوا
٩٧ / ٢٢	نشا	(هامش : النش نصف أوقية)
٩٨ / ٢٠	ثمان وعشرين سنة	ثمانى وعشرين
١٠٠ / ١٨	حجته	حجره
١٠٠ / ٢١	الفجار	(هامش : ص/ الفجار يوم من أيام العرب وهى أربعة وكانت بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان فى الجاهلية وكانت الدبرة على قيس : وإنما سمّت قريش هذه الحرب فجارا لأنها كانت فى الأشهر الحرم . فلما قاتلوا فيها قالوا : قد فجرنا. فسميت فجارا .ص)
١٠١ / ١	لطيمة	(هامش : اللطيمة الإبل التى تحمل الطيب وبزّ التجارة . وربما قيل لسوق العطارين لطيمة . ص)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
١٠١ / ٢	العصب	(هامش : ص / هو ضرب من برود اليمن)
١٠١ / ٣	وجهز	فجهّز
١٠١ / ١١	عضار يطها	(هامش : هم الأتباع . واحد هم عضرط وعضروط)
١٠١ / ١٣	المخزومين	المخزوميين فيخبرهم
١٠١ / ١٣	وحذره	ويحذرهم
١٠١ / ١٧	وأخبروه	فأخبروه
١٠١ / ٢٠	فبلغ	وبلغ
١٠٢ / ١٧	استحر	(هامش : أى كثر)
١٠٣ / ٢٣	فمات	(كتب « فولدت » ، ثم محاه وجعله « فمات »)
١٠٥ / ١٦	عن ابن إسحاق	عن أبي إسحاق
١٠٥ / ١٩	خشيت	قد خشيت
١٠٧ / ١٢	أرنٌ	(هامش : ص / قال الفرّاء : الأرن النشاط : يقال : أرن البعير ، بالكسر ، يأرن أرنا وأرينا إذا مرح ، فهو أرن .)
١٠٨ / ١٧	اختلفنا	اختلفوا
١٠٩ / ١٤	وأى	فأى
١٠٩ / ١٦	فقلت له وأى	قلت له : أى
١١٢ / ١٠	محمد بن ثابت ، عن	محمد ، عن
١١٢ / ١٧	ابن المسيب	المسيب

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
١١٤ / ٤	الحريث	الخِرِّيت (٢ س ت)
١١٨ / ١٩	أبيه	أبيه وقومه (٢ س ت)
١٢٠ / ١٤	أسفح	بسفح
١٢٠ / ١٧	عشيرتك	عشيرتى
١٢١ / ٥	وإنى	فانى
١٢٢ / ١٢	الموثق؛ والجيد ، العنق : وقال	الموثق . وقال
١٢٤ / ٩	عابد بن عمر	عابد بن عبد الله بن عمر (٢ س ت)
١٢٦ / ١٤	تسخر ــ تحملنا	فتسخّر ــ فتحملنا
١٢٦ / ١٩	وفجّر	أو فجّر (٢ س ت)
١٢٨ / ١٤	أراش	(هامش : أراشة من بلى بن عمرو بن الحاف بن قضاعة)
١٢٨ / ١٥	فقال إنى	فقال : يامعشر قريش ، إنى
١٢٨ / ٢١	وسلّم حتى	وسلّم معه حتى
١٣١ / ٢	هذا فى	هذا بى
١٣١ / ١٤	عليك كلبا	(هامش : خ / عليه كلبا)
١٣٢ / ٦	حبنا	(هامش : الأحبن الذى به السقى)
١٣٢ / ٢٢	الذبحة	(هامش : ص / وجع فى الحلق . وفتح أبو زيد الباء)
١٣٣ / ١٠	يجىء شيأ	يجىء به شيأ

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
١٣٣ / ١٦	أبو الأسدين	أبو الأشدّين
١٣٥ / ٢٨	بعد	بعدا
١٣٦ / ٢	ألق	لقّى
١٣٦ / ٥	الشركى	الشرى
١٣٦ / ٦	بجاد	نجاد
١٣٦ / ١٩	بعزف لمابيد	بعز ولمابيد (٢) [« بيد » غير منقوطة ، بضم الدال]
١٣٩ / ٦	الدباب	الدبّابة
١٤١ / ٧	عنقه	عنقه فضرب على بن أبى طالب رضى الله عنه عنقه ؛ (٢ س ت)
١٤٣ / ٢١	فى الله	(هامش : ح/فى كتاب الله)
١٤٤ / ٥	بلّغ	بلّغ به (٢ س ت)
١٤٤ / ٦	لمانحها	لسافحها (٢) . (هامش : خ / لمانحها)
١٤٤ / ٧	ضنء	(هامش : بفتح الضاد : الولد؛ وبكسرها : الأصل)
١٤٥ / ٢١	نرى بيتاً	نرى لك بيتاً
١٤٥ / ٢٣	مكانة	حكاية
١٤٦ / ١٢	أمر أن	أمر يوم بدر أن (٢ س ت)
١٤٩ / ١١	واستجيب	فاستجيب
١٤٩ / ١٨	أتبكى	تبكّى
١٤٩ / ١٩	تصاغرت الجدود	تصاعرت الخدود . [وهو الصواب]

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
١٥١ / ١٦	تحبه	تحب
١٥٢ / ٨	يكذّبه	تكيد به
١٥٢ / ١٥	فبلغ – فشمت	فيبلغ – فيشمت
١٥٦ / ٢٣	مر	(كتب « مراد » ، ثم محاه إلى « مر »)
١٥٧ / ٧	لم يأسر	لم يزل يأسر
١٥٨ / ١١	فمنعه قومه	فمنعه عمه . وأما أبو بكر فمنعه قومه .
١٥٨ / ١٨	حبط	(هامش : ص/حبط الجرح حبطا،إذا نكس)
١٦٠ / ٢٠	هذيل	هزيل [بالزاى ، وكتب فوقه : صح]
١٦١ / ١٨	الحرانى – الجهنى	الحـــدانى – الجملى . [وهما الصحيحان]
١٦٢ / ١٦	حدثنى	وحدثنى (٢)
١٦٢ / ٢١	مؤمن نشأ	مؤمن نشاء
١٦٣ / ١٠	بابن أم عبد	(هامش : خ/بهما)
١٦٤ / ٢١	بالعراض	بالمعراض
١٦٥ / ٣	فأسرعنا	فأشرعنا .
١٦٥ / ٥	الحسينة	الحسنة (٢ س ت)
١٦٦ / ١١	حبلا	حيلا
١٦٧ / ٦	كأن عماراً	كان عمار
١٦٧ / ٢١	تقول الحق	لقوّال بالحق (٢ س ت)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
١٦٨ / ٧	فيقول	ويقول
١٦٨ / ٩	حدثنى	وحدثنى (٢ س ت)
١٦٨ / ١١	فجلس	فحبس (٢ س ت)
١٦٨ / ١٢	أتجلس	أتحبس (٢ س ت)
١٦٩ / ٦	هجا	هجانا
١٦٩ / ٧	فانّا	فان (٢ س ت)
١٧٠ / ٤	عزلك	عزلك لى
١٧٠ / ٥	الحارث عن الفضيل	الحارث بن الفضيل
١٧٠ / ٦	عمارة عن [ابن] خزيمة	عمارة بن خزيمة. [وهو الصواب]
١٧١ / ٢	الذى كان	الذى قتله، وهو الذى كان .
١٧١ / ٤	محض	يُيحض . [مع علامة « صح » فوقه ، وضم الياء الأولى]
١٧١ / ١٨	أنقاهن	أتقاهن
١٧١ / ٢٥	تردوا بنا	يردوا بنا
١٧٢ / ٢	ضيح	(هامش : ص/الضيح والضياح بالفتح اللبن الرقيق الممزوج)
١٧٤ / ٣	ورحم الله عماراً يوم قتل	رحم عماراً يوم قتل (٢ س ت)
١٧٤ / ٣	عمارا ما يذكر	عمارا وما يذكر (٢س ت)
١٧٦ / ٣	قال الواقدى	وقال الواقدى (٢س ت)

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
١٧٧ / ٥	المضرى	المصرى [والصحيح : المقرئ]
١٧٨ / ١	منكبه	متّكيه
١٧٨ / ٢	ليس هو	ما هو
١٧٨ / ١٤	تابوت	تابوتى
١٧٩ / ٣	فكان يكوى	فيكوى
١٧٩ / ٩	ابن خباب	ابنُ لخباب (٢ س ت)
١٨١ / ١	الخزرى	الجزرى
١٨٤ / ١١	وسبيا	سبياً
١٨٤ / ١٩	يعذب	يعذبه
١٨٥ / ٢	وصار	فصار
١٨٥ / ٦	فيذهب خلقه	فيذعت حلقه . (وبالهامش : ص/ذعته إذا خنقه أشد الخنق)
١٨٥ / ٢٠	الغنوى	العقوى
١٨٦ / ١٤	المنذر	المنكدر —[وهوالصحيح]
١٨٧ / ٣	وما لنا	وقالوا : ما لنا (٢س ت)
١٨٩ / ٤	أترجى	أرجى
١٨٩ / ١٦	امرأة من سبي	امرأة
١٩١ / ١٣	عوذ	(هامش : ص/« العوذ » الحديثات النتاج من الظباء والإبل والخيل واحدتها عايذ . وتجمع أيضاً على

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
		عوذات . و « المسكة » أسورة من ذبل أو عاج . و « الاربيــة » بالضم والتشديد، أصل الساق) .
١٩١ / ١٩	شعوب	(هامش : ص/سميت المنية شعوب لأنها تفرّق . ص)
١٩٣ / ٩	شامة وطفيل	(هامش : وهما جبلان)
١٩٤ / ٥	أبو بكر	أبو بكر وأعتقه (٢ س ت) .
١٩٤ / ٧	وكان	فكان
١٩٤ / ٩	أبى بكر فيها	أبى بكر إليها
١٩٤ / ١٣	أبا أحمد	أبا عمرو
١٩٥ / ٧	فإنه	وأنه
١٩٥ / ١٦	عدامة	سأمة
١٩٧ / ٥	قال لها	قال له
١٩٧ / ٦	قالت	قال (٢)
١٩٨ / ٩	فى السنة	فى رجب من السنة (٢ س ت) .
٢٠٠ / ١١	ترشح	ترسخ
٢٠٢ / ١٣	بجتمع	بمجتمع
٢٠٣ / ٩	السباق	السيّاق (بالياء المثناة تحتها مع علامة « صح » فوقه) .

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
٢٠٣ / ١٢	بمجتمع	مجتمع
٢٠٤ / ١٨	صلى عليه	وصلى عليه (٢)
٢٠٤ / ٢٤	قاثش	قاش
٢٠٥ / ٢١	الغماد	(هامش : ويقال الغماد [بكسر الغين] . ويقال الدغنــة [بضم الدال وتشديد النون] ،
٢٠٦ / ٢	المعدوم	المعدم
٢٠٦ / ١٧ – ١٨	بني مرة	بني بن مرة [كذا ؛ كأنه سقط كلمة]
٢٠٦ / ١٩	الطريق	طريقهم (٢)
٢٠٨ / ١٦	فرّق	فرقْ (س ت)
٢٠٩ / ٨	من المدينة	المدينة
٢٠٩ / ١٥	وكان	فكان (٢)
٢٠٩ / ١٧	إليها ويقال	إلى المدينة فيقال
٢٠٩ / ٢٠	بسكة	بشكة (٢ س ت)
٢١٠ / ١٠	تنزل	تنزل على
٢١١ / ١٤	هنيألك	شأنك
٢١٢ / ٤	عيهامة . [وهو الصحيح فراجع سيرة ابن هشام] عياهمة (٢)	
٢١٣ / ٦	غزية	عزية [بالعين المهملة مع علامة « صح » فوقه]
٢١٤ / ١١	مر	مرة

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢١٦ / ٨	سهم	سهم هاجر فى المرة الثانية وقدم مع جعفر بن أبى طالب . ويقال قبله . وقتل مع خالد بن الوليد بعين التمر من السواد شهيداً . وغير الكلبي يقول : هو عمير بن حذافة بن سعيد بن سهم
٢١٦ / ١٦	حمية	محمية (٢ س ت)
٢١٨ / ١	جنازته	بجنازته
٢١٨ / ١٩	قال ابن إسحق مات خولى	وقال ابن إسحق : مات مالك بن خولى (٢ س ت)
٢١٩ / ٩	أخلط	أغلظ
٢٢٠ / ١	حملاته	حملانه (٢ س ت)
٢٢١ / ١٩	موتتنا	مؤنتنا (٢ س ت)
٢٢١ / ٢٠	عمواس	(هامش : ص/طاعون عمواس أول طاعون كان فى الإسلام بالشأم . ص)
٢٢٢ / ٦	شعره	شعره حين قال (٢س ت)
٢٢٣ / ١٢	أبو السنابل	(هامش : أبو السنابل ابن بعكك بن الحارث ابن السباق بن عبد الدار ابن قصى) .

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٢٤ / ٦	مات	ومات (٢ س ت)
٢٢٤ / ٢٢	خرّ جنه	خُرج به
٢٢٧ / ٦	قال الواقدى	(هامش : خ/قالوا)
٢٢٧ / ١٢	أمية	أبيه
٢٢٨ / ٢	سبة	بسيئة
٢٢٨ / ٧	كنت فى	كنت يا بنى فى
٢٢٨ / ١٠	عثمان : عبد الله	عثمان : عثمان بن عبد الله
٢٢٨ / ١١	إن عبد الله	إنه عبد الله
٢٢٩ / ١	يدعوه	يدعوه فيه
٢٢٩ / ٨	نغنيهم	نعينهم
٢٢٩ / ٩	طالب	(هامش : آخر المجلد الثانى من الأصل) .
٢٢٩ / ١٣	بالشعب	فى الشعب
٢٢٩ / ١٤	هاته	هذا
٢٢٩ / ١٥	يكف [فى المخطوطة : تكف]	تكفه
٢٢٩ / ١٦	وإن كنت	وأنت وإن كنت
٢٣٠ / ٢	إلى الطاعة	على الطاعة
٢٣٠ / ٩	الكعبة	الكعبة والكعبة
٢٣٠ / ١٠	آبوا إلى البغى	أبوا إلا البغى
٢٣١ / ٧	ندع	ندعك
٢٣١ / ١٤	الثورى [وهوالصواب]	التوّزى
٢٣٢ / ١٣	لم يكن معه	لم يكن عمه (٢)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٣٢ / ٢٤	بفسداه الخ	ليفسداه — يهجنا هم — يسألاه
٢٣٣ / ١٩	وطرا منها — أمثالـ	وطرا منه — أمثاله (٢)
٢٣٤ / ٨	لا يناكحوهم	لا يناكحوهم ولا ينكحوا فيهم
٢٣٤ / ١٤	باسمك اللهم فاغفر	باسمك اللهم .
٢٣٥ / ١٦	تريد	نريد
٢٣٦ / ١٠	وأجمعوا	فأجمعوا
٢٣٦ / ٢٥	خمسة أيام ويقال خمسة وعشرين يوماً	خمسة وخمسون يوماً
٢٣٧ / ٧	فجلس رسول الله	فجلس
٢٣٨ / ٦	عجبا	وا عجبا
٢٣٨ / ١٦	فأمر بقتله	فأمر به فقتل
٢٤٢ / ٥	نهير	بهير . [وهو الصواب]
٢٤٤ / ١٦	قتل	قبل
٢٤٥ / ٤	قال	وقال (٢ س ص)
٢٤٨ / ١ ، ٥ ، ٦	غنمة	عنمة (بالعين المهملة وفوقه « صح »)
٢٤٨ / ٩	فدعاه	فدعاه قومه
٢٤٨ / ١٠	غرّبوه	عرّفوه
٢٤٨ / ١٧	موتا سهل	موتا بالمدينة سهل
٢٤٩ / ٣	وإليه	ولكنه
٢٤٩ / ٨	قال	فقال

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٤٩ / ١٤	البركى	البرك
٢٤٩ / ١٧	أى ليلة	أية ليلة
٢٥٠ / ٤	خُزيمة	حَزيمة [بالحاء المهملة مفتوحة]
٢٥٠ / ١٦	لأنا نعلم أنه	لأنه
٢٥١ / ١٢	عمر وبن ثعلبة	عمرو بن زيد بن عمرو ابن ثعلبة
٢٥٣ / ٥ – ٦	المكره والمنشط	المنشط والمكره
٢٥٣ / ٨	أبى خيثمة	أبى حبيبة . (هامش : خيثمة)
٢٥٣ / ١٦	أبى خيثمة	أبى حبيبة
٢٥٤ / ٥	يتساءلون	يتسللون
٢٥٤ / ٨	تعروه	تغرّوه [بدون نقطتى التاء]
٢٥٥ / طلت هناك جراحة – تهدرا		ظلت دماء جراحة – تهذرا (٢)
٢٥٥ / ١١	أنبغت	أنبضت (٢ س ت)
٢٥٥ / ١٦	موسى بن عبيد	موسى بن عبيدة (٢)
٢٥٧ / ١٧	مخزوم	محروم [بالمهملتين مع « صح » فوقه . ولكن الصحيح ما طبعنا]
٢٥٨ / ٧	وفيهم	فيهم
٢٥٨ / ١٨	ثم تدعو	تدعو

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٥٩ / ٢١	بالبقيع	بالنقيع (بالنون بدل الباء ، و « صح » فوقه ولكن الصحيح ما طبعنا]
٢٥٩ / ٢٤	يهلكه	يهلك (٢ س ت)
٢٦٠ / ٢	فيضربوه	فيضربونه
٢٦٠ / ٨	بيته	نبت
٢٦٢ / ٤ – ٥	فسابلوه وسابلهم فدعاهم	فسايلوه وسايلهم ودعاهم
٢٦٢ / ٦ ، ١٠	شصص – مصور	(هامش : ص / شاة شصص التى ذهب لبنها : يستوى فيه الواحد والجمع : المصور التى يتمصّر لبنها، أى يحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطىء الخروج . ص)
٢٦٣ / ٩	الآطام	(هامش : جمع أطم ، وهو الحصن)
٢٦٣ / ٢٥	وهب – موهوب	(كذلك ٢)
٢٦٤ / ١٨	عمر	لعمر
٢٦٥ / ١٨	بالهجرة	بالهجرة مريضا
٢٦٦ / ٢	فوقصني آية	فوتغنى
٢٦٦ / ٥	أهيىء	أجنى (٢ س ت)
٢٦٦ / ٦	أفكل	(هامش : أفكل أى رعدة)
٢٦٦ / ١٣	هلم هلم	هلم
٢٦٦ / ١٧	من أسلم	بمن أسلم (٢ س ت)
٢٦٧ / ١٥	فنعلم	فيعلم

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٦٧ / ١٩	تطر	تطير
٢٦٧ / ٢٤	لمشيل	طفشيل : [والصحيح لمفيشل]
٢٦٨ / ١	نمنع	لنمنع (٢)
٢٦٨ / ٢	آباتنا	أبياتنا : [أى بيوتنا]
٢٦٨ / ١٨	تبغ	ننع
٢٦٨ / ١٩	للعداوة	بالعداوة (٢ س ت)
٢٦٩ / ١٣	فاغفر اللهم	فاغفر (٢)
٢٦٩ / ٢٠	يريد	تريد
٢٧١ / ١٢	الأنصار	الأنصار . ويقال خمسين من هؤلاء وخمسين من هؤلاء
٢٧١ / ١٨	قلوبه	قدومه
٣٧٢ / ٩، ١٤، ١٨	الأسقع	الأصقع ـ [والصواب بالسين]
٢٧٣ / ٥	ملوا	ملوًا
٢٧٤ / ١٢	قديم	كديم
٢٧٧ / ١	بالخندق	يوم الخندق
٢٧٧ / ١٢	حنيف	خليفة
٢٧٧ / ١٨	المخزومى	المخرّمى ـ [وهو الصواب]
٢٧٨ / ٤	عن قتادة	عن جدة قتادة
٢٧٨ / ١٣	ضافطة	(هامش : ص / الصفّاطة بالتشديد الرفقة العظيمة)
٢٧٨ / ٢٠	سهل	شهل (بالمنقوطة مع «صح» فوقه)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٧٩ / ١٧	أتليث	نلبث
٢٨٠ / ٢٣	سقطت الخ	(كذلك ٢)
٢٨١ / ٣	جلت	حات (٢)
٢٨١ / ٤	الغيث	الغث (٢)
٢٨١ / ٥	وأن	فان
٢٨١ / ٩	سهل	شهل
٢٨٢ / ١٩	فيصلى	فصلى (٢ س ت)
٢٨٢ / ٢٠	بنينا	لوبنينا (٢ س ت)
٢٨٤ / ٧	عقيلة	غفيلة
٢٨٤ / ١٣	حياضهم	حياضه (٢)
٢٨٥ / ٨	فضلت	وقد ضلت (٢ س ت)
٢٨٥ / ١٣	الزبير	الزبير (بفتح الزاى مع « صح » فوقه)
٢٨٥ / ١٤	شمويل	سموأل
٢٨٦ / ٦	لايقاتل	لا يقاتل عنهم كما يقاتل
٢٨٦ / ٩	أيام عقده	لواء عقده
٢٨٧ / ٦	المرة	الغزاة (٢ س ت)
٢٨٧ / ٩	خرج رسول الله	خرج
٢٨٧ / ١١	الخليفة	خليفته (٢ س ت)
٢٨٧ / ١٨	ذات العشيرة	ذات العسيرة : [كتب الشـين المنقوطة ثم محا النقاط]
٢٨٨ / ٣	ذى العشيرة	ذى العسيرة (بالسين المهملة)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٢٨٨ / ١٥	ونجد	بنجده
٢٨٨ / ٢٢	إنما لتقصر [فى الأصل: ليقصر]	إنما ليقصر
٢٨٩ / ١٩	مظعون بعير	مظعون بعير . وكان بين أبى بكر وعمر وعبدالرحمن ابن عوف بعير . وعلى مثل ذلك سائر المهاجرين والأنصار . وحمل سعد ابن عبادة فى غزاة بدر على عشرين بعيراً .
٢٩٠ / ١	وحدثنى	وحدثنا
٢٩٠ / ١٦	بدأ	أبدأ
٢٩١ / ١	بالحرام	بالحراب
٢٩١ / ١١ — ١٢	وامض مع قومنا	فامض مع قومك
٢٩٢ / ١٦	عدى	عدى أخو مطعم بن عدى
٢٩٢ / ١٦	كان عليه	كان له عليه (٢ س ت)
٢٩٤ / ١٦	نعرفها	تعرفها
٢٩٥ / ٥	واتبعه	فاتبعه (٢ س ت)
٢٩٥ / ١٤	بقتل	لقتل
٢٩٥ / ١٥	وكانت	فكانت (٢)
٢٩٩ / ٦	أروى عينا	أرويعينا . [وهو تصغير « راعى »]
٢٩٩ / ٢٠	قتله على	قتله عمار ويقال قتله على
٣٠٠ / ٦	سفيان	سفيان أخوه
٣٠٠ / ١٢	المعير	المعبر [بالباء الوحدانية]

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٠١ / ١٠ ، ١١	وجرة ـ وجرة	وحرة ـ وحرة [بالحاء المهملة ، الأولى مفتوحة والثانية ساكنة ٢٠]
٣٠٣ / ١٠	العلم	(هامش : فإن سهيل [كذا] أعلم الشفةالسفلى)
٣٠٣ / ١٥	القيد	القد [بكسر القاف](٢)
٣٠٤ / ١٣	سهوات	سهرات
٣٠٤ / ١٨	بلغنى	يبلغنى (٢ س ت)
٣٠٦ / ١٥	خزى	حزى
٣٠٦ / ٢١	تحجز	تجحر [جيم ثم حاء]
٣٠٧ / ١٥	نوكلا ـ الدمعة	توقلا ـ الدفعة
٣٠٨ / ١٧	قينقاع	(هامش : قينقاع بفتح القاف ، وضم النون وفتحها وكسرها)
٣٠٨ / ٢١	أوقع أصبكم	أوقع الله بكم (٢س ت)
٣٠٩ / ٣	فحل	فخلّ
٣٠٩ / ١٤	خلوهم	حُلّوهم (٢)
٣٠٩ / ١٨	يوم أحد	بأحد (٢ س ت)
٣٠٩ / ١٩	السعدية	السغدية (٢ س ت)
٣٠٩ / ٢٠	بتّار	بيّار (٢ س ت)
٣١٠ / ١٧	أبو الحكم	أبو حكم (٢ س ت)
٣١١ / ٩	بلغوا	بلغهم
٣١٢ / ١٠	العين	عين

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
٣١٢ / ١٧	الرزام	الدار (٢)
٣١٢ / ١٨	تعدونى	يعدونى (٢)
٣١٤ / ٨	المنشئ	المفشى
٣١٤ / ٢٣	بهشوا	(هامش : أى ارتاحوا)
٣١٥ / ٨	الهيق	(هامش : الهيق الظليم)
٣١٥ / ١٠	[و] قالوا	فقالوا
٣١٥ / ١٢	ثبط من ثبط	ثبطت من ثبطت
٣١٥ / ٢٣	أومى	أومأ
٣١٦ / ٣	منعتهم	ضعفهم [بكسر الضاد]
٣١٦ / ٩	أبته	أبة (٢ س ت)
٣١٧ / ٦	البركى	البرك
٣١٧ / ١٢	التخالق	التحالق [بالحاء المهملة] (٢)
٣١٧ / ١٩	قال النساء معهما	قال النساء معهن (٢س ت)
٣١٧ / ٢٣	استحر	(هامش : أى كثر)
٣١٨ / ١	فانهزم	وانهزم
٣١٨ / ٦	قائلهم	لقائلهم
٣١٩ / ١	فقال له	فقال
٣١٩ / ٣	أم عبد	أمه
٣٢١ / ١	وحدثني	وحدثنا
٣٢١ / ١٧	تمسه	تصبه (٢ س ت)
٣٢١ / ٢٣	م الأوس	مل الأوس [؟ مل أوس]
٣٢٣ / ١٦	بما قالوا لديه	عاقًا لوالديه (٢ س ت)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٢٣ / ١٩	الجنب	أليم
٣٢٣ / ٢٠	قال	فقال
٣٢٤ / ٥	قالوا	وقالوا (٢ س ت)
٣٢٥ / ١٢	تسق	لتسق (٢ س ت)
٣٢٥ / ١٨ ، ١٩	غزية	عزية (بالعين المهملة)
٣٢٦ / ١٤	فعفا الله	فعفا الله عنه
٣٢٦ / ١٩	قتل	قيل
٣٢٧ / ٢	خواء	حواء (بالحاء المهملة : وبالهامش : أى أحمر يضرب إلى السواد) – [ليحذف الحاشية رقم ١]
٣٢٧ / ١٢	وسلم لعمر :	وسلم :
٣٢٩ / ١	عيسى	عبسىّ [أى من قبيلة عبس]
٣٢٩ / ٢٠	أحذرتك	أحذرك
٣٣٠ / ١٧	سويد بن عبيد	سويد بن قيس بن عامر ابن عمارة بن الأبجر . وقال الكلبي : هو سعد ابن سويد بن عبيد
٣٣٢ / ٢٠	إساف	يساف
٣٣٤ / ٧	بحق	لحق
٣٣٥ / ٤	العملى	العقيلى (٢ س ت)

(١٧)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٣٦ / ٣	فأمر	فأمره (٢ س ت)
٣٣٧ / ١٨	الأمان منك	الأمان
٣٣٨ / ٢	وعمار	زيد وعمار (٢ س ت)
٣٣٨ / ٩	انزلت	نزلت
٣٣٨ / ١١	وارث	ولدت
٣٤٠ / ٩	حسان بن ثابت	الشاعر حسان بن ثابت أو غيره
٣٤٠ / ١٩	عارم	عازم – [والصحيح بالراء المهملة]
٣٤١ / ١٢	ألقاهم	ألقاهم (٢ س ت)
٣٤٢ / ٥	هشام البزاز	هشام البزار [الزاى ثم الراء]
٣٤٤ / ٩	كفروا بغيظهم	كفروا
٣٤٥ / ٦	لتكسر	فتكسر
٣٤٥ / ٩	فقد أخلهم	فتداخلهم
٣٤٥ / ١١	خرج من	خرج مع (٢ س ت)
٣٤٦ / ١	ألاّ تعبد	لا تعبد
٣٤٦ / ٣	ثمرنخل	تمر نخل
٣٤٦ / ٧	أعطيه	أعطيته
٣٤٦ / ١٣	فعرض	يعرض
٣٤٨ / ١٣	لحيان	(هامش : لحيان بفتح اللام وكسرها)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٤٨ / ١٧	قرد	(هامش : بفتح القاف والراء)
٣٤٩ / ١١	فقال : من	فقال أبو قتادة : من
٣٤٩ / ٢٠ – ٢١	فى مكة	بمكة
٣٥٠ / ٢	فكتب	فكتبت (٢ س ت)
٣٥٠ / ١٠	المسافر	المسافر السيوف فى (٢ س ت)
٣٥٠ / ١٥	الخزاعة	خزاعة (٢ س ت)
٣٥١ / ٢	إغلال	(هامش : خ / يقال : أغلّ الإهاب ترك فيه الحما . ص)
٣٥١ / ٦	عنده ووضع	عنه ومسح
٣٥١ / ١٠	حدثنا على، ثنا أبو عبيد	حدثنا أبو عبيد
٣٥٥ / ٤	نقله	ثفله
٣٥٨ / ١٧	ما أقتل	لا أقتل
٣٥٩ / ٨	سهيمة	سهميّة (٢ س ت)
٣٥٩ / ٩	معهم	منهم
٣٥٩ / ١٥	تخرس	تحرس [بالحاء المهملة]
٣٦٠ / ٩	العجلان	العجلان ، من بلى
٣٦١ / ٥ ، ٧	فرتنا	قرتنا . [بالقاف]
٣٦٢ / ١١	الى الإسلام	للإسلام
٣٦٤ / ٢	أنذره	ندر دمه

صفحة / سطر	مطبوع	في مخطوطة الرباط
٣٦٤ / ٢٠	ثمان من الهجرة	ثمان
٣٦٥ / ٤	وأبارهم	أو أبارهم
٣٦٨ / ١٣	عليهم رضى	عليهم العباس رضى
٣٧١ / ٣	الأقرط	قرط
٣٧١ / ٤	يوم القر	(هامش : سمى يوم القرّ لأن الناس يقرّون فيه بمنىً . ن)
٣٧١ / ٤	يبدأ	(هامش : آخر المجلد الأول من الأصل المعارض به . وفى آخره بخط بعضهم : درسته فى شوال سنة سبعين وثلاث مائة . والجهد (؟ الحمد) لله رب العالمين . وهذا الأصل هو غير النسختين المكتتب هذا الفرع منهما ، ايكون ذلك أبلغ فى الصحة . ولله كل حمد) .
٣٧٣ / ١٠	والمسلمين	والمسلمون (٢ س ت)
٣٧٥ / ١٩	يقبض صدقاتهم ويفقههم	لقبض صدقاتهم وتفقههم
٣٧٦ / ٨	وبرة	وبرة أخى كلب

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٧٩ / ٥	الأعراب من عجز هوازن فانصرف من عجز هوازن، فانصرف .	الأعراب وهم من عجز وعجز
٣٧٩ / ١٦	الجناب	(هامش : بين فدك ووادى القرى)
٣٧٩ / ٢٣	شن الغارة	(هامش : ص / شنّ الغارة عليهم وأشنّ إذا فرّقها عليهم من كل و [جه] .)
٣٧٩ / ٢٦	اتربة	أتربة . (بفتح الألف والراء)
٣٨٠ / ٢٠	دهم معهم	دهم منهم
٣٨١ / ١٣ ــ ١٤	محلم أسلم . فقال نعم . فلما تعوذ بالإسلام عمد إليه فقتله .	محلم : إنما تعوذ بالإسلام، فقتلته
٣٨١ / ٢١	بعث	بعثه (٢ س ت)
٣٨١ / ٢٤	شره	تره
٣٨٢ / ١٣	الفلس	القلس
٣٨٣ / ١٠	محرز	محرر (٢ س ت)
٣٨٥ / ٧	الدنيا	الدنيا ، الآية
٣٨٥ / ١٨	اسنن اليوم وغيّر	أتستنّ اليوم وتغيّر
٣٨٦ / ٦	ويقال «تلك المقالة ؟ » فما	قال تلك المقالة ، فما
٣٨٧ / ٥	البطن	البطن منه (٢ س ت)
٣٨٧ / ١٠	تكفوْا	تكفئا (٢)

صفحة / سطر	مطبوع	فى مخطوطة الرباط
٣٧٧ / ١١	بالجموم	بالحموم (وبالهامش باليحموم) — (ولكن لا يصح ، راجع بلدان ياقوت، الجموم، بالجيم)
٣٧٨ / ١٤	انقطعت	تقطعت (٢ س ت)
٣٨٨ / ١٦	كل حال	لكل حال
٣٨٨ / ٢٢	سايره	صايره
٣٨٩ / ٨	وإذا	فإذا
٣٨٩ / ١١	الجافى	على الجفا
٣٩٢ / ٤	الكتد	والكتد (٢ س ت)
٣٩٢ / ٥	اللسان	اللسنان (٢ ، ولكن لا يصح ، راجع لسان العرب « ل ه ج »)
٣٩٤ / ٦	السبط	بالسبط
٣٩٥ / ١٠	وشين	أو شين
٣٩٧ / ٩	فانها	وإنما
٣٩٧ / ٢٥	بذلك عنا — المسير	نبلك عنا — المصير
٣٩٨ / ١٩	وخرج	قال: وخرج (٢ س ت)
٣٩٩ / ١٤	البزاز	البزار
٤٠١ / ٦	عبد الله فكنى	عبد الله بن عثمان فمات فى سنة أربع من الهجرة وهو ابن ستّ سنين . نقرعينه ديك فرض من

صفحة / سطر	المطبوع	في مخطوطة الرباط
		ذلك ومات . وكانت كنية عثمان في الجاهلية أبا عمرو ، فلما ولد عبد الله تكنى
٤٠١ / ١٦	تبكي	بكي
٤٠٥ / ١٦	أبو بكر	(هامش : خ / أبا بكر)
٤٠٦ / ١	ونحوها	أو نحوها
٤٠٧ / ٤	الطاهرة	(هامش : آخر المجلد الرابع من الأصل ولله كل حمد)
٤٠٧ / ٩	عمرو	عمر (هامش : خ/عمرو)
٤٠٩ / ٧	أم رومان	(هامش : اسمها زينب)
٤١٠ / ١٦	تسع	سبع (هامش : خ / تسع)
٤١١ / ٧	الحوف	(هامش : ص / الحوف جلد يشق كهيئة الأزرار تلبسه الحائض والصبيان)
٤١١ / ١٦	فأخبرته فأخبرته	فأخبرته (٢ س ت)
٤١٣ / ٢٢	وإنك	لو أنك (٢ س ت)
٤١٤ / ٥	بن عروة	بن عروة ، عن عروة
٤١٥ / ٥	النبي	النبي صلى الله عليه وسلم
٤١٦ / ١٠	تلقيته	تلقنتيه (٢ س ت)
٤١٨ / ١٥	معمر	عمر
٤١٨ / ١٩	حماد	جماز (٢)

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٢٠ / ١٣	تسع	لتسع (٢ س ت)
٤٢٣ / ١١	بحيت	بخيت [بالخاء المنقوطة]
٤٢٤ / ٨	بعده	من بعده
٤٢٥ / ٩	جرس وعرفطا	حرس عرفطا
٤٢٥ / ١٠	أصبته	أصبت (٢)
٤٢٦ / ٥	سكفة	إسكفة
٤٢٦ / ٢٢		[يزداد فى الحاشية: لعله لما وقع بينهما من الكلام ، راجع صفحة ٤١٥ ، أعلاه] .
٤٢٧ / ١٢	أهدى	يهدى
٤٢٨ / ٧	سنة إفريقية	(هامش : سنة إفريقية سنة سبع وعشرين)
٤٢٩ / ٢٤	سنة أربع	(هامش : وقال ابن الكلبى : قُتل أبو سلمة بخيبر) .
٤٢٩ / ٢٥	أربعة أشهر	أربعة أشهر وعشر (٢ س ت)
٤٣٠ / ٥	إليه	إليه فطلقها (٢ س ت)
٤٣٠ / ١٢	وهو	وعمره
٤٣٣ / ١١	سبرة	صبرة (٢ س ت)
٤٣٣ / ٢٢	لأبى داود	لأبى حنيفة أحمد بن داود (س ت)

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٣٥ / ٦	سائر	ما من (٢ س ت)
٤٣٧ / ٢٠	حمية	حمنة (٢ س ت)
٤٣٨ / ٤	متوقعاً	موقعاً
٤٤١ / ٢٢	أواق	أواقى
٤٤٢ / ٢١	العقيق	الحقيق (٢ س ت)
٤٤٣ / ١٣	إنك	لبلال : إنك (٢ س ت)
٤٤٣ / ١٣	جارية	إنها جارية (٢ س ت)
٤٤٤ / ١٣	ستة آلاف	ستة آلاف ستة آلاف [كذا مرتين ، ٢ س ت]
٤٤٤ / ١٦ — ١٧	عشرة آلاف آلاف	عشرة آلاف
٤٤٥ / ١٦	فصارا معه	فسارا معه
٤٤٨ / ٢٠	بعد	بعده (٢ س ت)
٤٤٩ / ٦	خصياً	(هامش : قيلى اسمه سمهورس)
٤٥٠ / ٢	شبهه	شبهه بى (٢ س ت)
٤٥١ / ١٦	مما وجدنا	من وجدها [كتب « وجدنا » ثم صححه إلى وجدها]
٤٥٣ / ٧	ترضين	ترضى . [ولا يصح]
٤٥٤ / ٩	ماتت	ما نفر [كتب « ماتت » ، ثم جعله « مانفر » ، وبالهامش « ماتت »]
٤٥٥ / ٧	تأتينا نخطبها	تأتينا بخطبها (هامش : خ / تاساً بخطابها)

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٥٦ / ٦	استهداها	اهتداها (٢)
٤٥٧ / ١٤	عمرو	عمر
٤٥٨ / ٢	يلحقا	يلحقها (س ت)
٤٦١ / ٣	قال	فقال (٢ س ت)
٤٦٣ / ٢	عبيد الله بن عبد الله	عبد الله بن عبيد الله — [وهو الصواب]
٤٦٣ / ٨	سنا بنت	ابنة جعفر بن أبى طالب . فقال : أبوها أخى من الرضاعة . وعرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا بنت . (٢ س ت)
٤٦٤ / ٨	عبد الله (... ؟)	عبد الله الأبلّ — [مع الأسف فى الرباطية أيضاً كلمة مطموسة أصابها الرطوبة ولكن مقدار كلمة واحدة لا خمس كلمات ، وتقرأ مثل « الدماطى » . لعله الأبلى ذكره التاريخ الكبير للبخارى ، جلد ٤ ، رقم ٩٥٠]
٤٦٥ / ٧	قال لا تحركنا	قالتا لا تحركنا

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٦٥ / ١٧	يرينه	يرى منهن
٤٦٥ / ٢٠	ستر عليهن	سترا عليهن
٤٦٧ / ١٤	عليك ذلك أدنى	عليك
٤٦٧ / ١	اعتزل	تعتزل
٤٦٧ / ١٦	ينعة	يفعة (س ت)
٤٦٨ / ٩	النساب	النسابة
٤٦٨ / ١٠	شراحيل أخا	شراحل ؛ ويزيد أخا (٢ س ت)
٤٦٨ / ١٢	كلاب	(هامش : خ / كلب)
٤٦٨ / ١٦	ثم سيد	سيد (٢ س ت)
٤٦٨ / ٢١	فقال	قال : نعم
٤٦٩ / ١٢	أبى حذيفة	أبى حذيفة ؛ وكان أبو حذيفة (٢ س ت)
٤٧١ / ١١	زيدا[فى المخطوطة: زيد]	زيد بن زيد
٤٧١ / ١٤	زيد درة(٣)	زيد(٣) درة (س ت)
٤٧٢ / ١٦	يا عبد الله	يا عبد . [وهو الصواب]
٤٧٣ / ٧	اللهم اغفر لزيد	اللهم اغفر لزيد ، اللهم اغفر لزيد
٤٧٣ / ٢١	وأنفذه	فأنفذه (٢ س ت)
٤٧٣ / ٢٢	غنم المسلمون	غنم والمسلمون
٤٧٤ / ٢٠	ما كان معه من النعم	ومن كان معه ، النعم (٢ س ت)
٤٧٤ / ٢١	فجعل يقول فانما	فقال : إنما

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٧٤ / ٢٥	إلى أن	ألاّ
٤٧٦ / ٣	قال ابن الصباح	وقال ابن الصباح (٢ س ت)
٤٧٦ / ٤	القذر	القدر (س ت)
٤٧٧ / ١١	على ميمونة	عليه ميمونة
٤٧٨ / ٢	فضربت به	فضربته
٤٧٨ / ٩	قال الواقدى	وقال الواقدى (٢ س ت)
٤٧٨ / ٢١	الأسراء	الأسرى
٤٨٠ / ٢٣	لنسب	نسب
٤٨٢ / ١	هشام عن ابن	هشام بن
٤٨٣ / ٣	رافع	واقع
٤٩٢ / ٢٠	أنتقل	أتنقل
٤٩٢ / ٢٣	بسر بن [أبى] أرطاة	(هامش : يقال فيه بسر بن أرطاة ، وبسر بن أبى أرطاة ، معا)
٤٩٣ / ١١	بن أبى بكر	(هامش : المعروف أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ذلك لعبد الرحمن ابن سبرة)
٤٩٤ / ٢٣	ادّان	(هامش : آخر المجلد الخامس من الأصل ، ولله كل حمد وفضل وكمال)
٤٩٥ / ١٩	بنفس شوبها	بنفس سوء بها

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٤٩٥ / ٢٢	والخليل	ذا الخليل (٢ س ت)
٤٩٦ / ٢	الغليل	القليل
٤٩٦ / ١٠	حمة	حمى
٤٩٦ / ١١	عرفة	(هامش : العرفة قرحة تخرج فى بياض الكف.ص)
٤٩٦ / ١٨	لفحات	للّحات
٤٩٦ / ٢٢	الصفد	(هامش : ص الصفد ، بالتحريك . العطاء)
٤٩٧ / ١٨	ردفته	رفدته
٤٩٨ / ٢	أفكنت	قال كنت
٤٩٨ / ٥	تظنى	تطنّى (٢)
٥٠٠ / ٨	نقصت	نقصتنا (٢ س ت)
٥٠١ / ٦	[وقال]	فقال
٥٠١ / ٩	لم تشق ولم تبغ	لم تشق ولم تبغى (٢ ، ولا يصح)
٥٠١ / ١٣	حادرت	حاذرت (٢)
٥٠٢ / ١١	أهل الجدا	أهل البصرة الجدا
٥٠٢ / ١٣	الحدا	الجدا
٥٠٤ / ٧	ببشت	ببست (بالسين المهملة)
٥٠٤ / ١٠	بريح [فى المخطوطة : بزنج]	بزر نج
٥٠٤ / ١٢	عداته	عدّاته (٢ س ت)
٥٠٤ / ٢٢	يضرك	يضيرك

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٥٠٤ / ٢٤	حلبته	حليته
٥٠٥ / ٥	فرم لقوم	قرم لقرم
٥٠٥ / ١٠	عبد الله	عبيد الله (٢ س ت)
٥٠٧ / ٢	أبى حفص	أبى جعفر – [ولعله الصحيح]
٥٠٧ / ٢١	جلوط	جلودا
٥٠٩ / ٧	السكباء	السكب
٥٠٩ / ١٦	قال	فقال له (٢ س ت)
٥١٠ / ١ ، ٣ ، ٦	اللخيف	اللحيف [٢ ، وهو الصحيح]
٥١٠ / ٦	كالملخف	الملتحف
٥١٠ / ٧	بلخف	بلحف [بالحاء المهملة ٢٠]
٥١١ / ١٣	زاهر	زامل
٥١١ / ١٥	فنفق	(هامش : أى مات)
٥١٢ / ١	ولم	فلم
٥١٤ / ٥	مسلم	سلم – [ولا يصح]
٥١٦ / ٣	لليتامى	فلليتامى (٢ س ت)
٥١٦ / ١٦	واختلف	فاختلف
٥١٧ / ١	يسأل	سأل
٥١٧ / ١٤	لهن بسهم	لهن ولا يضرب لهن بسهم
٥١٧ / ١٦	عليه أن يزوج – يقضى	علينا أن نزوّج – نقضى
٥١٩ / ٢٢	الحسين	الحسن –[وهو الصواب]
٥٢٠ / ١٠	نصفه	نصفها (٢ س ت)

صفحة / سطر	المطبوع	في مخطوطة الرباط
٥٢٠ / ١٦	خاف [في المخطوطة :	
	خلف]	جاء
٥٢١ / ٢٢	بن عبد الله	بن عبد الله. عن الزهرى
٥٢٢ / ٤	بَتار	بيّار
٥٢٢ / ١٢	قسى : قوس	قسى : وهى قوس (٢ س ت)
٥٢٣ / ٢	السعدية ــ السعادية	السغدية ــ السغدية
٥٢٣ / ٨	ذو السبوب ــ وقصة	ذو السبوغ ــ وفضة
٥٢٣ / ١٧	فقاتل	يقاتل
٥٢٤ / ١	وطعن	فطعن
٥٢٤ / ١٥	التوزى	[لعله الثورى ، كما في الصفحة ٢٣١]
٥٢٤ / ٢١	سعد بن عمار	سعد ، ثم عمار
٥٢٥ / ٧	هذا سيف	هذا شيء
٥٢٥ / ١٦	كان فيه (. . . ؟)	فكان فيه ، فوهبه لى
٥٢٨ / ٢	إلا الفجر	(هامش: إلا في الفجر)
٥٢٩ / ٩	رمع	رمغ
٥٣٠ / ٤	ابن أبي لهيعة	ابن لهيعة (٢ س ت)
٥٣٠ / ١٤	١٥٦	٢٥٦ (س ت)
٥٣١ / ٣	سفيان معه	سفيان
٥٣٢ / ١	ونزلت	ونزلت فيه
٥٣٢ / ٢١	أم حبيبة	أم حبيب
٥٣٤ / ٦	شييع	شيع

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٥٣٤ / ١٤	ابن ذكوان بن وهب ، أم عبد مناف بن زهرة	ابن ذكوان بن — (هامش : خ / أم) — وهب ، عبد مناف بن زهرة . [وما أراد إلا « ابن ذكوان ، أم وهب بن عبـــد مناف ابن زهرة » . كما قال بعد سطر ، وفى صفحة المطبوع ٩١ أيضاً : « أم وهب هند بنت أبى قيلة]
٥٣٥ / ٨	قدور	(هامش : القدر الجرّة عند أهل المدينة)
٥٣٦ / ١	يعرف بئر	تعرف بئر
٥٣٦ / ٤	والأولى	والأول (٢ س ت)
٥٣٦ / ٥	وقال	قال (٢ س ت)
٥٣٦ / ١١	للمؤمن	المؤمن
٥٣٦ / ١٢	تعلق	علّق
٥٣٧ / ١٥	أبى سهل	ابن سهل
٥٣٧ / ١٨	بضاعة	[بضم الباء وكسرها ، معا]
٥٣٩ / ١٦	شبهت	أشبهت (٢ س ت)
٥٣٩ / ١٨	النبى	(هامش : خ / أبى)
٥٤١ / ١٦	ابن شهاب	ابن شهاب (٢ س ت)

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٥٤٢ / ٤	دعيه	ادعيه (٢ س ت)
٥٤٢ / ١٧	لن تفعلوه	لن تفعلوا
٥٤٣ / ٥	بدئ	(هامش : يعنى بدئ بالمرض)
٥٤٣ / ٦	حدثنى الوليد	حدثنا الوليد (٢ س ت)
٥٤٦ / ٩	حزا	حرا
٥٤٨ / ٧	خباب	حباب (بضم الحاء المهملة)
٥٥٠ / ١	عمرو بن حماد	عمر بن حماد
٥٥١ / ٦	عن عياس	عن ابن عباس
٥٥١ / ١٠	هلال	(هامش : هلال جهنى ، يكنا أبا أمية)
٥٦٣ / ٨	يارسول الله	يارسول الله، يارسول الله !
٥٦٣ / ١١	ولا يموت	(هامش : خ / والله لا يموت)
٥٦٤ / ١١	يودعنا	نوّه عنّا
٥٦٤ / ١٢	المدائنى	المدائنى ، عن عوانة
٥٦٤ / ١٤	المجبور من جبره	المحبور من حبره
٥٦٤ / ١٧	وسلم قال	وسلم قال فى مرضه
٥٦٤ / ١٩	وأن	فإن
٥٦٧ / ١٧	العصاه [الحصاة]	العضاه
٥٦٨ / ١٨	بارب ومن	بأداب من
٥٦٨ / ٢٠	أبو مخنف	(هامش : اسم أبى مخنف لوط)
٥٦٩ / ٢١	عرض	(هامش : عرض البيت ناحيته)

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٥٦٩ / ٢٢	قميص له	قميص
٥٧٠ / ٦	فى قميص	وغسل فى قميص
٥٧٠ / ٩	وتينى	(هامش : ص / الوتين عرق فى القلب وإذا انقطع مات صاحبه)
٥٧١ / ٣	النبى	النبى صلى الله عليه وسلم (٢ س ت)
٥٧١ / ١٧	ثوب حبرة	ثوبى حبره (٢ س ت)
٥٧٢ / ٦	مثله	بمثله
٥٧٣ / ٦	البزار بن	البزار ، ثنا أبو بكر بن
٥٧٤ / ٢	عليه وسلم ليلة	عليه وسلم أحد . ثم دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
٥٧٤ / ١٥	سرير	سريره (٢ س ت)
٥٧٤ / ١٧	فذ بحت	قد بُحّت
٥٧٥ / ٣	بن سعد	بن سعد ، عن الواقدى (٢ س ت)
٥٧٧ / ١	حدثنى بكر	حدثنا بكر (٢ س ت)
٥٧٧ / ٥	شقران	صالح شقران (٢ س ت)
٥٧٧ / ١٢	فنزل	قال فنزل (٢ س ت)
٥٧٧ / ٢٤	وقد كان أحدث	وقد كذب ؛ أحدث
٥٧٨ / ١٢	الجونى	الجونى يحدث
٥٧٩ / ٦	البزاز	البزار

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
٥٧٩ / ١٢	تهمة	فهّة [وهو الصواب] (هامش : بلغ المعارضة بأصل آخر ولله الحمد)
٥٨٠ / ١٠	الأبلمة	(هامش : ص / الأبلم خوص المقل . وفيه ثلاث لغات : ضم الألف واللام ، وفتحهما ، وكسرهما . ويقال : المال بينى وبينك شق الأبلمة)
٥٨٠ / ٢٢	أن نتقدم	من أن نتقدم
٥٨١ / ٣	الجمعة	جمعة
٥٨١ / ٨	فكذب	وكذب
٥٨٢ / ١٥	الأنصار	(هامش : خ / الناس
٥٨٢ / ٢٣	نستنشر	تستنشر
٥٨٣ / ٧	الزبيرى	الزبيدى -[وهو الصواب]
٥٨٣ / ٢٢	قال	فقال (٢ س ت)
٥٨٤ / ١	معه إلى	بيعة
٥٨٤ / ١٢	خبر	خير (٢ س ت)
٥٨٤ / ١٥	لكنا	لكن
٥٨٤ / ٢٤	نزغ الشيطان	[العبارة الآتية موجودة فى مخطوطة استانبول مع خطوط عليها ، كأن الناسخ أراد حذفها .

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
		ولكن فى مخطوطة الرباط هى بغير أدنى علامة الحذف والإسقاط : وهى كما يلى :] وبايعوا جميعاً حتى لقد بدرت الأنصار بالبيعة قبل المهاجرين . ثم انصرفوا بأبى بكر إلى المسجد فبايعوه . وكان معن بن عدى ، وعويم ابن ساعدة مع أبى بكر . وهما أخبراه خبر الأنصار.
٥٨٤ / ٢٦	زودت	زوّث
٥٨٦ / ٢	فتيلة	قبس
٥٨٦ / ٢٣	فقال	فقال له أبو بكر
٥٨٧ / ٣	إمارة	إمارتى
٥٨٧ / ١٠	ليؤثرك	ليؤمّرك
٥٨٧ / ١٦	فماذا	فمن ذا
٥٨٩ / ٧	بن المدائنى	بن المدينى (س ت)
٥٨٩ / ١٢	واختل	واحتل (٢ س ت)
٥٨٩ / ١٢	وإن أبى	فإن أبى
٥٨٩ / ١٨	تخط	نخط (٢ س ت)
٥٨٩ / ٢١	أبو قحافة	(هامش : « حاشية / قيل لا يعرف خليفة ورثه

صفحة / سطر	المطبوع	فى مخطوطة الرباط
		أبوه سوى أبى بكر الصديق رضى الله عنهما) .
٥٩٠ / ١٠	له حقه	له بحقه
٥٩٠ / ١٧	تعوذ	نعوذ (س ت)
٥٩٠ / ٢٠	ألا وقد	وقد
٥٩١ / ٣	ولا بد أن	ولا يدان
٥٩١ / ٦	وإن أحسنت	فإن أحسنت
٥٩١ / ٨	ابتغوا	اتبعوا (٢ س ت)
٥٩١ / ٢٢	الصيفى	الصبعى
٥٩٢ / ١٣	التفجع	نتفجع (٢)
٥٩٢ / ٢٠	فى الأرض	بى الأرض
٥٩٣ / ١٤	نجحد	تجحد
٥٩٤ / ٤	رسول الله	الرسول (٢)
٥٩٤ / ١٠	عياليا	غياليا

(ب)

الأغلاط المشتركة بين المخطوطتين فصححناها

صفحة / سطر	كلمة	صفحة / سطر	كلمة
٤ / ٢٥	بن	٤٤ / ٢٠	عايذ
٥ / ١٥	ازر يا شيخ	٤٥ / ٢٠	عمر
٦ / ٢٢	نوناطر	٤٩ / ٢٤	حليلا
٨ / ٢٠	عامر	٥٥ / ٢١	مالك
٨ / ٢٣	عمرو بن	٥٨ / ٢٣	عياش
١١ / ١٩	الادمون	٦٠ / ٢٢	ورجال ، الخ
١٤ / ١	منار إلى	٦٦ / ٢١	حِلك
١٤ / ٢٠	عبس	٧٠ / ١٩	دينار وتيم
١٩ / ٨	الشام	٧١ / ٢٢	قومنا
٢٢ / ٢٣	التيمى	٧١ / ٢٣	بغضنا
٢٥ / ٢٤	أبو	٧١ / ٢٥	ممتعة
٢٦ / ٢٤	عبد هند بن لجم	٧٣ / ٢٣	النزيرة
٣١ / ٢٢	ابن عاصية	٧٦ / ١٧	عبد المطلب
٣٣ / ٢٥	متخندفين	٧٧ / ٢٠	اعازية حاوم
٣٥ / ٢٢	بن	٧٩ / ٢٣	عبد المطلب
٣٥ / ٢٣	سابيا	٨٧ / ٢٢	سوى المطلب
٣٨ / ٢٢	النضرابز	٩٨ / ٢٣	إلى
٤١ / ٢٣	غنم	١٠١ / ٢٦	لولا الله
٤٢ / ٢٦	الشعرا رقابا	١٠٢ / ٢٠	جوارا

صفحة	سطر	كلمة
١٠٢	٢٢	هاشم
١٠٨	٢٣	أبو سفيان
١١٠	٢١	همام أنبأ الكلبي
١١١	٢٤	أبي سفيان
١١٢	٢٤	لا ينفعان ولا يضران
١١٣	٢٦	يطيقه ، الخ
١١٤	٢٣	الإبلي
١١٥	٢٢	الوليد ، الخ
١٢٠	٢٤	تظهر
١٢١	٢٥	وهي
١٢٣	٢٣	بشعار
١٢٥	٢٣	عمر بن عمـــر بن مخزوم
١٢٥	٢٤	أبو الحكم
١٣٥	٢١	فغدا
١٣٥	٢٥	كلاهما
١٤٠	١٧	أعما
١٤٢	٢٤	استغنى
١٤٤	٢٦	والا
١٤٨	٢٤	الله
١٥٠	٢٤	أبو
١٥٧	٢٦	أحد
١٥٩	٢٥	معمر بن ، الخ
١٧٠	٢٤	الدار
١٧١	٢٣	مصلحينا
١٨٥	٢٣	فهرة
١٩٣	٢٤	بلال
١٩٤	٢٣	الصفوان
١٩٥	٢٢	رفلح
٢٠٢	٢٥	مولى
٢١٨	٢٣	أبي خولى بن عمرو
٢١٩	٢٦	ابن أبي سبرة
٢٢٠	٢٦	إياه
٢٢٢	٢١	جلمة
٢٢٥	٢٤	عدى بن الريان
٢٤٧	٢٢	قدم
٢٢٧	٢٤	بن أخيه
٢٣٤	٢٤	يباع
٢٣٥	٢٣	حسلة
٢٣٦	٢٦	شهر
٢٤١	٢٧	وظفر ، الخ
٢٤٢	٢٨	عن
٢٤٤	٢٤	المشاة
٢٤٤	٢٥	حنة
٢٤٦	٢٦	أبو سنان ، الخ
٢٤٩	٢٣	أنس
٢٥٠	٢٥	أحد
٢٥١	٢٦	كلدة ، الخ

صفحة	/ سطر	كلمة
٢٥٧	٢٥	المدينة
٢٦٥	٢١	يفتح
٢٦٥	٢٤	إضاءة
٢٦٧	٢٥	ينهكه
٢٦٧	٢٦	الخائضوا
٢٦٨	٢١	أبو قيس ، الخ
٢٧١	٢٣	قيس
٢٧١	٢٤	أبي
٢٧٢	٢٤	الأسجعي
٢٧٢	٢٥	ما بنا
٢٧٤	٢٢	بن
٢٧٦	٢١	من
٢٧٦	٢٢	حسه
٢٧٦	٢٣	بنى فى
٢٧٧	٢٦	نعرفك
٢٧٨	٢٥	أضموا
٢٧٨	٢٧	فتجسسنا
٢٨٠	٢٤	بن
٢٨٣	٢٣	الضرار
٢٨٥	٢٦	عراك
٢٩٤	٢٢	زبير
٢٩٤	٢٣	بشير
٢٩٤	٢٥	باماء
٢٩٤	٢٦	ناقة

صفحة	/ سطر	كلمة
٢٩٦	٢٥	الدما
٢٩٦	٢٦	استشهد
٢٩٨	٢٤	مكيص
٣٠٢	٢٣	عثمان بن الحويرث
٣٠٢	٢٥	خلف
٣٠٣	٢٣	جراب
٣٠٦	٢٦	مرالابه (كتب أولا « مرازبة » ثم جعله « مرا لابه »
٣٠٦	٢٧	ممناجح
٣١٣	٢٤	على
٣٢٥	٢٣	الفطنون ، الخ
٣٢٥	٢٥	أبي عبيد الله
٣٢٨	٢٤	المبيث
٣٣٠	٢٧	هبيشة
٣٣١	٢٧	نوفل
٣٣١	٢٩	مستعرا
٣٣٣	٢٤	أبو نوفل
٣٤٣	٢٢	عبد المطلب
٣٤٦	٢٧	لبير ، الخ
٣٤٨	٢٥	مسعدة
٣٦٥	٢٤	المجرم ، الخ
٣٦٥	٢٦	سماد بن
٣٧٢	٢٥	أشد

صفحة	سطر	كلمة
٣٧٣	٢٤	عفل
٣٧٣	٢٥	حر
٣٧٤	٢٦	عفل
٣٧٦	٢٦	ضربة
٣٧٦	٢٨	قيد
٣٨٤	٢٥	أردو السراة
٣٩٠	٢٣	أخو
٣٩٠	٢٤	المشيح
٣٩١	٢٦	عضبا ، الخ
٣٩٢	٢٦	يديه
٣٩٥	٢٢	صبح
٣٩٨	٢٢	الرجل
٤٠٦	٢١	سنة
٤٠٦	٢٤	الأسدى
٤٠٨	٣	طهور
٤١١	٢٥	ثمانى
٤١٦	٢١	لم
٤٢٠	٢٥	زويت
٤٢١	٢٥	خارجه ، الخ
٤٢١	٢٦	كلثوم ، الخ
٤٢٦	٢٥	فزادها ــ وزادها
٤٣٣	١٦	حدقة
٤٣٣	٢٣	أو
٤٣٨	٢٦	كانت تقول
٤٣٨	٢٨	تدعوه
٤٣٩	٢٢	أعدها
٤٣٩	٢٣	يردع
٤٤٥	٢٥	أواق
٤٤٦	٢٥	حتى
٤٤٧	٢٤	ثمانى
٤٤٨	٢٤	أخت
٤٥٣	٢٧	قالت
٤٥٦	٢٣	مالك
٤٦٢	٢٤	حمزة
٤٦٣	٢٥	أواق
٤٦٨	٢٦	كلاهما
٤٧١	٢٣	به
٤٧٧	٢٥	لقيناهم رجال
٤٨٢	٢٤	فإن ، الخ
٤٩٧	٢٣	عبيدة ، الخ
٤٩٧	٢٥	عبيدة
٤٩٧	٢٦	وقال
٤٩٨	٢٦	رتبيل بن عمر
٥٠٠	٢٢	بأربعين
٥٠٠	٢٤	عن
٥٠١	٢٦	تداركتنى
٥٠٢	٢٤	لابنته
٥٠٢	٢٥	بينى

صفحة / سطر	كلمة
٥٠٩ / ٢٢	أواق
٥١٣ / ٢٢	الزباء
٥١٨ / ٢٧	حسبي
٥٢٠ / ٢٠	ضيقهم
٥٢٢ / ٢٠	القليس
٥٢٤ / ٢٣	يقاتل
٥٣٣ / ٢٣	بنت
٥٣٤ / ٢٠	هاتان الخ

صفحه / سطر	كلمة
٥٣٩ / ٢٣	فابوه
٥٣٩ / ٢٤	حلاس
٥٤٦ / ٢٤	سعد
٥٤٨ / ٢٤	سعد
٥٦٧ / ٢٤	أتعب
٥٨٤ / ٢٨	فعلت ـ تضرب
٥٨٦ / ٢٦	جزى
٥٩٣ / ٢٥	مطاقيها

(ج)

ما وافق تصحيحنا نصّ مخطوطة الرباط

صفة / سطر	كلمة
٤ / ١	عابر
٧ / ٥	كتامة
٨ / ٩	العرب
١٠ / ٢٢	تنعة
١١ / ١٥	الأذمور
١٣ / ٦	وحاطة
١٣ / ١٣	أنه عك
١٤ / ٢	عباس
١٦ / ٨	انتميتم

صفحة / سطر	كلمة
١٦ / ١١	عمرو
١٩ / ١٩	نزجى
٢٣ / ٨	من جرهم
٢٥ / ٨	وولده
٢٧ / ١٥	الأنبار
٢٧ / ١٧	إيادا
٢٩ / ٢	جديلة
٣٠ / ١١	معزى
٣٤ / ٢	طلبتا ـ طبختا

صفحة / سطر	كلمة
٣٤ / ٣	قعتا
٣٤ / ١٤	يروون
٣٤ / ١٧	الحامى
٣٦ / ١	أسدة
٣٧ / ١	بنو
٣٧ / ٢	بن خزيمة عمرا
٤٠ / ١٤	لبنى
٤٠ / ١٦	توفاهم
٤٢ / ٣	فقيل
٤٤ / ١١	عابد
٤٦ / ١٨	الأدرم
٤٧ / ٦	من
٤٧ / ٧	جرم
٤٧ / ١٣	[ويقظة بن مرة] – ولكن وضعه بعد تيم بن مرة
٤٧ / ١٤	من بارق
٤٨ / ٢٠	مات
٥١ / ١٣	مغتبق
٥٣ / ٨	من معاوية
٥٣ / ١٣	[طلحة بن]
٥٦ / ٨	وولغة

صفحة / سطر	كلمة
٥٧ / ٨	[ألف]
٥٩ / ١٣	متجره
٥٩ / ١٥	فألفوا
٦٥ / ١٢	سلم [فى مخطوطة استانبول : سلمى]
٦٦ / ٢	الصبغ
٦٨ / ٦	عابد
٧١ / ٤	نصرنا
٧١ / ١٩	أفصى بن حارثة
٧٢ / ٥	أمد
٧٣ / ٦	قاتلا
٧٤ / ٧	منه فغرمه
٧٥ / ٤	الماء ذا الهرم
٧٦ / ١١	عبد بن
٧٨ / ٥	الواردات
٧٨ / ١٨	لا ولد لك
٨٠ / ٤	الامرأة
٨٢ / ٦	أضل
٨٤ / ٨	كانت
٨٤ / ٩	تستبقيه
٨٤ / ١١	انتأله
٨٤ / ١٣	الشهر
٨٥ / ٧	لأن

صفحة	سطر	كلمة
٨٧	١	سوق
٨٩	٤	عباس
٨٩	٥	قال عبد المطلب
٩٠	١٣	المطلب
٩٠	١٤	جنيدب بن
٩١	٤	القرم
٩٢	١٢	غزّة
٩٣	٨	بنتا
٩٣	١٨	قمزاء
٩٧	١٨	اتخذت
٩٩	٩	زهرة ما بين
١٠٢	١٥	أبو أبي عبيدة
١٠٤	٥	ليلة
١٠٥	١٥	السلولى
١٠٦	١	كان الله
١٠٨	٢٠	حفص بن
١١٢	١	ولكنه رأى النور
١١٥	١٣	سنة
١١٦	٢١	فى
١١٩	٢٢	الأدرم
١٢١	٩	أولى
١٢١	١٢	يدا أبي لهب
١٢١	١٤	يآ با عتبة
١٢٢	١٩	يطلقا

صفحة	سطر	كلمة
١٢٤	٩	عابد
١٢٦	٩	اثنا عشر
١٢٨	١١	لسانه
١٣١	١٥	كلابه
١٣٢	٨	هاجر
١٣٢	٩	الأعين
١٣٤	١	المغيرة رسول
١٣٤	١٢	ثقيف
١٤٠	١٥	جبر
١٥٤	٣	عبيد الله
١٥٧	١	عمّار أبا
١٦٦	١١	قتّا
١٦٦	٢٠	تجشمناها
١٦٨	١٦	رأس
١٧٥	١٣	ابنة
١٧٨	٣	يكن لى
١٧٨	١٨	سبعا
١٨٠	١٢	الأبلّة
١٨١	١١	أبا يحي
١٩١	١٤	فأحاطوا
١٩٨	٢٠	ومحمد [إلا أنه قال : « ومحمد عون »]
٢٠٠	١١	إنى
٢١٣	١٨	بن معمر

صفحة / سطر	كلمة
٢١٣ / ١٩	هاجرا
٢١٤ / ١٤	عدى
٢١٥ / ٢١	هاجرا
٢٢١ / ١٦	بخيبر
٢٢٥ / ٧	معهم
٢٢٦ / ١٥	معمر
٢٢٧ / ١٢	كلدة
٢٢٩ / ١٢	حصر
٢٢٩ / ٢٠	أعذرنا
٢٣١ / ١٦	أبا طالب
٢٣٤ / ١٦	فمن
٢٣٦ / ١٩	سلاحهم
٢٣٧ / ٢٠	من أحد
٢٣٨ / ٥	الخزرج
٢٤٢ / ٣	عدى أبو
٢٤٤ / ٢	مبذول
٢٤٤ / ٢٢	إن له
٢٤٥ / ٧	عبد بن
٢٤٨ / ٢٢	سافر – زجّ
٢٥٠ / ٣	سعد بن
٢٥٢ / ٢	منه
٢٥٣ / ٦	تنازع – نقول – نخاف

صفحة / سطر	كلمة
٢٥٨ / ١٦ ، ١٨	رخم – الرخم
٢٦١ / ١٨	إلى جلال
٢٦٢ / ١٣	ابن أريقط
٢٢٦ / ١٢	القصواء
٢٧٠ / ٢١	الهدم
٢٧٨ / ١١	متغصبين
٢٧٩ / ٢	لتبيّننّ
٢٧٩ / ١٥	لم أكلم
٢٨٦ / ٨	لقدير
٢٨٦ / ١٠	أبو الحارث
٢٨٧ / ٢١	مرّ ببنى مدلج
٢٨٧ / ٢٢	بن عبد الأسد
٢٨٨ / ١٠	لم يحسبوا
٢٨٩ / ٤	عمرو
٢٩٠ / ١٠	بدراً
٢٩٠ / ٢٢	القيان
٢٩٠ / ٢٣	سارة
٢٩٣ / ١٥	ستعلم أينا
٢٩٤ / ٤	الحيسمان
٢٩٦ / ١٥	الأعلم
٣٠٠ / ٤	عابد – الأسد
٣٠٠ / ٩	أبى
٣٠١ / ٧	أسر

صفحة	سطر	كلمة
٣٠٢	٢٢	ابن عمر
٣٠٣	١٨	والذى
٣٠٥	٦	لتقاربوا
٣١١	١٤	محمدا
٣١٣	١٠	عمرو
٣١٥	٣	قتلى
٣١٥	١٩	لمربع بن
٣١٨	١	ماكنّ
٣١٨	١٧	على
٣٢٢	١٥	حسيل
٣٢٣	٣	محمدا
٣٢٤	١١	دووى
٣٢٤	٢١	وسأل
٣٢٦	٤	حين
٣٢٦	٧	أخبرا
٣٢٧	١١	لنا
٣٢٩	١٤	ضبيعة
٣٣٠	١٦	خدرة
٣٣٤	١١	جرح
٣٣٥	٨	نخلة
٣٤٢	٨	للنبيّ
٣٤٣	٦	أتوا
٣٤٣	١٤	لافتّها
٣٤٦	٣	بمن
٣٤٧	١	عمر
٣٤٩	١٢	حضن أبى
٣٤٩	٢٣	نكتب
٣٥١	١	الزناد
٣٦٠	٢	محمدا
٣٦٠	١٤	حريث
٣٦٢	٦	أبى وهب
٣٦٣	١٤	مغموصا
٣٧١	٢٣	أديم
٣٧٣	٢٢	فقبروه
٣٧٦	١٢	مخصرته
٣٧٦	١٦	قُريط وقَريط [القاف بالضم مرة وبالفتح أخرى]
٣٧٨	٦	تماضر
٣٧٨	١٣	وُلد لها
٣٨٢	٦	فرقّعوه
٣٨٦	١٩	وفره
٣٨٧	١٦	تقصيراً
٣٩٤	١٩	الأذفر
٣٩٧	٥	صدّقنه
٣٩٨	٩	فأحرقوه
٤٠٤	٢١	العاص بن
٤٠٦	١٣	عبد بن

صفحة	سطر	كلمة
٤٠٦	٢٠	عابد ـ عمر
٤٠٧	٩	قيس ـ خداش
٤٠٧	١٤	إياه
٤٠٨	٨	ابن أخي
٤١٤	١	امرأة لك
٤٢٠	١٧	زيتا
٤٢١	١٤	ابن أبي عتيق
٤٢٣	١٨	عثمان
٤٢٧	١٨	عمر
٤٢٨	١١	عمر
٤٢٨	١٥	أنس
٤٣٥	١١	أو قال
٤٣٧	٢	أقبل
٤٣٩	١٦	القتات
٤٤٠	٨	خالته ، أمه
٤٤٠	١٠	نوفل بن
٤٤٢	١٨	لها
٤٤٦	١٨	جعفرا
٤٤٧	١٥	عبد الله
٤٥٠	١٨	ألفاه
٤٥١	٢٠	ثقل
٤٥١	٢٤	نعمة
٤٥٩	٩	أحناهن
٤٦٠	٦	الحنى

صفحة	سطر	كلمة
٤٦٠	١١	طافت
٤٦٢	٢٣	تزوجتها
٤٦٤	٨	عبد المؤمن ـ عن أنس
٤٦٥	٢٢	رحبّن
٤٦٨	٢٣	أبوه
٤٦٩	٨	أبا أحد
٤٧٠	١٩	الحسن
٤٧١	١٤	زيد درة
٤٧٤	١٤	ثلاثة
٤٧٥	٩	رحم
٤٧٧	٢٠	الحارث
٤٧٨	١	بي الأرض
٤٨١	١٣	سوطه
٤٨٢	٢٢	أنه
٤٩٢	٢٤	أنه إن
٤٩٣	١٧	بطني
٤٩٤	٣	على حال
٤٩٤	١٦	دنيا
٤٩٦	١٣	عبيد
٤٩٦	١٩	أمشي
٤٩٩	٣	أني لي
٥٠٦	٩	النرسي
٥٠٧	٥	صحاريين
٥١٧	٦	[ولليتامى ، الخ]

صفحة	سطر	كلمة
٥١٧	١٥	للصبي
٥١٨	١١	فى إسناده
٥١٨	١٥	الفطيون
٥٢٢	١٠	مخذم
٥٢٥	١٣	ونزل
٥٢٩	١٩	نجران
٥٢٩	٢٠	على أن
٥٣٠	١٣	نويرة
٥٣١	٥	القشيرى
٥٣٤	١١	أمها
٥٣٨	١٩ — ٢٠	التى سمته
٥٣٩	٩	الثورى
٥٤٢	٢١	فأخبرته
٥٤٢	٢٢	تثق
٥٤٣	١١	الزناد

صفحة	سطر	كلمة
٥٤٤	٩	بين
٥٥٢	١	رشدين
٥٥٢	١٦	أراه
٥٥٢	١٩	عمر بن
٥٦٥	٧	بنى عبد المطلب
٥٧٠	٤	إسحاق بن
٥٧٥	١٨	زاذان
٥٨٣	١٥	إلا تأخرت
٥٨٤	٤	الأعناق
٥٨٥	١٠	الجُريرى
٥٨٧	٩	فقال
٥٨٧	١١	ننفس
٥٨٩	٢٢	قال
٥٩٠	٨	بخبركم
٥٩٠	١١	فأعينونى
٥٩٣	١	ضاريا

نقد الكتب

حوادث دمشق اليومية للبُدَيْري[1]

تحقيق : دكتور أحمد عزت عبد الكريم

نقد : صلاح الدين المنجد

أحمد البديرى، طالب علم دمشقى ، عاش فى القرن الثانى عشر للهجرة (الثامن عشر الميلادى) . كان يعمل حلاقاً بدمشق فسمى البديرى الحلاق . ولعله رأس أسرة الحلاق بدمشق التى تعرف اليوم بأسرة القاسمى . والذى نبغ فيها العالم الكبير الشيخ جمال الدين الحلاق الذى عرف بالقاسمى .

ألف البديرى الحلاق مذكرات بلغة عامية ذكر فيها ما وقع فى دمشق من الحوادث ، ما بين سنة ١١٥٤ هـ وسنة ١١٧٥ (١٧٤٢ - ١٧٦٢ م) . ثم جاء الشيخ محمد سعيد الحلاق القاسمى فنقح هذه المذكرات وهذبها « وحذف القشر منها ووضع اللباب » كما يقول ، وبلغت إلينا كما نقحها وهذبها .

وهذه المذكرات ذات شأن كبير . فهى تؤرخ لدمشق خلال عشرين عاماً وزيادة ، من القرن الثامن عشر الميلادى . وهى توضح جوانب كثيرة من الحياة السياسية والاجتماعية والعامية والاقتصادية فى دمشق ، وتؤرخ بصفة خاصة لحكم أسعد باشا العظم فيها .

وقد قام بتحقيقها الدكتور أحمد عزت عبد الكريم أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس بالقاهرة . وكان انتدب لتدريس التاريخ فى الجامعة السورية بدمشق عام ١٩٤٦ وظل فيها إلى عام ١٩٤٩ . فاطلع على مخطوطة هذه المذكرات فى الظاهرية بدمشق ، وما زال منذ ذلك الحين يعمل فيه حتى أصدرها العام الحالى وأهداها إلى دمشق ، المدينة العربية الخالدة .

قبل أن نبدأ بنقد هذه النشرة نود أن نذكر ما يلى :

١ - إن الكتاب يتعلق بتاريخ دمشق . وهو مملوء بذكر خططها وأسواقها ودروبها ومساجدها وأماكنها .

---

(١) مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية ، القاهرة ١٩٥٩ .

٢ – إن مهذبه ومؤلفه جعلا فيه ألفاظاً دمشقية عامية أو صحيحة تكاد تكون خاصة بدمشق .

٣ – تضمن الكتاب ألفاظاً تركية اصطلاحية كانت دارجة يوم ألف البديري كتابه ، فذكرها أحياناً صحيحة وتارة محرفة .

فعلى ضوء هذه الملاحظات سيكون نقدنا هذه النشرة .

١ – المخطوطات :

اعتمد المحقق على نسختين مخطوطتين فى الظاهرية اعتبرهما نسخة واحدة ، وعلى ثالثة فى التيمورية . ثم علم بوجود النسخة الأصلية لتنقيح القاسمى المكتوبة بخط المنقح . فطلب إلى أحد أصدقائه أن يراجعها (كذا) . وخرج الصديق من المراجعة بأنها لا تختلف عن النسخ الأخرى !

هذا أول الخطأ فى النشر . فالمعروف فى قواعد النشر العلمى أن مخطوطة المؤلف أو المهذب إذا وجدت اعتبرت أماً وأثبت نصها كما هو وأهملت النسخ المنسوخة عنها . هذه قاعدة بديهية فى نشر النصوص . ومادام المحقق وجد تنقيح القاسمى بخطه فقد كان عليه أن يتخذه أساساً ولا يحفل بالنسخ الأخرى . وهذا ما لم يفعله المحقق . فنحن لا نجد لهذه النسخة الأم أثراً فى المنشور . بل الواضح أنه أثبت نص نسخة من الظاهرية وعارضها بالتيمورية[١] . وفضل المحقق تارة رواية النسخة الظاهرية[٢] وتارة رواية النسخة التيمورية . دون أن يرجع إلى الرواية الأصلية التى كتبها المنقح بخط يده .

وهكذا أثبت ورجح معتمداً على نسخ متأخرة ، مهملا نص المنقح الأصلى ، مهتماً بأخطاء هى من عمل النساخ .

فقد ورد فى النسخة الظاهرية مثلا اسم رجل اسمه الشيخ محمد بن سوار . فقال المحقق : والصواب الشيخ أحمد على ما جاء فى التيمورية . وكان عليه أن يرجع إلى نسخة المنقح أولا ليرى هل كان الخطأ فى الأصل أو هو من النساخ .

وعلى هذا فإن هذا النص المنشور لا يدعو إلى الطمأنينة ، لأنه لم يعتمد على نص المنقح المكتوب بخطه .

٢ – وقد شاء المحقق أن لا يقنع بإثبات النص فقط . بل أراد أن يعلق على الأسماء الطبوغرافية . والواقع أن النص لا يفهم إلا إذا بينت المواضع المذكورة فيه . لكننا نلاحظ أن المحقق بين بعض المواضع وأهمل بعضها الآخر ، دون أن يتبع منهجاً واحداً . فلماذا لم يبين مثلا موقع ميدان الحصا (ص ٨٠) أو حمام فتحى (ص ٨٠) أو مقبرة البرامكة (ص ٨٩) أو حارة السياس (ص ١١٥) أو جامع الياغوشية (ص ١٨٩) أو البحصا (ص ١٨٦) أو المنبرانية (ص١٥١) أو المناخلية (ص ١٤٤) أو جامع العداس (ص ١٣٥) إلخ ... وغير ذلك .

---

(١) انظر حاشية ص ١٣٠

(٢) انظر حاشية رقم ٢ ص ٢٣٠

ثم إنه عندما أراد أن يبين المواقع جاء بيانه غير صحيح أو لا فائدة منه .

فقد ورد ذكر سوق الدق (ص ١٥٩) فعلق : أحد أسواق دمشق . فهذا تعليق لا فائدة فيه . لأننا نعلم من النص أنه سوق بدمشق . ولكن فى أى موضع من دمشق . والغريب أن سياق النص نفسه يدل على مكانه ولم ينتبه المحقق إلى ذلك .

وشرح باب البريد(ص ٥٨) أنه أحد أبواب دمشق القديمة . والصحيح أنه أحد أبواب الجامع الأموى . وليس صحيحاً أن اسمه يطلق على الطريق المؤدى إلى المكتبة الظاهرية فالمحلة كلها اسمها باب البريد ، لا الطريق وحده .

وعند ما جاء فى النص أن رجلا من الأشراف قتل فى مئذنة الشحم(ص١٥٦) قال : مئذنة الشحم أحد مساجد دمشق المشهورة . وهذا عجيب جداً . فإن مئذنة الشحم حى كبير بدمشق يعرفه الصغار والكبار . وهكذا جعل المحقق الأحياء مساجد .

وهذه أمثلة ، ولا مكان للاستقصاء .

ونضيف أن المحقق لم يضبط أسماء الأماكن بالشكل . وكان من تمام التحقيق أن تضبط بالشكل الكامل لئلا يخطئ أحد فى قراءتها .

٣ — قلنا إن النص مملوء بالألفاظ الدمشقية العامية أو الصحيحة . ولا بد لفهم النص من شرحها . وقد حاول المحقق ذلك ، لكنه ترك مئات من الألفاظ بلا شرح . وما شرحه أكثره غير صحيح . وهاكم بعض الأمثلة :

جاء فى ص ١٩٥ ذكر كلمة المصلبة . فقال : لعلها مصطبة . وهذا التعليق يدل على أن المحقق لم يفهم معناها . فالمصلبة كلمة دمشقية عريقة معناها مكان تقاطع الشوارع **Carrefour** وهى ما تزال مستعملة . فأبعدها بتعليقه عن معناها .

وورد فى ص ٢٠٦ ما يلى « ونادوا بإخراج دواب من البلد ، وأن يخرجوا حوائج وثياب مفصلة ومخيطة ونعال وزرابيل » فعلق على زرابيل بقوله : لعلها سرابيل . وهذا عجيب . فالزرابيل كلمة دمشقية معروفة جداً حتى اليوم . وهى جمع زربول . وهو الحذاء الضخم الغليظ . وقد جاءت فى النص بعد كلمة نعال . فلم يفهم معناها .

وجاء فى ص ١٧٣ : « شنق متسلم الشام ثلاثة أشخاص من اللصوص فى شجرة الدالية (كذا) التى فى المرجة أمام باب التكية » .

فعلق : الدالية كرمة العنب . والصحيح شجرة الدلبة . والدلب شجر معروف يزرع فى دمشق على ضفاف بردى . وهو متين يحمل المشنوقين . أما الدالية فلا تزرع أمام أبواب التكايا بل فى داخل الدور والصحون ، وأغصانها لينة لا تحمل الأثقال .

وفى ص ١١٩ جاء « ... وزحفوا إلى جهة السويقة ومعهم الفعلة والمعامرية » . فعلق : لعلها المعمارية . ولم يعرف أن المعامرية هى لفظ صحيح دمشقى ما يزال مستعملا ، ومعناه البناءون . فحسبها خطأ ، وأراد تصحيحها .

وفى ص ٦٤ وردت كلمة الطرش . فقال : هى الأغنام فى اصطلاح اللبنانيين . وما أدرى لماذا خصها باللبنانيين فإن أهل دمشق يقولون عن قطيع الأغنام الطرش أيضاً .

ص ١٢٥ وردت كلمة الفرش فقال : يطلق فى الشام على الوعاء الخشبى . وليس صحيحاً . فالفرش هو طبق واسع غير عميق من الخشب وليس بوعاء .

٤ — شرح المحقق الألفاظ التركية دون أن يذكر المصادر التى اعتمد عليها فى شرحها . والمنهج العلمى يقتضى ذكر المصادر . فالمحقق كما نعلم لا يعرف التركية فمن أين أتى بالشروح . ونحن عند ما نشرنا ولاة دمشق فى العهد العثمانى رجعنا إلى عالم تركى قدير هو الأستاذ نجم الدين سباهى ، رحمه الله ، فشرح لنا الألفاظ وأثبتنا شرحه بلفظه . ولم يستفد من هذا المعجم الذى وضعناه . وقد اعتمد على Tresse وهو ليس بثقة .

٥ — الجهاز النقدى غير تام : مثلا : تارة يضع ما هو ساقط من نسخة الظاهرية بين قوسين (ص ٨٠) ومرة يتركها بدون أقواس ص (١٢٠)

٦ — لم يشر عند ورود الآيات القرآنية إلى مكانها فى القرآن ، ذكر السورة ، والآية ورقمها — مثلا ص (١٢٠)

فهذه ملاحظات عامة عن هذه النشرة . ونستنتج منها أن المحقق لم يتبع أصول التحقيق العلمى ، فلم يرجع إلى أصل القاسمى ويتخذه أصلا ، ولم يتبع نهجاً موحداً ، ولم يتمكن من معرفة ألفاظ الكتاب ، والمواقع المذكورة فيه . لذلك نعتقد أن هذه الطبعة ليست علمية بكل معنى الكلمة ولا تفيد كثيراً .

وقد كنا نادينا دائماً أن لا يحقق العلماء المؤرخون إلا المخطوطات التى تتصل ببلادهم التى يعيشون فيها . لأن كل واحد أعلم بتاريخ بلده ولغته وألفاظه وأماكنه ، حتى يسلموا من هذه الأخطاء . وهذه النشرة تؤيد ما ذهبنا إليه .

الحوادث والبدع للطُرْطُوشي(١)

تحقيق : محمد الطالبي

نقد : صلاح الدين المنجد

كان الطرطوشي (محمد بن الوليد) من فقهاء القرن الخامس . أدرك القرن السادس واتصل ببعض وزراء الفاطميين بعد أن رحل إلى المشرق من الأندلس . وانقطع فى آخر أيامه إلى التدريس والتأليف بالإسكندرية حتى توفى سنة ٥٢٠ هـ أو بعدها .

من المؤلفات التى خلفها كتاب الحوادث والبدع . ساق فيه الأمور المبتدعة المحدثة التى ليس لها أصل فى كتاب ولا سنة . وقد وصل إلينا من التواليف التى ألفت فى الموضوع نفسه كتاب محمد بن وضاح القرطبى المتوفى سنة ٢٨٦ هـ – وهو أندلسى أيضاً .

ويبدو الطرطوشى فى كتابه هذا ضيق الفكر جامد العقل . ولعله كان مالكياً أكثر من مالك . فقد عد كثيراً من أمور الحياة – التى اقتضاها التطور والحضارة – وحتى التى لا تتصل بالدين ، من البدع ، لأنه لم يجد نصاً عليها فى الكتاب أو السنة ، أو أقوال مالك أو فقهاء المالكية . وعلى هذا ساق فى البدع أموراً عجيبة . مثل أكل الناس اللحم قبل الفاكهة ، وزعم أن عليهم أن يأكلوا الفاكهة قبل اللحم ؛ لأن الفاكهة ورد ذكرها قبل اللحم فى آية من الآيات .

على أن الكتاب ، رغم ذلك ، مفيد جداً . فهو يدل على أمور كثيرة تتصل بالحياة الاجتماعية للمسلمين وتطورها ، وما أحدث فيها من العادات والسلوك ، بتأثير الحضارة ، أو غيرها .

نشر هذا الكتاب الأستاذ محمد الطالبى التونسى ، معتمداً على مخطوطتين متأخرتين وجدهما فى المكتبة الوطنية بمدريد ، والمكتبة الأحمدية بجامع الزيتونة . فأثبت ما وجده من اختلاف بين النسختين . وقدم للكتاب بمقدمة وجيزة جداً عن الطرطوشى وكتابه . وأردف بالنص فهارس للأعلام مع ترجمات وجيزة لهم . والمصنفات الوارد ذكرها فى النص ، والمواضع والآيات والأحاديث ....

وهذه بعض الملاحظات التى لاحظناها :

١ – تأثر المحقق بالبدع فابتدع جعل الآيات القرآنية بحرف أسود غامق عار من الشكل ،

---

(١) نشريات كتابة الدولة للتربية القومية بتونس ٢١٦ ص . تونس ١٩٥٩ .

بدلا مما أجمع عليه العلماء في الشرق والغرب من جعلها بين قوسين مزهرين وضبطها بالشكل التام . فنحن نسعى إلى توحيد طرق النشر ، وليس من الحكمة في شيء أن لا تضبط الآيات بالشكل ، ولا تميز من النص بالأقواس .

٢ – مرت بنا أثناء القراءة أخطاء كثيرة لا ندرى أهي من خطأ الطبع أم إهمال المحقق . ولا مجال لسرد كل ما رأينا . وهاكم نماذج منها :

ص ٢٠٣ ورد« سرى من رأى» ، والصواب « سر من رأى » .

ص ٢١٣ ورد « الإسرائليات » ، والصواب المشهور « الإسرائيليات » .

ص ٧٧ – س ٩ « لاستفاء » والصواب« لا ستيفاء » .

ص ٨٤ ورد« الحذر» وصوابها « الحدر»

٣ – لاحظنا أن المحقق يثبت لفظ النبي بهمزة في آخره« النبيء » وما ندرى إذا كان الأصل الذى اعتمد عليه هو هكذا . لأننا رأينا المحقق يهمل المهموز في ألفاظ كثيرة جداً . فيكتب « لا باس به » ص ١١٤ – سالت بدلا من سألت ص ١١٥ – رايت بدلا من رأيت ص ١١٥ – الايمة بدلا من الأئمة ص ١١٦ – ثم نجد ألفاظاً مهموزة أيضاً . آبائهم ، سائر ، يؤذن . والذى نعلمه أن المخطوطات تكون على قاعدة واحدة من الرسم . فإما إهمال للهمز وإما إثبات له . أما هذا الخلط فلم نعهده قط . وقد كان على المحقق اتباع نهج واحد في إثبات الرسم يوافق الرسم المتبع في عصرنا . ولقد أجاز الأقدمون ذلك . وبينا ذلك في قواعد تحقيق النصوص .

٤ – وثمة أمور فيها تناقض أثبتها المحقق . فهو يذكر مثلا أن وفاة ابن وضاح القرطبي كانت سنة ٢٨١ هـ(ص ٦) ثم يجعلها سنة ٢٨٧ هـ (ص ٢٠٥) فأيهما الصحيح ؟

٥ – في تراجم الأعلام اتبع المحقق طريقة تدل على عدم تمكنه من معرفة الرجال . فهو إذا ذكر اسم صحابي روى عن النبي مثلا قال : هناك ثلاثة أو أربعة يحملون هذا الاسم – ولعله هنا فلان . وهذه طريقة قد يعمد إليها المستشرقون الذين لا يعرفون رواة الأحاديث وأصحاب أسانيدها . وكتب الأحاديث تذكر أسماء الرواة كاملة ، فلو خرج الأحاديث الواردة في الكتاب لما شك أو رجح أو قال لعل . ففي ص ١٦١ روى الطرطوشي حديث بكاء النبي عند ما توفى ولده إبراهيم . وكان سعد بن أبي وقاص حاضراً فقال : ما هذا يا رسول الله ؟ فقال : إنها رحمة يضعها الله في قلوب من يشاء » فلما ترجم المحقق لسعد في ص ١٨٤ قال : يذكر ابن سعد اثنين وثلاثين محدثاً من حملوا هذا الاسم . أشهرهم سعد بن أبي وقاص ، ولعله هو المقصود » فهذا جهل بسيرة الرسول . ولو رجع المحقق إلى السيرة بل لو رجع إلى تراجم سعد بن أبي وقاص لوجد أن سعداً هو الذى كان حاضراً . ولما قال : « لعله هو المقصود ... » لأنه هو المقصود فعلا .

ومثل هذه الأمثلة لا تعد .

٦ – طبع نص الكتاب دون ضبط الألفاظ التى تحتاج إلى ضبط ، والأعلام التى تشكل قراءتها . وهذا ليس من المنهج العلمي في نشر النصوص . ولو قدرنا أن المطبعة لا تملك الحروف

المشكولة ، فإن المحقق كان بوسعه أن يضبط الألفاظ والأعلام فى الهامش لفظاً كما كان يفعل الأقدمون .

على أن قارئ الكتاب يلمس الجد والجهد الذى بذلهما المحقق . فلقد عمل ماوسعه أن يعمل . وهذه باكورة ، وسيكون ما يليها أكثر إتقاناً .

ولا بد أن نختم هذه الكلمة بالثناء على كتابة الدولة للتربية القومية فى تونس التى أخذت تنشر النصوص القديمة — ويعود الفضل فى البدء بذلك إلى السيد الأمين الشابى — وقد سبق أن نشرت رحلة التجانى بإشراف العلامة حسن حسنى عبد الوهاب . ونأمل أن تتابع كتابة الدولة إخراج النصوص . وخاصة التى تتعلق بتونس وتاريخها وعلمائها ، فليس مثلها من يستطيع القيام بهذا العمل المفيد ، لأن المكتبة العربية ما يزال ينقصها النصوص القديمة المتعلقة بتونس محققة تحقيقاً علمياً يطمأن إليه .

كتاب مشاهير علماء الأمصار

لمحمد بن حبّان البستي[1]

عني بتصحيحه : م . فلا يشهمر

نقد : صلاح الدين المنجد

كان محمد بن حبان (بكسر الحاء وتشديد الباء) من علماء القرن الرابع للهجرة ، وتوفى سنة ٣٥٤ هـ . وكان من علماء الحديث المشهورين . ألف كتابه هذا « مشاهير علماء الأمصار » . وسرد فيه طبقات المحدثين الذين رووا حديث رسول الله وكانوا ثقات ، وأهمل الضعفاء والمجروحين . وقد رتبهم ترتيباً زمنياً فذكر الصحابة فالتابعين فأتباع التابعين . ومكانياً فذكر كل طبقة منهم حسب المدينة التي كان بها — وحصرهم في ست أصقاع : الحجاز ، والعراق ، والشام ، ومصر ، واليمن ، وخراسان .

وهذا الكتاب هو باكورة عمل السيد فلا يشهمر صدر في مجموعة النشريات الإسلامية واعتمد في نشره على مخطوطة وحيدة في مكتبة جامعة لا يبزيج ، وقد بذل جهداً محموداً في إخراجه وتصحيحه : فرقم أسماء الأعلام ، وأردف النص بفهارس لها . على أن هناك نواقص كثيرة يجب التنويه بها .

١ — ذكر فلا يشهمر أن على الصفحة الأولى من الكتاب جاء ما يلي : كتاب مشاهير علماء الأمصار . من تصنيف الإمام أبي محمد بن حبان بن أحمد البستّي ، رضى الله عنه . بنقصان بعض الفروع دون الأصول وحذف ذكر تبع الأتباع .... ورقة ١ من المقدمة .

في حين نجد في مقدمة المؤلف نفسه أنه ذكر : مشاهير العلماء والثقات من الفقهاء ، من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أتباع التابعين ، ومن تبعهم من الأخيار والصالحين ص ٢

---

(١) طبع في مطبعة لجنة التأليف ، القاهرة ١٩٥٩ ، ٢٦٠ ص ٣ مقدمة بالألمانية .

وبهذا يتبين أن المخطوط ليس هو كتاب ابن حبان كاملا ، فهو مختصر أو منتقى ينقص منه أتباع التابعين كما ينقص بعض الفروع . وكان على السيد فلا يشهمر أن لا ينشره على أنه لمحمد بن حبان ، بل لمختصر آخر .

ومن المؤسف أن فلا يشهمر لم يثبت صورة اسم الكتاب ، حتى نستطيع معرفة ما كتب عليها بالدقة ، والتوصل إلى معرفة مختصره .

أما ملاحظاتنا على طريقة النشر . فهى :

قال المحقق : « ضمنا النص بعض استدراكات الناسخ المدونة على حواشيه وتضاعيفه دون تنبيه » .

وهذا مخالف لقواعد النشر . فالواجب أن ينبه إلى كل ما يدخل فى النص من الحواشى أو الهوامش . حتى نعلم نص الكتاب وما أضيف إليه . فنحن ما ندرى ما هذه الإضافات ، وهل هى حقاً من نص الكتاب ، أو تصحيحات واستدراكات من الناسخ .

وعلى هذا فإن النص الذى قدمه فلا يشهمر قد اختلط فيه الحابل بالنابل .

٢ – قال المحقق : جرينا فى الطبع وفق الرسم الرائج .

ونحن نقر المحقق على ذلك . ولكنه لم يتقيد به تماماً . فنحن نجد فى ص ٦ ، س ١٩ كلمة « الصلوة » وليس هذا الرسم الرائج . وثمة ألفاظ أخرى مثلها .

٣ – جرت العادة فى تحقيق النصوص العربية على تمييز الآيات القرآنية من النص ووضعها بين قوسين مزهرين . وهذا ما لم يفعله المحقق فاختلطت الآيات بالنص . انظر مثلا ص ٥١

٤ – إن هذا الكتاب كله أسماء أعلام ، ولا يتم تحقيق نص كله أعلام إلا إذا ضبطت الأسماء بالشكل التام . وهذا ما لم يفعله المحقق . لذلك كان من الصعب الرجوع إلى هذا الكتاب لأن القارئ لا يدرى كيف يقرأ فيه أسماء الأعلام . مثلا ص ١٢ ورد س ١٥ ابن التيهان – س ١٨ مسطح فكيف يقرأ هاذان الاسمان ؟ ص ١٦ ، س٦ محصن بن حرثان ، ص ١٨ – س ١٦ « أبومرثد... بنت عميس .

ولا يتيسر لكل واحد أن يعرف أن ابن التيهان يجب أن تقرأ بفتح التاء وكسر الياء المشددة . وأن مسطح بكسر الميم وسكون السين ، وأن محصن بكسر الميم وفتح الصاد .

٥ – فى الكتاب ألفاظ كثيرة أخطأ المحقق فى قراءتها . منها : ص د لله حبنا وحده . نرجح أنها الله حسبنا وحده . فلم تجر العادة قط أن يكتب فى فاتحة الكتب القديمة : لله حبنا وحده ، وإنما العادة أن يكتب الله حسبنا ، أو الله حسبى . . .

وفى ص ٣ ورد « وأتاها قطن جلة الصحابة » يعنى المدينة . ونرجح « وإياها قطن ... » .

فى ص ٥٥ « رضى الله عنا وعنهم أجمعين فى العافية » والصواب فى العاقبة . يعنى الآخرة . وقد تكرر هذا الخطأ ص ٨١ ، وص ١٧٨ « رضنا (؟) وعنهم أجمعين فى العافية » .

ص ١٧٨ « ورد : الخلفاء الأربع » والصواب الأربعة .

٦ — ضبط المحقق بعض الألفاظ خطأ . ص ٦٤ ورد لفظ الأكلة (بكسر الكاف وفتح اللام) والصواب بضم الألف وسكون الكاف وفتح اللام .

٧ — فى النص أخطاء مطبعية كثيرة . ويبدو أن الذى أشرف على تصحيح تجارب الطبع فى القاهرة يجهل العربية .

العراق فى الخوارط القديمة

جمعها وحققها : الدكتور أحمد سوسه

نقد : صلاح الدين المنجد

هذا عمل جليل مفيد قام به الدكتور أحمد سوسه ، فقد جمع فى كتاب واحد ما استطاع أن يجده من خوارط العراق القديمة منذ العهد البابلى حتّى القرن العاشر الهجرى . وقام المجمع العلمى العراقى بنشره .

قدم الجامع الدكتور سوسه لكتابه بمقدمة موجزة عن الخوارط القديمة والجغرافيين القدامى قبل الإسلام وبعده . وكنا نود لو وسع هذه المقدمة ولم يقنع بالعرض السريع ، فقد كان مجال القول هنا ذا سعة عن فن وضع الخوارط وتطوره وخاصة عند المسلمين . ثم أثبت صوراً لخوارط العراق ، وأحياناً للجزيرة وديار العرب ، وللعالم ، وللأرض ، بلغ عددها تسعاً وثلاثين ، بدأها بخارطة العالم كما وضعها البابليون قبل ٤٠٠٠ سنة ، وختمها بخارطة العالم والبلاد الإسلامية للصفاقسى المتوفى سنة ٩٥٨ هـ ، وخارطة لصورة الأرض لجغرافى مجهول . وقد رجع فى أخذ صور هذه الخوارط إلى مؤلفات البلخى والاصطخرى ، وابن حوقل ، والمقدسى ، والجيهانى ، والإدريسى ، والقزوينى ، وابن سعيد المغربى ، والمستوفى ، وابن الوردى ، والصفاقسى ... وغيرهم . وقد قدم مع صورة كل خارطة تعريفاً موجزاً عن مؤلفها وآثاره .

كل هذا جيد ، على أن أمراً واحداً أبعد عمل الجامع عن الطريقة العلمية هو إغفاله ذكر الكتاب الذى أخذ منه كل خريطة ، فن أى مخطوطة مثلا أخذ خارطة المقدسى ، أو ابن سعيد ، أو الجيهانى ... وأين توجد المخطوطة التى أخذ عنها ، وما رقمها ، ولماذا لم يثبت صوراً عكسية لأصل هذه الخوارط فى المصادر التى أخذ عنها حتى يكون لدى القارئ فكرة عما كانت عليه الخريطة فى المصدر القديم وما صارت إليه بعمل الدكتور سوسة . لقد كان النهج العلمى يقضى أن يثبت الدكتور سوسه فى ذيل كل خارطة صورها المصدر الذى أخذها عنه ، ومكان وجوده ، ورقم الورقة أيضاً . فذلك أدعى إلى الاطمئنان .

ولقد وقع بين أيدينا مخطوطات قديمة للجغرافيين المسلمين فيها خوارط كثيرة ، منها خارطة

العراق(١) ، وقد رأينا أنها صورت العراق بشكل يختلف قليلا أو كثيراً عما أثبته الدكتور سوسه . فهل نتبع خوارط الدكتور سوسه التى لا ندرى مصادرها ، أم نتبع المخطوطات القديمة التى تختلف عما صوره الدكتور سوسه ؟

وعلى الجملة فالعمل جيد ، ولعل الجامع يتم النقص فى طبعة ثانية . والشكر لمجمع بغداد الذى أخرج هذا الكتاب .

(المنجـــد)

---

(١) أثبتنا بعضها فى كتابنا « الكتاب العربى المخطوط » الذى صدر فى مطبوعات معهد المخطوطات .

كتاب نقـــد الشعر

لقدامة بن جعفر البغدادى

عنى بتصحيحه س . أ . بونيباكر

نقد : الدكتور إحسان عباس

اعتمد الأستاذ بونيباكر فى تحقيق هذا الكتاب على ثلاث مخطوطات : أولاها وأهمها كتبت فى الأندلس فى أواخر القرن السادس أو أوائل السابع ، وهى محفوظة بمكتبةالاسكوريال أما الثانية والثالثة فهما حديثتا النسخ نسبياً متشابهتان فى كثير من المظاهر . واتخذ من كتاب الموشح للمرزبانى نسخة رابعة للمقارنة لأن الموشح يتضمن مقتطفات من كتاب نقـد الشعر ؛ وصدر الكتاب بمقدمة ضافية فى اللغة الإنجليزية (ترجم لها ملخصاً فى العربية) تحدث فيها عن قدامة نفسه وعن والده على ضوء المصادر التى رجع إليها الدكتور طبانه فى كتابه « قدامة ابن جعفر والنقد الأدبى »(القاهرة : ١٩٥٤) ثم تحدث عن كتاب نقد الشعر ومحتوياته وعن الصلة بينه وبين « جواهر الألفاظ » و« كتاب البرهان » الذى نشر باسم « نقد النثر » وبحث فى مدى الصلة بين كتاب نقد الشعر وما ألف قبله فى النقد وعن أثر الفلسفة الإغريقية فيه وعن أثره فيما جاء بعده من نقد وأخيراً عن المخطوطات وقيمتها والمبادئ التى اتبعها فى التحقيق .

ويستطيع القارئ أن يحكم على مدى التثبت والدقة فى دراسة الدكتور بونيباكر إذا هو قرأ هذه المقدمة التى بلغت ثلاثاً وسبعين صفحة وأحاطت فى شمول واستيفاء بأكثر المادة التى تحتاجها مقدمة كتاب اتبع فيه مصححه أصول التحقيق العلمى ، فهى مثال من المقدمات التى تنال من القارئ كل إعجاب وتقدير ، وتظل معيناً من المعرفة العلمية لمن يمارس البحث فى هذا الجانب من تاريخ النقد فى الأدب العربى .

وإذا كان لى من ملاحظ على هذه المقدمة فإنما هى أمور يسيرة لا تبخس هذا العمل شيئاً من حق ولا تنقص شيئاً من قيمة ؛ وأول ما أذكره أن الأستاذ بونيباكر فى اتباعه للمصادر

التي اعتمدها الدكتور طبانة قد أغفل جانباً من النصوص التي تلقي بعض الأضواء على دراسته ، من ذلك تلك الترجمة الموجزة لقدامة ، التي ذكرها الشريشي في شرحه على المقامات (١ : ١٤) حيث قال : « هو أبو الوليد بن جعفر كان بليغاً مجيداً عالماً بأسرار صنعة الكتابة ولوازمها ، وله كتاب يعرف بسر البلاغة في الكتابة ، وترجمته تدل على متضمنه ، وله تحقيق في صنع البديع يتميز به عن نظرائه وتدقيق في كلام العرب يربي فيه على أكفائه ، وتحذيق في علوم التعليم أضرم فيها شعلة ذكائه ، فلذلك سار المثل ببلاغته واتفق المتقدم والمتأخر على فضل براعته » .

ومما يلفت النظر في هذه الترجمة أنها مسجوعة ، والشريشي لا يعتمد السجع إذا أنشأ القول عند نفسه مترجما أو مخبراً ، ولذلك فإني أظن أنه نقلها عن بعض الشروح التي أشار إليها في مقدمة كتابه . وتثير هذه الترجمة أمامنا عدة أمور : منها أن كنية قدامة هي « أبو الوليد » بينا المشهور أنه كان يكنى بأبي الفرج . ويذكر التوحيدي أنه يكنى بأبي عمرو وهذه مسألة تحتاج نظراً وترجيحاً . ومنها أن له كتاباً اسمه « سر البلاغة في الكتابة » وهو كتاب يضاف إلى تلك الجريدة من الكتب التي ذكرها الدكتور طبانة أيضاً .

وقد ورد ذكر قدامة مرتين في كتاب « التقريب » لابن حزم الأندلسي — جاء في الفصل الخاص بالشعر : « وأما من أراد التمهر في أقسام الشعر ومختاره وأفانين التصرف في محاسنه فلينظر في كتاب قدامة بن جعفر في نقد الشعر ... الخ »(١) . وجاء في الفصل الخاص بالبلاغة « قد تكلم ارسطاطاليس في هذا الباب ، وتكلم الناس فيه كثيراً ، وقد أحكم فيه قدامة ابن جعفر الكاتب كتاباً حسنا »(٢) وقد رجحت في تعليقي على هذه العبارة أن يكون الكتاب المعنى بهذا هو « جواهر الألفاظ » غير أني بعد اطلاعي على ما كتبه الشريشي أعتقد أن كتاب « سر البلاغة » أقرب إلى ما يعنيه ابن حزم .

كذلك يبدو أن المادة التي تفيدنا من كتب أبي حيان التوحيدي تتجاوز حدود الإمتاع والمؤانسة إلى مؤلفات أخرى مما كتبه التوحيدي ؛ فمن مصادر كتاب البصائر والذخائر كتاب لقدامة ، لاندري اسمه على وجه التحقيق ، فهو في الجزء المطبوع من البصائر(٣) يسمى « الجوابات » وفي إحدى نسخ البصائر يسمى « الحيوانات » ويقول أبو حيان في رسالة الصداقة والصديق (٤) : « وأخبرنا أبو سعيد السيرافي ، قال أنشدنا قدامة بن جعفر الكاتب الشاعر :

---

(١) كتاب التقريب لحد المنطق : ٢٠٧ نشر بعناية إحسان عباس عن مخطوطة تونس ، بيروت ١٩٥٩ .

(٢) المصدر السابق : ٢٠٤

(٣) البصائر والذخائر : ٦ ط . لجنة التأليف .

(٤) الصداقة : ١٤٤ ط . مصر .

وفتيـــان صدق ثابتين صحبتهم يزيدهم هول الجنـــاب تأســـيا
فإن يك خيراً يحســنوا أملا به وإن يك شراً يشربوه تحاســـيا

وهذا النص يدلنا على أن العلاقة بين السيرافى وقدامة كانت أبعد من حضور تلك المناظرة التى جرت بينه وبين متّى المنطقى . (البيتان وردا فى نقد الشعر : ٣٦مرويين عن ثعلب) . ولذلك أرجح أن تكون كتب التوحيدى مصدراً يمدنا بمعلومات أخرى عن قدامة .

وقد رجح الدكتور بونيباكر أن والد قدامة كان من مشهورى الرجال خلافاً لقول صاحب الفهرست فيه : « وكان أبوه جعفر ممن لا تفكر فيه ولا علم عنده » ، وأزيد إلى الشواهد التى يؤيد بها الأستاذ رأيه شاهدين آخرين :

(١) أن جعفر بن قدامة ممن يروى عنهم الزجاجى فى أماليه (انظر ص : ٣٦) .

(٢) أن الصولى فى كتاب الأوراق (أشعار أولاد الخلفاء) يروى عنه مرتين (ص ٣٢٦ ، ٣٢٩ (ويسميه مرة جعفر بن محمد قدامة ومرة جعفر بن قدامة ، وإذا كان هذا هو جعفر والد قدامة الناقد فإن كلمة « محمد » مقحمة خطأ فى أحد الخبرين .

وإنى لأظن أن الصولى كان منحرفا عن جعفر على الرغم من أنه يروى عنه ، فالمعاصرة كانت تنشئ فى نفوس موظفى الدولة شيئاً من التحاسد ، وكذلك هو موقف بعض أبناء المنجم من جعفر ، مما جعل بعضهم يتهمه بأنه متخلف فى الشعر لا علم عنده ، وردد هذه التهمة صاحب الفهرست مجرد ترديد . وقد تأثر قدامة نفسه بانحراف الصولى عن والده ، وظهر أثر ذلك فى كتاب نقد الشعر نفسه ؛ فإن تلميح قدامة إلى قوم شاهدهم يتناقضون فى أحكامهم النقدية ، فيعيبون المبالغة حيناً ، ويعيبون عدم المبالغة حيناً آخر — إن هذا التلميح قد يشير إلى الصولى نفسه . فقد روى عن الصولى إعجابه بالنقد الذى يدور حول بيت حسان :

لنا الجفنات الغر يلمعن فى الضحى وأسيافنا يقطرن من نجـــدة دما

وروى عنه أيضاً استنكاره للمبالغة فى قول أبى نواس :

وأخفت أهل الشرك حتّى إنه لتخافك النطف التى لم تخلق

(انظر نقد الشعر : ٢٤ — ٢٥ والموشح : ٦٠ وفيه : قال الصولى : فانظر إلى هذا النقد الجليل الذى يدل عليه نقاء كلام النابغة . . . الخ ، والموشح : ٢٧١ حيث يروى الصولى إحالة أبى نواس لشدة المبالغة فى بيته المذكور) .

تلك هى الأمور التى أثارتها قراءاتى للمقدمة . أما فى تحقيق النص نفسه فربما لم أتفق مع الأستاذ المحقق فى بعض النواحى الشكلية ، كعدم الاهتمام (إلا قليلا) بوضع الفواصل والنقط ، فهذا شىء قد أصبح ضرورياً — دون مبالغة فيه — وقد بين ذلك الدكتور صلاح الدين المنجد

فى قواعد تحقيق النصوص بياناً لا لبس فيه ولا غموض[1] . وقد وضع المحقق أرقاماً للسطور وأرقاماً فوق الكلمات ، وفى رأيى أن أحد الأمرين يغنى عن الآخر ؛ كذلك فإن الوجه الصحيح هو الذى يثبت فى المتن ، وقدعدل المحقق عن هذا فأثبت القراءة الصحيحة أحياناً فى الحاشية وأثبت قراءة بينة الخطأ فى المتن ، وقد أشير إلى هذا فى بعض ما يلى من ملاحظ . وهناك نقص واضح فى التخريج ولست أطلب المغالاة فى هذه الناحية أيضاً ولكن من الواضح أن التخريجات قاصرة كثيراً ، ومن أبرز الأمثلة على ذلك أن المحقق أغفل تخريج شعر الأسود بن يعفر من ديوان الأعشين مع أنه خرج شعر غيره من هذا المجموع نفسه .

وهذه بعض الملاحظ :

ص ٣ س ٢ : أن يتعاقبه الأمران ، مرة هذه وأخرى هذه ، اقرأ : مرة هذا وأخرى هذا (وهى قراءة المخطوط ك) .

ص ٧ س ٢ : متواطئاً عليها ، والصواب : متواطأ عليها

البيت : ١٣ : ومن هذا الجنس قول محمد بن عبد الله السلامانى : نسبه القالى فى أماليه (١ : ١٢٤) لرجل من بنى كلاب ؛ وانظر السمط : ٣٦٤

البيت : ١٤ : وجثم على ألهن : إقرأ : وجثم على آلهن ، يعنى الأثافى وآل الشىء : هو شبحه وشخصه .

البيت : ١٥ : وردت كلمة « لسلس » اسم مكان وليست فى المعاجم ؛ وفى ياقوت لسلسى ، ولعلها هى .

البيت : ١٦ : بأعقر : اقرأ : بأعفر ، وهى صفة للكثيب .

البيت : ٣٢ : ترجمه بونيباكر فى ملاحظاته مرجحاً له معنى معيناً ، غير أن ما رجحه بعيد كل البعد عن الصواب والبيت هو :

تنجو إذا نجدت وعارض أوبها ... سلق ألحن من النياط خضوع

والسلق : السوط الشديد السلق ؛ وكلمة ، ألحن ، محرفة ولعلها ألح ، والنياط تقرأ فى مخطوطة ك : السياط . والخضوع : ذوصوت يسمى الخضعة ، وهو صوت الضرب بالسوط . وعلى هذا يصبح الشطر سلق ألح من السياط خضوع .

البيت : ٣٣ فى كل : اقرأ : من كل .

البيت : ٣٤ وغرن : صوابه : أوغرن أى دخلن فى وغر الهاجرة .

البيت : ٣٥ يلتقى حنانه : اقرأ : جنانه .

البيت : ٤١ بواد تهام : اقرأ بوادى تهام .

---

(١) انظر قواعد تحقيق النصوص ، مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الأول ج ٢ : ٣٢٩ .

البيت : ٤٧ : عالين (بكسر اللام) : اقرأ : عالين (بفتح اللام) .

البيت : ٧١ : فى ديوان الأعشين : ٣١٠ .

ص ١٧ س : ٥ ناهض بن توبة ، صوابه ثومة كما فى القاموس والحيوان والأغانى وغيرها ، فيثبت الصواب فى المتن لا فى الحاشية .

البيت : ٨٢ الخرائش صوابها ، الحرائش بالحاء المهملة يعنى فروع قبيلة بنى الحريش . وهم من عامر قوم ناهض بن ثومة . والبيت فى وصف الصحراء وأنها يصخب فيها الصدى وماؤها قليل والسرى فيها متعب ، إلا أن الحرائش ركت ماءها أى حفرت فيها الأحواض . ولناهض بيتان من هذه القصيدة فى الحيوان ٧ : ١١٢

الأبيات ٩١ — ٩٦ الملحوظ أن نسخة ق توافق رواية السكرى لهذا الشعر إلا فى قوله (البيت : ٩٢) ناء فهو عند السكرى : ناب .

البيت : ٩٨ : أزعمت : اقرأ : أزمعت .

البيت : ١٠٧ قد فتكت : الصواب : قد فنكت(بالنون) .

البيتان ١٢٣ ، ١٢٤ هما فى طبقات ابن سلام : ١٦١(شرح محمود شاكر) مع اختلاف فى الرواية ؛ وأمية بن حرثان هو نفسه أمية ابن الاسكر (انظر حاشية نقد الشعر) .

الأبيات ١٧٩ — ١٨١ فى البيان والتبيين ١ : ٢٢٠ (نشر السندوبى) ومعهما بيتان آخران

ص ٣٨ س ١٤ صمدنا الكلام : لعلها عمدنا .

البيتان : ٢٥٤ ، ٢٥٥ فى سيبويه ١ : ٤٤٦ وقال سيبويه أنشد فيها الأصمعى عن أبى عمرو لبعض بنى أسد ، وانظر الخزانة ٣ : ٦٦٠

الأبيات ٢٥٦ — ٢٥٩ : لحضين بن المنذر الرقاشى (بالضاد لا بالصاد المهملة) قالها فى ابنه (خلافاً لما فى نقد الشعر) وهى فى اللسان والتاج (غيظ ، حضن) ، أنظر السمط وتخريجاته : ٨١٦

ص ٤٨س ٢ : كهجاء ، لعلها : فهجاه .

البيتان ٣٦٢ : ٣٦٣ : ذكر صاحب الشعر أن البيتين لذى الرمة ، وقال المحقق إنه لم يجدهما فى ديوانه ، وهما من قصيدة لجميل بثينة كما فى منتهى الطلب وديوان جميل : ٤٥ (تحقيق حسين نصار) والبيت الأول فى مجالس ثعلب حسبما خرجه المحقق وفيه ذكر بثينة مما يشكك فى نسبة البيتين لذى الرمة .

البيت : ٣٧٢ مرتفقاً به : اقرأ : مرتفقاً له ، (وهى قراءة النسخة ق) .

البيت : ٢٩١ ولداتها بسل : اقرأ : ولداتها بتل ، أى انقطعن عن اللحاق بها .

البيتان ٤٠٦ : ٤٠٧ فى شرح الحماسة للتبريزى ٤ : ١٦٥

البيت : ٤٩٢ واحلل بالنحاة : اقرأ : بالنجاة .

البيت : ٥١٥ وجدت حصى ضريبتهم رزينا ، اقرأ : وزينا (بالواو) والوزين هو الراجح الرزين ، وهذا التغيير ضروري لأن البيت مثل على معرفة القافية عند قراءة أوله ، وأوله هو « وإن وزن الحصى . . . . » ولذلك تغير لفظة رزين إلى وزين حيث وردت ص : ٩٧

البيت : ٥٢٠ حب القنا اقرأ : حب الفنا (بالفاء) وهو المشهور المختار ولا وجه لتغييره إلى « القنا » .

الأبيات ٥٦٢ – ٥٦٩ : الأبيات في الموشح ٨٢ وديوان الأعشين : ٣٠٩

هذا وقد أعرضت عن بعض الأخطاء المطبعية وعن تخريجات أراها من التزيد ، وقد اعتاصت دوني أمور لم أجد في مصادري ما يعينني على ضبطها . ومهما يكن من شيء فإن الدكتور بونيباكر قد وضع في أيدي الدارسين نصاً معتمداً فيه كثير من الضبط .

جامعة الخرطوم — إحسان عباس

حول رسائل البيروني

نقد : أحمد سليم سعيدان

من المطبوعات التي أخرجتها دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن مجموعة « رسائل البيروني» وقد طبعت سنة ١٩٤٨ نقلا عن ست مخطوطات في مكتبة بانكي بور بتنه . وقد أتاحت طباعة هذه الرسائل فرصة واسعة لمن يعنون بتاريخ الرياضيات الإسلامية الذين لم يتح لهم إنتاج لأن المخطوطات بعيدة عن متناول أيديهم . وقد أنتجت دراسة هذه الرسائل عدداً من المقالات العلمية والكتب نذكر منها على سبيل المثال كتاباً صدر حديثاً بالإنكليزية هو ترجمة للرسالة الثالثة في المجموعة مع تعليقات ضافية بقلم الأستاذ إ . س . كندى في الجامعة الأمريكية في بيروت .

ويقوم الأستاذ كندى الآن بترجمة الرسالة الثانية في المجموعة إلى الإنكليزية مع تعليق عليها وقد أخبرني أن الدكتور همرلنك في ألمانيا يعمل على نشر الرسالة الأولى نشراً محققاً يستند على النسخ المعروفة لها في مكتبات العالم .

ولعل في هذا ما يبين مدى اهتمام الباحثين بهذه الرسائل .

ولقد عنيت منذ شهور بدراسة هذه الرسائل بشكلها المطبوع فلفت انتباهي أمران : أولهما أن الرسالة الأولى (استخراج الأوتار في الدائرة) تضم أوراقاً عدة ليس مكانها هذه الرسالة . والثاني أن الرسالة الثانية (إفراد المقال في أمر الظلال) ينقصها عدة أبواب .

ولقد اتفق أن أخذت أدرس مجموعة أخرى من مطبوعات حيدر أباد هي مجموعة رسائل ابن سنان ولدهشتي لقيت الأبواب الناقصة في (إفراد المقال) قد طبعت بأجمعها ضمن رسالة في هذه المجموعة فلما رددتها إلى موضعها في رسالة البيروني تم عندى كتاب (إفراد المقال) بدون نقص . فدفعني ذلك إلى صرف النظر للأوراق المضافة إلى مجموعة البيروني عسى أن أتمكن ، عن طريق مقارنة المادة فحسب ، أن أرد الأوراق إلى مواضعها ، وقد أدت محاولتي هذه إلى نتائج أجد بعضها مؤكداً لا شك فيه وأرجح بعضها ترجيحاً . وأنا إذ أضع نتائجي هذه بين يدى الباحثين أرجو أن يطلع عليها من يتاح له أن يرجع إلى نسخ من المخطوطات التي يشملها البحث ، ولاسيما

مخطوطات بانكى بور بتنة ، فيدلنا على ما يؤيد قولى أو يدحضه أو يعدله . ففى ذلك خدمة لكل من يعنى بدراسة هذه الرسائل . ولا يخفى أن الرجوع إلى المخطوطات والتدقيق فى الخط ونوع الورق ومسطرته وترقيمه وما شاكل ذلك قد يقيم أدلة جديدة أو يؤدى إلى نتائج جديدة .

أما نتائج بحثى فهى كما يلى :

١ ــ رسالة استخراج الأوتار فى الدائرة للبيرونى

خذ من أول الرسالة إلى نهاية السطر الثامن فى صفحة ١٠٨ .

ثم ما يلى شكل ١١٧ فى صفحة ٢٢٤ إلى نهاية الكتاب فى صفحة ٢٢٦ .

ثم أخرج الباقى من الكتاب فهو ليس من رسالة استخراج الأوتار فى الدائرة .

وبهذا يكتمل الكتاب عدا ما قد لا يزيد عن بضعة أسطر بعد السطر الثامن فى صفحة ١٠٨ ومضمون هذه الأسطر مفهوم من سياق ما قبلها وما بعدها ولا يجد من له إلمام بالهندسة المستوية صعوبة فى تقديرها .

وفى صدر هذه الرسالة أود أن أشير إلى أمر أرجحه ترجيحاً هو أن تسميتها (استخراج الأوتار فى الدائرة بخواص الخط المنحنى الواقع فيها) يبدو أنه من وضع النساخ وأن فيه مخالفة لطريقة البيرونى فى تسمية كتبه تسمية يلتزم فيها بعض السجع . قارن مثلا : إفراد المقال فى أمر الظلال ، تمهيد المستقر لمعنى الممر ، تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة فى العقل أو مرذولة . وليس ثمة ما يمنع أن يكون البيرونى قد خالف طريقته فى التسمية فى هذه الحالة ، كما خالفها فى حالات أخرى ، ولكننا نجده فى آخر صفحة منها يقول : (كتاب عملته لحصر الطرق السائرة فى استخراج أوتار الدائرة) ثم نجد كتاب هدية العارفين إذ يذكر ثبتاً بكتب البيرونى على طريقته فى عدم تحقيق الأسماء يذكر كتاباً باسم (جمع الطرق السائرة فى معرفة أوتار الدائرة) فلعل فى هذا ما يرجح أن تسمية البيرونى لهذه الرسالة هو(حصر الطرق السائرة فى استخراج أوتار الدائرة) .

وفى دار الكتب فى القاهرة نسخة للرسالة مصورة عن نسخة فى ليدن ويبدو أنها مختصرة عن نسخة بانكى بور بتنة مرتبة ترتيباً مغايراً ، واختصارها وترتيبها يحملا ن على الظن بأنهما من صنع البيرونى نفسه .

٢ ــ كتاب جديد للبيرونى لم يكن معروفاً من قبل

خذ كتاب (استخراج الأوتار) من صفحة ٢١٩ سطر ١٦ من العبارة« المحتوى لتعاديل الشمس » حتى كلمة مأخوذ فى آخر صفحة ٢٢٣ ، مع حذف شكل ١١٦ .

ثم خذ السطر الأخير من صفحة ٢٠٦ مع شكل ١١٠ حتى صفحة ٢٠٩ السطر العاشر العبارة« المتساويين من » مع حذف شكل ١١١ .

ثم الأسطر الثلاثة الأخيرة فى صفحة ١٠٨ إلى العبارة« ثم نقول إذا صار» فى أول صفحة ١٣٨ ثم من « لنا ب ﻫ معلوماً » فى آخر صفحة ١٥٣ إلى منتصف السطر ١٥ فى صفحة ١٨٠ مع شكل ٩٨

ثم ألحق شكل ٩٩ فى صفحة ١٨٢ بشكل ٨٧ .

وبهذا يتم لك كتاب جديد للبيرونى لا نعرف له نسخة أخرى فى مكتبات العالم .

وقد درس مادة هذا الكتاب الأستاذان كندى وأحمد مردة ونشرا بحثهما عنه فى مقالة فى مجلة دراسات الشرق الأوسط ، المجلد السابع عشر ، العدد الثانى ، ١٩٥٨ .

والصفحات التى أشرنا إليها تعطينا الكتاب ناقصاً من مقدمته ما قد لا يزيد عن عشرة أسطر ،

ثم مما يلى آخر صفحة ٢٢٣ المشار إليها أعلاه ما قد لا يزيد عن عشرة أسطر أيضاً ...

ثم صفحات من آخر الكتاب لا نملك تقدير عددها ، ولكن سياق الكلام الذى يسبقها يحدد موضوعها بشكل لا يعجز معه من يدرس الكتاب ويدرس كتب البيرونى الأخرى الفلكية عن تقدير مضمونه .

أما اسم الكتاب فنستطيع أن نقدر من مباحثه أنه هو الذى يذكر فى هدية العارفين باسم (التحليل للتقطيع والتعديل) .

٣ — أوراق تائهة .

خذ كتاب (استخراج الأوتار) من صفحة ١٨٠ من النصف الثانى من السطر ١٥ حتى «ب » فى أول السطر الأخير فى صفحة ١٨٤ ، عدا شكلى ٩٨ ، ٩٩

فى ظنى أن هذه الصفحات لا تخص البيرونى ولا ابن سنان ولعلها تخص مخطوطة أخرى فى بانكى بور لم تنشر بعد . فهى جزء من بحث عن الخطوط التى تتقارب ولا تلتقى وعن نظرية أقليدس فى الخطوط المتوازية ، وهو بحث طرقه كثير من علماء العرب مثل ابن عبد الجليل السجزى ، وابن كشنة ، وأفاض فيه الطوسى فى (الرسالة الشافية) . ولكن لا أعرف إذا كان البيرونى أو ابن سنان طرقاه . أما هذه الصفحات فلم يتح لى تحديد موضعها .

٤ — كتاب إفراد المقال للبيرونى .

فى الصفحة الخامسة من هذا الكتاب فى السطر العاشر تجد الرقم (١) وفى أسفل الصفحة ملحوظة للناشر يشير فيها إلى الأبواب الناقصة من الكتاب فى ذلك الموضع .

خذ كتاب (فى حركات الشمس) فى مجموعة إبراهيم بن سنان من صفحة ٣٤ السطر الثامن من العبارة « من الآخر » إلى الصفحة ٦٣ السطر الرابع العبارة « المائلة توصف » فهذه الأوراق الناقصة فى الموضع الذى أشار إليه الناشر فى كتاب (إفراد المقال) وبها يتم كتاب إفراد المقال بلا نقص .

وبهذا يتم أيضاً ما يخص البيرونى فى المجموعتين .

وبذا تصبح مجموعة رسائل البيرونى تضم كتاب استخراج الأوتار تاماً إلا من أسطر قليلة ، وكتاب إفراد المقال كله ، وكتاباً جديداً لم يعرف من قبل فيه أوراق ناقصة ولكن البحث فيه تكامل . هذا عدا الرسالتين الأخريين فى المجموعة اللتين لم نشر إليهما .

٥ ــ رسالة فى الهندسة والنجوم لابن سنان .

خذ من أول الرسالة حتى صفحة ٥ السطر ٧ العبارة « الخط الواقع » واجعل العبارة « الخطأ الواقع » ثم خذ كتاب (فى حركات الشمس) لابن سنان من صفحة ٦٣ السطر الرابع من العبارة « لكل من رسم » حتى نهاية كتاب (فى حركات الشمس) .

هذه هى رسالة ابن سنان فى الهندسة والنجوم بلا نقص .

وقد جاء اسمها مطبوعاً فى مطلعها : (فى الهندسة والنجوم فى وصف المعانى التى استخرجها فيه إبراهيم بن سنان) ، والأولى أن تسمى : (فى وصف المعانى التى استخرجها إبراهيم بن سنان فى الهندسة والنجوم) فهى رسالة قصيرة يعدد فيها ابن سنان الكتب التى وضعها فى الهندسة والنجوم ولماذا وضعها .

وقد ذكرها بروكلمان باسم : وصف المعقود المستخرج فى الهندسة وعلم النجوم .

٦ ــ كتاب فى (حركات الشمس) لابن سنان .

خذ من أول الكتاب حتى صفحة ٣٤ السطر ٨ قبل العبارة « من الآخر » .

ثم خذ من كتاب (استخراج الأوتار) للبيرونى من صفحة ٢٠٩ السطر العاشر من العبارة « مثل قوس ب ز » حتى صفحة ٢١٤ إلى نهاية السطر العاشر .

وهذا على ما يبدو لى كل ما فى المجموعتين من كتاب (فى حركات الشمس) لابن سنان . والمؤسف أن ليس هنالك ، على ما أعلم ، نسخة أخرى من هذا الكتاب .

٧ – كتاب المسائل المختارة فى الهندسة لابن سنان :

خذ من كتاب (استخراج الأوتار) للبيرونى من صفحة ٢١٤ سطر ١١ حتى صفحة ٢١٩ سطر ١٦ إلى آخر العبارة « زاوية لس ت معلومة » .

ثم خذ من (استخراج الأوتار) من صفحة ٢٠١ سطر ٩ من العبارة « وكذلك » إلى مافوق شكل ١١٠ فى صفحة ٢٠٦

ثم خذ من (استخراج الأوتار) من السطر الأخير من صفحة ١٨٤ حتى صفحة ٢٠١ السطر العاشر قبل الكلمة « وكذلك » .

بعد هذا صفحات مفقودة .

ثم خذ من (استخراج الأوتار) صفحة ١٠٨ سطر ٩ إلى سطر ١٤ فقط .

ثم خذ من (استخراج الأوتار) صفحة ١٣٨ حتى صفحة ١٥٣ السطر الأخير ، إلىالعبارة « على نقطة » ثم خذ من كتاب (الهندسة وعلم النجوم) لابن سنان من صفحة ٥ سطر ٧ ، من العبارة « إذ قد بينا » حتى نهاية الكتاب .

فكل هذه مسائل هندسية محلولة على طراز فى البحث واحد . وأولها جزء من المقدمة يطابق ما يذكره ابن سنان نفسه فى كتابه المشار إليه فى رقم ٥ أعلاه بصدد كتاب (المسائل المختارة) فى الهندسة . لذلك أرجح أن هذا أو بعضه هو كتاب المسائل المختارة .

وأقول « بعضه » لأن ابن سنان يذكر أن فى كتابه ٤١ مسئلة محلولة حلولا مختلفة ولكن يبدو لى أن فى الكتاب أكثر من ٤١ مسئلة .

فهل ترجع الدراسة العميقة لمادته هذه المسائل إلى٤١ أو أقل ؟

ثم أين مواضع الأشكال التى رأينا حذفها من كتاب (استخراج الأوتار) ؟ إنها أكبر صلة بهذا الكتاب من صلتها بكتاب البيرونى ؟

قد تؤدى الدراسة العميقة للكتاب إلى جواب شاف عن هذين السؤالين . ولكن ذلك يقتضى التعثر بين الأخطاء المطبعيةوأخطاء النسخ فى كتابه الرموز الهندسية ، وهذاجهود لا بد منه لتحقيق الكتاب تحقيقاً سليما . ولكن المجهود يصير أقل والنتائج أضمن إذا بدأ باحث خبير بالمخطوطات نفسها وإنه ليبدو واضحاً مما تقدم :

أولا : إن صفحات من مجموعة البيرونى وضعت خطأ فى مجموعة ابن سنان .
ثانياً : إن صفحات من مجموعة ابن سنان وضعت خطأ فى مجموعة البيرونى .

ثالثاً : إن صفحات ابن سنا ن هذه قد اختل ترتيبها قبل إلحاقها بمجموعة البيرونى . ومحاولة ردها إلى مواضعها تصير أسهل وأضمن لو أن مكتبة بانكى بور تعطينا وصفاً لمساطر الأوراق أو ترقيمها إذا وجد . أو اختلاف الخطوط فيها فبذا قد يمكن ترتيب هذا الكتاب الأخير ترتيباً سليما فى وقت قصير .

جامعة الخرطوم

أحمد سليم سعيدان

مع كتاب منتخبات إسماعيلية

نشره الدكتور عادل العوا

نقد : عارف تامر

تعيش الفرقة الإسماعيلية المستعلية (البهرة) بفرعيها الداوُدية والسليمانية بمجموعات صغيرة متفرقة ومتباعدة فى اليمن والحجاز . ويكاد يكون المركز الرئيسى لها الأكثر تجمعاً كائناً فى مقاطعة (نجران) وهى مركز المسيحية فى عهد النبى محمد ، وهذه المقاطعة كانت تابعة لليمن غير أن الحرب التى قامت بين اليمن والسعودية سنة ١٩٤٣ انتهت بإلحاقها فى المملكة السعودية بعد ثورة دامية شنها سكانها وأكثرهم من الإسماعيليين على النظام الزيدى القائم . وفى الشمال وادى (هبونة) وفيه مركز الداعى المطلق ويسمى اليوم داعى قبيلة (يام) لأن قبيلة يام أصبحت فى عصرنا الحاضر تحمل لواء الدعوة الإسماعيلية المستعلية فى اليمن والحجاز ، ويوجد أيضاً بعض جماعات فى مناطق جبال (حراز) الواقعة على الطريق الممتد بين حديدة وصنعاء بعد اجتياز منطقة السهول عبر الهضاب التى تمتد إلى (حجيلة) البالغ ارتفاعها ٦٥٥ متراً عن سطح البحر ، ومن هنالك تتصل بالوادى الضيق المسمى (برور) حتى تصل إلى ارتفاع ١٤٧٠ متراً فى المنطقة الوعرة ، وفى الجهة الشرقية الشمالية تعتبر مناطق (عثاره) من المناطق الإسماعيلية الآهلة الغنية ، وتمتد حتى تصل إلى (مراخة) التى يبلغ ارتفاعها ٢٣٢٢ متراً ، كما أن فى الجهة الشمالية الغربية من صنعاء وفى مكان (ذى المرمر) الذى كان مركزاً للداعى فى القرنين الثامن والتاسع الهجريين وفى المكان المعروف (بيايريم) أيضاً جنوبى صنعاء يوجد منهم شراذم منتشرة فى تلك القرى البعيدة النائية ، ومهما يكن من أمر فإن عددهم فى اليمن لا يزيد على المائة والعشرين ألف أكثرهم من الداوُديين . وفى السعودية يوجد منهم أكثر من سبعين ألف وجميعهم من السليمانيين ، ومن الجلى الواضح أن للفرع الإسماعيلى اليمنى أثره العام فى سياسة اليمن وخاصة فى القرنين الخامس والسادس الهجريين حتى إن هذا الفرع وخاصة بعهد السيدة الحرة أروى الصليحى تمكن من تأسيس دولة حكمت القطر اليمنى بتمامه وقد أخرج هذا الفرع رجالا لعبوا دوراً هاماً على مسرح سياسة اليمن ، اشتهروا بمرونتهم السياسة إلى جانب مقدرتهم وتفوقهم فى مجال العلم والأدب .

أما بالنسبة للإسماعيليين النزاريين فيمكننا القول أنهم لعبوا دوراً هاماً على مسرح السياسة الإسلامية العامة، ففي سوريا كان لهم شبه دولة مستقلة وخاصة في عصر سنان راشد الدين وصلاح الدين. وكانت دولتهم تمتد من شرقي جبال بلدة طرطوس الساحلية السورية في الجنوب إلى شرقي مدينة اللاذقية في الشمال ومن غربي نهر العاصي في الشرق إلى ساحل المتوسط في الغرب. هذا عدا عدد كبير منهم كان يقطن دمشق وحلب وحمص وعكار (وجبل السماق) الواقع غربي معرة النعمان المعروف (بجبل الزاوي) في أيامنا هذه، وإن حوادث وتاريخ هذا الفرع وخاصة في عهد صلاح الدين والظاهر بيبرس والصليبيين معروفة في كتب التاريخ. أما في إيران فقد كانت عاصمة إمارتهم (ألموت) وهي مركز المؤسس الأول للفرع النزاري الإيراني «الحسن بن الصباح» وهذه الإمارة امتدت حتى شملت بعض مناطق أذربيجان وقزوين وخوزستان وبلوخستان وقد جاء في دائرة المعارف اللبنانية أن مملكتهم كانت تمتد من سواحل البحر المتوسط إلى داخلية تركستان وهي عبارة عن كل القسم الغربي من آسيا من حدود خراسان إلى جبال سوريا الجنوبية ومن بحر قزوين إلى الشواطىء الجنوبية من البحر المتوسط.

دفعني لكتابة هذه المقدمة الوجيزة كتاب «منتخبات إسماعيلية» تحقيق وتقديم الدكتور عادل عوا من جامعة دمشق فقد كان الواجب العلمي يقتضيني أن أعرف الإسماعيلية ولو بكلمة وجيزة قبل البدء بمناقشة كتابه، وكان من المفروض على الدكتور عوا أن يتعمق بدراسة الإسماعيلية ويطلع على كتب ومخطوطات أوفى قبل أن يقدم على دفع كتابه إلى القراء، لأن الإسماعيلية قصة تتفرع منها قصص، وقضية متشابكة ومتداخلة قد يكون من العسير إيفاؤها حقها من البحث إلا بعد دراسات طويلة ومتتابعة وتنقيب، وفي رأيي أن دراسة الإسماعيلية بصورتها العامة قد تظل بعيدة عن المستوى الواقعي إذا لم تتبع فيها دراسة فلسفة وتاريخ كل إقليم على حدة. فالإسماعيلية في اليمن بعباداتها وتقاليدها ونظمها الاجتماعية وتأثير البيئة والمجتمع على أفكار وعقائد معتنقيها غير الإسماعيلية في سوريا، وفي سوريا غيرها في إيران وهلم جراً. ومن هنا يمكننا القول بأن دراسة الإسماعيلية في اليمن تحتاج إلى دراسة الزيدية وأثرها في الإسماعيلية وأثر الإسماعيلية فيها، كما أن دراسة الإسماعيلية في إيران تحتاج إلى دراسة الزاردشتية والمانية وأثرها في الفلسفة الإسماعيلية في إيران وبالعكس، وفي سوريا تحتاج إلى دراسة الصوفية والخطابية العلوية، وفي الهند إلى دراسة البوذية وما يتفرع عنها. ومن الأمور التي يجب أن تعالج بروح العلم والتجرد واليقظة هو أن هذه الدراسات يجب أن تظل بعيدة عن كل ما يسمى تعصب وانحراف فلا يخلط الحابل بالنابل فالمدرسة الباطنية ذات فروع وشعب وهي لم تدرس في عصرنا الحاضر الدراسة العلمية اللازمة. وأنتقل بعد ذلك إلى القول بأن جميع المخطوطات الإسماعيلية التي وضعت في عهد الفاطميين تعطي تعبيراً واضحاً عن العقيدة الإسماعيلية الصحيحة، كما أنه يمكن اعتبار الكتب الموضوعة قبل العهد الفاطمي أهم قيمة وشأناً وتعبيراً من الكتب الفاطمية نفسها، أما ما وضع بعد زوال الدولة الفاطمية فيحتاج إلى دراسة وإعادة نظر وتنقية وتصفية.

ونعود إلى موضوعنا الأول لنقول :

إن كتاب منتخبات إسماعيلية للدكتور عادل عوا جاء يحوى على أربع رسائل إسماعيلية هي :

١ – رسالة تأويل دعائم الإسلام – للقاضى النعمان بن حيون المغربى التميمى .

٢ – رسالة جلاء العقول وزبدة المحصول – لعلى بن محمد بن الوليد .

٣ – رسالة زهر بذر الحقائق – لحاتم بن إبراهيم الحامدى .

٤ – كتاب الأزهار – لحسن بن نوح بن يوسف .

وهذه الكتب أو الرسائل الأربعة جميعها لمؤلفين من القطر اليمنى إلا القاضى النعمان فهو مغربى ومعاصر للدولة الفاطمية . وإذا أخذنا على عاتقنا مهمة قراءة هذه الرسائل والتمعن فيها خرجنا للقول عنها بأنها ليست ذات قيمة علمية هامة كما يظن ، ولولا رسالة القاضى النعمان التى جاءت زاخرة بالفقه دون الفلسفة لما كانت تستحق الجهد والعناء المبذول فى سبيل تحقيقها .

لقد كنت أتمنى مخلصاً لو أن الدكتور عوا أخذ برأى بعض الاختصاصيين كإيڤانوڤ وكوربان وغيرهما قبل نشر كتابه وإضاعة الجهد والعناء وخاصة بتحقيق رسالة وضعت فى القرن التاسع هجرى أوما بعد . وهى (الأزهار) هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن التحقيق لم يراع فيه الشروط العلمية ولا قواعد التحقيق حيث إن نسخ الرسائل كانت فريدة بين أيدى المحقق وهذا مما يؤسف له ويجعلنا لا نؤمن إلا بحصول بعض تغييرات وتبديلات فى النص الأصلى ، أما المقدمة فليس فيها أى تعريف عن الإسماعيلية سوى لمحات اقتطفت من بعض مصادر ضعيفة (كتاريخ الدعوة الإسماعيلية) مثلا .

فى الكتاب أخطاء مطبعية كثيرة لا يمكن أن تحصى نضرب صفحاً عنها ، كما أن فى الكتاب أخطاء نحوية غير مطبعية ولا أدرى من أين جاءت ؟ لعلها من النساخ ... وليت الأمر وقف عند هذا الحد ولم يتعداه إلى ما هو أعظم ، وأعنى به الأخطاء فى أسماء الأعلام من الأنبياء والرسل والأئمة . ولا أدرى كيف مرت على الدكتور عادل عوا المعروف بسرعة ملاحظته ودقته . وإليك مثلا .

صفحة	كما وردت فى الكتاب		الصواب
١٧٦	والكهات	:	كچرات
٢٠٥	أنوش ين شيث	:	أنوش بن شيث
«	ميذان بن أنوش	:	قينان بن أنوس
«	مهلائيل بن ميذان	:	مهللئيل بن قينان
«	يارذ بن مهلائيل	:	يارد بن مهللئيل
«	واخنوخ بن يارذ	:	أخنوخ بن يارد
«	متوشلخ بن أخنوخ	:	متوشالح بن اخنوخ
«	ملك بن متوشلخ	:	لامك بن متوشالح (ويجوز كتابتها (ملك))

صفحة	وردت فى الكتاب		الصواب
٢٠٥	: عايد بن سالخ	:	عابر بن شالح
»	: فالغ بن عابد	:	فالج بن عابر
»	: وارعوا بن فالغ	:	رعوا بن فالج
»	: أيوب بن ناحوز	:	أيوب بن ناحور
٢٠٧	: قيندار بن إسماعيل	:	قيذار بن إسماعيل
٢٣٥	: بضرغانه	:	بفرغانه
٢٣٦	: بعسكد مكرم	:	بعسكر مكرم
»	: زوجة المدى بالله	:	المهدى بالله .

هذه كلمة عابرة نعتبرها كتعليق على كتاب منتخبات إسماعيلية للدكتور عادل عوا الذى لا نشك بمقدرته العلمية وانصرافه لخدمة العلم ، فعسى أن يعمل فى المستقبل لتلافى مثل هذا النقص . وإلى اللقاء معه فى كتاب آخر عن الإسماعيلية أو غيرها من الفرق الإسلامية يراعى فيه الجهد والعلم والتحقيق الصحيح .

بيروت – لبنان

عارف تامر

فهرست المخطوطات العربية
المحفوظة فى الخزانة العامة برباط الفتح

القسم الثانى — الجزء الثانى

وضع الأستاذين علوش والرجراجى[1]

بقلم فؤاد سيد

إن نظرة سريعة إلى هذا العمل توضح مدى الجهد الكبير الذى قام به المؤلفان فى دراسة مخطوطات خزانة الرباط ، والتعريف بها ، ووصفها وصفاً فنياً قيماً ، خصوصاً وهى تبلغ نحو الألف مخطوط .

وهذا الفهرست يعطينا تفاصيل نافعة تقدم للقارئ صورة وافية لمعرفة هذه المخطوطات والوقوف على محتوياتها ، فضلا عن المعلومات الأخرى التى تقترن بكل مخطوط من ذكر المراجع التى تعرف بالكتاب أو مؤلفه ، وبيان طبعاته ومن قام بنشرها ، وهى ولا شك معلومات تفيد الباحث على دراسة الكتاب والانتفاع به .

وإن كان لنا ما نلاحظ على هذا الفهرست القيم فى محتوياته العلمية ومن إخراجه وطبعه الأنيق وورقه الجيد ، فهى أمثلة يسيرة أوجزها فيما يلى :

أولا — لم يتبع فى هذا الفهرست القاعدة العامة للفهارس من جهة الترتيب الأبجدى ، فالمتعارف عليه أن « الفهارس » مهما تعددت أنواعها سواء كانت مصنفة على الفنون أو مرتبة بأسماء المؤلفين أو عناوين الكتب ، فإنه من الضرورى أن تكون كل هذه الأنواع مرتبة ترتيباً هجائياً ، ليساعد الباحث على الوصول إلى غايته ، وهذا لم يراع فى الفهرست المذكور ، بل اتبع فى وضعه تقسيمه على الفنون ، ثم ترتيب محتويات هذه الفنون بترتيب أرقامها المسلسلة ، فأصبح بذلك سجلا ، وليس فهرساً بالمعنى المعروف ، وصار من المتعسر على الباحث أن يظفر ببغيته من الطريق الطبيعى المعتاد . إلا إذا لجأ إلى الكشاف الذى ألحق بآخر هذا الفهرست والذى رتبت فيه محتوياته على الترتيب الهجائى فكان بذلك خير تعويض لتيسير الطريقة التى اتبعت فى هذا الفهرست من ترتيبه على الأرقام المسلسلة . كما أن من الإنصاف الإشادة بكشاف أسماء المؤلفين الذى ألحق أيضاً بآخر الفهرس ، فهو ولا شك سييسر السبيل إلى عون الباحث فى مطالبه .

---

(١) طبع الرباط سنة ١٨٥٨ فى ٤٥٦ ص من القطع المتوسط

ثانياً – بعض الكتب وضع فى غير فنونه مع وضوح فنه الأصيل ، مثال ذلك :

– شهاب الأخبار ، المؤلف من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للقضاعى ، وضع فى الأدب ، وكان يجب أن يكون فى « الحديث » .

– الحكم العطائية لابن عطاء الله السكندرى . وضع فى الأدب ، وكان يجب أن يكون فى التصوف .

– اللؤلؤ المنظوم فى معرفة حدود العلوم ، وضع فى الأدب ، وكان يجب أن يكون فى المعارف العامة .

– إرشاد القاصد إلى أسنى المقاصد – وهو فى أنواع العلوم وتعريفها – وضع فى الأدب وكان يجب أن يكون فى المعارف العامة كسابقه .

جميع كتب الباه وضعت فى الأدب ، وكان الأجدر أن توضع فى علم الطب .

هذه هى بعض الملاحظات اليسيرة التى تتعرض للفهرست من ناحيته الشكلية أما من الناحية الموضوعية فالحق يقال إن واضعيه قد بذلا فى جمع بياناته وتحقيق موضوعاته جهداً مشكوراً يستأهل الحمد والثناء والتقدير .

فؤاد سيد

أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية

زيارة مدير معهد المخطوطات

للاتحاد السوفييتى

دعت أكاديمية العلوم السوفياتية الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات إلى زيارة الاتحاد السوفييتى والاطلاع على مجموعات المخطوطات العربية المحفوظة فيه . وقد وافقت الأمانة العامة على هذه الدعوة فسافر الدكتور المنجد إلى موسكو فى ٢٧ يناير (كانون الثانى) ١٩٦٠ الماضى واطلع على المخطوطات العربية الموجودة فى مدينتى لنينغراد وطشقند . وألقى ثلاث محاضرات فى المعاهد الشرقية التابعة لأكاديمية العلوم فى كل من موسكو ولنينغراد وطشقند .

وفيما يلى التقرير الذى وضعه الدكتور المنجد عن نوادر المخطوطات فى لنينغراد وطشقند .

* * *

تحتفظ بعض مدن الاتحاد السوفياتى بعدد كبير من المخطوطات العربية . وهذه المدن هى : لنينغراد ، طشقند ، تفليس ، باكو ، إرفان ، قازان . وقد أتيح لى أن أطلع على مجموعات لنينغراد وطشقند .

مخطوطات لنينغراد :

توجد المخطوطات العربية فى لنينغراد فى ثلاثة مراكز :

١ – معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم .

٢ – مكتبة لنينغراد العامة .

٣ – مكتبة الكلية الشرقية بجامعة لنينغراد .

وأغنى هذه المراكز معهد الدراسات الشرقية .

١ ــ مخطوطات معهد الدراسات الشرقية .

يبلغ عدد المخطوطات العربية كما أخبرنى الأستاذ بلاييف ٩ آلاف تقريباً . إذ ليس هناك إحصاء دقيق لأن المخطوطات العربية قد جعلت مع المخطوطات الشرقية عامة . وليس للقسم الأعظم منها فهارس . وقد بدىء الآن بوضع فهرس جديد بعناية المستشرق خالدوف (أنس بن عبد الباقى بن خالد) . سيظهر فى أغسطس القادم . ويشرف على المخطوطات فى هذا المعهد الآنسة ستاركوفا . وقد استطعت قراءة بطاقات المخطوطات كلها وانتقيت منها ما يلى :

رقم

111 الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري (– ٢٨٢) نسخة كتبت سنة ١٠٦١ هـ عن نسخة بغدادية كتبت سنة ٦٥٥ هـ

105 بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس (– ٩٣٠ هـ) . نسخة كتبت سنة ١١٢٧ هـ

92 تاريخ جنابى مصطفى أفندى المسمى « العيلم الزاخر فى أحوال الأوائل والأواخر » .

120 نبذة من نزهة الخاطر وبهجة الناظر لشرف الدين موسى بن يوسف الشافعى الأنصارى وهى تتضمن تاريخ سنة ٩٩٩ هـ وفيها ذكر قضاة دمشق . نسخة كتبت سنة ١١٩٧ هـ بخط محمد بن إبراهيم العجلونى .

114 الثانى من نفح الطيب للمقرى (– ١٠٤١ هـ) . نسخة كتبت سنة ١١٠١ هـ

128 عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتى (– ١٢٤١ هـ) الجزء الأول نسخ سنة ١٢٥٩ هـ ، الثانى سنة ١٢٦٢ هـ .

172 شعر الأخطل . نسخة من القرن السابع برواية اليزيدى (– ٣١٣) عن السكرى (– ٢٧٥) عن محمد بن حبيب عن ابن الأعرابى (– ٢٣١)

182 تنبيه الأديب على ما فى شعر أبى الطيب من الحسن والمعيب ، لوجيه الدين عبد الرحمن أبو كثير (القرن العاشر) .

159 الصحاح فى اللغة للجوهرى (– ٣٩٣) هـ نسخة كتبت سنة ٨٤٠ هـ

112 المغنى فى الأدوية المفردة لابن البيطار نسخة كتبت سنة ٨٦٠ هـ فى المدرسة الحلاوية بحلب عن نسخة بخط المصنف .

82 زيج ابن الشاطر الدمشقى المتوفى ٧٨١ هـ . (على بن إبراهيم بن محمد بن الشاطر الموقت بالجامع الأموى بدمشق) . نسخ سنة ٨٥٤ هـ .

22 الفرق بين العرب والعجم لمصطفى بن كمال الدين الصديقى ألفه سنة ١١٣٧ هـ والنسخة كتبت سنة ١١٧٩ هـ .

D 276(1) مقالات الحافظ السلفى .

حرز الأقسام لجميع العلل والأسقام لأبى عمران موسى الفاسى .

C 352 حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة . نسخة كتبت سنة ٩٧٥ هـ .

C6 ديوان جرير (١١٠ هـ) نسخة قديمة جداً لعلها من أواخر القرن الرابع الهجرى ، وعليها قراءة بتاريخ سنة ٤١٩ هـ . والديوان برواية محمد بن العباس ابن الفرات عن أبيه عن السكرى عن ابن حبيب ...

B 14 ديوان أبى العتاهية (– ٢١١ هـ) جمعه يوسف بن عبد البر (– ٤٦٣ هـ) . كتب سنة ٩٨٧ هـ

24 ديوان أبى تمام (– ٢٣١ هـ) مما جمعه الصولى نسخة كتبت سنة ٦١٦ هـ .

140 ترجمة المقرى ومكاتباته وخبر نزوله دمشق سنة ١٠٣٧ هـ جمعها أحمد بن شاهين الأديب الدمشقى f. 1—32 .

36 معجز أحمد للمعرى (– ٤٤٩ هـ) نسخة كتبت سنة ١٠٦٢ هـ .

رقم

123 ديوان ابن هانىء الأندلسى (– ٣٦٢ هـ) نسخة كتبها سنة ١٠٢٠ هـ عبد الرحيم المحاسنى سبط الحسن البورينى المؤرخ الدمشقى .

C17 ضرام السقط فى شرح السقط للقاسم بن الحسين الخارزمى (– ٦١٧ هـ) نسخة كتبت سنة ١١٢٨ هـ .

64 ديوان الغزى (– ٥٢٤ هـ) نسخة كتبت سنة ١٠٠٦ هـ

C 30 ديوان ابن حمديس (– ٥٢٧ هـ) نسخة كتبت سنة ١٠٠٦ هـ

B 68 ديوان ابن خفاجة (–٥٣٣ هـ) نسخة كتبت سنة ١٠٩٩ هـ

B 86 ديوان ابن قزمان (– ٥٥٥ هـ) نسخة من القرن السابع .

66 ديوان عمارة اليمنى (– ٥٦٩ هـ) نسخة كتبت سنة ٩٨٤ هـ

C 5 ديوان علقمة . كتبت سنة ٦٨٨ هـ .

B 84 ديوان منجك باشا .

B 42 ديوان ابن الدرة الدمشقى . كتبت سنة ١١٣٩ هـ .

C 34 شرح الحلة السيرا فى مدح خير الورى لمحمد بن جابر الأندلسى . والشرح لأحمد ابن يوسف كتبت سنة ٩٨٥ .

C 37 حلية الصفات فى الأسماء والصناعات لابن تغرى بردى . كتبت سنة ٨٦٠ هـ

B-102 خبر عن إحراق كنيسة السيدة مرت مريم بدمشق .

B545 دار الطراز لابن سناء الملك .

B 40 ديوان ابن قلاقس كتب بسلقين سنة ١٠٤٥ هـ .

B 89 ديوان كشاجم كتب سنة ١٠٥٥ هـ .

B 18 ديوان البحترى .

516 الفيح القسى فى الفتح القدسى للعماد الاصبهانى (– ٥٩٧ هـ) نسخة كتبت بحياة المؤلف سنة ٥٩٥ هـ فى آمد . ولعلها أقدم نسخة فى العالم من هذا الكتاب .

521 التاريخ المنصورى: تلخيص الكشف والبيان فى حوادث الزمان لأبى الفضائل محمد ابن على بن عبد العزيز الحموى . نسخة كتبت فى القرن السابع الهجرى .

522 زبدة الحلب لكمال الدين بن العديم (– ٦٦٠ هـ) نسخة كتبت سنة ٨٦٣ هـ عن نسخة بخط المؤلف .

514 تحفة ذوى الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب للصفدى (– ٧٦٤ هـ) نسخة كتبها ابن المؤلف محمد بن خليل بن أيبك سنة ٧٧٦ هـ

B622 الدر الثمين فى مناقب نور الدين لبدر الدين بن قاضى شهبة (– ٨٧٤ هـ) نسخة كتبت سنة ٨٤٢ هـ بحياة المؤلف .

536 الدر المنظوم فى أخبار ملوك الروم نسخة من القرن السابع عشر الميلادى .

778 ذيل لب اللباب للسيوطى . الذيل لأحمد العجمى . نسخة كتبت سنة ١١٤٦ هـ

رقم

511 تاريخ دمشق لابن عساكر (– ٥٧١ هـ) . جزء يحتوى من عبد الله بن عمران إلى عبد الله بن قيس ، أبو موسى الأشعرى – وهو المجلد السابع والثلاثون من التاريخ ، من القرن السابع

543 طبقات الشافعية الوسطى للسبكى (– ٧٧١ هـ) نسخة كتبت سنة ٨٥٨ هـ .

542 طبقات الفقهاء لابن قاضى شهبة تقى الدين (– ٨٥١ هـ) نسخة كتبت فى حياة المؤلف سنة ٨٤٦ هـ .

549 بغية الوعاة للسيوطى (– ٩١١ هـ) نسخة كتبت عن أصل المؤلف . وكان مؤلفها فرغ منها سنة ٨٧١ هـ .

608 زبدة الآثار فيما وقع لجامعه فى الإقامة والأسفار لمحمد بن أحمد بن محمدبن سكيكير الدمشقى (رحلة إلى القسطنطينية) فى القرن العاشر الهجرى . وتوفى هوسنة ٩٨٧ هـ .

B800 رحلة حجيج بن القاسم الواحدى من حلب إلى مكة سنة ٩٩٢ هـ .

مخطوطات طشقند :

طشقند هى عاصمة جمهورية أزبكستان . (وطشقند هى الشاش عند العرب) ويبلغ عدد المخطوطات الموجودة فى معهد الدراسات الشرقية التابع للأكاديمية خمسة عشر ألفاً ما بين عربى وفارسى وأزبكى وطاجكى . أما المخطوطات العربية فهى ، كما أخبرنى الدكتور كريموف (عبيد الله) سبعة آلاف .

وقد قدمت لنا السيدة صباحت بنت عظيم جان مديرة معهد الدراسات كل عون ، وسمحت لى بالاطلاع على المخطوطات كافة .

ولم تصدر بعد فهارس كاملة لهذه المخطوطات ، بل صدر منها أربعة أجزاء فقط . وقد خلطوا فيها المخطوطات الشرقية كلها معاً . ويشرف على المخطوطات فى المعهد السيد منيروف قوام الدين

وقد اطلعت على بطاقات المخطوطات ، وانتقيت منها ما يلى :

5799 إبراز المعانى من حرز الأمانى لأبى شامة . نسخة من القرن السابع .

4073 اتفاق القراء لابن القاصح .

3158 إحياء علوم الدين للغزالى . كتبت سنة ٧١٦ هـ .

5114 بحر الحقائق والمعانى فى تفسير السبع المثانى ، لأبى بكر عبد الله بن محمد الأسدى .

2618 البرق اليمانى فى الفتح العثمانى ، لمحمد بن علاء الدين أحمد المكى .

1448 تاريخ حكماء الإسلام : تتمة صوان الحكمة . كتبت سنة ٦٦٤ هـ .

5126,7 تأويلات أهل السنة ، لمحمد بن محمد الماتريدى . الجزء الثانى والأخير .

2578 تبيين المقامات لركن الدين علاء الدولة السمنانى . كتبت سنة ٧٨٩ هـ .

41 تجارب الأمم لأحمد بن محمد بن مسكويه . الجزء الثالث .

رقم

3388 تجارب الأمم الجزء الرابع . والجزءان قديمان .

295 ترسل على بن أبي طالب ومعاوية .

3121 تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول للفيروزآبادى . كتبت سنة ٩١٧ هـ .

324 تفسير أبي العلاء النيسابورى .

8349 تفسير السلمى (محمد بن الحسين) .

2385 تفسير المقالة الأولى من أرسطوطاليس ليحيى بن عدى .

2641 التحف النفائس للمهدى لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى . كتب بجبل سور (اليمن) سنة ١٢٢٨هـ .

3137 الجامع لعلم القرآن لعلى بن عيسى النحوى الرمانى . الجزء العاشر من نسخة قديمة .

4166 جواهر القرآن ودرره للغزالى .

91 الجواهر المضية فى طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشى .

2956 كتاب الحنين إلى الوطن للجاحظ . كتب سنة ١٢٩٢ هـ .

426 المغرب فى ترتيب المعرب للمطرزى .

3615 مجمع الأمثال للميدانى. كتب سنة ٦٢٨ هـ .

2433 المحاكات بين الرازى والنصير الطوسى فى شرح الإشارات .

566 مختصر فى علم الأنساب لمولانا الملك الأفضل .

4598 مرآة الجنان لليافعى .

4811 المستند فى مختصر المسند لأحمد بن القرشى العدوى المالكى .

4776 مسند الشافعى .

4815 مسند أبي حنيفة ، كتب سنة ٨٧٠ هـ .

3237 المغنى فى الأدوية المفردة لابن البيطار .

6174 مفتاح القرآن لمحمد بن أبي القاسم البقالى الخوارزمى تلميذ الزمخشرى .

4959 مغازى النبى . نسخة قديمة جداً ، لعلها من أوائل الخامس ، مرتبة على مجالس .

5798 مفردات القراء لأبي شامة .

2669 المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لعمر بن قاسم بن محمد الأنصارى .

6561 نصاب الاحتساب للسامى (عمر بن محمد بن عوض)

8008 حل مشكلات الإشارات فى المنطق والحكمة لقطب الدين محمد بن محمد الرازى .

2385 مجموعة رسائل فلسفية مهمة .

4248 حياة الحيوان للدميرى كتب سنة ٧٧٣ هـ .

3488 خزانة الأكل لأبي يعقوب يوسف بن على بن محمد الجرجانى المتوفى سنة ٥٢٢ هـ .

2831 خزانة العلماء لمحمد رضا بن محمد صالح الأرموى .

رقم

3109 خزانة الفتاوى لأحمد بن محمد بن أبى بكر الحنفى .

3211 خزانة الفقه لأبى الليث نصر بن محمد السمرقندى المتوفى سنة ٣٨٣ ﻫ .

3221 سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد . لأبى عبد الله محمد بن يوسف الشامى الصالحى .

3230 شرح التلويحات لعز الدولة سعد بن منصور المعروف بابن كمونة الإسرائيلى .

3139 شرح فصول بقراط ، لعبد الرحمن بن على المعروف بابن أبى صادق كتب سنة ٦٩١ ﻫ .

2956 عنوان المعارف فى ذكر الخلائف لإسماعيل بن عباد المعتزلى . كتب سنة ١٢٩٢ ﻫ .

3129 غريب القرآن للسجستانى . كتب سنة ٤٩١ ﻫ .

3194 الغريبين لأحمد بن محمد الهروى .

3101 غريب الحديث للقاسم بن سلام . كتب سنة ٣٤٤ ﻫ .

4185 فصول العمادى الدمشقى (جمال الدين بن عماد الدين) بخط ابن المؤلف .

2213 فى ماهية العشق لعبدالله بن المعتز . كتبت سنة ٧٤٥ ﻫ .

566 القرب بمحبة العرب لزين الدين العراقى .

3134 قوت القلوب فى معاملة المحبوب ، لأبى طالب محمد بن على بن عطية العجمى المكى .

بعثة معهد المخطوطات إلى إيران

أوفدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بعثة من معهد المخطوطات إلى إيران فى ابريل من عام ١٩٦٠ . برئاسة السيد المستشار الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير المعهد ، لتصوير نوادر المخطوطات العربية الموجودة فى مكتباتها . وقد لقيت البعثة من الحكومة الإيرانية وعلماء إيران الترحيب والعون . وقد استغرق عمل البعثة أربعين يوماً . وها هو ذا موجز التقرير الفنى الذى وضعه السيد مدير المعهد عن هذه البعثة وما صورته من المخطوطات .

* * *

ما تزال إيران تحفظ ، فى مكتباتها العامة والخاصة ، العدد الكبير من المخطوطات العربية النادرة . وقد دهشت جداً عند ما رأيت هذه الوفرة ، وكنت أحسب أن عدد المخطوطات الفارسية هو أكبر . وقد تبين لى ، بعد طوافى بالمكتبات المختلفة ، أن عدد المخطوطات العربية بالنسبة إلى الفارسية هو ضعفاها تقريباً .

وثمة أمر ثان يدعو إلى الدهشة هو أن هذه المخطوطات فيها الكثير مما يرجع تاريخه إلى زمن بعيد جداً ، وعلى الأخص من القرن الثالث حتى السادس . أما ما كتب بعد القرن السادس فكثير .

على أن فقدان الفهارس ، هو الذى جعل مخطوطات إيران ، العربية والفارسية ، على السواء ، تبقى مجهولة لدى العلماء . فإن أكثر المكتبات ليس لها فهارس ، أو لها فهارس بدىء بها ولم تتم ، أو أنها تمت ولكنها عزيزة نادرة لا يمكن الاطلاع عليها ، ولولا أن بعض العلماء كتبوا مقالات فى بعض الصحف العلمية ، للتعريف بالمكتبات الإيرانية ونوادرها لما عرفنا عنها شيئاً .

ويلاحظ أن جميع الفهارس التى صدرت عن مخطوطات إيران العربية هى بالفارسية .

أتيح لى زيارة المكتبات العامة ، وبعض الخاصة ، فى طهران ومشهد . فوقفت فيها على كتب هامة نادرة . وهاهى ذى المكتبات :

١ — فى طهران :

أ — كتابخانة ملّى (المكتبة الوطنية) — فى طهران .

عدد المخطوطات العربية والفارسية فى هذه المكتبة ، (١٥٦٠) مخطوطاً . وليس للمخطوطات العربية سجل خاص ، ولم تفهرس بعد فهرسة علمية . بل توجد بطاقات فيها أسماء النسخة وأوصافها وأسماء مؤلفيها . والمخطوطات النادرة فيها قليلة .

ب — كتابخانة مجلس شوارى ملّى (مكتبة البرلمان) .

عدد المخطوطات الفارسية والعربية فى هذه المكتبة (٦٥٠٠) مخطوط ، معظمها عربى . وقد ضمت إليها بعض المكتبات الخاصة ، كمكتبة محمد صادق طباطبائى ، فصار فيها نوادر كثيرة .

وقد صدر لهذه المخطوطات بعض الفهارس ، وهناك كثير لم يفهرس . بل ذكر اسمه فى سجلات .
وقد اطلعنا على ما صدر من الفهارس ، وعلى السجلات ، وانتقينا منها عدداً ليس بقليل للتصوير .

ج ـ كتابخانة دانشكد بزشكى (مكتبة جامعة طهران المركزية)

هذه مكتبة هامة جداً ، وأساسها مكتبة خاصة تعتبر من أعظم مكتبات إيران ، هى مكتبة العالم الجليل السيد محمد مشكوة التى أهداها للجامعة ، ثم أضيف إليها بعض المخطوطات المشتراة من المكتبات الخاصة ، كمكتبة مجيد موقر ، ومكتبة فخر الدين النصيرى ، وبعض المصورات المستجلبة من مكتبات العالم الكبرى . وقد وضع الأستاذ دانش فهارس بالفارسية لمكتبة السيد مشكوة ، فيها إتقان وتفصيل بل تطويل . والعمل جار لإتمام فهرسة ما لم يفهرس من مخطوطات المكتبة .

ومكتبة السيد مشكوة حافلة بالكثير من النوادر . فصاحبها عالم له معرفة بالكتب والرجال والفنون .

وقد اطلعنا على فهارس هذه المكتبة ، وهى للعربية والفارسية على السواء ، وعلى بطاقات المخطوطات الأخرى غير المفهرسة ، وانتقينا من نوادرها ما سمح لنا به الوقت .

د ـ كتابخانه مدرسة عالى سبهسلار

يقدر عدد المخطوطات العربية والفارسية فى هذه المكتبة ، على ما أخبرنا به القيم على المخطوطات فيها . بألفين ، أكثرها عربى ، وقد صدر لها فهارس بالفارسية ، لكنها ناقصة . فرجعنا إلى السجل واطلعنا على أسماء المكتب التى لم تفهرس . وانتقينا منهما .

هـ ـ كتابخاناه سلطنتى (خزانة الشاه بطهران)

لم نستطع أن نزورها . لأن القيم عليها الدكتور مهدى بيانى ، سافر إلى أمريكا ، وحمل مفتاحه معها ، على ما أخبرونا . ويذكر الدكتور حسين على محفوظ فى مقاله عن نفائس المخطوطات العربية فى إيران أنها « تعتز بمجموعات لا تقوم نفاستها من الكتب الخطية القديمة النادرة فى الوجود ، وتحفل بطرائف مستجادة من الخطوط المنسوبة والآثار الفاخرة » . وقد ذكر من نوادرها أربعين مخطوطاً . ولكنها ليست بذلك . ولعل ما قصده بوصفه هو المخطوطات الفارسية المزوقة والمصورة والمنمنمة .

و ـ كتابخانه ملى ملك (مكتبة ملك التجار)

هى مكتبة آقاى حسين آغا ملك . بدأ يجمعها منذ صباه ، وهو تجاوز الآن الثمانين . وهى من المكتبات الحافلة بالنوادر . وقد خصصناها بمقالة على حدة(١) فليرجع إليها .

(١) انظر ص ٦٧ من هذا المجلد .

٢ — فى مشهد :

ا — المكتبة الرضوية

مشهد هى المدينة التى دفن فيها الإمام الرضا عليه السلام . وهارون الرشيد ، جنباً إلى جنب . وقد أقيم على قبر الإمام مشهد عظيم رائع . وألحق به مكتبة تعتبر أعظم مكتبات إيران بالمخطوطات النادرة والمصاحف القديمة . ويتجاوز عدد المخطوطات العربية والفارسية فيها العشرة آلاف . وعدد المصاحف والأجزاء الموجودة فى المشهد بـ (٤٢٥٦) كما ورد فى السجل ، بعضها بالخط الكوفى ، وبعضها نسب إلى الأئمة الكرام عليهم السلام ، وأكثرها كتب فى القرون الثلاثة الأخيرة .

وليس للمخطوطات العربية فهارس كاملة . وقد صدر من فهرس المخطوطات مجلدان . ويقوم العالم مهدى ولائى على إتمامه . وهو واسع الاطلاع ، دقيق النظر ، ومدير المكتبة الأمير عبد على أكتائى وقد لقينا منهما كل مساعدة وترحيب .

وما وجدناه فى هذه المكتبة من النوادر لا يوجد فى أى مكتبة من مكتبات العالم . كمختصر كتاب العين للخطيب الإسكافى ، وكمعانى القرآن للأخفش ، ومثل كتاب الأدوية المفردة لديسقوريدس بترجمة مهران عن السريانية . وهى ترجمة جديدة غير معروفة .

ب — مكتبة جامع جوهرشاه .

هذه المكتبة تلاصق مقام الرضا عليه السلام . فيها ١٨٠٠ مخطوط عربى وفارسى ، نصفها عربى على ما أخبرنا به قيم المكتبة . وليس فيها نوادر . ومعظمها كتب فى القرون الثلاثة الأخيرة .

ج — مكتبة مدرسة نواب .

بنى هذه المدرسة نواب صالح خان فى القرن الثانى عشر الهجرى . ثم وقف فاضل خان عليها مكتبة . وكان فاضل خان قد أسس فى مشهد مدرسة أخبرت أنها خربت . وعدد المخطوطات فى هذه المكتبة (٨٠٠) مخطوط ، عربى وفارسى ، وأكثرها عربى . وفيها نوادر . أعظمها أجزاء ثلاثة (الثالث والعاشر والثانى عشر) من نهج البلاغة بخط ابن أبى الحديد ، كتب عليه : « تصنيف الراجى رحمة الله تعالى وعفوه عبد الحميد بن هبة الله بن محمد بن محمد بن أبى الحديد » . وسائر أجزاء النهج موجودة من نفس النسخة بنفس الخط بالمكتبة الرضوية .

* * *

ونذكر فيما يلى قائمة بالمخطوطات التى صورناها :

كتابخانه ملّى طهران

٨٩٨ المجيد فى إعجاز القرآن المجيد للزملكانى (نسخة كتبت سنة ٦٩٢ هـ)

٤٢٤ الطبقات لابن سعد (الرابع) (نسخة كتبت سنة ٦٧٩ هـ)

٤٦٩ تاريخ ابن الجزرى (نسخة كتبت سنة ٩١٠ هـ)
١٣٣٥ شرح ديوان الأخطل للسكرى .
١٤٧ كنز العرفان فى فقه القرآن للمقداد السيورى (نسخة كتبت سنة ٩٧٨ هـ)
٢٩٠ شرح ديوان أبى فراس لابن بهاء الدين الشامى (بخط المؤلف سنة ١٠٧٥ هـ)
٢٧٦ شرح ديوان الحسن بن أسد الفارقى
١٦٠ مختصر المنتظم لابن الجوزى للبسطامى
١٩٥ سانحات دمى القصر فى مطارحات بنى العصر لابن طالو الدمشقى
٨٦٧ الحراقات للعلاء بن سهل (نسخة كتبت سنة ٦٩٠ هـ)
٤٠ مجموع فيه مكاتيب فخر الدين بن مكانس .
٤٠ ديوان المعمار
١٩٠ ديوان الراوندى
١٩٠ (٢) درر النحور فى مدح الملك المنصور للصفى الحلى
٤٢٦ بدائع الزهور لابن إياس (نسخة كتب سنة ٩٠٤ هـ)
٦٨٤ الكامل فى التاريخ لابن الأثير (نسخة كتب سنة ١٠٧٢ هـ)
١٤٩٤ الفصول المهمة فى أصول الأئمة للحر العاملى (نسخة كتبت سنة ١١١٦ هـ)
١٥٤٠ شرح قصيدة دعبل .

مجلس شوراى

١١٤٧ الآثار الباقية للبيرونى
٢٩٤ الصيد والقنص (نسخة كتبت سنة ٦١٧ هـ)
٤٦٨ الصراح من الصحاح لمحمد بن عمر بن خالد .
٣٢٢ (طباطبائى) ديوان أسامة بن منقذ (كتب فى حياة المؤلف)
٤٦ استيعاب الوجوه الممكنة فى صنعة الأسطرلاب للبيرونى
٤٦ الفوز الأصغر لابن مسكويه
١٢٦ مهاجاة جرير والفرزدق ، رواية أبى عبيدة معمر بن المثنى
٢٢٩٢ إصلاح الخلل فى كتاب الجمل (نسخة كتبت سنة ٤٦٨ هـ)
٢٩٩ مجمع الأمثال للميدانى
٣ صور الكواكب
٣١٣ الظرائف واللطائف للثعالبى
٢٠٥ رسالة نور الدين على الأندلسى وجابر بن حيان
١٥٦٩ أمراض العين لعيسى بن على المتطبب

٣١٦	بستان الأطباء لأسعد بن إلياس بن المطران ورسائل للرازى .
١٥٧٥	كتاب الأغذية والأشربة
١٥٦٨	كناش فى الطب فيه رسائل كثيرة مختلفة
١٥٠٧	القسطاس المستقيم للغزالى (نسخة كتبت سنة ٧٩٣ هـ)
١٥٠٧ (٢)	المعلقات العشر

سپهسلار

١٤٩٥	آثار البلاد للقزوينى
٧٦٩–٣٢٥٤	شرح مقامات الحريرى (الإيضاح) للمطرزى
١١٥	أدعية وأذكار
٢٠٧	تفسير غرر المعانى لأحمد بن محمد بن على (نسخة كتبت سنة ٥٠٨ هـ)
٧٨٥–٢٧٩٥	الطراز الموشى للنواجى
١٠١٧	قرآن (كوفى)
٧٩٠–١٠٩	مختصر تقويم اللسان لابن الجوزى
١١٩٥	ديوان ذى الرمة
١٥١٧	الآثار الباقية للبيرونى
١٠٠٠	المحصل شرح المفصل
٨٠٣–٣٠٨٣	نهج البلاغة
١٦٠–٢٠٦٣	التبيان فى تفسير القرآن للعكبرى (نسخة كتبت سنة ٦٥٩ هـ)
٧٨٨–٢٨٤٢	غرر الحكم للآمدى
١١٠٢	الأبيات الحسان

الرضوية — مشهد

٤٠٠	تهافت الفلاسفة للطوسى (نسخة كتب سنة ٨٩٧ هـ)
٣٨١	طواسين الأزل ، بستان المعرفة للحلاج (نسخة كتبت سنة ٥٨١ هـ)
	مختصر كتاب العين للخطيب الإسكافى (نسخة كتبت سنة ٣٨٣ هـ)
	صناعة النثر والنظم للحسن بن عبد الله العسكرى كتب سنة ٣٩٤ هـ بخط المؤلف
	نماذج من صور كتاب ديسقوريدس ترجمة مهران بن منصور بن مهران !
	أمر بترجمته ألب إينانج قتلغ بك أبو المظفر بن تمرتاش بن أيل غازى ابن أرتق

ملك ديار بكر وخسرو إيران ، من السريانية إلى العربية
١٤٢٢ معانى القرآن للأخفش (سعد بن مسعدة) (نسخة كتبت سنة ٥١١ هـ)
٦ نماذج من مصحف كوفى بخط سيدنا الإمام على
نماذج من مصحف كوفى بخط سيدنا الإمام حسن
١٤ نماذج من مصحف كوفى بخط سيدنا الإمام حسين .
١٥ نماذج من مصحف كوفى بخط سيدنا الإمام زين العابدين
نماذج من مصحف كوفى بخط سيدنا الإمام الرضا
٤٤١٦ الخامس من نثر الدرر للآبى منصور بن حسين (كتبت سنة ٥٦٥ هـ)
١٤٠٨ معالم التنزيل للفراء لحسين بن مسعود (القرن السادس)
٥٠٥٧ تقويم الأبدان ليحيى بن البغدادى (نسخة كتب سنة ٧٣١ هـ)
٧٣٤٧ الشفاء (الإلهيات) لابن سينا (القرن الرابع)
٤٠٨٦ تاريخ الحكماء (للشهرزورى)
ديوان الطب لأبى سهل عيسى بن يحيى المسيحى (القرن السادس) .
٤٤٠٤ محاسن المجالس ، وفصول من كتاب المعانى لابن العريف الأندلسى .
٥٠٤٣ كتاب الأغذية والأشربة للسمرقندى (نسخة كتب سنة ٦٨٠ هـ)
٥٠٤٧ أزهار الأفكار للتيفاشى (نسخة كتب سنة ٥٠٧)
١٦٤ المخروطات لمحمد بن شاكر
٥٣٣٥ زيج الشستكة لحسين بن موسى الهرمزى الحاسب ، القرن الرابع (نسخة كتبت سنة ٥٨١ هـ)
٤١٤٧ عجائب المخلوقات للقزوينى
٥٠٧٥ حواشى عبد اللطيف البغدادى على القانون ، القرن السابع (نسخة كتبت سنة ٦١٦ هـ)
٥١١٥ الفاضلية لأبى عمران موسى بن عبد الله القرطبى (نسخة كتبت سنة ٦٩٠ هـ)
٥٢٢٩ أخبار البلدان لأحمد بن محمد بن إسحق الهمذانى (القرن السابع)
٥١١١ كناش صهاربخت فى الطب (القرن السادس)
٤٠٩٠ تجارب الأمم لابن مسكويه (القرن السادس)
١٣٢٠ الخامس من حقائق التأويل فى متشابه التنزيل للشريف الرضى (نسخة كتبت سنة ٥٣٣ هـ)
٤٤١٤ منشآت ومراسيم مملوكية (القرن الثامن)
٥٠ قرآن
٥٠٦٤ تذكرة الكحالين لعلى بن عيسى الكحال القرن السادس
٤١٦٥ تاريخ العتبى (نسخة كتبت سنة ٥٢٤ هـ)
١٣٤٠ زاد المسير فى التفسير لابن الجوزى (نسخة كتبت سنة ٦٣٤ هـ)
٢٠٥٧ شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد (القرن السادس)
٤١٤٨ عيون الأنباء لابن أبى أصيبعة (الأول) القرن الحادى عشر

٥٩٢٣ الفوز الأصغر لابن مسكويه (نسخة كتبت سنة ٤١٠ هـ)
٥٩٢٤ ثمرة بطليموس (نسخة كتب سنة ٣٧١ هـ)
٥٩٢٥ مجموعة رسائل للفارابى (نسخة كتب سنة ٤٦٣ هـ)

مجموعة رسائل فى المنطق للطوسى ، وحل المشكل ، وأشعار ليزيد بن معاوية وتجريد المنطق للطوسى ، وتعديل المعيار له ، ورسالة لأبى ريحان ، وعجائب الحساب لناصر خسرو ، ورسالة فى الحساب للسمرقندى ، وأشعار متفرقة ، ورسالة لأبى الحسن على البغدادى . (نسخة كتبت سنة ٦٦٥ هـ)

٣٤٣٣ حل الشكوك من كتاب أقليدس لابن الهيثم (نسخة كتب سنة ٥٥٧ هـ)
١٦٢٢ الرسالة الناصحة ، رسالة فى التسلية ، أطواق الذهب ، المقامات فى المواعظ للزمخشرى – الأمانى لمحمود بن العزيز الكاتبى (نسخة سنة ٥٨٩ هـ)
١٦٣١ ضوء الشهاب لأبى المجد بن أبى الحكم (القرن السادس)
٣٤٦ المجمل (نسخة كتب سنة ٤٥٧)
٣٤٥ ديوان الأدب للفارابى (نسخة كتب سنة ٤١٩)
١٠٨٥ المجلدة العاشرة من كتاب الشفاء (قسم الإلهيات) لابن سينا (كتب سنة ٥٠٩ هـ)
٤٢٦٣ المواقف لمحمد بن عبد الجبار النفرى (نسخة كتب سنة ٦٦٣ هـ)
١٤٣٣ غاية الحكيم للمجريطى (القرن السابع)
٨٧٤ نهج البلاغة (جزء منه) (نسخة كتبت سنة ٥٦٦ هـ)
١٥١١ مجموع فيه :

١ – القصائد السبع
٢ – الهادى للميدانى
٣ – الجمل فى الإعراب للجرجانى ... وغيرها (نسخة كتبت سنة ٥١٩ هـ)

٥٤٣٩ الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة – رسائل إخوان الصفا (كتبت سنة ٥١٦ هـ)
٤٢١٠ بستان الأطباء لابن المطران بخط المؤلف .
٤٧٧٢ الذخيرة الخوارزمية باللغة العربية ترجمة إسماعيل الجرجانى (القرن السادس)
١٢٨٠ الرسالة الجامعة (نسخة ثانية أولها يختلف عن النسخ الأخرى ثم تتفق)

الجامعة المركزية – طهران

٦٠٥٣ المغرب للمطرزى بخط المؤلف (القرن السابع)
٢٢٣ الغرر والدرر للشريف المرتضى (نسخة كتبت سنة ٥٤٤ هـ)

٢٠٤ الحلل فى شرح أبيات الجمل للبطليوسى (نسخة كتبت سنة ٥٢٦ هـ)
١٥٥ تنوير الدياجى فى تفسير الأحاجى للسخاوى (نسخة كتبت سنة ٦٣٩ هـ)
٦٦ الأمان من أخطار الأسفار والأزمان لعلى بن طاوس الحسينى (نسخة كتبت سنة ٦٣٢ هـ)
١٥٨ تحرير أقليدس (نسخة كتبت سنة ٣٤٣ هـ)
٢١٦٥ نوادر الحكماء لحنين بن إسحاق (نسخة كتبت سنة ٢٤٩)
١٣٩ القانون فى النحو للجزولى المراكشى (القرن السابع)
١٦٠ بشرى اللبيب بذكرى الحبيب لابن سيد الناس (نسخة كتبت قبل سنة ٧٣١ هـ)
٢١٦٢ مختصر التواريخ الشرعية عن الأئمة المهدية لمحمد بن محمد بن النعمان (كتبت سنة ٣٩١ هـ)
٥٨٣ كتاب المسمطين فى مناقب الرسول والبتول والمرتضى والسبطين لإبراهيم حمويه
١٢٧٤ زبدة الطب لإسماعيل الجرجانى (نسخة كتبت سنة ٧٠٩)
لطائف الإشارات فى تفسير القرآن لعبد الكريم بن هوازن القشيرى (كتبت سنة ٥٥١)
١٢٣٨ مجموعة شعرية فيها : ديوان الحماسة لأبى تمام . والنجديات . ومقصورة ابن دريد وممدودته . وقصيدة البستى (نسخة كتبت سنة ٧٢٤ — ٧٢٩ هـ)
٢٠٣ المجمل فى اللغة لابن فارس
١٠٤٤ (١) مجموعة تشتمل على وصول الأخيار إلى أصول الأخبار للشيخ عبد الصمد العاملى
١٠٤٤ (٢) بداية الدراية للشهيد الثانى
١٠٤٤ (٣) الرجال لابن دواد الحلى .
العرائس فى قصص القرآن للثعلبى (نسخة سنة ٥٥٣ هـ)

كلية الطب — طهران

١٨٦ طب المنصورى .

مدير معهد المخطوطات في مؤتمر المستشرقين

أوفدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، السيد الدكتور صلاح الدين المنجد ، مدير معهد المخطوطات ، إلى موسكو لتمثيلها فى مؤتمر المستشرقين . وقد شارك سيادته فى أعمال المؤتمر (٩ أغسطس — ١٦ منه) وألقى فى القسم السابع بحثاً عن نشاط معهد المخطوطات ما بين عام ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

وقد رأس الدكتور المنجد القسم السابع ، كما انتخب فى اللجنة التنفيذية للمؤتمر .

مطبوعات جديدة

صدر عن معهد المخطوطات ، الجزء الثالث من فهرس العلوم ، ويتعلق بالرياضيات . وقد وضعه الأستاذ فؤاد سيد .

وفهرس مخطوطات الأمبروزيانا . وقد وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد .

والكتاب العربي المخطوط (الجزء الأول — النماذج) وقد وضعه الدكتور صلاح الدين المنجد

وصدر الجزء الثانى من المحكم بتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج ، أخرجته مطبعة الحلبى بالاشتراك مع معهد المخطوطات .

وصدر الجزء الثالث من شرح السير الكبير بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد .

مدير معهد المخطوطات يعار لجامعة برنستون :

طلبت جامعة برنستون من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إعارتها الدكتور صلاح الدين المنجد مدير معهد المخطوطات لمدة سنة ، بصفة أستاذ زائر ، ليعين على إتمام فهرسة المخطوطات العربية الموجودة فيها ، وإلقاء محاضرات عن قواعد نشر النصوص القديمة .

وقد وافقت الأمانة العامة على هذه الإعارة ، وسافر الدكتور المنجد فى منتصف سبتمبر الماضى إلى برنستون .

وسيزور الدكتور المنجد . أثناء وجوده فى الولايات المتحدة . جميع مكتبات الجامعات الأمريكية . التى تضم مخطوطات عربية ، للاطلاع عليها ، كما أنه سيقوم بتصوير نوادر المخطوطات لمعهد المخطوطات .

الدكتور يحيى الخشاب يشرف على المعهد

صدر أمر إدارى بتكليف الأستاذ الدكتور يحيى الخشاب ، مدير الإدارة الثقافية بالأمانة العامة بالإشراف على معهد المخطوطات ، أثناء غياب الدكتور المنجد فى أمريكا .

أنباء المخطـــوطات

استدراك على مصادر الطب

الأستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد

أرجو أن تتقبلوا التنويه عن مصدرين آخرين لم أجدهما فى مقالتكم القيمة عن مصادر تاريخ الطب عند العرب .

أما الأول فهو فى المصادر الغربية وهو :

A Guide to the History of Science, by G. Sarton (Waltham, Mass., 1952).

وهو للدكتور جورج سارتن الذى خدم تاريخ العلم (والطب) زهاء نصف قرن ترك فيه سلسلة ضخمة من الكتب القيمة عدا أحسن مجلتين دوريتين انكليزيتين تعنيان بالعلم وتاريخه وفلسفته هما إيزيس وأوزيرس .

وكتابه المشار إليه ثبت ضخم بأوثق الكتب التى عرفها عن تاريخ العلوم كأستاذ للموضوع وكرئيس لتحرير المجلتين المذكورتين ، يجد فيه دارس تاريخ الطب العربى عدا الكتب والمجلات التى تتناول موضوعه كتباً ومجلات تتناول موضوعات أخرى ذات صلة به كالكيمياء وعلم المناظر ، ولعل من أكبر مزاياه أنه يتجنب المصادر الثانوية التى لا تتحرى الدقة أو تضع الظن والهوى موضع اليقين — وقد يكشفها .

وأما الكتاب الثانى فقد ذكرتم لى فى القاهرة أنكم لم تعثروا عليه وهو :

مقدمة فى تاريخ الطب العربى للدكتور التجانى الماحى [مطبعة مصر (سودان) — ١٩٥٩] وهو عدا أنه كتاب عربى ألفه طبيب عربى معاصر من مزاياه أنه يضم كشفاً « واسعاً » بكتب من بينها مخطوطات فى حوزة المؤلف لم يكن يظهر أنها موجودة .

المعهد الفنى بالخرطوم　　　　أحمد سليم سعيدان

● يحقق الأستاذ البير كنعان ، من الجامعة الأميركية ببيروت كتاب ديوان الأدب للفارابى بإشراف المستشرق اللغوى الأب فليش ، وقد قارب على الانتهاء .

معجم ما نشر من المخطوطات العربية[1]

فى عام ١٩٥٩

١ ـ فى البلاد العربية[2]

١ ـ الجمهورية العربية المتحدة

(ا) سورية :

١ ـ ابن الأنبارى ، أبو بكر محمد بن القاسم : كتاب شرح الألفات

تحقيق أبو محفوظ الكريم معصومى

(نشر فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق مجلد : ٣٤ سنة ١٩٥٩ من ص ٢٧٣ – ٢٩٠ ، ومن ص ٤٥٧ – ٤٦١) .

٢ ـ البورينى : تراجم الأعيان من أبناء الزمان (الجزء الأول)

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

المقدمة ٤٠ ص + النص ٣٢٩ ص + فهرس بالمترجمين من ص ٣٣١ – ٣٣٤

(مطبوعات المجمع العلمى العربى ، دمشق ١٩٥٩)

٣ ـ ابن حزم الأندلسى : رسالة فى أمهات الخلفاء

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد

نشرت فى مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق مجلد ٣٤ سنة ١٩٥٩ من ص ٢٩١ – ٢٩٩)

٤ ـ العماد الأصفهانى : خريدة القصر وجريدة العصر ـ قسم شعراء الشام (الجزء الثانى)

---

(١) نذكر فى هـذا المعجم ما علمنا أنه نشر من النصوص نشرة علمية لأول مرة ، أو ما أعيد نشره على نسخ مخطوطة جديدة ولا ننوه بالطبعات التجارية .

(٢) رتبت أسماء البلاد والكتب بحسب مؤلفيها على حروف المعجم .

تحقيق الدكتور شكرى فيصل

مقدمة من ص ٣ - ٩ + جداول الأنساب من ص ١١ - ٢٣ + النص ٥٤٨ ص + الفهارس والمستدرك من ص ٥٥٠ - ٧٠٣

مطبوعات المجمع العلمى العربى ، دمشق - ١٩٥٩

(ب) مصر :

١ - ابن الأزرق الفارقى : تاريخ الفارقى (الجزء الأول ويشتمل على أخبار الدولة المروانية)

تحقيق الدكتور بدوى عبد اللطيف عوض

المقدمة ٤٨ ص + النص من ص ٤٩ - ٢٨٧ + الفهارس العامة من ص ٢٩٧ - ٣٥٥ ، منشورات إدارة إحياء التراث بوزارة الثقافة والإرشاد

(المطبعة الأميرية ، القاهرة ١٩٥٩)

٢ - أرسطوطاليس : الخطابة (الترجمة العربية القديمة)

تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى

فهرس الكتاب من ص جـ - هـ + تصدير عام من ص و - ص ل + النص ٢٥٥ ص + فهارس من ص ٢٤٦ - ٢٦٧

منشورات إدارة إحياء التراث بوزارة الثقافة والإرشاد

(مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة - ١٩٥٩)

٣ - البلاذرى : أنساب الأشراف (الجزء الأول)

تحقيق الدكتور محمد حميد الله

المقدمة ١٣ ص + تصدير لعبد الستار فراج من ص ١٤ - ٣٣ + فهرس محتويات جميع الكتاب من ص ٣٤ - ٥٣ + النص ٥٩٤ ص + الفهارس العامة من ٥٩٧ - ٧٢٢

منشورات معهد المخطوطات بالاشتراك مع دار المعارف ، القاهرة ١٩٥٩

٤ - الجبرتى : عجائب الآثار فى التراجم والأخبار (الجزء الثانى)

تحقيق حسن جوهر ، عبد الفتاح السرنجاوى ، السيد إبراهيم سالم

النص ٣٦٢ ص + فهارس عامة من ص ٣٦٧ - ٣٩٥

لجنة البيان العربى ، القاهرة - ١٩٥٩

٥ — ابن أبي الحديد : شرح نهج البلاغة

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
ظهر منه عام ١٩٥٩ ما يلى :
الجزء الأول ، مقدمة ٤١ ص + النص من ٤٢ – ٣٤٨ + فهرس للموضوعات من ص ٣٤٩ – ٣٥٢
الجزء الثانى ، بيان من ص ا – ب + النص ٣٣٣ ص + فهرس للموضـــوعات من ص ٣٣٥ – ٣٤٠
الجزء الثالث ، بيان + النص ٣٤٩ ص + فهرس الموضوعات من ص ٣٥١ – ٣٥٥
الجزء الرابع ، بيان + النص ٢٧٨ ص + فهرس الموضوعات من ص ٢٧٩ – ٢٨٦
(مكتبة عيسى البابى الحلبى ، القاهرة – ١٩٥٩)

٦ — ابن حبان الأصفهانى : أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه

تحقيق عبد الله محمد الصديق
مقدمة ١٥ ص + النص من ص ١٦ – ٣٠٩ + فهارس من ص ٣١١ – ٣١٦
(مطابع الهلالى ، القاهرة – ١٩٥٩)

٧ — ابن الدُّمينة : ديوان شعره

تحقيق أحمد راتب النفاخ
المقدمة ٥٩ ص + النص ٢٦٨ ص + الفهارس من ص ٢٧١ – ٣٠٠
(منشورات مكتبة دار العروبة ، القاهرة – ١٩٥٩)

٨ — شعراء هجر (من القرن الثانى عشر إلى القرن الرابع عشر)

جمع عبد الفتاح الحلو
المقدمة من حـ إلى ى + النص ٥٨٣ ص + الفهارس من ص ٥٩٣ – ٦١٤
(مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ١٩٥٩)

٩ — أبو العلاء المعرى : لزوم ما لا يلزم (الجزء الأول)

تحقيق وشرح إبراهيم الإبيارى
المقدمة من ص جـ – ص ى + فهرس القصائد من ص لا – ص ع + النص ٤٩٥ ص .
منشورات لجنة إحياء التراث بوزارة الثقافة والإرشاد
(مطبعة وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ١٩٥٩)

١٠ ـ ابن الفخار الرعينى : برنامج شيوخه (قطعة منه)

نشرها إبراهيم شبوح
مجلة معهد المخطوطات (المجلد الخامس ١٩٥٩) ص ١٠٣ - ١٤٤

١١ ـ أبو الفرج الأصفهانى : الأغانى (الجزء الخامس عشر)

تحقيق عبد السلام محمد هارون
النص ٣٩٤ ص + الفهارس من ص ٣٩٧ - ٥٠٤
(دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٩)

١٢ ـ القلقشندى : نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب

تحقيق إبراهيم الإبيارى
المقدمة من ص هـ - خ + النص ٤٦٤ ص + الفهارس من ص ٤٦٧ - ٤٩١
(الشركة العربية للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٥٩)

١٣ ـ نظام الملك (الوزير السلجوقى) : أماليه فى الحديث

نشرها الدكتور عبد الهادى رضا
مجلة معهد المخطوطات (المجلد الخامس ١٩٥٩) من ص ٣٤٩ - ٣٧٨

٢ ـ الكويت :

١ ـ القاضى الرشيد بن الزبير : التحف والذخائر

تحقيق الدكتور محمد حميد الله ، مراجعة الدكتور صلاح الدين المنجد
تصدير الدكتور المنجد من ص ١ - ٨ + المقدمة من ص [٩ - ٢٤ + النص ٢٦٩ ص + الفهارس العامة من ص ٢٧٣ - ٣٦٧ + ملحق فى ١٠ ص
(منشورات دائرة المطبوعات والنشر ، الكويت ١٩٥٩)

٣ ـ لبنان :

١ ـ إبراهيم بن عبد الله القارئ البغدادى : الدر الثمين فى مناقب محيي الدين (ابن عربى)

تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد
المقدمة من ص ٥ - ١٥ + النص من ص ١٩ - ٨٣ + الفهارس من ص ٨٧ - ٩٥
(مؤسسة التراث العربى ، بيروت ١٩٥٩)

٢ — ابن حزم الأندلسى : التقريب لحد المنطق والمدخل إليه بالألفاظ العامة والأمثلة الفقهية

تحقيق الدكتور إحسان عباس
المقدمة من ص ا — م + النص ٢٠٧ ص + التعليقات من ص ٢٠٨ – ٢١٣ + الفهارس من ص ٢١٥ — ٢٢٤
(منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩)

٣ — أبو دواد الإيادى : ديوان شعره

ظهر ضمن دراسات فى الأدب العربى لغرنباوم
ترجمه وأعاد تحقيقه وتخريجه ، الدكاترة إحسان عباس ، أنيس فريحة ، محمد يوسف نجم ، كمال اليازجى ، من ص ١٤٣ — ٣٥٣
(منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ١٩٥٩)

٤ — الفارابى : آراء أهل المدينة الفاضلة

تحقيق ألبير نصرى نادر
المقدمة ١٨ ص + النص من ص ١٩ — ١٤٨ + ملحق بالكلمات الواردة فى الكتاب وفهرس من ص ١٤٩ — ١٦٠
(المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٥٩)

٥ — شعراء عباسيون : شعر مطيع بن إياس ، سلم الخاسر ، أبو الشمقمق جمع ڤون غرنباوم

ترجمها وأعاد تحقيقها الدكتور محمد يوسف نجم
تصدير من ص ٧ — ١٠ + النص من ١٥ — ١٥٧ + الفهارس العامة من ١٦١ — ١٩٢
(منشورات دار الحياة ، بيروت ١٩٥٩)

٢ ـ البلاد غير العربية

١ ـ ألمانيا :

١ ـ الصفدى : الوافى بالوفيات (الجزء الرابع)

تحقيق س . ديدرنج

فيه من تراجم المحمدين (من محمد بن عبيد الله إلى محمد بن محمود بن الحسينى)

النص ٣٩٤ ص + فهارس للمترجمين من ص ٣٩٥ - ٤١٣

النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان رقم ٤/١٦

(المطبعة الهاشمية ، دمشق -١٩٥٩)

٢ ـ ابن حبان البستى : مشاهير علماء الأمصار

تحقيق م . فلايشهمر

المقدمة من ج - هـ + مراجع الكتاب وفهرس محتوياته من ص - ح + النص ٢٠٠ ص + الفهارس العامة من ص ٢١٠ - ٢٥٩ .

النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان رقم ٢٢

(مطعبة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة - ١٩٥٩)

٣ ـ النصيرى : نصوص درزية نصيرية

استخرجها وحققها ر . شتروطمان

نشرها فى مجلة أورينس المجلد الثانى عشر سنة ١٩٥٩ من ص ٥٩ - ١١٤

٢ ـ تركيا :

١ ـ الدمياطى ، شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن خلف : جزء فيه

ذكر المهاجرين من قريش وحلفائهم ومواليهم خاصة

نشرها الدكتور ديتريش فى مجلة Sarkiyat Mecmuasi المجلد الثالث سنة ١٩٥٩ من ص ١٢٥ ، ١٥٥ ، استانبول ، ١٩٥٩

٣ ـ الهند :

١ ـ البخارى ، محمد بن إسماعيل : التــاريخ الكبير (القسم الثانى ـ الجزء الثالث[١])

من عبيد بن فيروز إلى عمير بن عبد الرحمن
مقدمة باللغة الإنجليزية ٦ ص + فهرس الكتاب ٦ ص + النص ٥٤٥ ص
(مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ، الهند ـ ١٩٥٩)

٢ ـ الخطيب البغدادى : موضح أوهام الجمع والتفريق

تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمى.
الجزء الأول : المقدمة ١٤ ص + النص ٤٧٢ ص
الجزء الثانى : النص ٤٨٠ ص

---

(١) كانت دائرة المعارف العثمانية طبعت الكتاب كله منذ سنوات خلت فى ستة مجلدات ما عدا الجزء الثالث ، الذى لم تعثر عليه وقتئذ ، ثم عثر عليه أخيراً ، فطبع القسم الأول منذ عام ١٩٥٨ والقسم الثانى عام ١٩٥٩ ، وبهذا كمل الكتاب .

الفهارس وقوائم المخطوطات[1]

نوادر المخطوطات فى خزانة جامعة القرويين

بقلم محمد العابد الفاسى
نشرت فى مجلة معهد المخطوطات (المجلد الخامس ١٩٥٩) من ص ٣ – ١٦

قائمة المخطوطات العربية فى بولونيا :

نشرها ف . كوبياك .
مجلة معهد المخطوطات (المجلد الخامس ١٩٥٩) من ص ١٧ – ٣٠

فهرس الخزانة الغروية بالنجف :

نشره الدكتور حسين على محفوظ
مجلة معهد المخطوطات (المجلد الخامس ١٩٥٩) من ص ٢٣ – ٣٠

نوادر مخطوطات الخزائن الخاصة بدمشق :

مجلة معهد المخطوطات (المجلد الخامس ١٩٥٩) من ص ٢١١ – ٢٢٤

---

(١) نذكر هنا الفهارس والقوائم التى علمنا أنها ظهرت فى عام ١٩٥٩

فهـــارس

المجلد السادس

- ١ -

فهرس المخطوطات الواردة فى المجلد السادس

المحفوظة فى مكتبات غير مفهرسة أو فهارسها غير مطبوعة

(ا)

(ب)

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
التصريف العزى الزنجانى	روضة خيرى – البحيرة ...	٦٣
التصريف لمن عجز عن التأليف لخلف بن عباس الأندلسى الزهراوى	ملك التجار – طهران ...	٧٥
تعاليق على تفسير الزمخشرى للسيد الشريف ...	آل محفوظ – العراق ...	٢٦
تعاليق فى الأصول	آل محفوظ – العراق ...	٥٦
تعاليق فى التفسير	آل محفوظ – العراق ...	١٨
تعديل المعيار للطوسى	ملك التجار – طهران ...	٣٣١
تعقيبات الصلوات	آل محفوظ – العراق ...	٥٧
تعليق على الرامزة فى علمى العروض والقافية لضياء الدين الخزرجى	آل محفوظ – العراق ...	٢٥
تعليقات على إلهيات شرح التجريد : انظر = الحواشى الخضرية		
تعليقات على تفسير البيضاوى للبهاء العاملى ...	آل محفوظ – العراق ...	٣٢
تعليقات على الصحيفة الكاملة السجادية للفيض الكاشانى	آل محفوظ – العراق ...	٤٨
تعليقات على نهج البلاغة لحيدرقلى الكابلى ...	آل محفوظ – العراق ...	١٦
تفسير أبى الحسن على بن إبراهيم بن هاشم القمى	آل محفوظ – العراق ...	١٨
تفسير البيضاوى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	٩
تفسير السلمى (محمد بن الحسين)	معهد الدراسات الشرقية–طشقند	٣٢٣
تفسير النيسابورى	معهد الدراسات الشرقية–طشقند	٣٢٣
تفسير غرر المعانى لأحمد بن محمد بن على ...	سبهسلار – طهران	٣٢٩
تفسير الفاتحة لحبيب على	براتسلافيا – تشكوسلوفاكيا	٧
تفسير القرآن	آل محفوظ – العراق ...	٢٣
(تفسير قوله تعالى التائبون العابدون الحامدون) على طريقة الصوفية	روضة خيرى – البحيرة ...	٦٠
تفسير المقالة الأولى من أرسطوطاليس ليحيى ابن عدى	معهد الدراسات الشرقية–طشقند	٣٢٣
تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة	آل محفوظ – العراق ...	١٦
تقريب الوصول إلى علم الأصول	آل محفوظ – العراق ...	٤١
تقرير القوانين المتداولة من علم المناظرة لمحمد ساجقلى زادة	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٠
تقريرات الشيخ مرتضى الأنصارى (المعاملات) ...	آل محفوظ – العراق ...	٢٧
تقويم الأبدان ليحيى بن البغدادى	الرضوية – مشهد	٣٣٠

(خ)

(د)

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
الرجال للبرق	آل محفوظ – العراق ...	١٧
الرجال للكشى	ملك التجار – طهران ...	٧٣
الرجال لمير مصطفى	آل محفوظ – العراق ...	٤٣
رحلة حجيج بن القاسم الواحدى من حلب إلى مكة	معهد الدراسات الشرقية – لنينغراد	٣٢٢
رحلة الآلوسى إلى اسلامبول : انظر = نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول		...
الرحمة فى الطب والحكمة	آل محفوظ – العراق ...	٥٤
رسالة لأبى الحسن على البغدادى	ملك التجار – طهران ...	٣٣١
رسالة لأبى الريحان البيرونى	ملك التجار – طهران ...	٣٣٠
الرسالة التى أمر بها سيدى عز الإسلام والمسلمين محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين حماه الله أن تكتب إلى الآفاق بعد وصول رسالة السيد يحيى بن أحمد الشرفى كالجواب عليها	آل محفوظ – العراق... ...	٢٩
رسالة أبى مخنف لوط بن يحيى	ملك التجار – طهران ...	٧١
رسالة نور الدين على الأندلسى وجابر بن حيان	مجلس شوراى – طهران ...	٣٢٨
رسالة البحرية	ملك التجار – طهران ...	٧٢
الرسالة الجامعة للمجريطى	ملك التجار – طهران ...	٧٠ ، ٧٦ ، ٣٣١
الرسالة الجلالية	آل محفوظ – العراق... ...	٢٩
رسالة الزوراء للروانى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	
	آل محفوظ – العراق... ...	١٠ ، ٢٩
الرسالة الشمسية لنجم الدين القزوينى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٠
الرسالة الشمسية فى شرح رسالة الإكسير لابن سينا للبيرق	آل محفوظ – العراق	٤٤
رسالة فى الأدعية	آل محفوظ – العراق... ...	٥٥
رسالة فى الاصطرلاب للبهاء العاملى	آل محفوظ – العراق	٢١
رسالة فى أصول الدين لجواد الزنجانى	آل محفوظ – العراق... ...	٢٣
رسالة فى أصول العقائد للحلى	آل محفوظ – العراق... ...	٢٠
رسالة فى افتراق الأمة، شرح المواقف... ...	آل محفوظ – العراق... ...	٢٤
رسالة فى التجويد	آل محفوظ – العراق... ...	٢٣
رسالة فى التجويد	آل محفوظ – العراق... ...	٣٤

(ش)

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
شرح رسالة آداب البحث لمصطفى بن مراد الموستارى تأليف الحسن بن أحمدسباهى زادة	براتسلافيا – تشكوسلوفاكيا	٦
شرح الرسالة الجعفرية لأبى طالب بن الشهيد الثانى	آل محفوظ – العراق ...	٣١
رسالة الجغميني فى الهيئة لقاضى زادة الرومى ...	آل محفوظ – العراق ...	٤٢
شرح رسالة الزوراء للدوانى	آل محفوظ – العراق ...	٢٩
شرح رسالة فى النحو لخالد الأزهرى	آل محفوظ – العراق ...	٣٩
شرح الزاهرة لمحمد بن أحمد الأندلسى	ملك التجار – طهران ...	٧١
شرح الزبدة	آل محفوظ – العراق ...	٣٦
شرح السراجية فى الفرائض للسجاوندى تأليف شمس الدين القبارى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١١
شرح الشافية فى الصرف	آل محفوظ – العراق ...	٣٨
شرح الشافية تأليف نظام الدين الأعرج القمى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٢
شرح الشافية للجاربردى	آل محفوظ – العراق ...	٣٩
شرح الشمسية للقطب الرازى	آل محفوظ – العراق ...	٣٩
شرح شواهد قطر الندى لصادق الأعرجى ...	آل محفوظ – العراق ...	٢٧
شرح الصحيفة السجادية	آل محفوظ – العراق ...	٣١
شرح طب الرضا للطوسى	ملك التجار – طهران ...	٧٤
شرح طائية ذى الرمة	آل محفوظ – العراق ...	٤٧
شرح العقائد النسفية لمسعود التفتازانى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٠
شرح فصوص الحكم لمحى الدين بن عربى تأليف تأليف عبد الغنى النابلسى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٠
شرح فصول بقراط لابن أبى صادق	معهدالدراساتالشرقية–طشقند	٣٢٤
شرح الفقه الأكبر لأبى حنيفة النعمان تأليف أبو منتهى بن اسحق الحائرى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١١
شرح القصائد السبع للزوزنى	آل محفوظ – العراق ...	٤٧
شرح قصيدة دعبل	ملك التجار – طهران ...	٣٢٨
شرح قصيدة جنة الأسماء	آل محفوظ – العراق ..	٢٨
شرح القصيدة الحسناء فى العروض لصدر الدين الساوى تأليف عبيد الله عبد الكافى ...	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١١
شرح القصيدة الدالية للنابغة للواحدى	آل محفوظ – العراق ...	٤٧
شرح قصيدة العروس	آل محفوظ – العراق ...	٣٥
شرح القصيدة العينية فى النفس لابن سينا تأليف ابن كمال باشا	براتسلافيا– تشكوسلوفاكيا	٧

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
شرح قصيدة رؤبة بن العجاج القافية للميداني ...	آل محفوظ – العراق ...	٤٧
شرح الكافية	ملك التجار – طهران ...	٧١
شرح الكافية للاسترابادي	آل محفوظ – العراق ...	١٦
شرح لامية العجم للصلاح الصفدي	ملك التجار – طهران ...	٦٨
شرح اللمعة للشيخ جواد المعروف بملا كتاب	آل محفوظ – العراق ...	٣٢
شرح مائة عامل	آل محفوظ – العراق ...	٢٦
شرح المختصر في علم دراية الحديث للشامي الصيداوي الجبعي	آل محفوظ – العراق ...	٤٠
شرح مختصر الأصول لشمس الدين محمود الأصفهاني	ملك التجار – طهران ...	٧١
شرح المخمسات للنيسابوري	ملك التجار – طهران ...	٦٨
شرح مراح الأرواح	آل محفوظ – العراق ...	٣٧
شرح مراح الأرواح تأليف يوسف بن عبد الملك البهشايش	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٢
شرح المصباح في النحو للمطرزي تأليف تاج الدين الاسفراييني	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٢
شرح مطلب المصلي لمحمد القوهستاني	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٠
شرح المقدمة في الصلاة ، لأبي الليث السمرقندي الحنفي تأليف جبريل الكنجاوي	آل محفوظ – العراق ...	٢٥
شرح المقصور والممدود لابن دريد	آل محفوظ – العراق ...	٥٣
شرح ملتقى الأبحر لبرهان الدين تأليف عبد الرحمن ابن سليمان	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١١
شرح الملخص في الهيئة للجغميني	آل محفوظ – العراق ...	٣٤
شرح المنهاج	آل محفوظ – العراق ...	٢٦
شرح نهج البلاغة	آل محفوظ – العراق ...	١٦
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد	الرضوية – مشهد	٣٣٠
شرح الوافية في أصول الفقه للبشروي تأليف محسن الأعرجي	آل محفوظ – العراق ...	٣٤
شرح الورقات للشيخ كمال الدين إمام الكاملية	روضة خيري – البحيرة ...	٦٣
شرح الوقاية لصدر الشريعة الثاني	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١١
شرح وتفسير أغراض كتاب المنفعة لجابر ...	آل محفوظ – العراق ...	٤٤
الشرفية في النسب التأليفية والأوزان الإيقاعية لعبد المؤمن البغدادي	آل محفوظ – العراق... ...	٤٨

(ص)

(غ)

(ف)

(ل)

(ن)

اسم الكتاب	المكتبة	رقم الصفحة
نجاة العباد في يوم المعاد لمحمد حسن بن الشيخ باقر	آل محفوظ – العراق... ...	٣٧
النجديات	الجامعة المركزية – طهران...	٣٣٢
النجوم الزهرة في السبعة المتواترة للحكرى ...	براتسلافيا – تشكوسلوفاكيا	٧
نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة لابن شدقم	آل محفوظ – العراق... ...	٥٤
نزهة النظر ونخبة الفكر وهو تعجيز وتصدير لامية العجم لابن فرحون اليعمرى...	آل محفوظ – العراق... ...	٤٧
نشوة الشمول في السفر الى اسلامبول لمحمود الآلوسى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٢
نصاب الاحتساب للسنامى	معهد الدراسات الشرقية–طشقند	٣٢٣
نصاب الأخبار لعلى بن عثمان الأوشى الفرغانى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	٢٠
نظام العلماء لحسن الكافى الآقحصارى	براتسلافيا – تشكوسلوفاكيا	٧
نظم الشافية	آل محفوظ – العراق... ...	٣٣
نفح الطيب للمقرى	معهد الدراسات الشرقية–لنينغراد	٣٢٠
نقائض جرير والفرزدق	ملك التجار – طهران ...	
	مجلس شوراى – طهران ...	٧٦ ، ٣٢٨
نقد النقود لحيدر بن على الحسنى	ملك التجارة – طهران ...	٦٨
النهاية لابن الأثير	آل محفوظ – العراق... ...	٢٠
نهاية التحرير في نظم التجريد للطوسى	آل محفوظ – العراق... ...	٤١
نهج البلاغة	آل محفوظ – العراق... ...	
	ملك التجار – طهران ...	
	سبهسلار – طهران	٤٧ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣١
نوابغ الكلم للزمخشرى	آل محفوظ – العراق... ...	٣٨
نوادر الحكماء لحنين بن إسحاق	الجامعة المركزية – طهران...	٣٣٢
نوادر العلوم لباقر القزوينى	آل محفوظ – العراق... ...	٣٤

(هـ)

الهادى للميدانى	ملك التجار – طهران ...	٣٣١
الهجاء في المصاحف (مرسوم خط مصاحف أهل الأمصار) لأبى عمرو الدانى	آل محفوظ – العراق... ...	٤٦
هداية الحكمة للأبهرى	جامعة براغ – تشكوسلوفاكيا	١٠

— ٢ —

فهرس الـكُتَّاب

صفحة

— ٣ —

فهرس الموضوعات

ا — المقالات

ب — النقد والتعريف

الفهرس

صفحة

نشاط معهد المخطوطات :

أنباء المخطوطات :